







نظر

اسماء و بنو اسراء فی سبط الایم

خطبة الكتاب باب في علاج العلم بالهيات ووجوب الرجوع  
فيما بين علمه وبينه من غير العلم بالهيات

نایب الدور و مسئول غایت مدون مقام  
فقه الترمذی

خانان کا مع      خانانہ کمرہ کا نام      خانانہ کوٹریں اور      خانانہ قلعہ کا مقام

عنه ما سرقه وازا نه انه لا يرك له ولا يملك  
واما ما سرقه

[illegible]

محمد بن محمد	عليه السلام	عليه السلام	عليه السلام	عليه السلام
في امداد	في جبر والتميز	في ردة الفریقین	في الامرين العرب	محمد بن محمد

غابدا عاجس الكيف عازر الكيف مغ الجبهة فاعلى العار

مادحة الخلف شيخ المصنف شيخ الشيخين شيخ الشيخين شيخ الشيخين

علاء الدين زقاق    علاء الدين حصار    علاء الدين مسلع    علاء الدين سيرة

فترفع الروح الى الله تعالى من البعثة

في الطريق الاسرفية صدق النبي عليه السلام

عالمی علم و ہنر کے لیے

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَحْمَةٍ مِنَّا لِيُبَيِّنَ لَكُمْ آيَاتِنَا فَتَدَارَكُوا أَلَمًا لَّيِّنًا

[illegible]



























القسمة فان هذا التسامع وشبهها يورثه جود الفهم للثقة منه ثم قد ولا يجوز ان يكون  
 الحادث ثابت الوجود بعد حدوثه بقاءه فان سلم ان بقاءه ووجوده ليس بواجباً  
 في ان يصير واجباً بالحدث الذي ليس واجبا في نفسه ولا تاباً بنفسه ثم قد سلم ان  
 ما اكسبه الوجود وجوباً الكسبه العدم اشتراطاً بحال ان يكون حال العدم مكاناً كمالاً  
 حال الوجود واجباً في الشيء في نفسه ممكن وبعدهم ووجوده على الشرحين الشرطية  
 صار مع شرطه وانه ضروري بالامكان ولو يتناقض فان لا مكان لمبارزة انه لا يكون  
 ولا تسامع لمبارزة لا من به فقد بان ان ثبات الحادث ووجوده بعد الحادث  
 بسبب بقاءه وانه وان وجوده بنفسه غير واجب ومن به ان لا يتسلسل لكن  
 في حد نفسه مقتضى الوجود قدوم الافتقار بعدام ملته وهو الامكان متساوية  
 انما يكون في استمرار وجود الحادث لا وجود ثابته ان كان طريق الشبهة  
 يعني العقل في صورته ان النفس في معنى المستحق ويجوز عن الجواب بتفاوتها  
 في اثبات والرجوع **القول** المنع عنه بالتره تعالى شأنه وجلاله  
 عالم الوجود لا يتخلل **القول** من وجود واجب هو لا يزال  
 لا نقل بالاولوية **وجيد** انقلا ب **القول** لازم حد واسيد  
 والترجح بلا ترجيح **من محال** عند عقله **فحج**  
 ولذلك فام برهان انهم **فستخرج** قولاً كروج في التسم  
 جاء ان كان لذات مثل ذا **استماع** واجب فليس حذا  
 يفيان انحصاراً **استماع** شبهة اين ككونه ملكا  
 اذ لذات واجب مفر وضنا **فوجود** بعد صدف فرضنا  
 والعدم لو كان من فرض محال **فلذات** ام لغير لا تحال

استماع

استماع لازم للاد **القول** **انقلا ب** كخبر عول  
 بالذات لا يكون بالعرض **ومحال** الفرض لا معنى الفرض  
 حاجة الامكان مع شرط الحد **ان** اصبت اخذت فلتفت في  
 عقلت وحد في ذا المقام **عند** قوم من امر فلكرام  
 وكذا الامكان كافي في الحد **بما** حق هتار لكل  
 لو كانت اللا شاعى من على **وكذا** القول من دون نقل  
 كل ما من كل حيث في اقفا **خال** من حد كمال باسط  
 خارج لا بد منها **القول** **بعد** لولا انفسا ملاب  
 ثم برهان الطيبي بالزبور **لو** كانت من بيان الجوز  
 عند قوم فليقولك **موت** **انك** لو كنت قد شقوت  
 فلو كانت اسلم اسم فلتك **ولما** من الجواهر كمال من وحق كمال  
 ما علم به كالتابع ولما لم لا يطع ويختم به وجعل شأه على حد الصفة كونه كمال  
 كمال الله في الدلالة على صناعته فلهذا عالما الله تعالى عليه في حقه وحدانيته  
 فقال اوله نظروا في ملكوت السموات والارض وتابجه فلهذا على فوج من حد  
 فلهذا ما لما يقان علم الانسان وما لم كمالهم انوار ما يضاف قدرون ان الله  
 بصفه مشراف عالم وانما جمعة جمع التسعة فلكون الناس في جملتهم وانما  
 شرايتهم في القسط طلب حكمه وقيل انما جمع هذا الجمع لانه من به اسما  
 من لئلا كماله واني وكلا من دون غير ما قد يور هذا من بين سباس وعلى جمل  
 قد يور بعائن من جعل كل واحد منهم عالما ولة العالم انما كان الكبير وهو فلتك  
 بانهما والصغير وهكذا شأن لانه غلروا على حيث العلم وقد اوجده الله فلهذا



من الايمان بالله ثم لم يرد الله سبحانه ولا يرد الله سبحانه ولا يرد الله سبحانه  
 بحسب الايمان بالله ثم لم يرد الله سبحانه ولا يرد الله سبحانه ولا يرد الله سبحانه  
 الايمان بالله ثم لم يرد الله سبحانه ولا يرد الله سبحانه ولا يرد الله سبحانه  
 عزه هبوا المثل فلما كثر فيكم حديث نفسه تعالى شانه وعظم برهانه فانه من الحمد  
 في الطمانين ان سيد الله عليه السلام قال اوصي الله عز وجل الى سريته من اسرار  
 في شكره فقال ابريت فكيف اشكره في شكره وليس في شكره شكره به كذا  
 انتم به على قال يا ابراهيم ان شكرتي حين علمت ان ذلك حق وانما كان الحق  
 من عند الحق العبد هو الوحيد الحق ثم بعد ذلك وفيه التفات وتبين  
 العبد منها عند اهل الضيق والامية الدانية والاحدية والاحدية والاحدية  
 الحادية لها من التوحيد حق اشرف الحاد منها بالذكر ففانما على العباد من الفكر  
 ثم ارجع توحيدها لهم ونسبها للتوحيد حمد كل واحد لسان الله تعالى وحسب  
 جل شانه وتم تراه فكل كان من سلة مطاه وكل شانه من جيل جنه ومرتبه  
 جل وعلا من ان يحيط بشي من علمه شرا فلهذا قال تعالى الحمد لله الذي  
 وهو الخور والفاقد ما وجد من هذا الامر والله لكم الله واحد وقال  
 ما وجد الواحد من واحد ان يكون بعد واحد فوجد من شانه  
 عاربه انما هو الواحد فوجد ما وجد واحد وقت من عينه واحد وقال  
 علم الايمان ولا يرد من كل ما يرد من اوصيكم في اتي عاربه فهو خلاف من  
 شككم من وديكوف قوله صلى الله عليه وآله ما عرفناك من معرفتك وقوله لا تسب  
 بملك انت كما اثبت على نفسك دليل حاسم وبرهان حاسم والله ولي المؤمنين والوفاء  
 للخلق العادل الصلة والاباء بعد ائمة اهل البيت فوفيه الله ادى الصلوات  
 والحمد لله على كل باب

هذا هو الحق  
 الذي لا يرد  
 من احد  
 الايمان بالله

صلوات كبريت من نورها وانما ان كبريت دورها  
 ويثبت على خير الوري الى الاطهار سادات البرا  
 ومقتاب عندم خير مقال انما من وديهم في حين حال  
 اريد ثناء الله بالصلوات والصلوات لشيخ الرضا خلفا له في مالكا الرضا  
 وانما الامم السان في الارضين والسموات واستغفار ما بين الكائنات وما  
 وجود الكائنات المخصوص بنسب كمال لما خلفت الاقدار الذي من اجل نور  
 صار دم سجود الاملاك واستغفار ما شرف ذكره من جناب الحق ونور الله في  
 الى الباقى المطلق اذ به يذهب الغاف ويحصل الشفاعة في كل حال  
 العظيم من رتبته الاقدار اذ لا رسله امر من وسيله ولا طريق الى جناب  
 الحق من سلك طريقه فان الصلوة عليه وآله من جناب الامان وبه يطمع خصال الامان  
 وهي كائنات المساكين ومن لا كائن له من العاصين وذو غير في يوم الدين  
 رتب العالمين ومن اهلها قبل الامان الصالحين ومنها جبريل ايات كبر القادرين  
 وانما اذ عاربه التكبيرة وما الى العظيم كثر له ما جاب في كل امر  
 لو تكبر كثر لهم ان له لا يلا اوها كثر له سبحانه عند كبريت رسلهم  
 الى قائل الرادة لتصل الى الحقيقة كل يوم كل مصل وكل ان الجنة وفي اخبار رتبته  
 الجمع ايضا ان هذه الكبريت مع مراتب الرتب وفوق الطراز بمره من كبريت فورا  
 ومن الجاهل من الغر غلب سواد الكواكب والشيء جبر وهورا انما وبهر التخلي  
 اذ انما انما واثار قوله كبريت الى ما ورد في الاخبار من ان الامان الصالحا فورا  
 القوت وبقى بين ايدي عابلهما في امر شامان عز من ذلك انوارها الصالحين  
 سبل الوصول الى بقاء الروحانيين وما حذف الغفول وشغلها انه ضل الى التوهم  
 - الرتب كبريت

هذا هو الحق  
 الذي لا يرد  
 من احد  
 الايمان بالله











من جهة الحركة العكس فلا مجال للزمان ولا لحدث الحادث ان ينفك هذا المعنى للزمان  
 على نفسه فلا يكون كل فعله حاداً ما ما بنا فلذلك لا يخطو ان لا يماضي حروفه  
 الزمنية لا ينفك لسام قول الفيلسوف يسمى به اقلطون ان يخطو ان يخطو  
 اقلطون ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 في هذا المثل لا يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 الكون في وصف الحقيقة التي لم يكن في زمان ابداً لان الزمان ان يبين الفاعل  
 ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 في الزمان وليس كذلك ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 للزمان في كلام السام صلات الله وسلامه عليه وهو المتن  
 من الحدث ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 في المصنف والقديم الزمان ما يكون لوجوده بدو زمان ولا خلاف ان يخطو ان يخطو  
 من الكمال والقديم في حق القدم من العالم بالثاني وثبت للحدث له بدو الزمان  
 وانما للحدث بدو الزمان في الكمال في المصنف ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 ما تقدم من تمام البراهين العقلية والادلة في البراهين العقلية على اثبات ان يخطو ان يخطو  
 الوجود بالثاني في تمام البراهين العقلية والادلة في البراهين العقلية على اثبات ان يخطو ان يخطو  
 المنزلة والاهم من الكمال ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 ما بعد ما ذكره من طائفة من الدماء الكروا الفديرة في الزمان لا سيما في  
 ساق الحدث الى ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 على لسان الفريسي ذكره في ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 في هذا الكلام ما يضاف فضاكه وفي الرابع وهو على النزاع وان يخطو ان يخطو ان يخطو

مستبين من اليهود والنصارى وغيرهم واسلم على ما عليه جمهور من علماء  
 الحاشية والحاشية على مدونه عدد السجحات في الزمان في هذا ما حاشى السجحات  
 في ذلك حاشية ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 له اول اقلطون ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 نفس الدون في ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 وصفته من الواقعة في الزمان حاشية ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 عند من يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 العلامة في وقت الحدث الذي وهذا المعنى مع جمع كثير من علماء المصنف  
 الفريسي والعلامة في وقت الحدث الذي وهذا المعنى مع جمع كثير من علماء المصنف  
 وان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 وسجح للبليل الشيخ حسين السام في تمام من صدر المصنفين والحق ان يخطو ان يخطو  
 وان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 في الحدث ذكر ما في المصنف ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 في تمام من الكمال ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 سجع ما في المصنف ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 وان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 فيها ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو  
 في تمام من الكمال ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو ان يخطو



















نفس ذاته مقدمة وساترة لا يبقى آخر وقد استشكل هذا ان اجزاء الزمان  
لا تقال له متناهية الحقيقة فكيف يكون جميعها له مقدمة ومعهما المتناهي  
فاجيب ان حقيقة الزمان اتصال امر متجدد متغير لذاته وكل مهلة حصة  
اتصال يتجدد والمتغير يكون اجزاء مقدمة وساترة لذاته واختلاف  
الاجزاء انقدم والآخر من ضرورة آت هذه الحقيقة وانما انما لا يعلم  
بالقياس الى انما انقدم فيهما متناهيان ومن سرفتهما يستعمل انما له  
ابصارا فسرهما معنى بلزومه في انقدم وانما في معانيهما انخذة الشهيرة في  
كلمات مستقلين لعلول واحد فرقي وكلمتين لعلول واحدة مستعملين  
او من حيثين عند الحكماء والاركان كجسمين من الحرارة في زمان واحد  
وبالطبع كلمتين انتميين لعلول واحد والريشة الفعلية كقصور من سائر  
في العموم والخصوص او التمتية كخفا في في المكان والشرف كالمين شدة  
في العلم وقد يصلح المتعلم الى درجته سلمة بل قد يعلو عليه وينكسر الامر في  
ان يكون شيكان مثلا متجانسين في الوجود الخارجي ومثلان في ذاته ان يكون  
كالمحقق لعددها في الخارج تحقق الامر به فيه ولا يتقل عنه كما قاله بعض  
المحققين ولا انتفاع في اجتماع انما ماذكر من انقدم بين الزمانية الذاتية على  
المتكلمين فل قد يجتمعان وقد ينكسان فانه لا مراض في التفرق الزمان في  
ان يكون الزمان ظاهرا لهما او بالريشة او الشرف يمكن ان يصير متقدما على  
الحقيقة فذا عرفت ماذكر في علم انه قد وصفت الاشياء في الفرض الى انما قبل  
من ان تقدمه سبحانه على العالم ليس في الاشياء انخذة للقيم الا انقدم في الحقيقة  
لاستلزام كل من الاربعه ابا في طريقة بلها او غيرها او غيرها في انخذة

ليس بها معاطا بل محطاً لكل شيء فلم ين من انما لا العلية التي في حال الحكماء  
ولما كان قدما من مابها كما هو متفق كلام الحكماء للزم قدم الزمان وان يكون  
مثل الزمان زمان اخر والجواب بالنفي من انما لا العلم بل هو زمان فيه  
ذكره من باب الاستفراغ لا الحصر اعطى الدارين النفي والاثبات فالمانع  
من ان يكون قدما سبحانه بما ورد في ذلك وماه بعض المحققين انقدم  
فعل في هذا المعنى ليس السيد الدار في معنى ما كانت انما كانت في  
انقدم لا تقابل في السردى فان قبل لكل قدم ملاق به تقدم انقدم على انما  
فلا يجتمعان باعتبار هذا الملاك فاذل ان تقدمه ذاته سبحانه على العالم يقال  
انما لا في نفس ذاته مع عدم العالم الذي هو من معانيات معلولة ومن  
استفادة الوجود الخارجي من طلبة وبعد وجوده برقع عدم ويكون انما  
باعتباره فيه فذا لم يستخرج مع عدم العالم الراجح مقدم على وجود العالم  
من ذاته فذلك هكذا ذكر بعض الامة مثل ولا يخفى من نظره ان مرجعه الى في  
انقدم لا يخفى بل اعتبار انما من انما لا في اوله لا من انما لا في انما لا في  
وانما لا في شجاع اعتقاد انقدم للمعنى وان كان خارجا عن انما لا في  
او يقال لتقريب اذا كان لعل ملاق الامر هو الوجود العام ابدى في المشرق  
موان الشك في بين الراجح والاكثارات وان كان ذلك بينا اثر في  
جلى آثاره فغاص ذلك المعقول في الامام فالوجود المنزوع من الراجح انقدم  
تقدم على المنزوع من معلوله وان كان من الهممات المخرجات ابنة فذلك لم  
انما ان برهان ذكره السيد الدار في في هذا المقام وهو يثبت تقدمه سبحانه على  
تأخرت البرهان فذا ما سرمد او اخر لحدوث منه اخر اذ هو في شجاع غلط الزمان



لزم ان يكون القول في مرتبة العلة وليس فليس نفس وتفاوت معررات القول  
 في مرتبة المرتبة على انهم يفرقون بين ثبوت المثال بحال ويجوز ان يكون المثال في مرتبة  
 وقال حكي القائلون انما هو على لسان احد واثمان مسبق احدهم  
 في الخارج ما هو معلول مظهره ان الممكن يتبع انصافه الزمان لا في المثال  
 فلا مانع من استنتاج هذا النوع من الوجود لا مكانه اذ لا يمكن في المثال ان يستلزم  
 وجوده كما لا يمكن ان يستلزم وجوده في المثال كما يمكن في جميع طلبة الفاعل  
 مطلقا وان كان نحو خاص من الوجود ويجوز ان يكون انصافه به وذلك لان  
 الامكان الذي هو كونه المهيبة من طرف الوجود المتعارفين بينه واستلزام ذلك في  
 الاحداث الزمان وقد يتبع على معنى انكناش عدم خاص او وجود خاص كالمادة  
 للحركة والمستقل للعرض والزماني للسبوق بالاستعداد والاعدم الا ان المتغير  
 المجرى انما يتبع استعداد الاستعداد في عدم سداد من ضروري لئلا يتحرك في موضع  
 المجرى في عدم انشؤ كلامه في مثلها لذلك ايضا ان نقطة ان لا يستلزم ثبوته في  
 جزاها طرف للفظ فيختلف في تلك المرتبة بلزم التعلق بالمتغير والمازالت  
 في مرتبة الحقيقة فليس لاحد ان يقول بخلقها في حال لهد الخلف من ثبات الاستعداد  
 ولك ان يجزي نظير هذا المثال في كل المجرى ان المهيبة بكل قيد يقصد ان لا يكون في  
 هذا سواد في كل نوع في الفعلية من كل مظهر في حوز الامكان فان كل ممكن يحتاج الى  
 ان يجعله موجودا بالفعل بدون انفعال انه معلوم مكانه وان كان عليه ان  
 يميزه في مرتبة مركزه في ذاته وهو مكان وماله من مظهره وهو في مرتبة  
 غير بسيط الحقيقة في تركيبه اللازم من مكانه ووجوده فلذلك في الشئ فان  
 غير واجب الوجود يميز من ملاحظة ما بالقوة ولا مكانا بل بغير نفسه وهو المجرى

في المجرى

نفع مركب في كل الجدل في كتاب التفسير من سائر النسخ فلا يصح ان يكون علة لغيره  
 ما هو يميز من كل وجه من معنى ما بالقوة وهذا هو معنى الاول الثاني فيبراز ان كان  
 قيد الوجود يميزه من ما بالقوة سواء كان مثلا ارجع كالتقدم في مركزه في المجرى  
 للشئ من القوة الى الفعل انتهى كلامه فقد ظهر ان مظهره سبحانه في مظهر مركب في  
 وجوده والقوة له الاول والاعلية الثاني وهو الذي له من المجرى بعد التمييز  
 وقال السيد السادة في القياسات ان وصف للحدث اي كون مجرد في  
 احدهم انما يكون من انقضاء انفعال جوهر العلة ونقصه من جهة من الاحتقان  
 بترك التردد والعدم لان انقضاء منع الفاعل وانقضاء الحدث في ذات سواه  
 وقال السيد لعل السيد صدر الدين الخوانساري انما في هذا القول القادر  
 والمقوس الملكية العالية فلا قول انما لا لا تحدث في انصافه حقيقة كونه  
 حادثا ضد ان القاعات الاستعدادية الزمنية وهم اولي جهة في ذلك وفي  
 ثانيا ولا يجوز ان يتبين من ماله انما اشار انتهى وما ذكر من انما احدهم  
 قد مدد في الشرائع القديمة ولذا في حال المتغيرين في سفر فليحذر انما تقدم  
 ان الفعل على ما اشتهر للمكانات للشرح لانهم في حوزة وقدم في شرح  
 حدوث العلم فلا تغفل ووجهه انما في مظهره في المجرى في ان لا سلام واما  
 بهي سبب اذ انهم وهو يثبت كونه معلولات الله عليه ولا سبب الكليات وفي  
 جميع الموجودات وهذا النوع من انقضاء انقضاء من القول القادر انما اشار  
 وفضل وجهه في مظهره في الاسرار فليحذر ان الله سبحانه  
 ومن له في المجرى الفصل فليحذر والله العارف الى الزيادة  
 ليس من وقت في الثاني في الاول حق فيما ذكره ما حصل







وَاِنْ كُنْتُمْ لَا تَرْضَوْنَ الْحُكْمَ فَاعْلَمُوا  
 أَنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ مَا يَشَاءُ لِيُخْلِصَ  
 لَهُ مَا يَشَاءُ مِنَ الْعَالَمِ وَمَا يُخْلِصُ  
 اللَّهُ لَهُ فَهُوَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ  
 وَالَّذِينَ يَخْتَفُونَ بَيْنَ يَدَيْهِمْ  
 أَصْنَافًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُوقَعُونَ  
 وَالَّذِينَ يَبْذُلُونَ ثَمَنَهُمْ لِشِتْلَةٍ  
 لِيَصْرِفُوا سَعْيَهُمُ الْبَاطِلِ لَعَنَ  
 اللَّهُ عَمَلَهُمْ كُلًّا وَلَهُمْ أَعْدَاءُ كَثِيرٌ  
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ يُدْرِكُ  
 كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وذل يوجب نقصان ويزيد بحسب ما علم من نقصها من هذا اننا قد بينا في ديواننا  
 خصوصاً عند مزاجات التفتيح والوزن كما جبهنا في من القروف الزمانية وقد  
 كثر منه البصاف اليه ومرت معناه واشهر به هو العلم بالاشارة الى ان المرون  
 والغاية ويزيد بالبيان عند الحارث ويزيد في كتابه بانه علم امر يقدر على  
 اشارة التفات الى هذه البراءة المحج ودمع ابنة وبعث امر علم بحسب  
 امر الاسلام والعلم على محج فمرون الاسلام والمراد الامور المسائل انزودة منه  
 يجمع الامور من القريب وبه العلم لذلك الغامضة من مائة المسائل كالتا  
 اية في العاصد من قبل العلم بالامر السريعة الانفاذية المكسبة من ارتقا  
 البقية وانما يتبع هذا الاسم من اجل ان الكلام فيه ليس من العلم في غيره فكما  
 اقره وتظهر في العلم وصدق الفخر لله به وقد علم على سائر العلوم  
 وازيد على باب سائر العلوم فبالحسب منه كالبصيرة في ولاية من علمه في  
 العارفين ملكية التجريد والارباب بالبيان والبيان والبيان  
 اول هذا الاسم من قبل ان البصيرة من اجله كافر او يورث حصول سائر العلوم  
 بغير كلام علم وفور علم في الفهم وكلام في العلم لا يورث فلا يورث هذا  
 العلم في علم من قبل ان يكون سبب في رفع البصيرة من سبب العلم ثم  
 صرا اربابا من سائر العلوم والاموال على ما في من سائر العلوم  
 حتى يتبين من العلوم من البصيرة وبنابة وهي معرفة الله رب العالمين  
 من سائر اولياته وما يصير النفس اليه في يوم الدين وهو صير النفس الى  
 خطاب الله واما تحت نيابة وادلة فبصيرة وكذا سائر العلوم في العلم  
 به التي يطلب بها العلم وبذلك العلم يحصل الرتبة والرتبة فيحصل سائر العلوم















عن يمين يمين هو دونه نيب السموات ولا يرضى وابه رجح كبره كنهه  
 وتكلم به وما ركب بنافله فاحلوت وفي الزمانيه يعلم ما غفل عن  
 نفوس الامم وما تزداد كل نبي منكم بمقدار عالمه القهيبه انهم اذ الكبر  
 المثال سواكم من اسر الفول ومن جهره ومن هو مستخف بالليل وسار  
 بالهار وفي الامم ركب العلم من في السموات ولا يرضى وفي الاحزاب ان يند  
 سبها ان يفرق من الله كان بكل شيء عليها وقيل في الملك واسر وانزلكم  
 به انه علم بثلث القديس لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير وفي الحق ما لا  
 قل بظهر على عبيده احد الامم ان رضى من رسول لك من ذلك من كمال  
 الدلالة على الله ولا استدلال بما قام على من شرع بين الاسلام وقديس  
 الرسول المختار في الامم واتما السنة فكمرة لا يغنى وفيما ورد من طر القل  
 العصية في هذا الباب كتابه انما الله تعالى وتلك مثل ما روى الصدوق  
 في العيون والنزدي من ابن الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال ما لا يعلم  
 النبي الذي لم يكن ان لو كان كيف كان يكون او لا يعلم الا ما يكون فقال ان الله  
 تعالى هو العالم بالاخبار قبل كون الاشياء قال عز وجل انما كنا نستنسخ ما كنم  
 نطرون وقال لا اهل النار ولا نور والعاذ والكا فراعنه وانهم كذا بورت  
 ضد علم عز وجل انه نورهم لعاذ والكا فراعنه وقال لا اهل النار لما كانت  
 اجعل فيها من يشاء فيها ويملك السموات ومن يخرج من ذلك وتعد  
 قال ان اعلم ما لا يعلم قال عز وجل ان الله عز وجل علم ما لا يشاء من الاشياء  
 قبل ان يخلقها فبارك ربنا وتعالى علوا كبيرا احلني الاشياء وعلمه ما لا  
 لما كانت انما لم يزل يراها انما يراها بغير ان يرى لها من محمد بن مسلم

هل سالت الله عليه السلام من قول الله عز وجل يعلم الغيب لا شيء من  
 في خلقه ولا في ما خلقه من انفسه ومن خلقه من سمع من سمع  
 من ان يسلط عليه السلام في قوله عز وجل يعلم الغيب والسموات قال ان الله  
 عالم بكل شيء والسموات ما كان ومن التوحيد والعبود من فزع من يريد الخراج  
 من ابن الحسن عليه السلام قال قلت له يعلم الغيب النبي الذي لم يكن ان لو كان  
 كان يكون قال ويحك ان مسألتك لصعبة اما سمعت الله يقول لو كان  
 فيها الله الا الله فاستدنا وقال ولعلنا يفهم على بعض قول النبي في قوله انما  
 ارجنا خلقا منكم اخرنا الذي كان خلقا وقال ولوردة والعاذ والكا فراعنه فندنا  
 النبي الذي لم يكن ان لو كان كيف كان يكون الخبير ومنه من لا على الغيب  
 قال كنت عند ابن سبأ عليه السلام فقلت لحدثني عن النبي عليه السلام فقال لا اقل  
 ذلك فانه ليس لعلمه مني ومنه من بن ابن جبر بن حازم بن بن سبأ  
 قد قلت له ارباب ما كان وما هو كان الى يوم القيمة اليس كان في علم الله تعالى  
 قال فقال لي بنو ان جلي السموات ولا يرضى ومنه من جابر الجعفي بن ابن جبر  
 قال سمعته يقول ان الله عز وجل لا يظلم فيه ويحكم لا حول فيه ولا يورث  
 ومنه من بن سبأ قال سالت النبي عليه السلام من الله تبارك وتعالى  
 ان كان يعلم ان كان قبل ان يخلق الكيان اسلمه من بعد خلقه فقال تعالى ان الله  
 لم يرسلنا بالبيان قبل كونه كماله به صد ما كونه وكذا علمه بحج الاشياء  
 كماله بالبيان قال الصدوق بن الدليل على ان الله تعالى عالم ان الاشياء  
 القدر بالبقاة ان التغيير المتفاوت من الصفة لا يبق ان تكون عليه من الحكمة  
 من لا يعلمها ولا يستعمل منها من يجهلها الا ترى لاه بصريح فوطا



في الحجة المشهورة العرفان والبطانة والعدل والشمس والبرقعة من غير انما  
 فانيته يقول الكافي صاحب القدس ذكرها من بابها لا كغيرها من الحجة المشهورة  
 بالبراهين الفاتحة والجمع المشاهدة للعبادة للعباد في الحجة المشهورة  
 انما قوله ارجع الى سبيل ربك الحكمة والبرقة الحقة وما علم ان في من على  
 الاول رقت الاشارة في قوله حال لا نفس ولا صوف ولا عدل في الجمع ولا اس ان يدرك  
 للشبهة مما يدور في انما انما يصاح الشريعة من الصادق عليهم السلام في قوله  
 وآفاق وليس ما كان حلة شريفة وهو على الميس ونسبه لا ما في في قوله  
 من كان ما خلا نفسه وبغير عرق في حجاب الدين روي ان رجلا قال لابي عبد الله عليه السلام  
 احسن من شاطئ الدين فقال اهد لا يصير من مكشوف على عيني من كتمان  
 بدينك وذهب وذهب ملك وها انت العبد ومن الصادق عليهم السلام في قوله  
 شاك في دينه فومن كثر له في دينه من كثر له في دينه من كثر له في دينه  
 وملاحة التعلل من على ملتهم انه قال يا ابا عبد الله في دينك في دينك  
 من قبل قال حسن الصادق عليهم السلام من قبل شكوا هذه العصابة من شرا من غيرها  
 قال في دينك طارئة على كون للامعة الحديث الدين صلوات الله عليهم  
 وعلمهم ما لا يرضى الله لو يكون من يعلمهم الا شغل علم الله ما روي في قوله  
 خلق وخلق من ما روي في قوله انما هو في صدق من الجمع في قوله  
 كلم على الدنيا في خلق من روي في قوله انما هو في صدق من الجمع في قوله  
 واقع الجمع جهاد في قوله ولا خرافة في قوله انما هو في صدق من الجمع في قوله  
 بل قد روي في قوله انما هو في صدق من الجمع في قوله انما هو في صدق من الجمع في قوله  
 في قوله انما هو في صدق من الجمع في قوله انما هو في صدق من الجمع في قوله

في الحجة المشهورة العرفان والبطانة والعدل والشمس والبرقعة من غير انما  
 فانيته يقول الكافي صاحب القدس ذكرها من بابها لا كغيرها من الحجة المشهورة  
 بالبراهين الفاتحة والجمع المشاهدة للعبادة للعباد في الحجة المشهورة  
 انما قوله ارجع الى سبيل ربك الحكمة والبرقة الحقة وما علم ان في من على  
 الاول رقت الاشارة في قوله حال لا نفس ولا صوف ولا عدل في الجمع ولا اس ان يدرك  
 للشبهة مما يدور في انما انما يصاح الشريعة من الصادق عليهم السلام في قوله  
 وآفاق وليس ما كان حلة شريفة وهو على الميس ونسبه لا ما في في قوله  
 من كان ما خلا نفسه وبغير عرق في حجاب الدين روي ان رجلا قال لابي عبد الله عليه السلام  
 احسن من شاطئ الدين فقال اهد لا يصير من مكشوف على عيني من كتمان  
 بدينك وذهب وذهب ملك وها انت العبد ومن الصادق عليهم السلام في قوله  
 شاك في دينه فومن كثر له في دينه من كثر له في دينه من كثر له في دينه  
 وملاحة التعلل من على ملتهم انه قال يا ابا عبد الله في دينك في دينك  
 من قبل قال حسن الصادق عليهم السلام من قبل شكوا هذه العصابة من شرا من غيرها  
 قال في دينك طارئة على كون للامعة الحديث الدين صلوات الله عليهم  
 وعلمهم ما لا يرضى الله لو يكون من يعلمهم الا شغل علم الله ما روي في قوله  
 خلق وخلق من ما روي في قوله انما هو في صدق من الجمع في قوله  
 كلم على الدنيا في خلق من روي في قوله انما هو في صدق من الجمع في قوله  
 واقع الجمع جهاد في قوله ولا خرافة في قوله انما هو في صدق من الجمع في قوله  
 بل قد روي في قوله انما هو في صدق من الجمع في قوله انما هو في صدق من الجمع في قوله  
 في قوله انما هو في صدق من الجمع في قوله انما هو في صدق من الجمع في قوله



مجلسه ۱۰۰۰

مجلس شریفی و سبیل نامہ فیروز آباد  
غزوہ دہلی و فتح علیہ السلام  
وفاقی نظام و اصلاحات  
نامہ انجمن تعلیم ہولند



دوست

[illegible]



بأمرهم القبول على ما يكون بحصوله بنفسه عند العالم كافي لم النفس بنفسها <sup>ها</sup>  
 وذلك لقوى من حصول القوة <sup>التي</sup> كالمعنى القوي في شرح رسالة العلم فن  
 انه ليس من شرط كل ادراك ان يكون بصورة ذهنية وذلك لان ذلك <sup>الادراك</sup>  
 انما يعمل بنفسه وايضا ان يدرك بصورة اما به كما هي تلك القوة لا بصورة  
 اخرى ولا لتسلسل ولزم من ذلك ان يخرج في العقل الواحد صورة بنائية <sup>القوة</sup>  
 مختلفة بالعدد فقط وذلك فعال ثم قل وادراك الاول على انما لا يدرك <sup>ذلك</sup>  
 لا غير ويجد هناك المدرك والمدرك ولا يفهم الا بالامارات التي  
 يستعملها العقل وقال في شرح اشارات ولا تظن ان كونك حلالا  
 شرط في شغلك اياها فانك شغل ذلك مع انك لست بجعل لما لا <sup>تلك</sup>  
 كونك حلالا لتلك القوة شرط في حصول تلك القوة لك <sup>التي</sup> قد مر  
 في شغلك اياها فان حصلت لك تلك القوة بوجه اخر غير الخلق <sup>ذلك</sup>  
 حصل العقل من غير حلول فيك ومعلوم ان حصول الشيء للعقل في <sup>ذلك</sup>  
 لغيره ليس من حصول الشيء لقابله فان ذلك العقل لا <sup>ذلك</sup>  
 لغيره اصل له من غير ان يجعل فيه هو ما قل اياها من غير ان يكون في <sup>ذلك</sup>  
 ومن اهل ذلك في ان حصوله لا يتوقف على حصوله <sup>ذلك</sup>  
 وحصول القوة حصول للقابله لا يتوقف على ذلك ان <sup>ذلك</sup>  
 ويجوز ان يكون ان حصل الشيء في ذلك <sup>ذلك</sup>  
 باسماها في ادراكك وذلك مناف للحقيقة <sup>ذلك</sup>  
 على ان لا تدخلوه بجماعة في حد ذاته <sup>ذلك</sup>  
 وكل ذلك معلوم انما لا يستلزم رفع وجوب الوجود <sup>ذلك</sup>

بما لا يتصل ونفصل الحق في شرح اشارات كما تقدم ان يقال <sup>حيث</sup>  
 لا من حيث حصول الاشياء <sup>حيث</sup> اما عند جملة من اعتبار حصول <sup>حيث</sup>  
 وضوح منتهى وهو علة الوجود <sup>حيث</sup> والعلامة مستلزم للعلم <sup>حيث</sup>  
 الشرح الرئيس في اشارات هذا انما هو انما <sup>حيث</sup>  
 ان كانت العقول لا تجد العالم ولا <sup>حيث</sup>  
 الوجود العقل في <sup>حيث</sup> وليس واحدا <sup>حيث</sup>  
 بداهة لم يلزم فويستغل <sup>حيث</sup>  
 مائة لا واحدة <sup>حيث</sup>  
 الذات مائة او مائة <sup>حيث</sup>  
 مائة وكثرة <sup>حيث</sup>  
 ذاته <sup>حيث</sup>  
 ان كانت <sup>حيث</sup>  
 وقائمة <sup>حيث</sup>  
 هو ما <sup>حيث</sup>  
 العقل <sup>حيث</sup>  
 حيث <sup>حيث</sup>  
 رتبة <sup>حيث</sup>  
 من <sup>حيث</sup>  
 ان <sup>حيث</sup>











وان كان مرجع الصبر اليه سبحانه مظهر اعتبار انما به كالتساقى من نور الوهاب  
 وانما احدى البركة من كل بركة وتقبل ان الوجه في المسألة زيادة والمزاد هو  
 وان كان مرجع الصبر الى شئ المذكور فليدرك المراد الوجه الوجه التي هو  
 ويصل بها اليه التور والعبور وان كان في القبل العبور والله في  
 في المبسور والمصور فليعلم ما ذكر استوار لا مرق على الخزيات والظلال  
 لا شريك الله منها وادوم النفس والخاصة بالانوار فيها والبراشا بقوله  
 علم جزر علم كل في انوار **بِأَيُّهَا الْعِلْمُ الْقُدْسُ الْقُدْسُ** انوار  
 هو لطيف وخير لا انوار **يَعْلَمُ اَخْلَقَ بِحِكْمٍ مُدِيرٍ**  
 كل شئ في الفناء والبقاء **لَا يَتَّبِعُ عَنْهُ ذَائِعِينَ اَلْفَنَاءِ**  
 كل ما في جوف صميم من حمار **عِلْمُهُ يَجْرِيهِ مِنْ غَيْرِ اِقْفَاءِ**  
 علم ما قد كان قبل ان يكون **سَاحَةُ الْقُدْسِ كَيْفَ اَنْ يَكُونَ**  
 وكذا ما لم يكن قرضا يكون **قَوْلُ لَوْ رُءُوفٌ وَادْكِلُ لِيَكُونَ**  
 باعتبار وزمان الاختلاف **هُوَ عَالِمٌ مِنْ زَمَانٍ كَالْحِلَاءِ**  
 وجوب بعد ان كان ظهر **اِخْتِلَافٌ بِإِعْتِبَارٍ قَدْ بَدَرَ**  
 عالم الكل في كل امور **لَا يَتَّقِي لَاسْتَوْفَى لَا يَخْطُرُ**  
 هو نور البصر حجابا بغير **يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ يَحْجُبُ عَنِ الْعَالَمِ نَوْرُ**  
 اختلاف في سنده معلوم طهر **لَا اِخْتِلَافَ بَيْنَهُ مَا بِهِ اَرَادَ**  
 انظر كقسط الخلاص من الارض لا من به ولا نبات ولا ما في جوفه فليدرك  
 والفرع المناسب ولا من الفجار كحجاب مطلق الفاضل على كل شئ  
 فاعرف في جوده كذا في القرآن وفي الصبح البدر على علم صلب

١٤٧  
 في صناعه والاعمال والوصف قصور الجبال عن حور حلال واما في التور  
 انما يدرى صواب اي هو في حور او لا يدرى والله السريعة لنفسه لا التور  
 حنفية بسطة صانع حسب روح الامم كافي القرار الطاهر لانه يظهر ليعين  
 وفاد في التور بطله صانع من جهة انه مع مصداق معناه وموسوع سماء  
 لا على احوال طاهر بانه يظهر ليعين مطلقا والصوت بالقسم والفت والمنة  
 بكبرها ما يور كل ليعين الرقن **وَقَدْ لَسْتُ بِشَيْءٍ اَدْنَى الْعَبْدِ فِي رُبِّ**  
 المقاتل ان الله عالم كل ما يكون قبل كونه والله لا محال او فليدرك  
 ولا علم ويمكن ان يكون معلوما او هو حقا معلوم بغيره لا يبي  
 شئ في الامم ولا في التور وهذا فاضل لا في القول والكتاب للسطور  
 التور من الال الرسول صلى الله عليه وآله وهو من جميع الامم لينا  
 عرف ما حكمه المعتبر من مسلم من الحكم في خلافه وعندنا ان يخرج من فهمه  
 وفله من فقهه من به ولم ضله به كتابا مستغنا ولا جليا تابيا وكلام في  
 الامانة وسائر الامان يدل على ضد ما حكمه منه لتقوم وسماها من  
 ليرجع لتسبين الى التوحيد سوى الجسم من صفوان من العبرة ومقام  
 من التور في انما كابر عمان ان العلم لا يخلق بالمعنى انشئ طفا وقد  
 ما جاهد من الحكماء في علمه سبحانه بالخزيات عما نعرف فاعلم من  
 سبحانه كونه علم من ذاته والجواب ان التور انما هو في الامانة وما  
 تهم ما صلا في الخارج وغيره من مسلم بغير الذات وقد مثل لذلك يكون  
 شئ على التور في فرض على البصائر وقد تميز الموضوع فيها ولم يغير صاحب البصائر  
 والبصائر لا يغير في القول في التوريات لا يخل برحمة الله كثر ما



بين القلوب والامانات ولو كان لنا على غيرنا سلطة على يدنا لا يكون  
 اليقين من غير حاجة الى صحتها فحين من هذا انه بكل شيء محدد وقال في حكمه  
 على بانه هر كونه فورا لذاته وظاهر لذاته وعلمه الاشياء كونه ظاهر له ومن  
 اي علمه بالاشياء فانه يكون معاني عن ظهور الاشياء وعدم الحجاب بل هو  
 منه متفاد في مرتبة في السموات والارض لا يحجب شي من شيء  
 بل هو في صدر المحققين في كتاب المبدء للعاد بعد ترتيب المسائل  
 الحكماء من في علمه سبحانه الخزيات الا بالوجه الكلي واستلزامه في  
 البصق في كل اطار الحكم لاكتشاف اليهودي على جميع الاشياء البعيدة  
 المعقولة والمحسوسة كات دوات العقلاء او ملوهم وسواها من  
 الخيال البذر والجمية او ادراكها الخيال البذر والجمية فان جميعها انما يبدى من حجب  
 مستفاد منه فلا يهرب منه شيء من الاشياء بالاشياء اليهودي ولا بالاشياء البذر  
 الا من كمال الله تعالى لا يهرب منه شيئا في السموات والارض اشار في  
 كونه وقال تعالى ولا يصرف من ذلك ولا كبر لا في كتاب بين اشار في الامور  
 بل في كل ما ذكرته يلزم ان يكون المراد علم لا يتغير وهو علم بالاحد المتعبد  
 الزمان والدمر وعلم يتغير وهو علم بالاشياء الكائنة الفاسدة والتغير في  
 مطلقا في جميع مظاهر الاشياء وان كانت في ذواتها وبقاها في  
 لا يبيى شعيرة لكنها النسبة الى العوالم وما هو اهل منها في درجته وبعده  
 كما مر في الاشارة سابقا فحين بما ذكرتهما وما تقدم في علمه سبحانه  
 الاشياء سرا وهدم لا وشار بقوله وجوب بعد اكمال العلم بالحرب  
 اخرى كما به مدعو العلم وفي اوان العلم لو تعلق المتعبد به فحين

وادبهم عدم وحرية منفلت له سبحانه جلاله تعالى من ذلك جلاله  
 بالكم ان ابراهيم وجوبه وجوب سدود في علمه غريب لان العلم بالعلم  
 وليس بوجوبه له واخافه تقدم ثبوت علمه سبحانه بانه وليس بصادق  
 وكذا احد واثبات المحضة البذر والجمية اسلاف في السموات كات اياه  
 في حكم كتابه بجزله ولورية والحاد والمافول عنه وقد تقدم في ذلك  
 قوله سبحانه لا يخبر كات حديث في فرع في بزر في ذلك ومن ابراهيم في علمه  
 انه قال في بعض خطبه كل عالم من جعل علمه والله لم يجعل ولم يعلم اعاد  
 بالاشياء واما في كل ما علم يورد بكونه عالما علمه في ان يكون فاكمله  
 لكونه خاوي الاحتجاج من هشام في العلم انه قال الزيد بن الصادق عليه  
 فقال لم يزل يصنع العلم ما لا ياكمل الا بعد ان امد فاقبل ان يجد حقا  
 قال لم يزل يعلم خلقه وقد سبق ما في معناه ايضا وان ابراهيم وجوب العلم  
 من علمه ويعلم به فسلم ولكن ذلك وحرب آخر وان كان سائر في العلم  
 بالاشياء ويرفع النزاع من ابيين وذلك تكبر ما قد تقدم من المحقق  
 القدر واستدل من زعم ان العلم لا يتلقى بالمعروف ولا يتبع العلم بوجوب  
 الله تعالى في علمه الاشياء من كونهما الحسن منه الامتحان وشبههم واخذ  
 لان الامتحان والامتحان من اجل ظهورها كان كاشفا علمه سبحانه في العلم  
 علم ذلك واللام ان يكون اشارة الى ان العلم من الله تعالى الله تعالى  
 بعزل العالم من ملو الاشياء الغضبي المظهر الصحيح والشرح الشريف كما ارشد  
 القائل في بعض رسائله ان علمه تعالى بالمعقولات ليس فيه اختلاف  
 بل هو واحد في العلم وبعده من تفيد العلم بالماضي والحال والمستقبل



مع من يصور به في حقه تلك الاحوال ويكره عليه ما يشاء ما باستعداد  
 واضح فيه الغير ولا يقال من حال الى حال وامام كان ما لنفسه في قدام  
 اعداء فهو نصف بجان العلم ولا يلبس عنه ولا يطارف عليه شبهة في انقال  
 لا يطرّف للذات الا ان من ماضيه ما لا يتلوه منه واصافه وانما اقله  
 ذات العقل الصريح حاكم استاذ الامور لا يترتب له النفس لا من غير الملكية كما يحكم  
 للوجودات البسيطة الملكية ايها وان ما لا يتجلى من الامور لا تترتب له  
 فافهم لا غير ليات الحفلة او فيه وقرم لزوم كون الذات الجوهريّة  
 وموضوعا للمعرفة فبالا لهما من دفع ما يقرر من سلب البيرلية والحدوث  
 كما تترتب ليات حقيقة وهي لذلك مزيد تحقيق وتوضيح ابتداءه عالي  
 ولقد مثل بعض الفلاس احاطة علمه سبحانه بالحوادث المتجددة الزمانية  
 الغير بجعل فصل اجزائهم غير الزمانها وتقبل الفصل الصغار كما جاء في قوله  
 ليقين من يجدد لونه غير اودع في غير يتجدد فما يتكلموا وهاهنا  
 واما البير الثاني الذي انقلب في الحق بين واحد في غير متجدد  
 نظر ولا غير صفة ان الغير الحاصل اما كان من اجل ضرورة حدوده في الجبل  
 في نظره وكذا الزمان والزمانات بالنسبة للعلمه جل جلاله كما في قوله تعالى  
 الزمان جميع الاشياء مساوية النسبة اليه فيجاء به في الحضور لغيره وقوله  
 الواجب بعض الاشياء مثل مثال اخر وهو من لا يرون في غير جميع الموجودات  
 لا زيد ولا نقص ولا تقدم ولا تاخر فكذلك علمه سبحانه في كل شيء على قدر  
 شئ من غير زيادة ولا نقصان ولا تقدم ولا تاخر وهو علمه في كل شئ على قدر  
 الحكام كما يستفاد من ضابط كلام الشيخ وميزه لا ما فهمه من غير كلام

من الله وقد عرفت بعض المعاني لوجهه كمالهم وجه اخر وهو ان ليس ادم  
 على سحابة الخيرات بل على علمه وجه حزني واثبات علمه ما ربه على ذلك  
 طر حاكم العلم الماهر بالحسوف والكسوف في حدود معينة من الزمان حيث  
 مطاعة الاسباب والامارات وهذه اول واحد من مشاهد البصيرة فيها  
 في خدتها وغيرها قد يقع فيها الكفاية في جميع هذا الحق كما اكده جماعة من  
 ستم الفاضل الميرزا حسن على هوارة عن رجل يعلم انجز بيات كلها كما علم الدنيا  
 من ذاته بحسب ذاته لا بصفة ولا الله ولا جارية وهذا الحق من اعلم اوجه الكلي  
 وتوجه ان الخيرات للامور يعلم من وجه واحد من وجودها الخارجية  
 وبالخاصة المناسبة لها كما لا يعلم الا بالان والاشعاع لصورات وهذا الوجه  
 من الاحساس والعلم الوجه الخيري للكون لا محالة مخصوصا بوجوه زمان ذلك  
 الخيري وكانه منوفا على نسبة خاصة ونسب غير غيره بينه وبين غيره  
 وجهه ما كان في غيره ذلك الزمان ويحكم بعده وكذا يمكن ان يفسر لما  
 ما قيل ان شانه ما في اعيانه واي بعدهه وانها لا من وجودها  
 كالذات لا جارية بل من جهة علمها وسببها وهذا الحق من اعلم الوجوه الخيرية  
 بعد اختصاصه بشيئا ما الحق به يظهر بل هو شانه جميع الحوادث في تمام ما  
 به الظاهر الا ان انعدام المانع في الحال يحكم هو ان كل موجود في زمان معين  
 لا يكون موجودا في غيره ذلك الزمان من الازمنة ويكون مالا ان كل شخص في  
 جزء بعد من الزمان والمكان وعلى ان غير موجود في القصور شيئا ولا يكون شبهة  
 من هذه الكليات كما ذكر المحقق الطوسي في شرح الرسالة لا تفاوت بينهما  
 حيث الفاضل كما يوافق في الموضع نفسه كما ينبغي ان يانه في قوله الوجه الكلي

عالم







ولقد ثبت ان الصدق على كبر عقله وان استعينا فاذا اوردك صدق كان هذا اليوم  
احدها بالهذه وباليوم الذي هو منه او غيره ذلك ولا خيرا ولا وصفاً لمن لم يجد  
غيره فلا شك في انها امر كما هو ما بيننا من ان الصدق من جميع الامور من حيث  
بالصدق على غيره من اجزاء الزمان وعلى هذا القياس الجزاء المتقينا او ما لا  
في الله تعالى عالم في الزمان ان يزيد من غير الموصوف بالصفات المتصفة  
في الصدق موجود في الوقت المعتبر بالصدق الذي ذكرناه وهو معدوم في  
معنى آخر وان المدة في الوجود والعدم كذا وكذا من الامور وكذا في عالم  
فيه يجمع الامراض المحزنة على نهدين النفس المشي والتميز والتميز  
في انشائها المتضمنة وباسبابها المتوحد بها فان لكل منها اسبابا علمية  
لرغباتها والعلم اسباب كاشف من وقوع سببها فاعلم ان العلم والادراك  
الى رفع الاختيار من القائل في العلوم انه فعل العقل بنوعه من جهة  
واختياره ولا شك في صدق هذه الاحكام المطلقة قبل وجوده وبعد  
وحال وجوده لبطول ان تقايفها التي هي اسبابها الوجهة بالادام والادراك  
الصدق في العلم ان زيد موجود الان او اليوم وانه معدوم غدا مثلاً فانه  
عالم بانه موجود في الوقت المختص بمرجعه الذي حجب عنه عن الان واليوم  
لحاضر ونحوها وكذا في جانب العدم ولا تفاوت بينهما من حيث التوزيع  
فنه وفيه وتبينه انما التفاوت بينهما في ان الوصف والادراك  
اخذت بحسب قياسها نحو اشياء وفي الثاني امر كذا على الوجه  
وان كانت لا يصدق في الخارج على غير ما يصدق عليه في الاول فانه  
تعالى من اللدركات لما كان زمانياً وكان علمه متعلقاً بالزمان ولا

استحال في ذلك علمه علم اخر وغيره مع جلاء ذاته بسببه جلاء ذاته بالصدق  
من جهة الصدق ونفقاً لفقار جلاء يصدق فحقه تلك الاعمال ان يعلم ان زيد  
موجود الآن كما لا يصدق ان يقال علمه ان كان كذا لا على ان اول ان اول  
الوقت المختص بالصدق موجوده وتصل اليه من قبله انه لو تصور ان  
انه الآن او اليوم الحاضر او اقبل على الحق المقام عند اول علمه ان زيد موجود  
في ان الذي قد عدم به زيد اما ان يكون الصدق في الاول ايجاباً او كين  
فان كان ايجاباً لم يكن الكذب فان قولنا زيد موجود الآن بالصدق المقام في الوقت  
حال انعدامه كادب الضرورة وان لم يكن الصدق في الاول ايجاباً وليس كذلك  
لذا الصدق في كذا وصاف بهذا العلم الا ان الذات فتغير الذات بوسط كذا  
اعلم انه لا فان الذات لا يخلو الذي ينتج منه الصور العلمية المتصورة  
والصدق بغيره سواء كان في بعضها الى بعض ام لا فادام الذات بايجابها  
موجوداً يكون العلوم الصدقية وبغيرها باينة بقاها لا تزلزلت بغيرها  
انما العلم ايجابي اركا وبدا هو قولنا زيد موجود في الوقت الخاص الذي هو  
طرف وجوده وسعدوه في الوقت الخاص الذي هو طرف عدمه وهما باين  
البيان في اليوم والوقت وهذا الحق موداه الى ابيات العلم بجميع  
التجربة الزمانية على وجه غير زمان واذا تأملت ما تقدمناه وذكرناه  
على ان العلم في كل من قال انه تعالى عالم بالجزئيات على الوجه الحق او غير  
كل ما يوجب اليه لا ما هو في ما يرى من سائرهم انما عالم بالصدق  
الصدق في كل ما كان او قولنا كل انسان نفس لا يخلو من سائرهم  
متبين في كل من نفس الجبروت فكيف لا يكون الاحكام على الجزئيات







ما بالعرض هل في العلقات واذا وجدت الاشياء لم يجد طله بما يستفيد  
 علما سنا هو جوب كل شخص على وجه كل معرفة بسيطة ومعرفة  
 يحدث فيه على وجه الكلي وهو يعرف الخاص الزمان كما يعرف الخاص كل شيء  
 على الوجه الكلي كما يعرف هذا الكسوف على الوجه الكلي ويعرف ذلك ان يكون  
 بين الكسوفين على الوجه الكلي ويعرف احوال كل شخص ونظامه وغيره وعلا  
 في حوله به وعدمه واسباب عدمه على الوجه الكلي الذي لا يتغير ولا يبدل  
 ولا يزول بخلافه ولا يجوز ان يدخل طله الماضي والحاضر والمستقبل من الزمان  
 كقولك كان ويكون وسيكون وهو ان من حيث هو في زمانه علم كل  
 ما زمانه في زمانه سنا اياه ولا شاع لا يصح ان يخسر وقد انشأ  
 اخر علم اباري خالي لغاثة هو علم الاشياء من بينها وكلها على ما في ملكها  
 في جزيئة وكلية ويات لا يتغير وكون معدوم وسباب العدم وعرف  
 الا بملك على ما عليه من ابدتها والحادثات على ما عليه من حدوثها  
 ويعرفها من جدي وضاو بعد حد وضاو جملها واسبابها الكلية وباضية  
 خدو ما علمه لم يكن كائن لا تعلم الاشياء قبل جدي وضاو جملها حاضر له  
 خالي فان ذاته سبها وهو لا يبدل ذاته من غير ان يبدل ذاته والصفات  
 اسبابها والها على الوجه الذي لا يتغير به علم كل شيء من حيث هو  
 والصفات فان لا يعرفها كغيره من ابدتها الكسوف والكلية والصفات  
 بل يعرفها اسباب الموجد له الذي هو ابدتها لا يتاخر ولا يتاخر في  
 الشخص بينه من حيث يكون سنا اياه يتجلى في معرفته في كل شيء  
 والله المستند له بكون طله لا يتغير ولا تغير الشخص في كل شيء

الحادثة وعلم انها يكون حادثة ولا يتغير طله بها لا يتغير بها اسبابها  
 وهو بعدمه باسبابه القديمة له فبقوله نصير بان انشأ جزيئة الاشياء  
 والتجلى من ابدتها لا يتغير معرفة اجزئيات مطلقا بكون العلم بطريقها  
 ان تقع بطلان يعرف المذونات ولا يطلعه من جهة التعريف كما تقدم على  
 طرقة في ان يترك كلامه في الاشارات حيث قاله بما يقع ذلك المذونات  
 الجزئية ولم يكن عند العاقل الاول احاطة بان يرفع او لم يقع وان كان  
 لعلى القوم الاول لان هذا ابدتها اخر جزيئة يحدث مع حدوث المذونات  
 ويزول مع زواله بغيره كذا يترك التعريفات وكلامه قبل الكلام المذونات  
 فمن قال في الواجب الوجود يجب ان لا يكون طله خالي بالجزئيات طرقة ما  
 حتى يمتلئ فيه الآن والماضي والمستقبل فيعرف بصفة ذاته ان يتغير  
 ليجب ان يكون طله بالجزئيات على الوجه المحدث من العالي من الزمان والكلية  
 وما لو كان عالما الشخص في التعريفات ما ذكره في البليات حيث قاله في  
 على علم الاول ان الان معدوم بقوله يعلم عدمه كما يعلم ان كان حيث  
 فمما اياه كما قال انه يعلم ان هذا الان موجود من حيث هو سنا اياه  
 يقال ان ذاته في ابدتها بعد الطيات لا طيات في هذا الباب عن  
 طرقة في كتب اخرى ان كل سور لمحسوس وكل سور خياله في علمه  
 في جزيئة المذونات او علمه في ابدتها وكان ان اشياء كثيرة من الاشياء  
 كذا في ابدتها في نفس كذا في اشياء كثيرة من التعريفات بل الواجب الوجود  
 انما يمتلئ في كل شيء في كل وقت ومع ذلك فلا يعرف عند من يتحقق فلا يرى  
 كذا في السور والارض وهذا من التعريفات في كل شيء



اني لظفت فوجه ذلك ايضا في بيان كيفية حصول العلم بالجزئيات حيث ينبغي  
 ومن حيث لا ينبغي به العالم انك اذا علمت امر الكسوف كان كذا حدثت  
 او ليك موجودا لما كان لك علم لا بالكسوف المطلق بل بكل كسوف كان ثم  
 كان وجود ذلك الكسوف وعدمه لا يغير منك امره في ملك في العالمين  
 يكون ولهذا هو ان كسوفه له وجود بصفتك كذا بعد كسوف كذا وبعد  
 الشمس لتخل كذا ويكون بعد كذا وبعد كذا ويكون ذلك العقل منك لما  
 قبل ذلك الكسوف ومعه وبعد فاما اذا دخلت الزمان في ذلك فقلت  
 في ان مفرق من ان هذا الكسوف ليس بوجود ثم قلت في ان اخر انه موجود  
 عليك ذلك عند وجوده بل كان يحدث علم اخر ويكون ذلك الغير الذي  
 اشرا اليه ولم يصح ان يكون في وقت الا بخل على ما كنت عليه قبل ان يخل  
 هذا وقت زمان وفي الاول الذي لا يدخل في زمان وعكس فصار  
 ان يحكم حكماني هذا الزمان وذلك الزمان من حيث هو فيه ومن حيث  
 انه حكم مستبعد بما ومعرفة بعد في العالم ان غرضه من نقله بالجزئيات  
 ما يستلزم نفسه من دخوله تحت الزمان او بالجزئيات والاحساس  
 كما يقال ان يسمع لا بالسمع بصيرة ابصر وبها معرفة ما هم في معرفة  
 تعلم ما هم ملاحظة جميع الجزئيات واحوالها بحيث ما بها من العلم  
 علم ان يفر من غير بخلاف معرفتها بالآيات معرفة الجزئيات التي في  
 انفسهم ومساكنة للبروات فتقولنا زبدان ان وكل انما ان العلم حكم نقل  
 زبدان على الوجه الكلي والادراك العقلي لا يستلزم احاسيس والى علمه في العلم  
 في كتاب الفئات حيث قال ان واجب الوجود مبدء كل شيء في علمه

ما هو مبدء له هو مبدء الموجودات الثانية بالمباها والموجودات الثالثة  
 بالزبدان او لا وبواسطة ذلك بالتحقق بها ونحو ذلك في العلم بالجزئيات  
 انما قلنا لم يفرق هذا الوجه لا سطره كون العلم بالجزئيات بالعرض بخلاف  
 الوجه الاول ولك ان فوجه كلام الشيخ بان المراد ان يفر من الجزئيات  
 العقل بين ما هو في نفس الامر في عالم العقل وبين تحفظه في الامكان وان  
 علمه حقيقة بطريقها في ازل الازل من ترتيب في تحقق علمها واصل العلم  
 عدم حصول علمه من ملاحظة الجزئيات المكتسبة كسوف الوجه البصير  
 في ان العقل الكلي كما في حال الاناضب من الحاطين من وجهة ذلك الحس  
 ولا الذات ولا فهم الطاق بالمحسوسات وصيدم بما ودم خلا من علم  
 عنها في ان ان العقل بالجزئيات اراضة تعرف بتاركها بما ودم خلا  
 في ملاحظة المناهضة المتكولات فلهذا وللمساكنات لا سبها وان كان العقل  
 عند ملاحظة العلم الاول فيلزم منه في العلم به وان علم ترتيبها في الزمان  
 في الجملة والاحوال والاشياء والسمكة الدام في بعض ملاحظاته على انما في  
 او ملاحظة على بعض كل جزء وكل على كل اى على غير من غير معرفة  
 انما في بعض في موضع العلم بالجزئيات بعلمه سبحانه وامر كذا الامور الجزئية  
 من حيث هي كذا في العلم بالجزئيات فلهذا علمه بالاحوال ان الامور الجزئية في العلم  
 العلم بالاحوال على ان يفر من سببه في سلسلة الاستدلال الاول فان لم يكن  
 في سلسلة ولا يكون معلومة فلهذا العلم ان العلم بالجزئيات على الوجه الكلي  
 يكون ذلك فلهذا العلم لا يتأرجع اسلاف العلم بالاسباب المتأخرة اليها  
 مما هو في العلم بالجزئيات بل الوجه الكلي على ان يكون ذلك فلهذا العلم







البرهان اول مسائل الملايين او مسائل ولا شيء من خارجي كانه بالامكان  
 تعالى يعلم حقيقة المقادير وقد صدق المحققون في الاستدلال على كونه خلافا  
 كما قد بين على اوجه الجمع ان الله تعالى كالا شياء الحكمة علم فعل سبب لوجود  
 في الخارج لان الله تعالى هو وجود ذاته وفلك الوجود بينه علم بالا شياء  
 وهو بينه سبب لوجودها في الخارج التي هي صور بخلقها بغيرها صور  
 بغيرها المواد الخارجية وفي اقر المراتب الوجودية فان كان تعالى بوجوه حد  
 بغيرها او لا قبل ايجادها وبغيرها ثانيا بعد ايجادها بغيرها بعد كان بغيرها  
 سابقا لاحقا وقال بعد ما اطلب الكلام في المقام ولكن ان من انصف  
 نفسه يعلم ان احدى اربع الاشياء وافادها وانقضاءها انقضاء بالذات  
 ووجودها بذلك الا انقضاء من العدم الى الوجود يعلم تلك الاشياء  
 بغيرها من غير ايجادها سيما وقد كانت على ترتيب ونظام ونظام  
 اشرف النظمات وترتيبها احسن الترتيبات والاما ان كان الوجود لها  
 فاعلم ان الوجود لا يغيرها وتعلم ان كل من يثبت في اثبات حله بالا شياء  
 يتبين من بجهته كمثل الوقي او يقول عليه التفصيل من ان الله تعالى قد  
 تصور نظره وضعف عقله والاربع في الحكمة من ان الله تعالى علم جميع الاشياء  
 مع كثرتها وتفاصيلها في ذاته السابقة على جميع اللوازم والخارج من  
 ان يلزم اخلافا كحقيقة في ذاته وذلك فضل الله بوجه من بقاء  
 من عباده والله ذو الفضل العظيم والعلامة الخرافات في قدس سره ايضا  
 في مثل هذا المقام مقال لطيفة لا بأس بذكرها قال في العلم انه ما ثبت ان  
 الواجب تعالى لا يحد الاشياء فاجبه بالفضل والارادة طاعة

بعد ما العلم السابق على لا يحد فلا يتخلوا اما ان يكون هذا العلم حضورا بغيرها  
 عند وهو باطل بالضرورة اما اوله وان الغرض من ان هذا العلم سابق على  
 واما ثانيا فلا يحد بغيره في حدود العالم واما ان يكون حصول صورها  
 في ذات الواجب تعالى وهو ايضا باطل لان تلك الصور ايضا من الممكنات  
 فلا بد من علم اخر سابق على ايجادها وبغيرها تلك الصور بغيرها بغيرها  
 ان يكون بينها ترتيب كما هو الظاهر من كلام من يقول بخلقها في الزمان  
 على راي الحكماء والمكلفين جميعا واما ان لا يكون بينها ترتيب فبطل ايضا  
 على راي المكلفين وايضا بان ما ثبت باجماع المتكلمين من حدوث العالم من  
 لا فاما ايضا من اجزائه وبخالف ايضا ظاهرا بغيره عند الحكماء من استلزم  
 الشيء فابدا وقاعدا معا واما ان يكون بغيره الممكنات للعددية بغيرها  
 في الازل مع ان الوجود وبطلان ايضا الظاهر من ان يخلق لعدم الفرق في  
 بين الوجود والنبوت وتكون سفسطة شعبة ونظر ايضا اذ ذكر بطلان  
 كون هذا العلم حصول صور الممكنات واباحها فاعلم انفسها في الازل كما  
 نسب الي افلاطون لان تلك الصور اما موجودات او بايات من الوجود  
 وعلى التقديرين يظهر ما لها ما سبق ونظرا ايضا حال كون تلك الصور في  
 بغيرها بغير الواجب تعالى فابق من الاحتمال الا ان يكون عليه تعالى  
 في الازل السابق على وجودها من ذاته المقدسة واختار طريق العلم  
 في حصول صور العلم عند العالم او حضوره بغيره عند لوزن في بطلان  
 خاتمة في حقه تعالى بل هو قائل بالظاهر على الشاهد ولم لا يجوز ان  
 حصول المقام حصول صور العلم بل حضوره بغيره ولا يستبعد ايضا



من ان يكون هذا العلم الذي هو عين ذاته المقدسة على تفصيلها بجميع الكمالات  
 او ما لا يكون حضوره على العلوم عند العالم والعلمية مشتركة بالنسبة الى جميع الكمالات  
 ولا حاجة الى القول بكونه اجماليا حتى تعالفت وما يتب بالمثل والنقل  
 وان قد نعلم ان هذه السابن التي هي عين ذاته المقدسة كما لا يمكن ان يعلم كنهه  
 فذلك لا يمكن ان يعلم كنهه وطريقته احاطة بجميع العلوم والعلوم في نفسه  
 لا يثمر ولا يحجب الاكتفاء بما ذكره وبعد ما نقرر هذا القول قد سهل حل هذا <sup>المشكل</sup>  
 سبق الاخوان القاصدين وهو ان كان الله تعالى عالما بالكلية بجميع الموجودات  
 على ما عليه في نفس الامر من غير تفاوت فيه يلزم تحصيل الحاصل وان كان عالما  
 بها لا كما هي من جميع الجهات بل من جهة من بعض الجهات تعالى عن ذلك  
 كبريائه ذلك لا يحصيل الحاصل انما كان علمه السابن بحضور العلوم باطنها  
 عند في الامور وقد عرفت بطلان ذلك لاجل من بعض الجهات ايضا فالعلم  
 علمه لا يمكن اجماليا وقد ذكرنا انه لا يلزم القول به بل هو قسبي محض لا <sup>يحتاج</sup>  
 بل لا يلزم هذه وهذا يخرج الاشكال جذبا من وجه التوفيق والتباعد  
 الحق التام ان ايضا جهتها عيني حتى انشئت بمعرفة من بين التوفيق  
 فقال في بعض رسائله الطائفة ومقالته الشريفة السبعة بقوله تعالى <sup>العلم</sup> مقام  
 في علم الواجب ان يقال العلم قد يطلق على الشيء المسمى بالاشياء في امور من الله  
 بذاته وقد يطلق على ما هو سبب انكشاف العلوم وهو حقيقة ومعرفة <sup>العلم</sup>  
 في جميع احوال العالمية وقد يطلق على الصور المادية من <sup>العلم</sup> <sup>العلم</sup>  
 وهذا الشيء الاخر هو الذي في قولنا العلم متخالف بالعلم بالاشياء الخارجية  
 والعلم بالشيء الذي لا يكون ان يكون فيه الواجب ولا شيء من الجهات المتخلفة

وفيه تلك الحق الثاني منفصلا اي لا يستلزمه من حيث انه مصدر <sup>العلم</sup>  
 الحضور وبما سواه من العلومات مجزئا ومنفصلا اي علميا بيا وملا فصيلا  
 عين ذاته معنى انه لا يجب ان يكون من تعالى سبب الانكشاف حتى يطلق عليه  
 العلم كافي الكمالات من العزوت بل ذاته تعالى بذاته سبب انكشاف ذلك العلم  
 عليه تعالى من دون قيام صفة ملكية به يكون سببا لانكشافه في ذاتها  
 مثل على نفس ذاته يكون ذاته هذا الاستبصار علما وعلما وعلما وهذا الشيء لا يكون  
 معلوما به وهو ذاته قد لا تعلم معلوم وعلم وعلم لمعارف وعلمه تعالى في  
 الثالث ذاته ويعلم ولا يعلم على سبيل الاحتمال بين عين ذاته تعالى لا كان <sup>لذاته</sup>  
 علمه للكمالات كان حضور ذاته بعينه جميع معلوماته على احوال وهذا العلم  
 الاحتمال علم بسيط ومعلوم احوال كافي الفهم لا بالعلم على ما فهم من جهة  
 ووجه عقله وهناك ايضا تجد العلم في العالم والعلوم ولا سواد فيه كما يظهر  
 ذوق الفطرة العرفية واتما له الحق الثالث بعلمه لا على سبيل التفصيل  
 فليس بينه تعالى وبين معلوماته ويجد هناك العلم والمعلوم فقط <sup>علمه</sup>  
 المعلوم ليس باخذ صورة المعلوم كعلمنا بالامور الخارجية من ذلك الغير  
 لاصارة عقلة من معلومات من ذلك الامور الثالث الصور الذهنية كالأخبار  
 علمه العرفي بل علمه خالص كالامور البينية والصور الادراكية نفس ذواتها كعلمنا  
 انفسا ومفاتيح التفانية والصور الذهنية للرؤية في العوالم الالهية  
 الحق لا شيء لها يكون معلوما من الامور البينية والصور الادراكية  
 في علمه بل في عالمه والصور المعقولة والاشياء في الالات في علمه بها  
 لا تقتصر فقط بل كل ذلك كما برأى اقدم العقول كالأفهام والحق







حصولها او اتمامها او اجابها او تفصيلها بعد ما كان المراد من الحصول من الحصول  
في ذاته تعالى ومن الاتمام من الاتمام المعروف بين الاثنين الظاهر لا محالة ومن  
الاجال من الذي هو المتأخر ومن التفصيل من الذي يلزم من هذه الاشياء  
للموجودات ولا يربط بينها معلوم انصرف هذا العلم لكون العلم بالشيء غير  
من الاشياء بل يلزم من تغيرها من كافي طنا بجزئيات المتغيرين من كل واحد  
ومن سبيل الاشارة للشيء على ما مر ولهذا اعني لكون هذا العلم سببا لنظام  
الموجودات لا يجوز ان يكون بالصور القائمة بذاتها او بذات المعلوم الاول  
ولا كانت هذه الصور من جملة تلك الموجودات فيكون نظامها من علم  
او من علم اخر ويشمل بل هذه الصور من بين ذاته تعالى من وجهه وغير ذاته  
من وجهه او من ذاته تعالى حقيقة ومن ذاته تعالى اعتبار انتهى وجعلها  
الشيء الرئيس في جنسها من لزم الذات ثم قال وان لم يكن  
هذا فلا بأس لاحقا نظر العالم من ان يكون له الى مثل ذلك الكتاب انما  
على نظر لا سيما في العرف فلا يفتش من نفسه شيئا غير الملائمة  
ولا انباء المرسلون انهم لم يلقوا في الحق الا على من كونه تعالى مقلا  
بالاشياء هو كونه ذاته تعالى من العلم بالموجودات بل لا يكون صورة ذاته  
وهذا يمكن ان يكون مراد من قال بانها افعالها وبعدها في الاثار معلول  
في علمه تعالى بالاشياء بل في كل عقل متعارف بالقياس لا محالة من غير  
في عقلنا بل في اوله تعالى والباري المتعارفة ومعلوم اننا ونعلمه انما  
في بعض كلامه وصرح ايضا في التعليقات ان جميعه من خلقه لا يعلمه  
بفعل ذاته وبفعلها مبدء الموجودات فالوجودات هي التي هي علمه تعالى

من ذاته لان ذاته مبدءها فاعرف العاقل والمفعول ويصح هذا العلم به ولا يصح غيره  
وهو ما سواه بفعل ما هو خارج من ذاته وقال ايضا كل ما يفعل من ذاته فانه من  
العقل والعاقل والمفعول وهذا الحكم لا يصح الا في الاول وانما يقال انما  
عقلنا شيئا انما جبر ذلك المفعول فخرج فانه يلزم ان يكون عقلنا شيئا  
بعد مبدءه ويكون هو وهذا الحكم لا يصح الا في الاول فانه يفعل ذاته  
وهو مبدء للعقولات فيرى عقل الاشياء من ذاته فكل شيء حاصل له  
حاضر عند مفعول له بالفعل وقيل في كتاب المبدء والاعاد وليس كون  
الكلمة على سبيل الطبع ان يكون وجود الكل عنه لا يعرف ولا يفسر  
وكيف يصح هذا وهو عقل بعض يفعل ذاته فيجب ان يفعل انه يلزم وجوب  
الكل عنه لانه لا يفعل ذاته الا مقلا محضا ومبدأ او لا على انه مبدء  
اخر ذاته فان العقل والعاقل والمفعول منه واحد وذاته اربعة بآ  
علمه ذاته ولكن بفعله الاول والذات انه يفعل ذاته في لذاتها  
مبدء نظام الخلق في الوجود فهو عاقل لنظام الخلق كيف ينبغي ان يكون  
لا خلا خارجا من القوة الى الفعل ولا مقلا مستقلا من مفعول الى  
من ذاته بربها غيا لا قوة من كل وجه بل مقلا فاعدا معا ويلزم بان  
في نظام الخلق في الوجود وان كيف يمكنه وكيف يكون وجود الكل على  
خبره فان الحقيقة المفعول عند هو عينها علم وقدره وارادة وانما  
عن شحاح في تفهيد ما يقسم الاضداد والى حركة والى ارادة وهذا  
لا يجوز ولا يصح انما من الاشياء انما هي كلامه وانه قد يكون  
انما هي التي هي علمه تعالى ان لا يصح بذات علمه تعالى



الصفة والصفات الخمسة وتلك هي التي هي القبول والقبول  
 عليه البراهين العقلية وتهد له الدلائل العقلية بالبرهان والاستقاضة  
 لتفاد احاطة علمه سبحانه من اركه الازال الى ابد لا يجمع ذرات العلم  
 كلها وجزئها صغيرا وكبيرها جيب لا يشده منها شيء في الارض ولا  
 في السماء في الغيب والشهادة والملك والملكوت والله لا يخفى علمه  
 من ذاتها وما مر فيها مما ذكرها وعجز وعجزها وما بها حجابا  
 ومعدودها احاطة بمومية كسفة بذات بر بلاء من القادر والعاقل  
 اكمل ولا يقتضيه قبل وجودها وفي ان حدوها بعد كونهما وتظهر  
 وكذا المعدومات المحضة والماهيات الصرفة العبر المجزأة والتمت  
 وما بينهما في تقدير وجودها كما تقدمت اليه الاشارة وان لم يكن  
 بها من غير انفراد بين علمه بذاته وميل معلوما لا لا متناهي  
 ان في الاول بالاجمال والاخير بالتفصيل كما فعله بعض المحققين والشيخ  
 بناسين من الذين فلا مشاخر في الاصطلاح بعد عاظمة المدد والبيان  
 وليست الاحاطة بكيفية ذلك وكيفية وسببها ولا يكف الله عنها  
 الاوسعها وكل من صدق لبيان الكيفية غرق هذا انقصان من الغ  
 حة الباردة كما هو الظاهر في بعض النقر والعرض على غير الاحسان يستعمل  
 ما كتبه السيد العالي القسب فيما علمه لهذا المطلب فابيه هذا سبغ اللام  
 والمطلب ولكن لو كان غرض القصد ببيان الكيفية في بعض النقر  
 او رده جماعة من اهل الجدل ورفض الشبهات التي هي في بعض النقر  
 عن الاطمينان لا الحكم بالثبوت فلا بأس به وذلك كما في بعض النقر

مثل مدح لرفع الشبهات وتبديل الاطمينان على شاكلته والاطمينان على  
 الناس في استقون مذاهب اذ لم يخل بين من المطالب وان خص من القول  
 الى الحق الحق عالم بمصدر القالب ما يتربس به من القاسد وكان زعمرا  
 من يتوجه حقيقة القارب وهذا هو الحق بالموتدين من القاسد والاطمينان  
 للترهين الله سبحانه من كل منقصة وبينه ولا يخرج في ان غاية ما  
 المحققون سؤاؤه لو احاطة علمه سبحانه من طريق الاسباب الكلية  
 للتسوية الى الجزئيات وانما هو ان السبق من العلم بالجزئيات ما كان لا  
 من انشأ المكائن من طرف الحواس ما يوجب نقصا لجنات في البلاد  
 او لو بالاشهر والاعلى بكل ما في عالم الا مكان في بعض النقر كما ان  
 القاضية بكيفية علمه سبحانه بالمهايات الغير المجزأة في الخارج كهيئة  
 اترق والتمعات كاجتماع القصد والاحكام الدائمة كقولنا الواحد نصف  
 وليست الشك في قولنا الانسان ممكن اذ نوع والنفس طائر وما شاعها  
 من الاحكام والمنصورات التي لا يشأ من الجزئيات والى ادة الفرع  
حكم زت فدان مما قضى سطرهتي وفق علم قد مضى  
ابن لا وسمجان يا حيتا قدار يد كين معنى الاحسان  
 قال في طراز الفقه وعلم الكتاب سطرهتي وفق علم قد مضى  
 والتمت نصف من الكناية كالتمت نسبة المصدر وفي المصباح بلاء الله  
 في بعض النقر بلاء الله بلاء الله بلاء الله بلاء الله بلاء الله  
 في بعض النقر بلاء الله بلاء الله بلاء الله بلاء الله بلاء الله  
 في بعض النقر بلاء الله بلاء الله بلاء الله بلاء الله بلاء الله







نظام الكل هو نفسه الكاملة الشاملة جعل النظام المستمر المختار مالم يخرج خلافة  
 فانما انقضت الصلوة ودمت الصلاة الى خلافه فله على وفق قوله مثال  
 ذلك المثال انه تعالى لما اصاب طبعه الماء سبلا وطبعه النحر واخصه حنانه  
 على ما هو الرغبت للنظام المشاهد فانما اختار خلافة طبع الماء جدره انما  
 الكاملة من مفضاه المستمر الذي هو السيلان واعطاء كاسمك وانفصال  
 الاجزاء عن بعض ونفرضها كما فعله لموسى عليه السلام ونزع الخشب من مفضاه  
 المستمر فجعله جوا منخرقا بالارادة طبيا انما طبعا وجدة وبغيرها وكذا صنع الحجر  
 الصلب ليعتد من مفضاه المستمر الوافق للنظام ففعله جوا منخرقا بالارادة  
 نافذ عبقه الى غير ذلك من الخيرات الظاهرة على ابدى الابدان على بساط  
 والى عليهم السلام وبالحكمة فجمع ما يشاهد من الامور الاجسام وغولها التي هي  
 المرافقة للنظام المشاهد حتى انقضى النبانية والكبرانية والامر بالساجد  
 خزانة النار وببوسنة الارض ووطيرة الماء ودرجة الخراف المور وبقربها  
 ما هي جارية على النظام المشاهد المستمر مخزنت تدبير المظهر والمخبر  
 تعالى شأنه وقد صرح به في كتاب النفس من الشفا واذا بالمتك في مخزنت  
 الانبياء والمؤلف في الجارية على ابدى الابدان من مفضلهم بشارت وبها  
 من كل امر اقرب منه منكر وهم على السمع من مفضلهم وبكذلك في خزانة النبوة  
 النار على منزلة اهم اهم من تنقيد في ابدى الابدان والامر بالساجد  
 والقل والنفاد والدم عليهم والخلف وبغير ما ينبغي ان يعرف من جهته  
 كل حادثة بلا استعداد من الانبياء ولا بغيره بالكلية ولا بغيره  
 عليهم السلام ففصل للام ان رتب العالمين وفيه العالمين في الجارية على

اولى قوت حلقه ثم هذه الى طرف مقائه ونف المات واما حلقه من  
 منه بدو الكاملة ومن هنا زود الاستعدادات كالحق على الماء والماء على  
 ونه انما من النحر لموسى عليه السلام من احايه مناصق الله عليه واله وبغيره  
 كالحق على انقضاء من السامق هذا الحقين يكشف عن الابدان بشارت  
 بعد ما انقضت علم ما مضى فل هو الحق قد انقضت  
 قال انقضاء ابدى انقضى لاهل حكمه وفي المصلح انقضت لاهل الجرب على  
 وشارك بيان ثالث الصفات والصفات الحقيقية وهو تعالى في قوله  
 منق بله بين العلماء بل جميع العقلاء وورده الشرح الفوق على لسان الرسول  
 الكريم وليس المراد من اجس ما هو من الكيفيات المناسبة التي عرفوها بالها  
 منقبة والعق والحركة مشرعا باعتماد المراج بل من اخر اختلاف في صفته  
 فافضة فوجب هذه العلم والقدرة وهذا المعنى منسوبا للجهود والكلين  
 من الحكماء فان كانت تلك تعجب بجمع منه ان علم ويقدروا فيلها بيان من  
 الذات بحيث لا يستحيل ان تقدر واعلم وقال العلامة في شرح العروة الوثقى  
 الاول والحق ان صفاته تعالى ان قلنا برباها على ذاته كبحر صفته  
 مؤثرة في كل الذات في الامور بها الى صفته سلبية وهو الحق الذي قاله  
 ذلك الحق ان نقول برباها صفته معان للعلم والقدرة من زائد على ذاته  
 فبذلك كما لا يخفى فان ذاته جل شأنه مستان لا تنزع جميع الصفات  
 منها من كل ان حقيقة ما يكون مستانها من عالمها ان حقيقة من عالمها  
 من قدرته ان كان كان بشارتها واحدة ولا شك ان كل ما  
 في كل ذلك ان كان في الارض والقوات وبعد صفته انما هي في الارض

كذا في نسخة اخرى







مفتی انیستارہ روٹن

[illegible]



من روياء المعزلة كالنظام والنجاة والعلو والبطي والخرابة في الخاضع  
يعني ان عليه تعالى باني الفعل من المصلحة الداعية الى الاجادة هو الوجود  
ومن القهار انه اوجها الى صفة سلبية وهي كونه من غير سلب كونه ولا شأ  
ومن الكونانية ان الخارجه الى كونه تعالى عالما بافعال صفة امر بافعالها  
فدبت الاشربة والنجاة بان الى انه صفة زائدة غير العلم وهذا سلب الى  
فدنا المعزلة انما كمن عند لا ساعرة صفة تدعى فاعلة بالذات كذا السكا  
التصنيفه عندهم وعند اجابة صفة زائدة فاعلة لا يحمل وعند التكرار صفة  
حادثه فاعلة بالذات وعند غير رضى الذات وعند الفاعلة العلم انما  
الاكمل الذي هو السبب لهذا النظام الشاهد وان يكون ان يكون ولا  
ولا ارادة سوى المعنى المذكور ومثل ما يطالبهم ان الفقدان يكون من يكون  
الى سلام او طراف لولم يحصل لم يكن القائل على كماله من هذا الوجه فوا  
الفقدان من افعاله فان الفقدان في التوفيق وهو منح عليه سبحانه وطلعه الامام  
بان الفقدان في التوفيق ففان عند حصول ذلك التوفيق واختار المحقق  
المعنى الاول في ذلك الوجه الذي لا يختار احكاما فاعلا لاشبه ان مراد محقق المنة  
من كونه الارادة من التوفيق هو العلم بالاصح الذي ذهب اليه الفلاس  
فيكون الواجب تعالى عندهم ايضا فعلا بالاعمال بمعنى وان لم يزلوا فاعلا  
فليس المراد من سبحانه العلم بطلع العلم بما فيه المصلحة وان كانت بعد حاجت  
ان ما يشبه الفقدان في التوفيق من حيث افعاله ما خور ما خلق في  
مع شريفة سبحانه عما يحسن التوفيق في حقيقته ان يكون العلم بالاصح  
على الفعل بل انما يحتاج في التوفيق الى فعله فاعلا به ولو كان غير العلم

الاصح مضى لكه كان ذلك انما فاعلا من الاجاب ولعل هذا المعنى يرد  
من الثاني كما سنعلم من ادلة الاما كن قد علم من ذلك رايه من غير  
بجمله على سائر الصفات الى الفعل الجمع الى واحد وهو انما لا يحد للآ  
جميع صفات النبال ويترتب من هذا انه في المحقق لا حصار في سبب على ما  
في العلم فقال قد ثبت ان جميع الاشياء متكفئة لذاته بذاته لا ينفك  
بذاته وحاق في ذلك الاكتشاف سائر في الحضور لديه بالشف الوحد  
وان فاعله على جميع الاشياء وتنفك عنانية الارادة التي في افعالها على  
ما عليه على انما ما ينفك عن النبال لا ينفك بذاته وانما جميع الاشياء  
بشما بعض على المسببة والسببية بحيث يكون فاعله عليها ما ينفك  
لكل اسباب للصفات مراعاة تلك العناية التي هي مع كل ذلك من  
فان بعض وجود بعض الاشياء في بعض الاوقات فاعله على الخلق في  
سائر الاوقات تلك العناية عند تلك الملاحظة لذلك البعض فاجاب  
انما الفاعلة من اسباب سبب العناية على مقتضى الحال الذي بها  
اعماله مستلزم لملاحظتها عند فاعله بها بل ان اهل الشريعة بالارادة  
تلك مريد لا ينفك عن العلم هو موجود بتجديده في وقت اذ لا  
فانك على كل من التوفيق انما فاعله على مقتضى كل شئ الواحد الفاعل  
لكن ذلك لا ينفك ولا ينفك انما فاعله في ما ذكره من انما استدلاله  
انما فاعله على مقتضى الكليات دون التفريق في ذلك خاص دون اخر  
فانما فاعله انما فاعله في الفاعلة فاعله من عطف من الفاعل  
انما فاعله على مقتضى العلوم وليس تلك الصفة بل



على ان لا ياتي وفتح لو كانت مدعته بلزم تعدد القدماء ولو كانت حادثة ما كان  
قد انزل بلزم ان تكون محالة للحوادث وبيان بان استحالة اوقاف على بلزم  
الاستحالة من حد وحق وقت دون اخر مستلزم لثبوت الزمان محققا في  
والاجرام فيها كالعلم في الاول بلزم التسلسل واستدلالا بالطلب في  
الاجرام والتميز من خارجها والاول لانهم لا ارادة والثاني للكرهية فكان  
الاول مباح من العلم بما فيه المصلحة البالغة على اجارته في ذلك من العلم  
بما فيه المنفعة القادرة من اجارته وقد الحقق لاحصا في ان لم يكن للفعل  
محال في اثبات الكراهية له تعالى لما به من غير حال ومعدل بعد في ذلك من  
وغير اعتبارات غير بدية جناب القدس وورد في الشرح المظهر ان من  
ايقاع من الاعمال كانت تلك التماس في وفرة من اسبابها بمراد  
للمقتضى المتبادر فقلق التي لها والشرع حتى ذلك لرحمة ان الذي مستلزم  
بحسب الدلالة العقلية فيصح ان يقال ان هذا الاعتبار ان حان كما  
ارغب فيها او مد لا وقع حازان في نظير ذلك في ارادة من ووجه الامر  
الافعال والاعمال ملائمة لمقتضى اعتبارها ووجه الشرع ارادة هو تعالى مراد  
وكان على وجهه تعالى من غير العلاقات وبذلك انما كانت في غير ما قد  
فكان في ذلك من الحقائق في بيان الفرق بين الارادة والاختيار ان  
الاختيار انما هو احد الطرفين وبطلانها ولا ارادة هي الفصد في استدلال  
وبطلانها فكان الاختيار نظرا الى الطرفين وبطلانها احد الطرفين وبطلانها  
قال الذين الذين هذا الساعد وما في الياهي تعالى بعبارة ان يكون ذلك  
واحد انهم لا ارادة وتعمل في ان يقال ان المختار على ان يختار بين

فقريرنا هو الذي ان شاء فعل وان شاء لم يفعل او يقال ان من يصح عمله  
ولا بد في شخص معناه من تساوي طرفي القدر وبالنسبة الى ذاته بالذات  
ولا ذكر فيه للبدل لعل كل الامر اقل على ما كان بمقتضى الترتيب فيهما به يستلزم  
للتوفيق وانما الارادة في صفة مقتضية للاجاءة على حسب الحكمة فلهذا  
جماعة من المحققين الى توريث واختار بالنسبة الى العباد وان كان حجة  
عند جيل سام من الحكماء وانما سببه سعادته وازداده مدد ذلك وتعالى  
العباد من من قبلة اسباب وسوقها ونسبها الى جلب المظهر الى  
ويكون من فاعال ما يحفظه من العباد في اسباب من سوا اجزاء اعمام وحق  
بسط لذلك في ساحت الاعمال ان شاء الله تعالى وفي شريح المقاصد الفرق  
بين النسبة وبين الارادة وفل من الترتيب انهم جعلوا النسبة صفة واحدة  
انزلها ما سارا الله بها من احداث محضات وحلوا الارادة حادثة مستعدة  
شدة الارادات وما قد روي من نسخة الارادة موافق لما وروى من طرف كثير من  
المراد ان الترتيب ليس عليهم التمس في بعد المعنى غير معدودة من صفات الله  
التي لا ينفي عنه سبحانه ابد ولا بوصف بجلالة كاعلم والقدر في ذلك من صفات  
الفعل التي بوصفها تسمى انفس نفيا وانما يكون في الساعات فظهر  
لما قد قصد سائر فعله وقد لا قصد فادفعه وليس هذا المعنى  
في حقه حقيقة لاسيما حدوث الفصد له هذه من اسما في كفا في الترتيب  
المحققين بمعنى ترتيب العباد معنى ان كل ما يمكن ان يترتب على الفصد في غيره تعالى  
هو ترتيب في غير فصد من غير توسط الفصد كاقبل عمله في سائر صفاته  
انما يحدث في الارادة حدوث غلبة الترتيب عليه حدوث متعلق وازد



ينقض عليه الاثر لا يوجب ما يدل على هذه القوى ما رواه قه الا سلام في الثاني سدا  
 هشام لعلم في حديث الترمذي الذي سأل الصادق عليه السلام وكان من كلامه  
 ان قال فله رصاصا ومخيط فقال ابراهيم عليه السلام نعم ولكن ليس في رصاصي ما  
 من الخلقين وذلك ان ارضا حال ينقل عليه ينقله من حال الى حال لان الخلق  
 احرف مفضل مركب للاشياء فيه مدخل وما فيها لا يدخل الاشياء فيه لا رصاصا  
 واحدا لذات واعني اللعين فضاء موابه ومخيطه مقابله من غير ان يدخل في  
 وينقله من حال الى حال لان ذلك من صفه الخلقين العاجزين المحتاجين ومادة  
 في الحديث من كون الخلق احرف اشرف الى خلق في ذاته من جميع احوال الوجود  
 وحاجته الى ان يعمل به ما يتغير به حاله لقوله الجود فلا يجرم بكونه  
 مختلف الحال بغير الجبال بخلاف المبداء الاول تعالى شانه في القود الى الله  
 بكل النما الى الله من معنى بالافوة في كل احوال ومن جميع الجهات وفي  
 والصبر من ان يرس من ابيه عز وجل عند تجارب صفوان فيقول لظن كذا  
 اخبرني عن الاله من الله عز وجل ومن الخلق الضمير وما يبدل بعد ذلك من  
 واما من الله عز وجل في ربه فانه لا يفرقه في كونه لا يفرقه ولا يفكره  
 الصفات متغيرة منه وفي من صفات خلق فإرادة الله في الفعل لا يفرقه  
 له لو كان بلا لغة ولا نطق بل كان ولا يفرقه ولا يفرقه ولا يفرقه  
 بلا كيف التوحيد ان الولد من القهار من ان يفرقه من العز في قول قال  
 جميع الشبهة من صفات الافعال فمن نعم ان الله لم يزل مريدا شاكيا بليس  
 والتخصيص الحائلي لا طرف الكلام ما ذكره القائل لما في القائلين في ربه  
 ومحملة ان لا ارادة والمشيئة محبة ثابت وهي كون فانه لا يفرقه

محبت بكفي عليه بالخير في خلقه آباء على حسب القدرة ولا حصار بها لبرال وهو  
 فان العلم عارضة من المتناهي الاشياء على ما هي عليه بنا لا يزال والقدرة عارضة  
 من كون فائده في المازل محبت يجمع منها خلق الاشياء بنا لا يزال على وقته  
 فيها وهذا المعنى ثابت له بانه من اوله الى هرومين في كماله كماله لا ينام  
 في بعض الاجزاء بقوله لم يزل الله تعالى رتبنا العلم ذاته ولا معلوم والقدرة  
 ذاته لا يندور وجهه الحدود فيها اخر صاينها الى الاشياء على حسب  
 وتفرقها وغير ذلك من هذا المعنى بقوله في الحديث الاشياء وكان العلم  
 رتب العلم على المعلوم والقدرة على المقدرة في ذاتها في ان وجهه الشا  
 في العلم والقدرة اول على المجد والكمال حيث لا يندرج تحت سيطرة منهما  
 في غفوها وذلك ما بعد ما يفرق في كمال العلم والقدرة فلهذا كماله من صفات  
 الذات وجهه الحدود في المشيئة ولا ارادة اول على الله ولا يفرقه في  
 خلف شئ ولا يفرقه من ذلك ما بعد ما يفرق في العلم والخلق فلهذا كماله  
 من صفات الفعل وخطاب السمع انما هو مع الجاهل فيبقى ان يذكر في نفسه  
 قال منهم ما يكون اول عندهم على كمال واعلم انهم في العلم والخلق  
 وكذا الكلام في سائر الاشياء **بسم الله الرحمن الرحيم** الصفات في ذاته  
 وتغيره من ذلك غير بصير **حاجته** الآلات من نقص بزمان  
 غير شئ هو سمع ما خطر **ليس** ذلك طارفا فوق العلم  
 قال **بسم الله الرحمن الرحيم** طر وفاقا بما لميل ووجع العرب يقال  
 كل من لميل طارفا وظرف العلم طر وفاقا بما لميل ووجع العرب يقال  
 خلق كماله في الصبا في الذي يتم بالكر على احواله ومن اشبه

كماله في سائر الاشياء  
 بسم الله الرحمن الرحيم



ان قلت قد آله وقال انما ينشأ من الشيء انما هو لا يحتاج الى شيء خارج عنه  
 والناظر ما يحتاج الى شيء خارج عنه وقال في المناقب انما العلم اصل واعين  
 وهو دليل الحال يقال ثم انما هو الاكل وانما هو هذا الباب التمهيد كما  
 يريدون انما العلم الذي هو العلم المطلوب انما هو العلم الذي هو العلم  
 من النفس الى الحال وسنرى بلوغه الى النهاية المصورة التي هي كالقوة التي  
 سبحانه عرف ما لا يتناهي بما لا يتناهي فذلك هو وصف العلم ثم انما هو العلم  
 ما ذكره العلامة في انقضاء الصفة بكونه مدركا بل قد لا يكون  
 الذي هو العلم بالصور من الذي ثبت في الكتاب والتمسك واعتدله  
 اجماع اهل الدين وقال شيخنا القندلي في اولى المقالات استحقاق العلم  
 شل في وصفه بانما هو مبرور وراود ذلك كل ما من جهة التبع وكون  
 القياس ودلائل القول وان العرف في جميعها العلم خاصة دون ما لا يخلو  
 العرف انما هو عليه في سقوطنا وعرفنا هو الحق وذلك ما يستحيل على العلم  
 ثم قال وليست العلم من شكل الامانة في هذا الباب خلافا وهو من جهة العلم  
 من المعرفة وجماعة من المرجحة ونفر من الزبدية ويخالف فيه المشبهة بكون  
 من اصحاب القناعات والبصيرين من اهل الاموال انما هو العلم ولا يكون العلم  
 في معناه ففسره اولا بين البصري والكسبي والعلم المصور والمصوران قال  
 في حكمه الاشراف لما بين في معنى العلم الاشراف ان لا يشترط ان يكون  
 انما هو العلم او خروج شيء الى عدم الحجاب بين البصر والبصير فذلك هو العلم  
 لذلك وعين ظاهره فلا يعرف عنه معناه في العلم ولا في العلم ولا في العلم  
 بنوعه من حيث هو وصوره واول ايضا ان لا يشترط العلم في العلم

١٢٦  
 فهو الشيء البصر مع عدم الحجاب وضافه ثانيا الى طاهر له بصر واولا له  
 البصر كما هو في القرآن البصر العالم بالمعصيات المدرك للاشياء طاهرا  
 وخافها من به جارية ومن لا شعرة وكراية وجماعة من المعصية ايضا  
 انما هو كونه صفة واليد على العلم وفي السراج الجديد من السراج لا شعرة  
 ان السمع نفس العلم المصور والبصر نفس العلم بالمعصيات واولا على العلم  
 ما بر الحجاب وزاد انما هو الذي لا يمكن على لا شعرة كافي العلم عند وجود  
 الوجود يرتفع ثم الزيادة ثم العلم انما هو العلم والقدرة امام الصفات  
 فاما ان اضافته سبحانه بالادراك بيان من عرفت علمه بجميع المدركات  
 لم ينشأ له جل جلاله من جميعها اسم خاص فلا يقال له ذين وكلاهما ولا  
 شام الا التبع والبصر فلا يمان من العلم ما استحق منها علمه سبحانه في  
 الاخيرين البصر والكتاب والتمسك والاطباء التجارية الضرورية من الذي  
 فلا هو العلم سبحانه بها خاصة ولكن مع نفي ما هو من النفس من اشياء  
 كالمعاقلة في البصر ونحو استغاث ومعرفة الاكالات وكذا في سائر الاكالات  
 فلا يقال للمعنى القوي قدس سره الله في تجريد عقائده وانما هو العلم  
 على انما هو العلم كادراك العقل على استعمال الاكالات والتدليل على ذلك بعد  
 ما تقدم على ما دل على انما هو العلم على جميع الاشياء وان وجودها بعد في انما  
 كما هو في الحقيقة فبما انما هو العلم انما هو العلم في العلم في العلم في العلم  
 واولا في العلم المحدود بصفة وجوده كادراكه من النور فيما هو بصر  
 في علمه ونحو ذلك في العلم بكونه مدركا لا لاجل كافي في العلم  
 كما هو في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم في العلم







1968

[illegible]



المتنح المحمدي الختم بالمعروفات قرأنا وكلام الله تعالى وعلى ذلك كان السلف  
وكثير الخلف ونسبهم سدف خرس العرب على ما عندنا ككلمة نفاً وذكرنا  
مصرها بالاسماء مكنوا في الصالحين مفرقاً بالصدق منصلاً الى التور وكما  
قوله للشيخ واراد اعقب ارادة ودعوى الاشتراك على خلاف الاسل للشيخ  
فالمجاز خبر عن الاشتراك ونسبها انه لو كان لزم لزم الكذب فيما اخبر به  
مثل اما اربطنا نوماً وعسى فيكون الرسول ونسبها ان حقيقته الكلام منظم  
امروفي واجبار واستخبار ردة وغير ذلك فلو كان لزم لزم الكذب  
والبست ونسبها ساحة الحكم منهما ونسبها لو كان اليها كان ادباً  
لان ما تبث فدمه اشبع عديم فلم يندوام الكالف في دارها  
عدم لروم احتصاص كلامه بحاص مع موسى في التور الى خبر ذلك  
او بنى المذكور في العوائد في استدلال الشاعر لما ذهب اليه بان الكلام  
من فام من الكلام لان او جدد الكلام في عمل اخر للشيخ ان موجد الخرك  
في جيم اخر لا يبي تخر كما نكدا الكلام ويقول الشاعر ان الكلام في العوائد  
وانما حل السان على العوائد وليد لا يولد قول الامام الرازي في المحمل  
من يوم صبغة الم في اجبار واستخبار او غير ذلك مجد او لا يلد  
ثم عبر عن انفسه كما في كلامه الذي في الامم الاولى التي  
في خلق يكون سبي بالنفس وكجيبه كذا في الامم الاولى في الكلام  
على من يري الكلام لكان الاقرب ان يكون المعنى يتكلم ولا يخفى بطلانه  
بمعنى ان يكون حقيقته الكلام من في الكلام لان غير خبر اناني فيه مع  
النسبة المنسقة بحسب وضع اللغة واما النسبة في الكلام وهو

ويعنى ان يكون في سلفه المقابلة المحل واما اللغة الشاذة الدائرة  
ثاني منه ويجعل ان يكون معنى كلامه لا يخلط على المائدة ولا يفرق او يفرق  
المجاز كما هو شأن الشعراء لسان الحقيقه وايضا من ان ظهر لهم امر اية الكلام  
ما دل على ما ليس بامر ولا على الخ وكيف يخطر ويغال ويكفر جماعة من المسلمين  
المسلمين وقرئ من العارفين الناصبي محمد قول الشاعر بعد ولده حارة  
بعضهم القاون الا انهم في كل واحد يجهلون واما ما ذكره عنهم اجبر من  
البيان او القلب والمجاز ما يبايع مدم جريانه في حق الاول تعالى  
طلب من رجعة الى خبر العلم ولا ارادة والفساد في الرمد واحد منها فلا  
بينها ولا مشاحة في الاصطلاح وقد تقدم في تصانيف ما دل على الحديث  
وفي القدم في حديث ابن جبر عن ان عدا مقابلة السلام انه دل على  
برك الله سبحانه قال ان الكلام صفة محدثة ليست بالزينة كان الله عز وجل  
واستقام وفي حديث اخر من علم انه كان يقول لم يزل الله خلق الله ما  
بذاته ولا معلوم ولم يزل صدقاً ولا ينشروا لا يقدرون قلت جعلت قد  
علم ركنه كما قال الكلام محدث كان الله عز وجل وليس بمكلم ثم احدث  
الكلام وفي الاحتجاج عن صفوان بن يحيى قول سبل ابو فرقة المحدث  
ابو عبد الله عليه السلام فقال احبب خلق الله فذلك من كلام الله لموسى فقال الله  
يقى لسانه فله بالسرانية اليقين في حق ابو فرقة لسانه فقال انما السان  
من هذا السان فقال ابو الحسن عليه السلام مما تقول ومعناه ان  
يخلق الله من كلامه فيكون مشكوكاً ولكنه تبارك وتعالى ليس بكلمة شيء ولا  
فان لم يزل له كقوله ذلك قال كلام الخالق المخلوق ليس كلام المخلوق



ولا يلفظ بغيره في ولسان ولكن يقول له كن فكان بحسبته ما طالب به سوتى  
 واننى من غير رقة وفى نفسى كبر وفى التوحيد حديث سوتى البهوى  
 من النبى صلى الله عليه واله هل يراه باعده قال انه لا يرى بالابصار ولا يسمع  
 بالاورهام ان قال فكيف خرج الامر منه قال باحداث لطائف الحال  
 مخفىين انهم قال صمد المتعجبين فى معنى مباحث شرح على الحاقى ان الكلام  
 الا انما ما يدل على ضمير المتكلم فذلك هو الكلام والدليل هو العاقل هو  
 لما يدل عليها هو المتكلم والمتكلمية هي ذلك الاستاءة ان اردت بالكلية المتكلم  
 معنى المتكلمية يكون من باب الاضافات ومن الصفات الاضافية وان اردت  
 الدال على المعنى يكون من قبيل الافعال وله ان اردت به كون الذات بحيث يتنا  
 منها ما يدل على المعنى يكون من الصفات التى هي بمنزلة ذلك فى حقه فكل على  
 الذات لكن الظاهر من كلام الصادق عليه السلام حيث قال قلت فكم رزق الله منك  
 قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بارادة كانه عز وجل وكلام  
 انزجمله بمعنى المتكلمية ومن الصفات الاضافية لان اضافته تعالى لا يوجد  
 مع وجود الفعل والفعل حادث فاضافة حادثة ولهذا قال كان الله عز وجل  
 ولا تكلم اى لا يصفى بالفعل باضافة المتكلمية انتهى كلامه عز وجل  
 الامام عليه السلام من المعنى لا يفسر بناء على نفي كونه حادثة للمعنى بين الفريقين  
 فان مرجحه الى القديمة وهم يعلمون انهم يتكلمون على مقام يعرفون والقدرة  
 على الخطاب خصوصاً فى مقام رفع شبه المخالفين كرسوب المعانيذ فكل  
 صادق فى كل قول ربنا اين كذا من بينج ليسا  
وقرظن عنه نزلت وجب فجل من لا يستلج لئلا يرت

كلامه فى انما كان من

وكما

وإخلاج وقول الأئمة اذا القول لجسور لا يبار  
 اكتب الفعل الخالص من الشرايب ومعنى ذلك كونه خالصاً من اقسام من قول  
 كالقالب وقيل هو انك من الفعل فكل لب عقل وليس كل عقل لباً ولهذا  
 من الله الاحكام التى لا تدركها الا العقول الزكية باولها لاياب كذا فى  
 ولهم بالغنى والشهد الكبرى ولما ثبت فيما سبق كونه سبحانه متكلماً ثبت كونه  
 صادراً لكون الصدق من صفات التكلم وكما له ضرور فحق ما خلاه بعد  
 سواء فلما يات قول مطابق للواقع ونفس الامر او لا اعتقاد الخبير فوجب ان يراه  
 سبحانه عنه واضافه بجلالة فانه مقتضى وجوب وجوده وفضائه وحكمته  
 فلا يصد الكذب عنه وايدى بالاجماع بنزل الاية جديوت صدقهم المحرر  
 بل فى الشايع لاجديوت معتد اصحابه ولا يخلو من نظر وآية بعضهم ايضا  
 بان كلام الملك تحبب ملك الكلام فلا يحال لاضافته الكذب ولا يمكن  
 ملكا فلا يفسر باسما فى مقام الخطابة ولا فلا حاجة اليها بعد مقام البرهان  
 وانه للثبات والاعتناء على ما حرق سلطان العلماء لهذا المطلب بل كونه  
 صادق الكذب لمصلحة العالم فان فى جواز الكذب ارتفاع التوفيق اشار  
 بالثواب والعقاب وسائر اموال الاخرة والاولى وفى ذلك طاب مصاح  
 لا يفسر ولا يصلح واجب عليه فكل من عدم فلا يجوز له الاعتداء به العلامة  
 فيشرح الخبر بعد ذلك ايقاظ الحكيم ان هذا الله ظاهر البين عند  
 المعبرة على يمين على اصولها لا شاعرة وما دكن عبر طاهر فى النظر الى  
 نعتهم سلطان العلماء لشرح محققهم ان لا يروى لهم فى حكم العقل بصفه  
 الحكيم والتفكير ولا فى حكمه بالمصلحة والمصلحة وملاءمة العرف وما دكن











اجتماع في التبيين بدا  
 ان لعن ذاك العجرا ما عدا  
 وحديث الفرجة نفع قوي  
 تفكر فيه بالوجه السوي  
 ذكر الرب في شمولات الاحاد في الاثبات ان يستعمل مطلقا وصفا وليس  
 الا في وصف الله تعالى بقوله قل هو الله احد وسله وحد لكن بعد يستعمل في  
 وقال في الطراز واحد من اعيان نبيا صلى الله عليه وسلم في اي المقدم صفات  
 الكمال ولا يستعمل ما تقدم من اختصاصه بالله تعالى لان لم يستعمل به وصفا  
 وانما احياه الله تعالى به وقال في جمع ابيان واحد به في الرفع من الموصوف  
 والتفصيل وانما يفرق من الشبه والمثل وقال حقيقة الواحد شئ لا ينقسم في  
 ارض معنى صفته ودا اطلق واحد من غير مقدم موصوف فهو واحد في ذاته  
 اجري على موصوف هو واحد في معنى صفته وقال في الطراز الله تعالى واحد  
 بمعنى انه لا ثاني له في الوجود والرجب ويعني انه لا كثرة في ذاته وصفاته  
 بوجه لا دحنا ولا خارجا وذكر في المفردات في معنى الواحد احد لا يفسد  
 وانما يفسد وما كان بالاضال من حيث اللغة كقولك نحس واحد وما كان  
 واحد لعدم التفسير وما كان لا شئ الجزى فيه اما الصغرة او الصلابة والمبد  
 العدد كقولك واحد لثاني ثم قال والوحدة في كل ما عارضه وادوم في  
 بالواحد فعنه هو الذي لا يفسد بغير الجوى ولا التكرار وصورة هذا الوجه  
 في النقال واذا ذكر الله وحد استمارت فلوب الدين لا هو سورة وفي الطراز  
 لد وكفب اشهدت خوصية بالبا على شائيا من الحق كانه اخذ في كل الدين  
 اى شئ من الجود والامر او العمل لا يفسد في التقصام واما جابا في قوله  
 لدا كقولك شدة خوصية وعلية في المقصود هو لا يذاد ولا يذوق في مطلقا

وقد لا نسب لهم مصدر خصه اى امره حقا يقال خصه وخصه حقا  
 وحاشا وقال تعالى وهو الله الخصام وقال تعالى شاك في جوده  
 ضرب من المالكه في المثل يقال في اى شئ شاك كذا كانت مثل قد سئل  
 كل مثل ما في الطراز حاح حوا كذا له واحد احتاج احتاجا وخرج اخرج  
 لا شئ واحده انا اخرجنا اخرجنا لانه لازم متعد والحاجة ما يحتاج  
 وقال النهج والنجح والمهاج الطريق الواضح ابيض وفي الصبح ران الشئ  
 على فلان ربا من باب باع عليه ثم اطلق المصدر على الغطاء وقال راننا  
 في العيون اذا غامر بها وقال الرب الرب صدا بعلو الشئ الحق ورف  
 الرب الطبع والذوق وراى انفس خبت وفي الطراز ما في الشئ من  
 لي وملا من برز وفي الصبح احال الرجل اى بالجمال ونظم به والعدا جاز  
 للعدا فرغ من در صفات افعال شري في بان صفات الجلال والندى  
 الشريك والمثل والنبات الوحدة لكونه اول ما انشا الشارع الى انفس  
 في بد والتكليف في الفطر الاصلية والمفرد في هذا المقام حان كلمة توحيد  
 الوجود وتوحيد ما في العالم وتوحيد من يستحق العبادة ولما كان الواحد  
 عليه منه كل من قال بوجود الصانع ناسب المناظرة ان يعلم موضع الاطلاق في  
 الدليل لما لو كان اياه السبيل وبهذا الطريق الزم الرضا عليهم من سلكه  
 من ثبات الواحد في التوحيد من الفضل في شاذ ان قال رجل من اشركه  
 ابا الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام واخاض فقال لراى كل اول ان  
 ضائع العالم لثبات فما الدليل على انه واحد فقال ولكل انما انسان دليل على انه  
 واحد لا لم يقع انسان الا انك الواحد والواحد هو عليه والنز من واحد



مختلف به ولعل الى مثله اشار سبحانه في سورة الانبياء حيث قال ام اتخذوا من  
 الهة مثل هاتوا برهانكم وقال في سورة النحل والاله مع الله قل هاتوا برهانكم  
 ان كنتم صادقين فوالله سبحانه احدى الحق فلا ينقسم في وجوده ولا  
 عقل ولا وهم وواحد في الالهية والوجودية فليس له شبهة <sup>الحقيقية</sup> في الحقيقة  
 هو الواحد من جميع الجهات وهي الامور الخارجية باعتبار التركيب الخارجي  
 والاولاد العددية ومن جميع الاستعارات وهي الامور الذهبية باعتبار التركيب  
 الدقيق والخصائص الذهبية وباعتبار الصفات المتعارضة فاعلم ان هذا  
 معان بعضها شبيهة منه سبحانه وبعضها شبيهة له جل شأنه في التوحيد الخالص  
 من الخلق من شرجي هاني من ابيه ان لم يراها فام بعم لعل لا امير المؤمنين  
 انقول ان الله واحد قال في الناس عليه وقالوا العز انما هي ما به <sup>الذين</sup> ائمة  
 من قسم القلب فقال امير المؤمنين عليهم دعوته فان الذي يريد اعرابي  
 الذي يريد من القوم ثم قال يا اعرابي ان القول في الله واحد على رتبة  
 اسما فوجاهة منها لا يجوز ان على الله عز وجل ووجاهة ببيان فيه وانما  
 الله ان لا يجوز ان عليه قول القائل واحد فهدر باب الاعداد هذا لا  
 لان ما لا يملك له لا يدخل في باب الاعداد اما ترى انه كفر من قال ان الله في  
 وقول القائل هو واحد من الناس يريد به السمع من بعض هذا ما لا يجوز  
 تشبيهه وجل ربنا وتعالى من ذلك وانما الوجاهة ائمة ان ببيان منه قوله  
 القائل هو واحد ليس لربنا اشتراك شبيه كذلك ربنا وقول القائل امير <sup>جل</sup>  
 احدى المعنى يعني بغير لا ينقسم في وجوده ولا عقل ولا وهم كدله تبا على  
 ويهدى على التوحيد وفي الشرك اجماع الاستنار والتاخر كلهم جعلوا <sup>مد</sup>

حصول العلم الفعري بصدقهم بالبرهان الصادق عنهم وكان سديم من <sup>الحق</sup>  
 نجى مالى كبرهم وصحفهم منحوت مدرك على المنع وحد وصرعه في سورة النور  
 وحكم الله فعد لا اله الا هو الرحمن الرحيم فعد الله لا اله الا هو الحي القيوم  
 وفي النصارى ان الله لا يعترف ان يترك به ويقرر ما دون ذلك لمن يتبادر من  
 برك الله فقد اقرى انما عظماء وقد من برك الله فعد من لا اله الا هو  
 وفي سورة يوسف ان الحكم الا لله امر لا تعبد الا الله ذلك الذي لا ينقسم  
 ولكن الكواكب لا يعلمون وفي التوحيد انما امر ان تعبد الله ولا شريك  
 ابدا هو وليه تبار وفي النحل خلق السموات والارض باحق تعال عما  
 يذكرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد وفي  
 الاسرى ونفى لربك الا تعبد الا اياه وفي الكهف قل انما انا بشر مثلكم  
 برى لك انما الحكم اله واحد فمن كان برجوا لقا ربه بليل على صراطا  
 ولا يترك عبادة ربه احدا وفي المؤمنين ما اتخذ الله من ولد وما كان  
 من اله الا الذي ذهب كل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض سبحانه الله  
 على صفة عالم الغيب والسموات فتعالى عما يذكرون وفي الزوم ولا  
 تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما  
 لديهم فرحون وفي السورى ليس ككلمة سوى وللمؤمنين ملكا العرية ان كلمة  
 الكاف فيها زينة وزيوت الدنيا لغنى النقي والمزاد في الشك من مثله والمزاد  
 كقولك ملك لا يعجل ولا يقصر وفي العجل عن الخاطبة نفسه او يقال ان  
 وجه الشبه بمقتضى البلاغة ينبغي ان يكون اقوى في التشبيه فلو كان في  
 شاعة الوجوه من مثله سبحانه لكان هو اقوى منه كما عرفت به المشركون <sup>الضال</sup>



فني المثل من مثله معلوم لئلا يثقل بغيره اول او يقال ان في المثل من مثله  
 معلوم الكفاية من في مثله ما به اذا كان له مثل كان هو مثله ومثل من  
 اخر ويجعل بالمال وجه اخر وهو ان المماثلة الحقيقية لما كانت مستجيبة  
 فانها انما تحقق فيما اذا كان احد المثلين مشتركاً مع مائمه في كل شيء حتى  
 الحقيقة بما هي في وهي مستجيبة بدو لا شاع حصوله لا تشبه من بدو  
 غير اصله مصروف الكلام عن في المثل لا استحالة فرضه بدو له في المثل  
 وهو المثل في سائر الامور سوى نفس الحقيقة التي يمكن ان يفرس في  
 الرأى ففاه بالعم فان التكرار في سائر التي مفيد له او يقال ان التكرار  
 في مقابل خصم الله من التوبة وبتاد الصفاء لا يترجم بوجوده لا على  
 وصفاته العليا التي القاطعة الاول بسندوه التفرقة والهادر في  
 او ما يسمونه الطلوة ويستعملون بجملة اخرى باوتاهم وصانهم  
 يستحقون بعبادة مما يلزم اليه عز شانه ونفس المقام في مقابل  
 طنونه الفاسد وواهم الكاس في ما يختلج وشبههم به في مربية  
 والقلعة التي المثل في الحقيقة ان ليس لزعمه المقابل قد رد في اعداد  
 من وما من الله الا الله الواحد القهار وفي سورة التوحيد اذ جاءهم ليل  
 من بين ايديهم ومن علمهم الا تعبدوا الا الله وفي الزخرف واسئلوا  
 من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة بعدوه وفي الذي  
 جعل مع الله الهاخرة لبقاء والعذاب الشديد والنبيلة ما نعنه الله  
 الكرم من الاماني كبر لا يملك في التوحيد في ملك محمد وفي كاش  
 محمد رسول الله عبد الله مظهر من الله قال ان اليهود سئلوا عن الله تعالى

١٠٢  
 هذا السب لا تترك قلت ان لا يجهلهم ثم ريت هذه التوراة في امرها وقد  
 وعجزت عن قول وحلت في رضائهم قال فل للعباسي يكف من الكلام في  
 التوحيد وغيره ويحكم الناس بما يعرفون ويكف عما يكونون واداسا لوك  
 من التوحيد فقل كان لا الله فل هو الله احد الله القيد لا بد ولا يولد  
 ولم يكن له كفو الا هو واداسا لوك عن الكيفية فل كان الله عز وجل  
 شيء واداسا لوك عن التسبيح فقل كان الله عز وجل وهو التسبيح القديم  
 كل الناس بما يعرفون وفيه في حديث اخر عن ابن جعفر الا في يد في قول  
 الله عز وجل فل هو الله احد فل اي اظهر ما اوجنا ابدك وبناناك به  
 بالالف الحروف التي قرأها مالك ليهديك بها من الف السبع وهو شيد  
 وهو اسم مكتفي وشارة غايب فله تسمية عن معنى ثابت والواو اشارة  
 الى الغائب عن الحواس كما ان قولك هذا اشارة الى الشاهد عند الحواس  
 وذلك ان الفكر فهو من المهم يعرف اشارة الشاهد المدرك فقالوا  
 هذه اشارة المحسوسة المدركة لا جبر بصر في شرايت باخذ الى الهك  
 الذي تدعوا اليه حتى يراه وتذكره ولا اله فيه فترك الله ببارك وتعالى  
 فل هو الله احد فل لها رتبة للثابت وهو اشارة الى الغائب عن درك  
 لا يملك وليس لحواس فانه تعالى عن ذلك بل هو مدرك لا بصار ومدرك  
 للذات وفي باب اخرى ما يخرج من معرفة التوحيد باسناد فيه رفع لمعاني  
 طين السادة من التوحيد فقال ان الله تعالى علم انه يكون في افوارنا  
 انهم شعرون فقال الله تعالى فل هو الله احد الله القيد ولا اله من سواه  
 احد من المثل اول وهو يعلم بذات اقتدوه ومن لم يدر اهانك فلك







[illegible]



انظر الى بناء شديدا ان له اياتا وان كنت لم تر اياتي ولم تشاهد كنهه  
وهذه الطيرى ايقاف الاجتماع والهدوف في الترحيل مع اختلاف تزاو  
وتبعية والمنقول عنها مأخوذ من الكافي وقد ينظر في كل الخبر وجهي  
ان الماده القوى القوي على فعل الكل بلا ارادة مع ارادة استداد به ولا بد  
الضعيف الذي لا يقوى على فعل الكل ولا يسند به ولا يقاوم القوي  
كما انهم في عالم لا يدفع كل منهما صاحبه ويقفون في بلزم من قولنا ان كل  
ويلزم منه عدم وقوع الفعل وان نزلت ان احدهما قوي والآخر  
ثبت انه واحد اي المبدء للعالم واحد يخرج الضعيف من المعاونة ويثبت  
الضعيف الى العلة الموحدة لان القوي قوي وجودا من الضعيف ونسبة  
لا يصح ان يكونا مخلوقا من المبدء من الوجود ويلزم منه احتياج الى المبدء  
الموحدة وان قلت انما اثنان اي المبدء اثنان وهذا هو الشا  
اي كونهما ضعيفين بان يقدرا ويؤثر كل منهما على بعض او يصل صفاء  
بعض ارادة وان كان يقدرا على الكل وفي هذا الشا لا يخفى ان  
مقتضى اي في الحقيقة من كل جهة ويلزم من هذا عدم استبعاد  
للزوم المتعارف بين الحقيقة والشيئين المختلفين واستحالة استداد  
واستحالة استدادهما الى الغير فيكون الحاسب او مختلفين مغايرين من كل  
وذلك معلوم لا يخافه الماريا للثاني مستغلا والفلك جازا بالانذار  
واحد اصيل والآخر والنفس والفردل محض الامر والتدبير والى  
على التدبير واحد لا اثنان مختلفان من كل جهة ثم ذلك التدبير الواحد  
ان يكون واحدا جهة من جهة الحقيقة مختلفا جهة اخرى فيكون التدبير

ولذلك ان اوجبت اثنين فرجه ما بينهما لان لما وجد فيهما من لا يخرج  
بما حتى يكونا اثنين لا شاع الا بتبعية بل لا يخرج بينهما وبين القاسم المبدء  
حيث ان العاقل بين الاجسام بعينه الفخر والوليك الزاد لم يكون  
بدون كون جبر المحسوسات بينهما على ان لا يستحقون ان يخالطوا لا بما ليس  
في المحسوسات وذلك المبدء لا مدان يكون وجودا فخالصا حقيقة احد ما لا  
يجوز ان يندمج الاضاف في تمام الحقيقة كما ذكرنا فلا يجوز ان يكون ذلك  
زاحفة بوسع انشكا كما من الوجود وظلوا ماعنه ولا خلاف ولا كان  
معدلا محتاجا الى المبدء فلا يكون مبدء ولا دخلا فيه فيكون المبدء  
بينها فذما موجودا بذاته كالمتن فيه فيكون الواحد المشتمل على المبدء الوجود  
يتبين لا واحدا ويكون الاثنان اثنان او بينهما ثلثة فان قلت به وحيث  
ثلثة لزمك ثلثة في الاثنين من محقق المبدء بين الثلثة ولا بد من مبدء  
وجود بين حتى يكون بين الثلثة فرجيات ولا بد من كونها قد بين كما  
فيكون ثلثة وهكذا ثم يتألف في العدد الى سلاهاية لدى الكثرة او  
عده الى كونه غير متناهية او المبدء ان يترك ان يتألف العدد والشي  
مروغ بعروض ما ينشأ اليه العدد الى الواحد الى كبر لاهاية لدى الكثرة  
فيكون عددا بلا ولعد وكثرة بلا وحدان والفرق بين الوجهين الاولين  
هو في الاول المفسد خلاف الفرض وفي الثاني لزوم التسلسل  
بين المتكلمين والحكام بطلانه واما الفرق الثالث والاويل في غاية التميز  
لاشتماله على بطلان برهان هذا التسلسل بخلافها وقرب من ذلك ما  
الاولى المفسد في بعض قوايل بقوله يمكن ان يكون تمام الحديث الى قوله



فكان من سلك الطريق ان قال فالله دليل عليه في اخر الحديث اني بيانا للدليل وحده  
 مشتمل على جميع الانعام وتفرقت على الوجه الخامس الدافع للشك والشكوك  
 ان يقال لا شك في ان سبده الموجودات لا بد ان يكون قدما ذابا غير متغير  
 الى الغير في الوجود فنقول على قدر الشك والاشك في ان لا يتبين كمالها  
 ان يكون كل واحد منهما باقرا في ذاته وعلى ايجاد كل واحد من افراد الموجودات  
 الممكنة بمعنى استوار كل واحد من الكمالات الفعلية على كل واحد منهما كما لا تفرق  
 فمن هذا المعنى على الاول يلزم ان يدفع كل منهما اثر صاحبه ليعتق  
 بالايجاد بالمعنى المخصوص ضروري ان تأثر كل منهما بهذا المعنى في موجود ما  
 ينفق كما يدفع اثره الاخرى وان لم يكونا في وقت هذا المعنى واما ان يكون  
 احدهما قرا بهذا المعنى ولا غرض لك فيكون المبدأ ذلك الفرق دون  
 ثبت المبدأ وهو كون المبدأ واحدا واما ان لا يكون شيء منهما قرا بهذا  
 المعنى بل يكون قوة كل منهما بمعنى اخر وهو جواز الاستعداد في ذاته على قدر  
 الاستعداد لكن استكمال التأثر لعدم تحقق الاستعداد فنقول الاستعداد في ذاته  
 بصورة على وجهين احدهما ان يكون اعتبارا من الكمالات وانقر احد  
 بالتأثير في بعض الموجودات ما تفرق الاخر في بعض الاخر وتأثيرها الاثر  
 في التأثر في كل واحد من الكمالات وعلى كل من التدبير فلا يتبين  
 من احتمالات كونه اما ان يكونا متفقين في كل جهة من الجهات الذاتية او  
 من كل جهة من الجهات الذاتية او متفقين في جهة من الجهات الذاتية و  
 في جهة اخرى والاحتمال الاول يتلزم اقترانها في التبعين في جهة  
 مناهة للبدء به وايضا يلزم وجود ثالث قديم معها وهكذا في الجهات الذاتية

يلزم عدم انظام امر العالم لمصلحة النعمان العارضين المعابر لذات كل منهما  
 في ايجاد العالم والاحتمال الثاني ايضا يلزم عدم انظام امر العالم  
 في التدبير المتشاهد وبما ان انظام التدبير فيكون لا يتحقق الا باعتبار الذات  
 بين احدهما والتمثيل بينهما لا بد ان يكون احدهما علما للآخر او يكونا  
 علما واحدا وكل واحد منهما خلاف الفرض فيما نحن فيه وان قلت يجوز ان يكون  
 انظام امر التدبير باعتبار مشترك المبدئين في امر عرضي واحد قلت يكون  
 فيه ذلك الامر العرضي من غير مصلحة لمصومية الذاتين المعبرين في كل  
 جهة من الجهات الذاتية حق وعلى الاحتمال الثالث يلزم ان يكون ما ذكره  
 الذات فرجة ما بينهما لخلو هوية كل منهما عنه او يكون بابه الاستمرار الذاتي في جهة  
 ليعتق الاستمرار بسببه وكل الامور الوجودية الواحدة الاستمرار في كل جهة  
 فاما كونه مشتركة في ذات اخر فيلزم ثلثا خمسة وهكذا الى نهاية من  
 عن الواحد وهو حال بدعيه انتهى كلامه وعلم انما كانت في الله  
 والكل من كل وجه من الواجب الوجود ثبت في الله وايضا في الصديقين  
 انما يقال على المشاركة في الموضع المتعاقب والواجب مشترك في الموضع  
 من صفات المتكوفين وموجب المعاضد والواجب مشترك في صفات المشار اليها  
 ويصدق القول حقيقة المقال هو كقولنا ان في الفعل  
 من غناه قام برهان ان الله ان تأتت هذا ذلك والاعم  
 ما يراه من كمال تسليمه فيض قبا من عليه معتمدا  
 لو كان متغيرا في الفسوق واجب بالذات قدسنا  
 في قوله سبحانه في المائدة والجمع لم يزل في قوله



وتلك الآيات من باب تركيز من حاشته فاشتمل والفرق هو انه في الجلال  
 في كل حال والحق على ما عرفت المحققون هو لا يترقب ذاته ولا على غير ذلك  
 ما يتوقف ذاته او كما لا على غير ذلك العلى لا يستغنى عنه شيء فان فكر كل شيء  
 لا بد واستغناء عنه كمال له ولو كان شيء يتباينه لكان ما فرضه عنها ما كان  
 وكل عالم هو متصرف في غيره في غيبه ذلك انك لم يكن ما فرضه عنها ذلك  
 كما جرد في الغير في غيبه كمال مستوفى فمرجع العنى للعلى الى وجوب الوجود  
 كما ان حاصل الحق في الامكان متيقن ان وجوب الوجود مقتضى الفناء والبقاء  
 ذاته واستغناءه في كل كماله من ذلك من حاشته وقد تقدم وسيجيء في ذلك  
 الاسماء الحسنى مزيد بيان لهذا المقام ثم بعد ما فرغ من دلائل التوحيد لابد ان يكون  
 ما يدفع به شبه الموردة ليكون الغائب محجلاً لا يمان عارضا معارضا  
 ولما كان من أقوى شبه الموردة بين ارباب العقول شبهة المشهور في  
 لغاية اعتقادها بغير الشك في المنسوبة الى ان كونه كونه شامها لا يادها  
 كما تقدمت الاسماء ايها اختار الاشياء المارة ففصل  
 عرضيات لو يكن عين الوجود لم يكن بالذات ذلك من صدق  
 في القاطع انحصار الاشياء وتعالى القرض بابا عسى  
 ان يثبت حتى يؤول في هذا شبهة ان كونه اخذ  
 العرض بالتركيب ما يحل في الجسم ولا وجود له ولا تحق له وهو في اصطلاح  
 المتكلمين ما لا ينضم بنفسه فانه في جميع العيون والعرض خلاف ذلك والذات والذات  
 كما لا ينضم فتم الذات قبل ذاته فلو قدم عدمه في العقل لا يمنع الذات  
 كاللوية السوداء والجسمية للجر مثلاً وقد يفسر بما لا يثبت بالذات بطلانها

بمراد اللوية لبا بعله خلاف الزوجة لان رتبة فاعلة للزوجة من  
 جناس ومن الشئ نفسه يقال هو من جناس هو هو عينه ولا اخذ  
 الا بعينه فله البرهين في ذلك في ذلك بكم حقيقة ومسلم وقد عرفت ان  
 العقل كسب المانع وقال صدق الطريق اذ المتعوض دونه مانع ومنه ومنه فما  
 ما كانت عبداً وقال في المصباح دريت الشئ در امان ما لم يرق عليه وفي  
 القرائن ثلاث النار حمراء كقصد سكن لجها برقي جرها عادت بها واخذ  
 الزيج وبن كونه من حكماء الاسلام وليس هو اباري لذلك الشبهة بل هو  
 شامها وقد وردت على دليل الحكماء فقبل ان ما ذكرتم انما لم لو ثبت ان  
 وجوب الوجود من ذوات الالهية لم لا يجوز ان يكون عارضا بها مشركا  
 بها ويكون على وجه غير من الاخر بما عرفت وحقيقة من دون حاجته  
 ان يميز الحق بكونه في ذاتها فندفع بذلك محذور لزوم التركيب وقد  
 غنى المحققون من هذا الاشكال بوجوب اشار الى اقوى الوجود وانما  
 هما وهران المواد الثلثة المعبر عنها بالهوية والذات الثلثة قدمت كل ما  
 بصورة لا يخرج عنه المتكلمات فتلا من المتكلمات بالبدية لا يختار الا من  
 النقي والذات ولا وسطه بينهما فلفظا في حق ان ما فرضه من زيادة وجوب  
 الوجود وكونه عرضيا مستلزم لدخول ما فرضه الماخذ المتكلمات في هذا  
 من المتكلمات ان لم يخل الوجود وفي ذلك لزوم الاغراب الحق وهو كما  
 لا يصح يقال قد اوردت الوجه للمعرفة انما عرفت داخل تحت الهوية  
 التي بالبدية العقلية يقال اما ان يكون ذاته بذاته مقتضيا للوجود بالغير  
 أم لا فلهذا لا يجوز ان يكون بالذات محملا له ام لا والاول والجميع



بالذات والثاني هو تلك الذات هو التسع بالذات فان فرض خروجهما من الوجود  
 بالذات كان الاول مارك واستحالة للعلية يمنع من تجزئ ما فرض مماثل  
 وقريب من ذلك ما ذكره الولد العلامة في بعض مواضع فقال لو كان وجود  
 الوجود معارضا لكان المعروض في مرتبة ذاته اي ملاحظة ذاته بذاته  
 من وجوب الوجود ببيان ان العار من المتعارف اكانهم والمكسوف في  
 مرتبة ذاته فانه ينفك وقال من العزم المتعارف واللازم ويظهر اخرى تقول  
 نسبة مفهوم وجوب الوجود بالنسبة الى صفاته اما من قبل نسبة الاما  
 الذي لا يمكن خلوا الذات عنه او نسبة الامر الذي يمكن خلوا الذات عنه  
 يستلزم خلوا الذات في مرتبة ملاحظة ذاته بذاته عن وجوب الوجود  
 والاول يستلزم المتعارف بيان استحالة ما ذكره ففهم من يماري بما قل  
 ممدوق الذات عال في القيات ماله حد وجهد في الشايب  
 ففهم في المهر بالسيد الذي يعتمد اياه اي بفصله في الحق  
 ويلجأ عليه في التوازل ويقوم هذا المعنى ايضا من حديث جابر ورواه  
 ايضا من بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حديث زرارة  
 وغيره الذي لا يعرف له ولعل المعنى كونه الوجود البعث البسيط المحض  
 وظل عا بالحق وعما يشتم له وجوب وجوده قال السيد الداماد في الفوائد  
 بعد هل حديث زرارة وانما كان الخلق اجوف لان كل ممكن زود ربي  
 مزدوج الحقيقة من الجفجف الفصل ايضا من الهبة ولا يهتد ايضا من  
 الامكان بحسب شخ الذات والوجوب من تعارض الاستاذ الى الفيلسوف  
 ومن مفهوم ما افترقه بحسب جباي الامكان الذاتي وفهمها بالفضل

كلام في شأني

من تعارض القضاء القابل لكل ممكن فلو عرف الذات لا محالة وكل متعلق الوجود  
 للوجود لا يهتد من جملة الملكات فله اجوبة اخرى من حيث ما له بالقوى والهمم  
 في الفقرة الثانية بحسب القوة الاستعدادية فالاجوف لذاته بوجوب الوجود  
 استلزاما لغيره والله الواحد لا حد له القدر لا ينفك واول القدر هو بالاجوف  
 له لا دخل لمفهوم من المفهومات ونحو من الاشياء وجبته من الجبهات  
 ولبيان الامتياز من ذاته الاستعدادية الحقة من كل جهة وجود الوجود  
 ووقوف الغام من كل وجه انتهى كلامه في معنى مراد من القدر ان كل له من الوجود  
 ميثم الصمد البتة المتعلق الذي ليس بوجه ناه ولا امر وقيل القدر المتعلق  
 من الكون والفساد او الذي لا يوصف بالطاير كذا ذكره الكلي في معنى  
 وفي جامع الاجناس كل من الخفية عن القدر فقال قال علي بن ابي طالب  
 لا اسم ولا جسم ولا شبه ولا مثل ولا صوت ولا مثال ولا عدد ولا حد  
 ولا موضع ولا مكان ولا كيف ولا اين ولا هنا ولا ثمة ولا ملذ ولا  
 ولا قيام ولا نفوذ ولا سكون ولا حركة ولا ظلمة ولا نور ولا لون ولا  
 ولا غنى ولا فقر ولا غلو منه موضع ولا بعد موضع ولا على لون ولا على  
 قلب ولا على علم لا يحصى من غير هذه الاشياء وفي حديث داود بن النعمان  
 عن جعفر عليه السلام انه قال بعد ما سئل عن معنى القدر انه السيد المصور  
 في القليل والكثير قال وفي حديث اخر عبيد كل شيء ويعبد اياه كل شيء  
 كل شيء علما وتل صدق الحقيقتين الصمدية طالع فيكون احداهما لا يعرف له والآخر  
 السيد فعلى الاول سلبق وهو شانه الان في الهبة فان كل الهبة كان له  
 حوتها والآخر كان من جهة اعتبارها هبة فبذلك لعدم وكل ما لا جهة ولا



اشار له لا الوجوه المحض فهو غير بل بالعدم واصل الوجود من كل جهة هو التوحد  
 وعلى التقدير الثاني يكون معنى اضافته هو كونه سببا لكل اي سببا اجمع فيكون  
 من الصفات لا مضافة انتهى وقبل هو اياتي بعد فناء الخلق ومن المحسوس  
 انه الذي انتهى اليه التوحد والدام الذي لم يزل ولا يزال هو القائم بنفسه  
 والنفس من غيره ومن المحسوس عليه ان يقسم في سورة التوحيد لم يزل  
 الى اخر التوحد لا يخرج منه شيء كقوله لا تملك بالحق ولا يخرج من شيء  
 وفي سبب الساجدين عليه انه الذي لا شريك له ولا يورثه وحفظه ولا يورث  
 عنه شيء ومن الصادق عليه لو وجدت على حلة الشريفة التوحيد والاسلام  
 ولا يمان والدين والشرع من التوحد وهي في تقدير ما في الحق في غير الحق  
 للتوحد ومن بعض المفسرين انه مثل شريفة معنى التوحد وجميع جميعها وهو الحق  
 فانه لا يخلو من هذه من جميع الصفات وعلى اضافته جميع الكالات ولو كان  
 بالسرور والاضافة وحفظ العبد من هذا الوصف كان له بعض المفسرين  
 ان يحصل من صفات الوجه محظا واخرى بعد من عدم ويقر بانه  
 ثم اشار الى علو مكانه من درك خلقه فان ادرك حقائق الاشياء انما يكون  
 والحق يكون بالجنس والفصل والجنس له وما لا جنس له لا فصل له اذ لو كان  
 جنس وفصل للزم التركيب ولا حاجة للتركيب الخارج لا محالة فانه انتهى الى  
 والخارج اما واجب او ممكن ولا اول من قبل التوحيد وجريان ما ذكره في  
 حلول فلا يكون له لا سببا لانه لا يمتنع من هو انفراد بالعدم وعدم التوحد  
 والقبولية ثم الذي في مقام التوحد في صفات المتكلمين من جناب جوده  
 وكذا لا في خصوص المكان والزمان عنه سبحانه فثبت

كل ما جاز عليك وتبينه  
 اني التركيب عنه كل حال  
 ليس بوجه مكان حار  
 اني الاين فله ان كره  
 لا نقل قط من كان اوله  
 اني في تدبيره عنه الجهاد  
 نفس تالك فاهر عند الرب  
 في شعوب الفيل حار الجهاد  
 شانه لا شتم ذات الاهد  
 ان لا كان كره ما في الابد  
 الغاب الفناء والناجية فله في العباد والطار والعباد كذا ما انبى من ايام  
 الآدمية لكسر الخالق المتاني ويقال ان هذه ما لا يصح اجتماعها  
 في فعل واحد من كاستغناء من بينها غاية الخلاف كالسوار واليهام  
 كالضعف والشفق او احدهما وجزا والاخر مدبنا كالبصر والى واحد فلما  
 ايجبا والاخر سلبا وبخصها الحكم بالانواع الاول ومعنى قول الموقد ليس بغير  
 واحدة في ما يستدرك ان له في الطراز وفي الله كسر من انتهى الى  
 فيكون ويادة اي جافه فله الرب في مفرقة الصدقات الشان الله  
 تحت جنس واحد من كل واحد منها الاخرق او مضافه لثاقته وفيها البعد  
 كالسوار واليهام وما لم يكون تحت جنس واحد لا يقال لها صدق كالحل  
 ونحوه ثم دل على ان الله تعالى لا يزل ولا يصد لان الله هو لا يزل ولا يصد  
 والصفات هي صفات الشان المتشابهان على جنس واحد والله تعالى من







ان يكون له جرمه في ذاته لا صدقه ولا ذوق في اصباح الله مثل الشئ والصدق غلظة  
وقال كبرت الله في العاقل والراغب المكان عند أهل اللغة الحاوي للشئ  
عند المتكلمين عرض وهو ابتداء حيز حار ومحمول وذلك ان يكون <sup>لجسم</sup> شئ  
الحاوي محيطا بالجوهر فلكان عند هم هو المناسبة بين هذين الجسمين وقال  
في الطراز الحقيق عند المتكلمين هو الفرق الخشيم الذي سخره شئ من كماله  
كاجسام او غير عند كماله الفرد ومبدأ الحكم هو السطح الباطن من الحاوي الى  
السطح الظاهر من المحوى والحق الباطن ما ينفق الجسم بطبيعة الخلق فيه  
حازة بحيزه حيثما في حيزه بحيزه حوزا بمعنى جمعه وقوة وذلك في  
ابن لفظ بحيث به من كماله كماله ان من يدرى به من الزمان وقال  
كيف لفظه بالبر عما يصح ان يقال فيه شبهة وغير شبهة كما لا يخفى ولا  
والصحيح والسليم ولهذا لا يصح ان يقال في الله كلف وقد يتركف من السوء  
بكيف كما لا يخفى ولا سوية ما شبهة كيف الشئ وتصديق ما نصته قد  
ما روي من الزمان ان الله قال في حديثه القولية كل ما في الدنيا لا يوجد <sup>في الدنيا</sup>  
وكل ما يمكن فيه يتبع في معانيه وبيان انه ان الواجب والممكن فكل ما هو لا  
عنه ولا يخلو من فيه كما ورد في اجزاء المعصومين عليهم السلام سيرة <sup>بشدة</sup>  
ان الخالق خلق من الخلق والخلق خلق من الخلق فانه سبحانه وجوده <sup>في</sup> خلقه  
لا ينظر في الله شئ من العدم بحال وما سواه ما قيات خاليات من الوجود في  
حقاقتها وان وصلت بعبارة منه جل جلاله لا غائبا بل بيقين من الكمال  
وهذا المعنى جامع لجميع الاوصاف مانع من انعدام وجوده بشئ يعارضه  
ما من شئ الا وهو اقد ما صيغته ويستفيض منها البصر على حسب الاستعداد

فهذا ما شئ من جلاله ولا من موجوده من بقاءه وبارك وان حرم سوا <sup>الخشية</sup>  
من حد التكليف فانه مستحق في عالم المتكبر كما اشار الى مثله بقوله الاندس وقيل  
بجدة شئ في السموات ومن في الارض طوعا وكرها وملك لهم العدة وادبها  
مدام يخرج شئ من بغير وجوده ولا اسعنى عنه فانه في وجوده ولا يكون شئ  
له من ضد اذا ما من شئ يقابل به في الوجود حتى يكون ضدا له بل ما من من  
الوجود ما سواه اما هو من شئ من صفات وجوده وهو بغير من بغيره  
وجوده فان شئ مفادته له سواء كان المعنى المصطلح او غيره فان الصدق  
يقال في الاصطلاح على العريض الموجودين المتعاضدين على محل واحد شئ  
اجتماعهما فيه بينهما غايبة الخلفا وهو انقضاء الحقيقة او لم يتغير ذلك وهو  
الشهوي وكذا اذا اطلق على موجود ما في القوة فانه شئ في الوجود كما  
يبيح نقله عن الشيخ ويزيد في الاولين انشاء كون الراجح مرئيا به  
في الصدق معاينة بعد ما بين ما سبق في الشريك والمثل له في عالم <sup>بكيف</sup>  
بغيرها من نفسه لاحتمال ان لا يكون في الحق المتيقنة ولم يكن شريكا في  
الارادة فلهذا تصدى لغيره صريحا وتبين من ابيات وجوب وجوده  
ايضا في كونه جها وتبينه من كونه كما مطلقا اذ التركيب مفاد لا اجزاء  
فلا وجود له من دونه بل هو متاخر الوجود بينهما من ذلك يلزم حدوث  
ما يتركب منها وتقدم اجزائه عليه فيكون الاجزاء واجبا وانه وهو <sup>تقدم</sup> مطلقا  
من انشاء الشريك وتعدد الواجب والبطان وجوب التركيب فظهر ما  
ذكر ان انقسام التركيب عنه سبحانه سواء كان مركبا عقليا كتركيب الخلق من <sup>الصدق</sup>  
او ماديا كتركيب جسم من قسوة والقوة عند جميع من الحكماء او من لا يخفى <sup>عنده</sup>



من المتكلمين او كان مقصدا واحدا على مذهب الاشرايين قال هذا المحقق في هذا  
 المقدر به بتجدة الحقيقة في الجميع فنقول لو كان للواجب جزء مقداري كما  
 يقول المشيعة هو اما يمكن فليعلم ان يخالف الجزء المقداري ككله بالحقيقة واما  
 واجب فيكون الواجب بالذات غير موجود بالفعل بل بالقوة وكذا في الشيء  
 فكذلك القدم اشئ فليس يحسم مطلقا سواء كان متافعا لما يرى من الاجسام ولا  
 كاجسام من المشيعة اختلفوا فيهم من قال انه جسم حقيقة ثم انزفوا فيقول  
 انه مركب من دم ولحم وقبل له نور يلا لولا السبب البقاء وقبل انه على  
 صورة انسان شاب امره جعد فقط وقبل انه على صورة شيخ اسمه لرس  
 والحجة وسهم من قال انه محاذ العرش غير ماس له وسهم من شتر بالسلكة  
 فقال انه جسم كاجسام وله حتر لا لا جوار ونسبة لا حتره لرس كسنة  
 الاجسام الى اصابته فادنى جميع خواص الاجسام عنه حتى لا يبقى غير الاسم  
 نسب الحق لا غير الاجسام من الحكم ومسا تلك النسبة كما ذكره الحق في قوله  
 انه الهم العالين يومها هال لك نقول ان الله تعالى عالم بعلم وعلمه دله  
 فشارك المحدثات في كونه عالما بعلم ويا بها في ان علمه ذاته فيكون عالما لا  
 فلم لا نقول انه جسم لا كاجسام ومصور لا كالمصور وله قدر لا كالأقدار  
 لا غير ذلك بل ان هذا القول انما صدر عنه في مقام تخصص علماء الاسلام  
 وبيان سفاهة الراهم وليس كل من عارض لشيء وكل عنه يكون حقا له  
 ويجعل ان يكون قصد تلك الكلمة كما قاله بعض الفضلاء استخراجهم من هذا  
 المسئلة ومعرفة طاعتهم فيها والى ان بين قصورهم عن ايراد المسمى وجوبها  
 فغاد القول انكم قد قلتم انه شئ لا لا شئ فليقولوا انه جسم لا كاجسام او شئ

كيف  
 بل كلفه شئ است  
 يعني ان يكون موجود  
 محسوس كمالا كيف  
 ورعي را شاعرة  
 ويصح روية انهم  
 ادع است وهاك

منهم تلك النسبة اليه معان عليه بعد اراهم وعدم تميزه سادتهم اياه  
 من ذلك جدا لا شاع لعله وقع انفاد عليه او لمصالح اخرى لا عليها واما  
 فتلاحة عزه وما كان عليه من الجلال اجل من ان يحوم حوله امثال ذلك  
 الخيال لمصون العلم المعنى للشيء كما ارشد اليه الفاضل الماهر هو لا  
 محمد لوفى تعلقاته على الرمان الكبير في كونه من شعراهم ومن المندبين  
 لمزاهم والمؤثرين باولهم والواصلين الى خدشهم في سترهم وعلايتهم على  
 كاد ان يبعد تطير ولا شبيهة في خواصهم فانه في الجلاله والاختصاص  
 بمكان عال لديهم فيما ورد من مذاكره لربنا في مقابله القوي وقد  
 وردا كثر من ذك في شان تميزه وعجزهم وبوس بن عبد الرحمن  
 والفضل بن شاذان رحمهم الله تعالى وغيرهم من احلة الاصحاب والارباب  
 اسرارهم واحمل بعض علماء ان يكون هذا المذهب على تقدير صدقه قبل  
 الروح لا الاخذ عليهم السلم كما يظهر ما نقل عن الكراكي من قدما علماء الشيعة  
 حيث قال وما من لانا هاشما في في المشاع عنه واستفاض من تركه القول  
 بالجسم الذي كان يصرح وجوه عنه وقراره بخطا منه ونوبه ووجه  
 حين قصد الاجسام جعزين محمد الصادق عليه السلام الى الدنيا فجبه وقبل له ان  
 ان لا توصلك اليه ما دست في كذا بالجسم فقال والله ما قلت الا لا في  
 انه وفي في القول اما في ما اذا اكره على فاقين نائب الى الله منه ورسلا  
 البرودع له بخير وحفظ من الصادق عليه السلام انه قال له ان الله تعالى  
 لا يشبه شيئا ولا يشبهه شئ وكل ما وضع في اوهامهم فو جلا فو وروى  
 انه قال سبحان من لا يعلم احد كيف هو الا هو ليس كشيء و هو لا يصير

انما كان من حيث  
 ما في كذا في الله تعالى



لا يحد ولا يحس ولا يشك ولا يصار ولا يحيط به شيء ولا هو جسم ولا صورة  
 ولا مفعول ولا مفعول ولا يتحد بدوي كتاب التوحيد والاماني عن الصفوة  
 قال سالت علي بن محمد عليها السلام عن التوحيد فقلت ان اول قولها  
 بن لعلم مصعب عليهم السلام ثم قال ما لكم ولقول هشام انه ليس منا من زعم ان  
 الله جسم ونحن منه بر في الدنيا والاخرة يا بن ولست ان الجسم محدث  
 والله محدث ومجسده ومما يدل على برائه هشام مما نسب اليه ما رواه  
 عند في الاحتجاج عن الصادق عليه السلام انه قال ان الله سبحانه لا جسم ولا صورة  
 ولا يحس ولا يحس ولا يدرك الا من المحس لا يدركه الا وهام ولا  
 تنفصل التهور ولا غيره الزمان وفي التوحيد عن علي بن موسى الرضا  
 عليها السلام انه قال ان خالد اخبرني عن ابي الحسن التي روي عن ابي ابي  
 عليهم السلام في التشبيه والجبر الكثر ام الاخبار التي روي عن النبي صلى الله عليه  
 في ذلك فقلت بل ما روي عن النبي صلى الله عليه واله في ذلك اكثر من  
 فليقولوا ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول في التشبيه والحد  
 فقلت له انهم يقولون ان رسول الله صلى الله عليه واله لم يقل من ذلك  
 وانما روي عنهم ثم قال عليهم السلام في التشبيه والحد فهو كما في شرك وغير  
 منه في الدنيا والاخرة يا بن خالد انما وضع الاخبار عن التشبيه  
 العلامة الذين صغر واعلم الله تعالى فمن اجبتهم فقد ابتغوا من ابتغاهم  
 اجتنابا ومن ولاهم فقد عادوا ومن عاداهم فقد ولاه ومن واصلهم فقد  
 قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن جفاهم فقد برأنا ومن برأهم فقد  
 ومن اكرمهم فقد اهاننا ومن اهانهم فقد اكرمتنا ومن قتلهم فقد قتلنا

رؤم فقد علموا ومن احسن اليهم فقد اساءوا ومن اساءهم فقد احسن اليهم  
 فقد كذبوا ومن كذبهم فقد صدقوا ومن اساءهم فقد حرما ومن حرماهم فقد  
 اساءا ومن اساءهم فقد احسن اليهم وقد علموا من كان من شيئا فلا يتخذ من شيئا ولا يصبر  
 صلا المحققين في الاسفار واجب التوحيد لا يوصف شيء من احوال الوجود  
 الغير الحقيقية فلا شريك له في شيء من المعاني والنفوس الحقيقية فلا  
 يماثل له كمالا جنس له ولا مائل له اذ لا يقع له ولا مشابه له اذ لا يكتف له ولا  
 مساوي له اذ لا يوصف بكم ولا مطابق له اذ لا يوصف بوضع ولا عاقل له  
 اذ لا يوصف بآب ولا مناسب له وان وصفه الصفات الاضافية وذلك  
 لان جميع صفاته الاضافية يرجع اضافته واحدة في النبوية اذ لا يكون ولا  
 يوجد سواء فلا مشارك له في صفته النبوية واذا لا محل له فليست له  
 شمول كما يقولون انصاريا واذا هو بغير واجب ومساو مكن فليست له  
 الاتحاد كما يقولون جهال المنصوفة واذا لا مناسب له فليست له انبساط في انبساطها  
 بغير المنصوفة في حقه تعالى كالحام او هام مضطرب وما بعد من الضراب قول  
 من فهم ان نسبة تعالى الى جميع العالم نسبة النفس الى بدن جهات نسبة  
 النفس الى البدن نسبة الصانع الى المصنوع لا نسبة العلل الى معلولاتها وكل ما لا  
 الا لا فلا يمكن ان يوجد الا له ولو كانت تعالى بها لم يكن معناها ليست  
 نسبة البدن الى سببه نسبة النفس الى تعالىه عن حاجة شيء والله ان ذلك  
 تعالى ما لا النسبة الحقيقية للسامية في الكيفية النفس بل الربانية لا يكون الا  
 الا بان النظر لا لا نظير له في الصور ولو بوجه تاتي بصديق بعد ذلك بما  
 ان يصدق وهو غم البوع في التزوير لا غاية من المعرنة فدين ومثلك

لهم قد علموا

لهم قد علموا



المحمد صلى الله عليه وآله في الكتاب والسنة انما الكتاب كقول الزمخشري  
 استوى بين استوى جالس اي استقر وقوله وجاءت لك وقوله فخرج الملائكة والروح  
 واتوا من السنة فاجتمع استدل بالانسان الزمخشري وقوله عليه السلام ان الله عز وجل  
 انهم على صورته وغيرها والوجوب عنهما جميعا لا يخال كانه لبعض المحققين  
 ثابتهما واما العقل الصريح بمسألة من انهم من استغاد فلهما فان  
 بين العقل الصريح والعقل الثاني لا يجوز اصل ما ولا طرح ما ولا يقول العقل  
 العقل فان قيل بالفرع والمخرج لا يحصل بل لا بد من كل الطام كونه كذا  
 ويقول ما في اليد ابرهان من صريح العقل على الدليلين اما ان  
 التبيين يقال على التفسير ان استوى بمعنى استوى بملكه وهو يكون  
 العرش بعبارة من اعلم الملك لا الجسم الا عظم المحيط او العرش كانه في  
 الاجناس استوى من كل شيء فليس في اوزن الله شيء فكون العرش  
 المثلوث كما هو احد ما بينه وما يطلق عليه وقال في السراج استوى  
 الملك كانه من الملك وان لم يجلس عليه كما قبل بسوط اليد وبغير  
 من الجود والجلل وقال الرغب استوى يقال على وجهين احدهما  
 فعلان فصلا عن استوى زيد وعرف في كذا اي شافا فاعلم وعلم  
 عند الله والملك ان يقال لا اختلاف في ذاته نحو ذرة في استوى  
 فاذا استوي انت ومن حلك على الملك لشوا على ظهوره واستوى  
 على حاله واستوى امر فعلان ومنى عدى يعلى افقى معنى لا يستند  
 ذكر لا يزداد فقل من يفهم انه قال استوى له في السموات والارض  
 اي استقام الكل على امره بنسبة تعالى الا يقول سبحانه استوى كل  
 شيء

في السنة انه ملائكة اوزن الله من شيء اذا كانت ايسر كاحسان خالدين  
 واتا المهي بنقد بضاف كانه لا يروا ما العربع اية بل محذرة  
 وهو انما ملائكة برقع الاله في الجنة في الدمار ويطيح الصراخا في  
 استدل من الملائكة الاصل واستقر في عنهم اية واما ما سيجي من اجزاء الزمخشري  
 في كونهما ثابته فلا يمنع او يلما يحصل اهل الجنة في الثمرات كذا  
 بين البين وعن البين بعد ما كان عليه من علم البين وعلى قدر عدم  
 للنازل بطرح لما ذكر وانما حديث خلق آدم على صورته فقد قيل في تزييه  
 ونايله ومن كونه في كتاب التوراة فلهذا من صحت له يروى ما هذا  
 لفظه خلق الله آدم على صورته التي صورها في التوراة المحفوظة في  
 غير الخبر صار مشا لا شيا من الاجناس عرج على سلم قال سان ابا  
 عليه السلام ما روي ان الله خلق آدم على صورته فقال في صورته فخلقوا  
 اسطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة فاضاها له نفسه كانه  
 الكعبة الى نفسه والربع الى غنسه فقال بين وقال ونفخت فيه من روحي  
 وفيه البند المرفوع في كتاب تزييه لاخبار لذلك وجه اخر ومن  
 هذا الكلام خرج على سبب معرف لان الزمخشري وفيه من الحسن انه كان  
 من رسول الله صلى الله عليه وآله وله رجل من الاقارب وهو ضرب وجهه  
 ويقول فوج الله وجهك ووجه من يشبهه فقال النبي صلى الله عليه وآله  
 ما قلت الله تعالى خلق آدم على صورته منى على صورة الضروب ووجها  
 كروها من العرش ان الله انشاء على هذه الصور التي شوهدها على سبيل  
 ولا يخلل التماثل في كونه به العادة في البشر فخرج الضمير الى آدم نفسه



وتبين ان العنقاة على خلقه على الصور التي فيها وان حاله لم يتغير في الصور  
 برأيه ولا نقصان كما تغير احوال البهائم في الرعب اريد الصور ما خلق الله  
 به من الهيئة المذكرة بالصور والصور وبها فضلوا على كثير من خلقه وضاف  
 الى الله على سبيل الملك لا على سبيل البعوضة والنسبته تعالى عن ذلك وقد  
 على سبيل الشريفة لم يقل بيت الله والله الله وروح الله وقلها بغير  
 بالصور المصنوعة لكونه متفلا على معان مناسبة له كالعالم والقدرة وال  
 والنسبة وتبين ما يكون خلقه على صور كانه فبارة ليله ما في حوصلة  
 امكانه من اجزاء اسمائه وصفاته فهو مظهر لجميع صفاته في الخلافة  
 العظمى في الارض والسماء وبذلك في ما روي عنه صلى الله عليه  
 انه قال رب رب ليله العراج في احسن صور ان المراد بها صورته  
 لا غير لانه ليس في الواقع صور احسن من صور الانسان خصوصا  
 صورته الجامعة بجميع ما في حوز الامكان وقد روي عن علي عليه السلام قال  
 الصور الانسانية هي اكبر حجج الله على خلقه وهذه الآية بعينها انما  
 في الله والبقاء بالله الميتين معاهات في قوله سبحانه وبارئ اذ رببت ولكن اتفق  
 وجد ما بين وجوب وجوده وتوحيد بشت ان لا ضده اذ الضد يقال  
 انهم كما قال الشيخ في الاشارات على مساوي في القوة مانع وكل ما سواه  
 له فلا مساوية فكيف بمساوئه ويقال عند احوال على مشارك في الموضوع  
 غير مجامع اذ كان في غاية البعد طبعا والله سبحانه لا يخلق ذاته بشي  
 عن الموضوع فلا ضده له بوجه املا كما تقدم ثم تنسب في خصوص  
 والمكان والحلول ولا تخاف صريحا انهما ما دفع الشوائب فقال ليس بغير مكان

حاراج وقد تضمنت هذه الايات مسائل اولها في المكان وتغيره في الزمان  
 وهذا العنق ايضا ما انشأ عليه العنق خلافا لجملة المحكوم بغيرهم والتميز  
 على في المكان واختصاصه لكان صانع العالم في الزمان امكان الوجوب وجوب  
 وكلاهما محالان لا سخطا لا انقلاب يان اعلانه انما في لونه امكان الوجوب  
 فلو ان الكون في اخص من مقتضيات الامكان وخواصه فلو تغير الوجوب تعالى  
 مثله او انشأ بالمكان لكان محالا لهما فلو لم يكن امكانه واما وجوب تغير امكانه  
 فلا سخرانه سببها عليه فيكون كل منهما واجب الوجود لا يستغنى عن التغير والتغير  
 والعامل ان وجوب الوجود يدل على نفي الوجود فان كان في الامكان يكون  
 محالا وحقا جال به وقد بين ان مقتضاه النفي ولا حاطة كل شيء كما قال  
 سبحانه والله بكل شيء عليم وكذا يدل على نفي الكيف عنه فان الكيف من  
 الاعراض والعرض مطلقا في محل التغير وتغيره في محل التغير من خواص الممكن  
 والواجب خلق من خواصه كما ان الممكن خلق من خواص الواجب وكذا يدل على  
 نفي شبهة في الزمان للزمن سبقا لعدم في الزمان ما يات لكل منسوب اليه  
 من ضروريه عدم السابق على وجوده وكونه محاطا بجموده الزمان وكلاهما  
 محال وايضا هو محال الزمان وكان فكيف يخلق الله ما يكون محالا  
 وكذا يدل على نفي الجملة عنه فان ذلك من مقتضيات الجسم والجمادات  
 وجوب الوجوب بالغير المحض والوجوب بالثبوت وللزمن خلقه في الزمان  
 فيكون ناقضا وعدم كال وقد روي عن اهل البيت عليهم السلام في ذلك اجابا  
 كثيرة منها ما روي في الكافي عن عوف بن جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير  
 فيكون فيهم من عمن اراهم في ذلك وعالي ينزل الى السماء الدنيا طال



لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل انما ينظر في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب  
 ولم يقرب منه بعيد ولم يخرج من حيث يحتاج اليه في نظركيف في المكانة من  
 جهة الكلمة البالغة من من لوازم كون الشيء مكانا ان يختلف لسيته الى  
 ٢٠ اشياء وان كان ساكنا غير متحرك اصلا من جهة تحرك الاشياء ولو لم ينزل  
 من بعيد ولم يبعد من قريب لاسي الا الحركة دون المكانة كما يبدى صدق  
 وقار وما الصدوق في رقى امامه مستند على بصيرة على عبدا لله الصادق  
 عليه السلام قال ان الله ببارك وتعالى لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة  
 ولا انتقال ولا سكون بل هو خالق الزمان والمكان والحركة والسكون ولا  
 تعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا وفي باب الكون والعدم من الكافي  
 في كتاب التوحيد للصدوق عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان كان بينا  
 قبل ان يخلق الارض وسائر فقال صلوات الله عليه ابن سوال من مكان  
 وكان الله ولا مكان وفي الاحتجاج وبيان المصطفى ان بعض اصحاب اليهود  
 جادل ابن بكير فقال لرائت خليفة رسول الله على الامة فقال نعم فقال اما  
 بخدي في التوراة ان خلفاء الانبياء اعلم امهم فخرى من الله ان هو في السماء  
 هو ام في الارض فقال له ابو بكر في السماء على العرش قال اليهودي في  
 الارض غالبة منه وارا على هذا القول في مكان دون مكان فقال له في  
 هذا كلام الزنادقة اعرب عني ولا فتلك قولي اقول متجيبا بسمي بالان  
 فاستقبله امير المؤمنين عليه السلام فقال له اليهودي قد عرفت ما سالت عنه  
 وما اجبت به وانا نقول ان الله عز وجل ابن الابن فلا ابن له وجل ان  
 يحويه مكان وهو في كل مكان غير مماثلة ولا عاوانه يحيط علمها بانها

ولا يجوز من ندس فقال وفي حديث ما عارف في كتاب من كتبكم صدق ما  
 لك من معرفته ان من قال اليهودي نعم انتم عندون في سفركم ان من  
 من كان ذات يوم حاله اعادة ملك من المشرق فقال له من اين جئت  
 من عند الله عز وجل ثم جاءه ملك من الغرب فقال له من اين جئت فقال من  
 من جعل ثم جاءه ملك اخر فقال من اين جئت قال قد جعلت من السماء انما  
 من عند الله عز وجل وجاءه ملك اخر فقال من اين جئت قال قد جعلت من  
 الارض السابعة اسفل من عند الله عز وجل فقال من اين جئت فقال من لا  
 جعل مكان ولا يكون مكان اوتى من كان فقال اليهودي ان هذا  
 هو لحن ابيي وانك اخي بمقام بيك من اسفل عليه وفي باب الكون والعدم  
 من الكافي عن ابن عبد الله عليه السلام قال ان جبر من الاخبار امير المؤمنين  
 فقال يا امير المؤمنين من كان ربك قال وملك انما يقال من كان لما كان  
 فاما ما كان فلا يقال من كان كان قبل الفعل بلا قبل وبعد الفعل بلا بعد  
 ولا منى غايته لتشي غايته فقال له اتي انت فقال لا تلك العمل انما  
 من جسد رسول الله صلى الله عليه واله وفي الاحتجاج من يعقوب بن جعفر  
 عن ابن ابراهيم عن علي بن ابي طالب قال قال ذكر عند قوم يزعمون ان الله ببارك  
 وشك ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يجلي الا ان ينزل  
 انما ينظر في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب منه بعيد ولم  
 يخرج من حيث يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم انما  
 قول الراسخين انه ينزل ببارك وتعالى من ذلك فاما بطل ذلك من نسبة  
 نقول ان زيادة وكل متحرك يحتاج الى من يحركه او يحركه برقن على الله القنون

شك في  
 من جسد رسول الله صلى الله عليه واله  
 في الاحتجاج من يعقوب بن جعفر



فقد خلقنا خلقا من ان نفعله على حد من نفى او يارده  
او يحرك او يزل او يستزل او يفرق او يفرق فان الله جل وعز من هذا  
وحتى التامين وقرهم المومنين وفي التوحيد عن الدفاني عن الاسدي  
عن البركي عن علي بن عيسى عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفي  
سئل عن ذلك اخرج وروى على العزير الزعيم الذي يركب حين نفوز فذلك  
في الساجدين وفي الاجتاج من يعقوب بن جعفر الجعفي قال سئل رجل  
يقال له عبد الله اسلم ابا ابراهيم موسى جعفر بن محمد السلام من قول الله تعالى  
ثم وفي فذلك فكان قاب قوسين او ادنى فقال اري ههنا حروما من عب  
وندبنا الى الارض واري عذرا بغيره ونسب الى بصير فكيف هذا  
ابو ابراهيم عليه السلام ثم دعا فذلك فانه لم يرد من مخرج ولم يندل بيد فقال له  
اصغر بما وصف به نفسه حيث قال وفي فذلك فلم يندل من محله الا فقال  
وكلا ذلك لم يصفه بذلك نفسه فقال ابو ابراهيم عليه السلام ان هذا لغزو  
او ايراد الرجل منهم ان يقول قد سمعت هؤلاء قد تكلموا وانما الله الذي انهم  
بالفهم كما لا يغير الفهم كما لا يغير الفهم المعنى كان الله تعالى عجب الله  
العزيب والنزول من ملوكي سفلى ووجه العلة في الجاهلية ان من الارواح  
شيء يندل الى الفاعل بسمعه ووجهه والظاهر في الوجود على ما يملح به  
منها ان يكون المرجع منها الى الله سبحانه ويكون كساية من التواضع  
اللفظ والرحمة فيكون مبان من رغب مكانه وتدل به من جذبته بغير  
الى جنابه ومنها ان يكون المرجع محمد صلى الله عليه وآله فيكون وفي عهد  
الخلق فذلك ابراهيم باقول الذين في تليج الرسالة ومنها ان يكون المرجع

لا حيز

لا حيز بل يكون المعنى وهو جبريل بالافق الاسفل من السماء ثم وفي  
فذلك به وهو كناية عن عروجه بالرسول صلى الله عليه وآله وعمل الخلق  
على تقدير كون المرجع في الصابرا اليه صلى الله عليه وآله ان يكون المراد  
في عهد من ربه فذلك اية فكان قاب قوسين فعبر عن عبادته فريد من ربه  
بما ذكر وقد اشار الى هذا المعنى بقوله في تفسير علي بن ابراهيم وقد انما ان  
ثم وفي فذلك وهو المروي في العلل عن ابي جعفر عليه السلام وانه يعلم  
وفي الاماكن من ثابت بن دينار قال سالت زين العابدين علي بن الحسين  
علي بن ابي طالب علمهم السلام من الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال  
نعم ان الله عن ذلك قلت فلم اسري بنيتة محمد صلى الله عليه وآله والى السماء  
قال له يري ملكوت السماء وما فيها من عجائب صنعته وبداع خلقه ذلك  
فول الله عز وجل ثم وفي فذلك فكان قاب قوسين او ادنى في ذلك  
رسول الله صلى الله عليه وآله وفي من عجب التور في ملكوت السموات  
ثم يندل فخر من غنى الى ملكوت الارض حتى طوى الله في القرب من الارض  
كتاب قوسين او ادنى وفي التوحيد عن ابي بصير قال جابر بن ابي جعفر  
فقال لربنا ابا جعفر اخبرني عن ربك متى كان فقال وذاك انما جازا  
لم يكن فكان متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان لم يزل جبارا بكيف  
ولم يكن له كان ولا كان لكونه كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا  
كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا كغيره من سلبين بن مهران قال فذلك  
لجعفر عليه السلام هل يجوز ان نقول ان الله عز وجل في مكان فقال  
الله تعالى عن ذلك انه لو كان في مكان لكان محدثا لان الكائن في مكان



يحتاج الى ايمان ولا يحتاج من صفات الحديث كما من صفات القديم وفي حديث  
 عبد الله بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فقال له سمعت فقال له سل عما شئت فقال ابن رجب فقال هو قد كل  
 مكان وليس هو في شيء من المكان بخدوده فكيف هو فقال وكيف  
 وفي الكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلافه قال فمن يعلم انك  
 قال فما في حوله جبر ولا مده ولا غير ذلك الا تكلم بل ان عيسى بن ابي  
 رسول الله فقال سمعت والله ما رأيت كالبوم ابيض ثم قال ان هذا  
 الا الله وانك رسول الله وفي حديث المفضل في المالكين والمكان من الكائنات  
 من ابن حمزة قال سال نافع بن الازرق الجعفي عن فقال اخبرني عن الله  
 مني كان قال مني لم يكن حتى اجرك مني كان سبحانه من لم يزل ولا يزل  
 فزاد صمد لم يخذ صاحبه ولا ولد وفي الاصحاح في حديث الترمذي  
 انه قال يا الحسن الرضا عليه السلام فقال اخبرني مني كان قال ابو الحسن عليه السلام  
 مني لم يكن فجزك مني كان وفي الامالي عن عبد الله بن محمد بن جابر  
 الاخبار الى ابي الحسن عليه السلام فقال يا ابا الحسن مني كان ربي فقال  
 تلك املك ومني لم يكن حتى فقال مني كان ربي فقال اقل  
 ويكون بعدا بعدا بعدا ولا غاية ولا منتهى غاية انقطع العالم  
 عنه فهو منتهى كل غاية فادع الله اسم هذه الكلمات فانه من ان كان  
 التسبيح بالزمانات وسر مدته ان لا وابد من دون ان ينتهي ذاته ووجوده  
 وكما لا تسأل احد ولا يحيط به شيء بل هو المحيط بكل شيء ولا ينتهي في وجوده  
 الاشارة في البعد والشمس وقبل ان التزم انقطاع عن قول المعتزلة في الكلام

لا زكيا

كذا وكذا دون البليغ الى ساحة عزه وجلاله وبما جعل العاقبة في ارجاء من  
 العاقبة فهو عاقبة كل غاية وليس بجانب قدمه ذلك دائرة عاقبة من ابي جعفر  
 حارجل الى ابن جعفر عليه السلام فقال له اخبرني عن ربي من كان قال وبك تمام  
 فقال لشيء لم يكن مني كان ان ربي مبارك وتعالى كان وامرنا ان جاهد كيف  
 ولم يكن له كان ولا كان لكونه كونه كيف ولا كان له ان ولا كان في شيء  
 ولا كان من شيء ولا انشع لمكانه مكانا ولا فري بعد ما كثر الاشياء ولا كان  
 شيئا قبل ان يكون شيئا ولا كان متوحدا قبل ان يبدع شيئا ولا يشبه  
 شيئا من كونه ولا كان متفرقا من تلك قبل انشاءه ولا يكون خلقا من بعد  
 لم يزل جابلا جودا ولا كان في شيء شيئا ولا كان جابلا جودا  
 انشاءه للكون فليس لكونه كيف ولا له ان ولا له حد ولا يعرف شيء  
 ولا يعرف طول البقاء ولا يصغر شيء بل هو قهوه شمس كل ما كان  
 بلا جود عارضة ولا يكون موصوف ولا كيف محدود ولا ابن موقوف عليه  
 ولا مكان جاور شيئا بل هي يعرف وملك لم يزل له القدرة فذلك انشاء ما  
 حين شاء بمشيئة لا يحد ولا يقف ولا يقف كان اولا وكيف ويكون فزا  
 لا ان وكل شيء فالك لا رجوع له الخلق ولا امرنا الى الله رب العالمين  
 وبذلك انما السالكين ربي لا انشاء الامم ولا نزل بها البهائم ولا  
 من شيء ولا جوار من شيء ولا نزل به الاحداث ولا يسأل من شيء ولا نزل  
 على شيء ولا تأخذ سنة ولا قوم له ما في السموات وما في الارض وما  
 بينهما وما خلت الدرون ومن شيء تعليم الله قول ما وقل من كنهه ولا  
 عليه من شيء ولا آية من شيء ولا صفة من اشار اليه وفوه من







لو كان محله للحوادث لزم اتافهم الحوادث او حدوث القديم وكلاهما محال  
 وجه الدلالة انه لا يتصور ان يكون متصفا به في الاصل فخرم الاصل وامان كان  
 متصفا به فخرم تغيره والتغير من لوازم الاعيان وموجب للحدث فلا يكون  
 واجبا ههنا واسار بقوله في صورت الفعل جاء الاختلاف الى دفع ما يقال  
 اختلاف الصفات والاسماء فذلك على نظير التغير اليه سبحانه وتعالى  
 الجواب ان تلك الاختلافات انما تكون في صفات الافعال لا في صفات الازمان  
 ولا اختلافات التي تترافق فيها انما تكون فيهما من جانب الفاعل من جهة  
 الفاعل وكل ذلك بالنسبة اليه سبحانه راجع الى العلم والقدرة وجعل الله سبحانه  
 بعبارته كل فتاة من الاضافات والالوب اسماء الجباب فذلك يكون  
 بينه وبين خلقه بغيره فذلك يجوز سلب تلك الاسماء عنه تارة وبثباتها  
 اخرى وهذا بخلاف صفات الذات فانه يستحيل جريانها من جنابها لان عدم  
 الوجود به ولعدم العجز والجعل فيه تعالى وهذا يقتضي الفرق بين  
 المكنة التي كالاحتياج في الذاوات والذات لا الذوات  
 قال في طراز اللغة الله ادراك النفس بآثارها ما ترون وشبهه من اعتبار  
 والشرب بغيره وكفاية من المأكول والمشراب بغيره طعمه وشمه والشم  
 بلذ كعب لذذ او لذة بغيرها فلهذا ولينها في غيرها كما قلنا في اللذة  
 اسمي وما كان من صفته وجوب الوجود في خواتمها على عنه وكان بغيره  
 ذلك في اللغة والام الدلائل لا ادراك الملازم والمماز من حيث ايزامه  
 وما فعل المصطلح كاختلاف عند الدواف وانما يغيره التغير ويحصل التغير  
 عند القوة الوهمية ولا سرها ضده عند الحقيقة انما هي على ما هي

هذا هو الوجه في كون صفات الازمان لا تتغير  
 بل هي ثابتة في ذاتها ولا تتغير بغيرها

في الامكان فلا يتغير ولا يتغير الافعال على احسان المقدس لما فيه لوموت موجب  
 الذي منقضاء فعلية كل كماله على الوجه السابق بل فوق تمام ولا يحرم حرم  
 ولا تغير ولا تغير محال او اعرف هذا فاعلم ان الاول من العلامات المتشابهة  
 اللوح لحسابه وجهه احل وامل فانه يدرك ذاته الامدس على لوحة الازمان وطند  
 تلك ويتبع به وسبب العلامة في شرح التغير بهذا المعنى الى التوجه من قدام  
 الامامية ايضا واذا كان الحق الطوبى في عينه حيث نفي عنه بغيره وجوب الوجود  
 الامم مطلقا والذات الجسمانية واثبات هذا المعنى مع اعتقاده بغيره من الافعال  
 بمسؤول لم يكن قبل ذلك من غير استلزامه لنفس الذات كما يقال في صفات الازمان  
 بغيره صيد لكن الخلاف في لفظ اللذة اليه سبحانه كما اشار اليه سبحانه العلامات  
 بخلق الاذن شرعي في توقف وامان القول لعله الاحمد والاول والتمه خلا  
 لذلك في نفسه معاني فاسد في  
 لو قلنا في الذات من تلك الصفات كان خلقا من كمال حد ذات  
 وليست في نفسها ضدد علم توحيدنا رب احد  
 في عجل التغير لو كان الصفقة حاجته لا تحت قدرته الله  
 في القول لو كان بعد ذلك مبداء كان الامكان وجوبا ابدا  
 وانما في بين عجل وقول عنه لست واصح دون الفصول  
 اقوله ان يكون شخص امام العاين والسوف ان يكون خلقها ويطلق القول على  
 الجمل التي خلقها واما وجوبه على العاين والاعيان والقدرة فلا  
 فلهذا انما هو بطوره او كرمه واولا من الجبر في قضاة هو ان يكون له في الصباح  
 ولا في تلك تلك بمنزلة الملكات للايمان بامنه بالاهل الصمد

هذا هو الوجه في كون صفات الازمان لا تتغير  
 بل هي ثابتة في ذاتها ولا تتغير بغيرها







آثار الكمال وتحال صفة الشيء بذكره ويثبت وقد يثبت بالتحال في المصباح  
 وفي في الصالحات تحال واحد في كل الاضداد والحواله وقال في المصباح <sup>فصل</sup>  
 من باب فعل زاء وانجم فضول كل فلس وفلوس وقد استعمل الجمع اسم <sup>الاشياء</sup>  
 بما لا يجره وهذا نسب اليد لقطعة فقبل فضول لمن لا يستعمل بالاجتهاد  
 لانه جعل على نوع من الكلام فترك من المصباح ثم اعلم انه قد ذهب <sup>الاشياء</sup>  
 الى ان الله تعالى معان قد يملكه فاعلمه بذاته من الصفات تنقضي القادر  
 والعالمية وغيره مما يوحى الى عالمه انه اثبت الحواشي غير معلومة ومن حواشي  
 المعجز لانه انهم اثبتوا له صفات رايه على الذات وجوب الوجود في  
 هذه المذاهب جميعا لانه قد قضي لا يستغنى عن كل شيء والتعابير مرسية <sup>للحقيقة</sup>  
 وهو مناف للموجز ومسلم الحاجة فملوا الذات من حيث هي من <sup>الاشياء</sup>  
 محتاجا لغيره في الاموال ويلزم منه اتحاد الفاعل والفاعل وهو ايضا في  
 البطلان اذ نسبة الفاعلية نسبة الوجود ونسبة الفاعلية نسبة <sup>الاشياء</sup>  
 وبها يثبت وكذلك كانت الصفة في الخارج الاول او غيره فان استدل  
 بحكم استحالة العزلة الاول من جهات شتى مما لم يثبت له ذلك  
 الذي او يقال ان الصفة الزائدة في حد ذاتها اما واجب في كل <sup>الاشياء</sup>  
 الاول لا يتقارها الى موصوفها والقاعدة منافية لوجوبه لوجوده كما لا <sup>يوجد</sup>  
 لما ثبت ان الممكن لا يتغير من علة فان كانت غير متغيرة لوجوبه في كونه <sup>حقيقا</sup>  
 لما تقدم وان كانت علة وان لم يكن ان يكون <sup>الاشياء</sup> تخلف من قول مطايع الكمال  
 وان يكون كلاما ان دونه يعني التفاريع معكولا لعل الحقيقة تتقارها <sup>الاشياء</sup>  
 الذات فلكل فاسر ومثل ذلك الصفة ويظهر ان <sup>الاشياء</sup> نوع متعلق به <sup>الاشياء</sup>

ما تقدم من كون الشيء الواحد في علة وفي بدل وقد عرفت استحالة <sup>الاشياء</sup>  
 يكون الواجب بالذات على اتم الشرف والبهمة ولا شك ان ما بالذات <sup>الاشياء</sup>  
 ما زاد عليها وقال الصادق عليه السلام في حديث ائمه <sup>الاشياء</sup>  
 الشامة مما يمكن في ذواتهم بعد ما ثبت بطلان القول مرادة الصفات  
 فاعلم انه قد وقع الاختلاف بينهم في كيفية ما قبل ان يثبت على ذاته <sup>الاشياء</sup>  
 ما يثبت على الذات والصفة بمعنى ان ذاته توجب ما قبل تلك الصفات <sup>الحقيقية</sup>  
 ويرتب عليه ما يثبت على الصفات من الامور دون معنى زائد <sup>الاشياء</sup>  
 الى ان عاها ومعناها امر واحد وكاد ان يقولوا بان القاطنة <sup>الاشياء</sup>  
 في حقه تعالى على ما في ذلك لا سقار وفي جميع العقائد من بعضهم ان <sup>الاشياء</sup>  
 هي ذاته وعلمه بغيره من المكاشفة بين المعكروا والاكثر كما لا <sup>الاشياء</sup>  
 يتعالم حقيقة صدر المحققين على ان صدقها على الذات لا <sup>الاشياء</sup>  
 سبحانه وجموده وتعلم وفنائه وجوده وسمع وبصر وهو <sup>الاشياء</sup>  
 في جميع بصره دون قيام صفة به فلا يلزم في صدق <sup>الاشياء</sup>  
 طرفه من انسانيته كما عرفت لصدقه في كونه <sup>الاشياء</sup>  
 من الخارج <sup>الاشياء</sup> ان معنى العينية وعدم الزيادة بمعنى <sup>الاشياء</sup>  
 الحقيقة فسمى على وجهه الا في الحمل عنه والقدرة <sup>الاشياء</sup>  
 فصار <sup>الاشياء</sup> في حد ذاته قول بالاشتراك العقلي وسيجيى بعد ذكر <sup>الاشياء</sup>  
 الحق في تفصيل المقتضية حسيما بتفصيل الحال <sup>الاشياء</sup>  
 فليعلم انما صفة في نفسه <sup>الاشياء</sup> في ذاته الشريفة الصفات <sup>الاشياء</sup>  
 التي <sup>الاشياء</sup> في ذاته الشريفة الصفات <sup>الاشياء</sup> في ذاته الشريفة الصفات <sup>الاشياء</sup>



كاعلم والقدرة بالمعنى الذي يقتضيه بقاءه وقرائنه وعائنه  
 بقاءه وانما يجب انضاف الذات الواحدة بالذات بقاءه فماذا لا انفس  
 بلعد لها والقصور في نفسه بضرورة انضاف الواجب بأسرف الطرف ثم قال  
 من تلك الصفات اسماء الذات كما ان للبادي صفات وتلك الصفات ليست لها  
 افراد موجودة في الخارج فاعلم بان الواجب تعالى فاما الراض الصفة بغير  
 ليكون من الصفات لانضافه بل الذات المقدس كما ان فرد الوجود والواجب  
 والواحد بالذات كذلك هو فرد للعلم بالذات والقادر بالذات وبادي تلك  
 المحركات من الاسماء الكسوف ليست الا انزالية من دون موضوعها ثم قال في  
 تعلق تلك الصفة الحقيقية وهي اما في المفردات والصور العقلية او  
 كما في المتزاهين فقال الانسان بين البشر ومعيار اتحاد مدلول القليلين  
 حقيقة واما بما يصدق عليه المفردات في الخارج كما يقال العالم بالذات  
 في الخارج عن القادر بالذات ومعيار وحدة الموضوع للحمول وطاوان  
 المعاني البديعية المتعارفة لا يكون معنى حقيقة الواجب الواحد بالذات وتلك  
 المجازية وهي على اتحادها في فرد الصفة مع صفة الانشائي وتعليلها كما في  
 الصفات الانزالية مطلقا سوى كان الموصوف مستقلا في الانزع كما في  
 المتنوع من زيد كما لا الوجود للفتح عنه فاما ان الامكان والوجود من  
 معناه انه ليس في الخارج سوى زيد ولا يقال ان ايمن الذي هو من قوله  
 الكيف، معنى موضوعه في العين لا بالفضل البعد وان يقال معناه ان لا  
 من الموضوع كما لا يمكن ان يكون له وجودا كونه احد المعاني والصفات  
 في اكثر المتعارفين او المتضادين فيها معناه انه في ايمنها استغنى عن



١  
 فلو كانت برية من سدة الحوادث فليست في الوجود العيني لطيفي زائد على الذات  
 فهي في العيني من الموصوف كاه هو الثاني في الصفات الانتراعية ومعنى  
 الموصوف لا يتراعى منها مع كون حل اشياء منها عليه صادقة في نفس  
 انتهى كلامه على الله تبارك وتعالى انظر القاصرون في جميع نصوص تلك الاسماء  
 من ثبوت وجوب الوجود اول فان الكمالات الحقيقية كلها داخلية في خبر  
 الوجود ووجوبه يلزم وجوب كلها كما هو المشهور من ان واجب الوجود  
 من حيث ذاته واجب الوجود من جميع جهات كاله فان باحتمال عدم  
 ثبوت كمال من الكمالات يلزم نظري عدمه اليه سبحانه وبه يتم وجوب  
 ونظره بطل وجوبه فكون متفاني في سدة الى من فوفه ومخا جابده  
 كونه متباخفا وهذا خلف وهذا الطريق قد مضى المعنى الطريق في اثبات  
 كبره من الكمالات بجانب القدس وتنزيهه من القابض في خبره عقاب  
 وان لم يذكر في اثبات الصفات المشهورة من العلم والقدرة والحيث  
 وبه هو لكونه كاشا اليه ايضا بعض المحققين طريق واضح يستنبط منه  
 انضافه بجميع اوصاف الكمال وبوجه اخر يقال ان واجب الوجود كمال  
 اشرف الموجودات يجب انضافه بافضل طرق النقيض من كل ما كان من  
 الصفات الحقيقية اشرف واول من نقابها وفيه انشائية بكماله بالقدرة  
 الاشياء فاحفظ ذلك ويناسب لل مقام ما ذكر الشيخ از من جوب  
 في خبره الباعثات وحاصل السؤال ان الوجود عرض ووجوبه واجب  
 فاني فرفق بين الوجودين فجاب بان الوجود عرض والاشياء التي لها اعتبارا  
 بل هي الوجود مثل اقوال العرفي ما الذي هو موجود بذاته لا وجوده

بينه لحرفي امر واجب غير ما خفي في احد الطرفين له وجود هو موجود فضا  
 ان يكون عارضا له بل هو موجود بذاته واجب ان يكون كذلك وانه قبله  
 الوجود هو لعل محار عنه انه واجب ان يكون موجودا لا انه يجب الوجود  
 موجود من بين الوجود بل فقد الوجود على وجوب او غير وجوب انتهى  
 ثم ان هذا مما سواد كرم صدها المحققين في شرح الاسرار وهو ان وانه يقال  
 محمول لكنه لا ينفرد العلم معلوم لنا فكيف يكون احد ما بين الاخرين فجا  
 ان العلم لاسم العلم مفهوم الكل المشترك القول بالشك على ان الزيادة  
 بوجودات مختلفة والذي هو ذلك باننا في ثبات هو في خاص منه فذلك هو  
 لشدة تفرقه وفرد ظهوره بمحمول لنا عصب من عوز لنا واجار او كذا  
 في سائر الصفات فنفر ما نلنا المشترك معلومة ووجوبها القديس الذي  
 بمحمول قال وانما الوجود من مشترك في الواجب واجب وفي الكل ممكن  
 وفي خبره هو من العرض عرض والعدم والقدرة وطاها كمالا للوجود  
 والاشياء با على موجوده وكل كمال يلحق بالاشياء بواسطة الوجود التام لا  
 اولا والذات فقول ان في العلوم العلم القدير المراد الجمع البصير بانه لا  
 ثبوت من ذاته كاجل الصفات بل ولا يلزم الاقتران في ان منه هذه الكمالات  
 بل ذاته الى جوده وعلم وقدره وانه اخرى اذ لا يمكن ان منها الا من الشيء  
 الموصوف بها انتهى كلامه في خبره وهذا طريق ابن ماخوذ من كلام علم الحكماء  
 ارسطاطاليس والاشياء في كمالها في العلوم له التام كما ذكر في خبره  
 الاشياء في خبره وذكر واما انما بالاشياء في خبره صا وبعده المحققين لان تلك  
 في الخبر في الحقيقة مغايرة لها بالاشياء وبهذه الالهام المعنى بالاشياء



الاسلام في ابي ابي من الحكم من ان يصير في سمع المحدثات عليه اسم قول  
 لم يزل الله عز وجل يرتب العلم ذاته ولا معلوم واسع ذاته ولا صريح وبغيره ان يركب  
 يصير واقعة ذاته ولا عذر فاما المحدثات لا سيما وكان المعلوم وضع العلم عند العلم  
 والسمع على الصريح وبغيره على البصر واقعة على الفقد والحديث وتعدوى القدر في  
 في التوحيد والامان والعباس في الاجماع سند من الحسين بن خالد في  
 الرضا عليه السلام لم يزل الله تبارك وتعالى عالما فانه لما جاءه بما سمعنا بصيرا  
 له ان رسول الله ان قوما يقولون ان الله عز وجل لم يزل عالما بعلمه وانه لا يقدر  
 وقد بما جند وسمعا بجمع وصيل يصرفان على من قال بذلك واذان به فقد  
 اتخذ الله الخلق لغز وليس من ولا شاعلى ثم قال لم يزل الله عز وجل عالما  
 فاما جاءه بما سمعنا بصيرا لانه تعالى ما يقول المشركون المشركون ملوك كبر  
 وفي التوحيد والامان من ايات الله عز وجل في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 وتعالى لم يزل سمعا بجمع وبصيرا بجمع وعلم فانه لا يقدر فانه لا يقدر عليه  
 ثم قال من قال واذان به فهو شرك وليس من ولا شاعلى ثم ان الله تبارك وتعالى  
 ذات علما لا يحد بصيرته فادرك وفي الامان من الصادق عليه السلام انه لم  
 الله جل اسمه عالما بذاته ولا معلوم ولم يزل في دهره بته ولا عذر والحديث وقال  
 الصادق عليه السلام في حديثه يندى شيطان المتعة نوم الصفات ذاته ومن لا يبا  
 رويته ومن لا يراهم الا حاشية به وفي التوحيد سمعنا بجمع وبصيرا بجمع فانه لا يقدر  
 الله عز وجل واحد لا يحد من احدى المعنى ليس بعد ان كبرية خلقه في ذلك جعلت  
 فذلك يرمي من اهل العرف ان الله سمع بغيره فانه لا يقدر بغيره فانه لا يقدر  
 كذا في الحديث وانه لا يحد من الله عز وجل في ذلك انه سمع بغيره فانه لا يقدر بغيره

قال الصادق في كتاب التوحيد الذي يلى ان الله عز وجل عالم فانه لا يقدر  
 لا يعلم وقد حدث وجمعه هو غيره انه لو كان عالما بعلم لم يخلطه من العباد من ان  
 ان يكون قدما او حاد فان كان حادنا فهو جل شائق مثل حدوث العلم  
 وهذا من صفات النقص وكل منقوص محدث وان كان قدما وجب ان يكون  
 غير الله عز وجل قدما وهو كغير الاجماع وكذلك القول من القادر وقدرته  
 والخلق والجموع انتهى كلامه في وقال الرضا عليه السلام في خلقه الطولية لا يانه  
 لا تعد معرفة ولا معرفة الا باخلاص ولا اخلاص مع الشبهة ولا تنق مع تلك  
 الصفات للشبهة الى ان قال لا يجرى عليه الحركة والسكون وكيف يجري  
 عليه ما هو اجزاء ويعود به ما هو شدة اذا التقاوت ذاته والحق كونه ولا  
 من الازل معناه ولما كان للبارئ معنى غير الحق ثم قال كيف يخلق الازل  
 لا يمتنع من كونك الحديث وكيف ينشئ الاشياء من لا يمتنع من الانشاء اذا  
 لقائت به انه المصنوع والخلق دليل لا بعد ما كان مدكولا ليس في حال القول  
 حجة ولا في المسئلة غنة جواب ولا في معناه له تفهم ولا في الله من الخلق  
 ضيق الا باشتغال الازل ان يكون وما لا يدرك له ان يدرك الحديث ووجوب الجمع  
 بينه وبين ما تقدم من اثبات الصفات تخصيصا لخصه امثاله بالصفات  
 الزائدة الى الموجودة بوجوده وجوب الذات كالشواهد الاسود كاذب اليها  
 الاشياء لا ما يشبه الا هيون من الحكماء وحقق العلماء الامامية وكذا  
 بنار من الغيرة الاسلام في باب مجازة اهل المعاني من الجعفر في قوله حيث  
 في الحديث عليه السلام يقول مالك رايك عند عبد الرحمن بن عوف فيقال انما  
 في قوله لا يحد من الله عز وجل في ذلك انه سمع بغيره فانه لا يقدر بغيره







انما من القول تحت الاحاس العائنه ولا نرم كون مانه وصفاة العائنه  
 ورم احس العائنه فلم التركيب عائنه من ذلك وايضا على هذه القولا  
 انفس من انفس المهيبة التي هي من الوجوه ولا مهيبة كليلة له عائنه ولا صفاته  
 انفسية التي هي من الذات والاولم التركيب المضاف لوجوه الوجوه ورم  
 من اسرارهم عليه السلام انه قال لا يبق له ما هو لا ينفك عن المهيبة ومن الرضا  
 في خطبه المشهوره وكل ما في الخلق لا يوجد في خالقه وكل ما يمكن به  
 في صانعه انتهى كلامه على الله سبحانه ولعل المراد بخالق المهيبة جعلها موجودا  
 لاجل المهيبة مهيبة لما نرى في محله ومجمل ان يكون المراد المهيبة بتقدير  
 المضاف كان قوله جانه واسلم الاخرية وعنده ليس له في خطبه رواها  
 الصدوق في كتاب التوحيد وفي النسبه احمد الله الذي لا يموت ولا  
 يفسد بجانه لا يذوق يوم في شان من احداث بيع لم يكن الذي لم يلد  
 في عمره ما ولم يولد لم يكن مورثاها كما ولم يقع عليه لا مقام خذله  
 ما لا ولم يذكر الا بصله يكون بعد انقضاء حاله الذي ليس في الله  
 قابله ولا في اخرية حده ولا قابله الذي لم يسبقه وثي ولم يتقدمه زمان  
 ولم يعاود مراده ولا تقاض لم يوصف بان ولا ما ولا مكان الذي  
 من حقيقت الاصور وظهور في العنق يباري في خلقه من عارجات الذي  
 الذي سلك انبيا الله فلم يصفه بحد ولا يفسد في وصفه بافعال الوجود  
 عنه ان لا يستطع يقولون شكرون جده احدث واعارف اباذل صفة  
 المهيبة في رسول والفاضل حيث كل ذلك خبايا المقدس لا الوضوح  
 في المهيبة من حقايق بل هو على واصل ما شاء الله ان يري في هذا

والصالحين المفلحين  
الذين هم في الدنيا  
والآخرة  
جميعاً



۱۶- فو الرقية الشرعية

وَمِنْهُ تَجَلَّى الْحَبِيبُ  
لَيْسَ ثَابِتٌ شَهْمَةٌ عِنْدَ الْهَرَبِ  
وَعَنْ مَاضِيَةٍ نَاطِلَةٍ  
وَعَلَيْنِ الْقَلْبُ رِيٍّ أَجْبَلُ  
لَا رَيْلَ فِي شَرِّكَ فِي الْعِلَالِ  
مَنْ تَعَلَّى وَحَضِرَ الْكُورُ  
مَنْ فِي الصَّبَاحِ حَتَّى الْمَرَاةِ الثَّنَاتِ إِلَى وَلَدِهَا وَقَدْ فِي الْمَرْبُوتِ حَسْرَةً  
أَزَادَتْ مِنْهُ الْبَاضِ وَالْجَرَّ لَا تَرَى الْمُسْتَحْنِ وَمِنْهُ بَيْتٌ لِلْعَالِمِ الْبَاضِ مِنْ أَرْبَعِ  
فِي قُلُوبِ النَّاسِ وَمِنْهَا مَا فَعَلَهُمْ لَكِنَّهُ الْمُسْتَحْنِ بِهَا وَالْعَالِمِ الْبَاضِ الْمُسْتَحْنِ  
وَالْمَرَاةِ هِيَ مَا وَارَدَ لَكِنَّهُ فِي حَقِّهَا ظِلْمَاتٌ أَعْدَمَ وَقَدْ فِي الصَّبَاحِ  
أَمْرٌ لَكِنَّهُ مَعْنَاهُ ثَابِتٌ أَفْرَادُهُ وَجَرَى جَرَى وَأَمْرٌ لَكِنَّهُ الْأَعْيَانُ أَعْلَمُ  
الرُّبُوعِ فِي حَقِّهِ الْتَفَقَ بِمَعْنَى الْمَشَاهِدِ بِالْصَّرِّ وَكَمْ صَوْلَهَا سُرْطَانُ مَكْرَهُ  
فِي عَالَمِهَا كَالْعَالِمِ أَوْ فِي حَقِّهَا الْمَقَابِلَةُ كَالْمَشَاهِدِ الْقَوْنِ الْحَالَةِ فِي الْجِسْمِ الْعَالِمِ  
مِنْ لَوْنِ الْحَاثِيَاتِ وَكَذَا كَوْنُ الْمُبْصَرِ فِي حَقِّهِ الْتَفَقَ فِي الْقُرْبِ وَابْعَدَ وَكَوْنُهُ  
مَلُونًا وَمُبْصَرًا وَكَيْفَ بَعْدَ الْتَفَقَ الْبَصَرِ فَأَمَّا إِذَا كَانَ مُتَقَانًا  
فَبَصَرُهُ وَمِنْهُ وَعَدَمُ الْحَجَابِ بَيْنَهُمَا وَلَا يَحْصُلُ إِلَّا بِجَمْعِ تَمَعُّجٍ لَهُ أَوْ بِعَدْوِ  
شُطْحٍ بَيْنَ الْمُبْصَرِ وَالْمُبْصَرِ أَوْ بِإِنْطِلَاقِ صَوْنِهِ الْمَرَكِ عَلَى اخْتِلَافِ الدَّهَابِ  
لَا تَرَى هَذَا فَعَلِمَ أَنَّهُ تَنْزَعُ هَبُ الْهَابِيَةِ بِأَجْمَعِهِمْ وَالْكَوْنُ الْعَالِمِ الْبَاضِ الْمُسْتَحْنِ  
بَعْدَ الْتَفَقَ الْبَصَرِ مُطْلَقًا وَفِيهِ الْعُزْلَةُ وَهَذَا الْقَوْلُ لَدُنْهُ فِي الْخِلَافِ  
مَنْ لَا يَحْصُلُ إِلَّا بِجَمْعِ تَمَعُّجٍ بَيْنَ الْحَبْرِ وَجَهَةِ وَأَمَّا الْحَبْرِ بَيْنَ الْتَفَقَ الْبَصَرِ



الكرامة فظهر بالمكان والوجهة في اوصافها من رتبة سبحانه وتعالى كما يقول  
 على كبر اوقه لا يحسن المبدأ في احوال المصالح لا يصح رتبة ابا في سبحانه  
 بلا بصائر وبذلك شهد العمل ونطق القرآن ورواها بحسن حال خديجة  
 وعليه جمهور الامانة وعامة سلكهم انتهى كلامه في ولا شاعرة خالفوا العمل  
 فيهم مع وفهم لا كثر في المكان والوجهة والقول بالجوهر لا يحسن رتبة  
 سبحانه هذا عين الناظر العاصفة لجمانية في الدنيا خلا محض وان  
 او اضاف الى الامور فالوانه سبحانه اخصة باروثة موسى بالكلام وب  
 ذلك القول الى ابن عباس واجمعوا على جوارها مفعلة في الاخرة ورواها  
 والفريق بين الفريقين من حيث ضعف القوى في الدنيا وفوقها في الامور كذا  
 مخلوقه للبصائر لا لغيرها في الدنيا ونوقف بفهم في ذلك وانما الجاهل  
 للفرق في الخلاف والتراجع للتأخير في حوالا لا يكشف ان اسم العلم في  
 في استماع اقسام صورة من الرتبة في العين او اتصال الشجاج لتخرج في  
 بالرفق ونما التراجع في ان الرواية التي هي نوع كامل من الامور ولا يخلو  
 في الدنيا الا بما هو في جهة ومكان هل يصح بدون المقابلة والجمعة  
 ان يعلق بذات الله تعالى من هاهنا الوجهة والمكان ام لا وسندك الاول  
 على شجاج الرواية لمزوما كثر والوجهة في قيام البرهان وجوب وجوه  
 وعرة بلزم لا ذهابه بتعاليزها لها ولا غاويرها فان كل طرف في  
 لا يكون الا في حقه قابل للاشراج احسنه انه هاهنا هناك وليس مسته  
 ولا ههناك ولا لا بد لتلك الرواية من المقابلة في فهم بين الرتبة في  
 مع شاجر ليس له حيث انتهى التوراة فاللام شفا الميزوم ويدل عليه

في رجا في سورة التبارك يسلك اهل الكتاب ان نزل عليهم كما امر السما  
 هذه سألوا موسى الكبري عن تلك فقالوا اننا الله جهره في هذه اثم القاعة  
 عليهم وقال سبحانه في الانعام لا تدرككم الا انوار وهو من لا ساروه  
 انطق خبره ويؤله في ذلك بعد سؤال موسى عليه السلام الرواية حيث  
 بكاه في الدالة على ان لا يابد ان في المستقبل فيسئل فيها في الاخرة كما  
 على بغيرها في الدنيا خروصا بعد حذف المفعولات فانه بعد القول في هذا  
 النظام بالثقاف وحيث دل على بغيرها له طيم دل على بغيرها للجميع لعدم  
 الفصل ولسان اديبه واستعمال كلمة في لغته لتأيد في بعض الاحيان  
 فلهذا في الثانية فلا يتضابق في امثالها وانما ما ورد من طريق اهل العصمة  
 والحقان فكثرة لا تخصي بينهما رواة هذه الاسلام في باب ابطال الرواية  
 من احدهم امر من احد من محمد بن عيسى بن علي بن سيف بن محمد بن  
 قال كشت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اساله عن الرواية وما زوهر العلة  
 والخاصة وسالته ان يشرح لي ذلك فكتب حقه اني بجميع لا غناء في  
 ان العربة من جهة الرواية صرحت في احوال ان يرى الله بالعين وقت  
 صرحت ثم لم يخل تلك العربة من ان تكون انما اوليت ايمان فان كانت  
 فلنا بعد من جهة الرواية انما العربة التي في دار الدنيا من جهة  
 ليست ايمان لا خاصية فلا يكون في الدنيا من لا هم لم روا الله عليه  
 فلتعلم ان تلك العربة التي من جهة الرواية انما لم يخل هذه المعرفة التي  
 من جهة الاكتاب في قول ولا زول في المعاد فلهذا دليل على ان الله عز وجل  
 لا يرى بالعين في الدنيا ما وصفناه وهذا الخبر من المفضل

في رجا في سورة التبارك يسلك اهل الكتاب ان نزل عليهم كما امر السما  
 هذه سألوا موسى الكبري عن تلك فقالوا اننا الله جهره في هذه اثم القاعة  
 عليهم وقال سبحانه في الانعام لا تدرككم الا انوار وهو من لا ساروه  
 انطق خبره ويؤله في ذلك بعد سؤال موسى عليه السلام الرواية حيث  
 بكاه في الدالة على ان لا يابد ان في المستقبل فيسئل فيها في الاخرة كما  
 على بغيرها في الدنيا خروصا بعد حذف المفعولات فانه بعد القول في هذا  
 النظام بالثقاف وحيث دل على بغيرها له طيم دل على بغيرها للجميع لعدم  
 الفصل ولسان اديبه واستعمال كلمة في لغته لتأيد في بعض الاحيان  
 فلهذا في الثانية فلا يتضابق في امثالها وانما ما ورد من طريق اهل العصمة  
 والحقان فكثرة لا تخصي بينهما رواة هذه الاسلام في باب ابطال الرواية  
 من احدهم امر من احد من محمد بن عيسى بن علي بن سيف بن محمد بن  
 قال كشت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اساله عن الرواية وما زوهر العلة  
 والخاصة وسالته ان يشرح لي ذلك فكتب حقه اني بجميع لا غناء في  
 ان العربة من جهة الرواية صرحت في احوال ان يرى الله بالعين وقت  
 صرحت ثم لم يخل تلك العربة من ان تكون انما اوليت ايمان فان كانت  
 فلنا بعد من جهة الرواية انما العربة التي في دار الدنيا من جهة

في رجا في سورة التبارك يسلك اهل الكتاب ان نزل عليهم كما امر السما  
 هذه سألوا موسى الكبري عن تلك فقالوا اننا الله جهره في هذه اثم القاعة  
 عليهم وقال سبحانه في الانعام لا تدرككم الا انوار وهو من لا ساروه  
 انطق خبره ويؤله في ذلك بعد سؤال موسى عليه السلام الرواية حيث  
 بكاه في الدالة على ان لا يابد ان في المستقبل فيسئل فيها في الاخرة كما  
 على بغيرها في الدنيا خروصا بعد حذف المفعولات فانه بعد القول في هذا  
 النظام بالثقاف وحيث دل على بغيرها له طيم دل على بغيرها للجميع لعدم  
 الفصل ولسان اديبه واستعمال كلمة في لغته لتأيد في بعض الاحيان  
 فلهذا في الثانية فلا يتضابق في امثالها وانما ما ورد من طريق اهل العصمة  
 والحقان فكثرة لا تخصي بينهما رواة هذه الاسلام في باب ابطال الرواية  
 من احدهم امر من احد من محمد بن عيسى بن علي بن سيف بن محمد بن  
 قال كشت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام اساله عن الرواية وما زوهر العلة  
 والخاصة وسالته ان يشرح لي ذلك فكتب حقه اني بجميع لا غناء في  
 ان العربة من جهة الرواية صرحت في احوال ان يرى الله بالعين وقت  
 صرحت ثم لم يخل تلك العربة من ان تكون انما اوليت ايمان فان كانت  
 فلنا بعد من جهة الرواية انما العربة التي في دار الدنيا من جهة







وحصول صورته لا تارثت فلا حيلة الوجودات للثبات في الوجود الخاص لا شيئا  
 معلوم للنفس بالوجه لا بحقيقة الخارجية فلذا لا يمكن تحديده بحقيقة الوجود  
 وانما العلوم لها من وجه من وجوهه وهو كونه مظهر للحكام ومنها لا  
 وبالمجمل العلم بحقيقة الوجود الخاص لا يمكن تحديده الا بالنفس ذلك  
 ان كان مجردا وعلته المحضة لوجوده في الشيء فان وجوده في الشيء كما  
 انه حاصل للنفس في الشيء بمعنى اتحاد ذاته في الخارج وخلطه به ووجهه  
 وعدم عيني الاستكان فيها الا في مرتبة اخرى الا في مرتبة اخرى  
 لعلها القياض بمعنى بالكنه له وهو منسقط عليه وكونه مبداءا  
 له بل حصول ذلك الوجود الخاص بهذا المعنى للعلته اخرى من حصوله للنفس  
 ذلك الشيء للقول فان للقول ذلك الشيء انما حصل من القول للعلته  
 قد برز في ذلك فان بذلك ينفع فهم سلكه الواجب تعالى بكل شيء يعلم  
 النفس بمقتضى المراتب العلوية لها انما هو باعتبار كونه عالما في  
 محددات صور تلك المقاييس في جوهرا خاصا لما كانت صور تلك المقاييس  
 بغيرها تلك المقاييس من الوجود الخاص في الوجود الخاص من حصول  
 الاستكان باعتبار ان الوجود كان تلك المقاييس بغيره بالكنه للنفس انما  
 تلك الصورة فان كنه المقاييس في الوجود الخاص او باعتبار وجهه  
 محض وحصول تلك الصورة للنفس هو لا يخارجي كما لا يملك القول في  
 انفسها مع قطع النظر عن الوجود الرابع للنفس في وجوده في الوجود الخاص  
 باعتبار هذا الوجود لا يراعى وان كان بغيره في الوجود الخاص في الوجود  
 حد القول ايضا باعتبار الوجود الخاص في ان الوجود في الوجود

احد الوجودين است جوهرا كذا في الوجودات اشارة الى حيلتها في الوجود  
 احد في الوجودات في الوجود الاستكان في العلم بالوجود في القول في الوجود  
 خصل للنفس باعتبارها وهذا ما لا النفس في علمها بالهيات التي في الوجود  
 وجود النفس مراتب الاجزاء وتاثيرها في المقاييس التي في الوجود  
 النفس في القول فلا يمكن العلم انما تلك المقاييس انما هو اشارة الى  
 معنى تلك المقاييس فتشاهد حيلتها في الوجود في الوجود في الوجود  
 ذاتها وان كان بدون ذلك الا في الوجودات تلك المقاييس في الوجود في الوجود  
 انما هي ان كانت عالمة بتلك الاشارة في الوجود وانما الوجودات الخاصة بها  
 مطلقا فلا يمكن للنفس معرفتها بالكنه بل ذلك معلوم لها بالوجه كاعتبارها  
 كالمحتملة له واما الالبته المحضة كذا ان الواجب في الوجودات تلك المقاييس  
 معرفة بالكنه لعلها في ان يلاحظ في الوجود وانما الوجود في الوجود  
 في مرتبة من المراتب اخرى من الوجود وانما الوجود في الوجود في الوجود  
 باعتبار اللوازم فكنه حقيقة معلوم للنفس في الوجود في الوجود في الوجود  
 ثم في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود  
 ولو كان اما في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود  
 بمقتضى المشاهدات في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود  
 فكل ان الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود  
 لعلها في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود  
 في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود  
 في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود



وهو منه من الحق واستقامه لانسان لروحه تسع لتفهم وتكره من حركة النفس  
التي لها عدم الحق الاول من التبعاع اعني انه في حركة كانت او كانت في النفس  
وانما كانت في الحسوسات عند مبني فبذلك وله معنى اخر من الاول وهو كذا  
الحركات المذكورة بوجه النفس من الطاب من جهة في العيان فافهم هذا  
سأوري لك ان تلك الوردية انما هي ان صدها من مرجع بها الى الطاب وقد طرقت  
اخرى من الشان وهو الحركة الاول وهو من مرجع من اجل الرجوع الى الطاب حركته  
فذلك انما هو من جهة الرجوع الى الطاب والاول هو الفكر الذي من خواص نوع الانسان  
هو الذي يحتاج به في علم الحق وانما هو الذي يستعمل بانائه قدس هكذا ان  
الطريق في شرح الاشارات وذلك ان المصنف افكر هو انتقال النفس في العيان انتقالا  
مخرج به للقدس وذلك قد يكون للطلب علم الحق فبذلك يكون كذلك كالتفكير  
النفس ولا يكون تلو او قال السيد لا يصدق ان الله فكيف لا يكون فكيف لا يكون  
فكذلك فكيف لا يكون فكيف لا يكون فكيف لا يكون فكيف لا يكون فكيف لا يكون  
والاسم للقدس والفكر فكيف لا يكون فكيف لا يكون فكيف لا يكون فكيف لا يكون  
فان يكون في وضع به افهم من الفكر فكيف لا يكون فكيف لا يكون فكيف لا يكون  
بحر ان تلك الصور يجب ان يكون في تلك الاوقات دون الجوان ولا يقال الا في  
يمكن ان فصل في صورة في الطاب فكيف لا يكون فكيف لا يكون فكيف لا يكون  
اذ كان افهمها ان وصف بغيره ومن معنى الامار ان الفكر فكيف لا يكون فكيف لا يكون  
الفكر في العيان وهو في الامور وبها ما لا يصلح الى حقيقها وذلك في طرقات  
في الفكر وفي خلق الله ولا فكيف لا يكون فكيف لا يكون فكيف لا يكون  
الفكر فيها وفي خلقها بل في خلقها ما لا يصلح الى حقيقها وذلك في طرقات

موقيل اذا كان الفكر فكيف لا يكون ان الفكر فكيف لا يكون فكيف لا يكون  
من وضع في العقل لا يكون فكيف لا يكون فكيف لا يكون فكيف لا يكون  
سورة في النفس فكيف لا يكون فكيف لا يكون فكيف لا يكون فكيف لا يكون  
انه على كل شيء يحيط به فكيف لا يكون فكيف لا يكون فكيف لا يكون  
واستمره بعد بيان كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا  
بشانه وانما كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
والصنف اسم الجمع والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد  
والآله الطاهرين الطيبين الطيبين الطيبين الطيبين الطيبين الطيبين الطيبين  
عقبي لا يمان على جميع شانه في الطاب فكيف لا يكون فكيف لا يكون  
القدس في مقام الامور واستمره في شانه من شانه من شانه من شانه  
لك الطريقة للشفقة من شانه من شانه من شانه من شانه من شانه من شانه  
فدعه بغيره في الدنيا حتى شانه من شانه من شانه من شانه من شانه من شانه  
الديانة ماله ملا من من اسرار اسرار من اسرار اسرار من اسرار اسرار  
فان الطاب ما كان في الدنيا فلا يملكه فلا يملكه فلا يملكه فلا يملكه  
الانسان المعرف في كل باب ملا من من شانه من شانه من شانه من شانه  
الاولى بغيره في الدنيا حتى شانه من شانه من شانه من شانه من شانه من شانه  
اسماء الحسن والشان النفس الحمد والشان الحمد والشان الحمد والشان الحمد  
من اجل مسرته في كل شانه من شانه من شانه من شانه من شانه من شانه  
الاولى والربيع في النفس التي لا يكون في الاخرة والاولى في النفس في الاخرة  
الامر فيها بغيره بجهته ما شتم كما امرت نعمنا الله وابكر من زمان الامم في كل عام



ايمان مع ظهور الثاني منهما كما لا يوجب احكاما وكذا لا يوجب انفق نقار  
 وديان البين بوجود الله سبحانه في الدنيا بالنظر الى الحالت والاشياء  
 وكذا تفاوت بين الاخرة بالنسبة الى بين الدنيا لان العلم بوجه الشئ  
 يحصل حلا ومقار في كونه ملائكة الشئ بوجه ولا يباينة بين الدارين  
 لكون المدرك امر واحد لثابتة حصول التفاوت بين الدارين كونه شدة  
 ولكن كذا لا يرد انفق يحصل البين والايان لنا بالكره قد مات البين  
 والاخرة مع انقلاب البين في الاخرة مشاهد بصرية لعدم التفاوت  
 في حصول مهيأها لاذ هاتان الشائين وانما التفاوت في العلم بوجه  
 وعيب جودها وكذا لا يرد ان المحققين من الاشاعرة القائلين بالروية  
 باولها بالمشاهد المحصورة في الفليحة التي هي في العلم بوجه امر  
 منزل من الروية البصرية ووجه عدم الوجود كذا لا يرد هذا المحقق على  
 ان كان حقيق هذا النوع من العلم والعرفة بزمانه فلا شئ من الحقائق  
 في اي شاة كانت من شات الوجود ولهذا لما قال امير المؤمنين عليه السلام  
 لم اجد ربالم ان سئل بهم كيف رايته فقال له من العيون بمشاهدة لا  
 بل رايته القلوب بجفائى الايمان ففاضل في اطراف الكلام لفظ بما في هذا  
 المحقق من مقام المرام والله الموفق انتم على ما على الله سبحانه وخلاصة  
 تحقيق الكلام فيما استفيد من كلامه قدس سره في المقام ان مدارك  
 الاور تختص في القوى العقلية والخيالية والوجدانية والاشياء  
 ان الاواني يكون مساواة كنسبة بينها فاشيع معرفة تلكه والامانة  
 الكثرة بما هي في معرفته الوجود الخاص الى حد المعرفة بربها كالتقوية

المراد

بل كما لا يرد العقل في ساح غيرة مع حاسة وهو صير له بمحور احاط  
 وهو في انفسه واما ان حال العقل مع ضوءه ومبانيه ما ذكرنا طاعتنا  
 سواء في حصول البين الكامل المحمل في حد الامكان مبسوط من خالص ذهنه  
 عن العلايق وهم يعزل عن تغلبه ولا يحصل لهم الا حاسة بالذات  
 وان بلغوا في الكمال الى النهاية فلذا انصرفوا في لواءه الى الحق بربك  
 فبين من الادراك البصري وهو غير لزم من الامانة الكلية الاصل  
 وجوده سبحانه وكنه ايتى محال لقوى كل ما في عين الامكان والارباب  
 المحكية عن فائده صلوات الله وسلامه عليه من ان حصول البين الكامل  
 كما صرح عليهم به اعتبرنا من ان في اطراف الكلام حتى يصل الى حاق الحقيقة  
 في المقام وبعد التامل في مطابقه حق السائل يعلم انه احسن المحامل  
 النظر في معانيه يكلف منه المعاضل وكذا ما استشكله المحقق فانزله  
 واستصعب مصاحبه من اجل جريان الدليل فاجوز رقيه انقاس احوال  
 البينة فان معرفتها عند ربها امره بربها وفي الدنيا كسبية وان نفق  
 بصرون حصولها في الدنيا ايضا لقول الرسول الصادق الامين وعرفه  
 وجود الداري لا يمكن حصوله بطول لا سيما في الدنيا امر السائل لعل  
 وجهه ووردان نصدي الرسول صلى الله عليه واله ايضا طريقه فذلك  
 به عدم الخراب وعدم غور صدور العقل من غير الحق في دعواه  
 التامل في مقدمتها يبادر كرم الوالد العلامة حتى يصل الى حاق الحقيقة  
 او حتى يفتقر الى فائده صلوات الله وسلامه عليه والى  
 معصية عن المحققين عبد الجبار بن صفوان بن يحيى في سائل ابو فزارة

هذا هو المقام الذي  
 استدل به المحقق في  
 جوابه عن سؤاله  
 في معرفة الله تعالى  
 في الدنيا



المحدث ان ارجله على ابي الحسن الرضا عليه السلام سادته في ذلك فدون لي  
 فدخل عليه فضاله من الخلال فخرجوا حتى بلغوا الى التوحيد  
 فقال ابو زرعة انما روي ان الله كلم ابي ربه في كلام بين يقيني فضم الكلام  
 لموسى ولمحمد صلى الله عليه وآله الرضا فقال ابو الحسن عليه السلام في المبلغ  
 عن الله الى الشقيين من الجن والانس لا يكره الا بصار ولا يحيطون به  
 وليس كمثل شئ ابي محمد صلى الله عليه وآله والذليل قال كذب حتى جعل  
 الى الجن جميعا يخبرهم انه حاضرا عنده الله وانهم يدعونهم باسم الله فيقول  
 لا تذكروا الا بصار ولا يحيطون به علما وليس كمثل شئ ثم يقول انما رايته  
 يعني ولطفت به علما وهو على صورة البشر اما شكون ما قدر من  
 الزيادة ان ربه بهذا ان يكون بان من عند الله بشئ ثم ان خلا  
 من وجه اخر قال ابو زرعة انه يقول ولقد رايته تارة اخرى فقال ابو الحسن  
 ان بعد هذه الآية ما يدل على ما راي حيث قال ما كذب القول ما راي  
 يقول ما كذب قوله محمد ما رايته مناه ثم اخبر ما راي فقال لقد رايته  
 الامات ربه الكبرياء فاستأذنه عز وجل جزائه وقد قال الله لا يحيطون  
 علما فاذا ذكره الا بصار فقد احاطت به العلم ووقع المعرضة قال ابو زرعة  
 فكذب الروايات فقال ابو الحسن عليه السلام فكذب الروايات محال لغيره  
 كذا رواها ما اجمع المسلمين عليه انه لا يحاط به علما ولا يكره الا بصار  
 وليس كمثل شئ ومنه عن احمد بن الحنفى قال كذب ابي الحسن الثاني  
 عليهم السلام عن الرضا واما احبب فيه الناس فليس لا يجوز الرضا في عالم  
 يكن بين الرضا والرضا هو لا ينفذ ابصاره فاذا انقطع الحق عن الرضا  
 وهو الغيبة

والذي لم يفتح الرضا وكان في ذلك الاشياء لان الرضا عن ما راي الرضا  
 في السبب الموجب فيما في الرواية وجب الاشياء وكان ذلك الشيء لا  
 الا سباب لا بد من اتصالها بالمتبين وروي الصدوق في امانه من  
 بن الفضل قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الله تبارك وتعالى هل  
 يرى في العباد فقال سبحان الله وتعالى عن ذلك علوا كبيرا بان الفضل  
 ان الا بصار لا يدرك الا ماله لون وكيفية والله خالق الاولان والكيفية  
 واقاماره فلهذا السلام في الباب السابق من محمد بن يحيى عن احمد بن  
 محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابن عبد الله  
 في قوله لا تذكروا الا بصار وهو يدرك الا بصار في احاطة اوهام  
 الا في الاقوال فلهذا كما يصارون ربكم ليس يعني بصارهم فمن  
 ابصر فلنفسه ليس يعني من ابصر بينه وبين عي فعلها ليس يعني في العيون  
 انما هي احاطة اوهام كما يقال فلا يصبر بالشعر وفلان يصبر بالعدة ولا  
 يصبر بالقدام وفلان يصبر بالشباب الله اعلم من ان يرى بالعين غير  
 شاف لما سبق في العرض فانه بان استحالة ادراكه بالابصار على المبلغ  
 وجد وطريق الاولين وما بين هذا المعنى ما رواه عنه محمد بن  
 عن ذكر من عرج بن موسى عن ابي الحسن بن هاشم بن جعفر قال قلت لابي الحسن  
 لا تذكروا الا بصار وهو يدرك الا بصار فقال يا هاشم اوهام القلوب  
 ارق من ابصار العيون انك قد تدرك بوجهك الهند واسد والبلدان  
 التي لم تدخلها ولا تدركها ابصارك واوهام القلوب لا تدرك فليقل  
 العيون وقرى ما ستره الصدوق في امانه من الرضا عليه السلام



وفي الاحتجاج من عبيد الله لقريش ان خادم الرضا عليه السلام قال دخل  
 من الرادفة على الرضا عليه السلام وسأله الكلام الى ان قال قال الرضا بن جابر  
 الله فوجدني كيف هو وان هو قال وملك ان الذي ذهب اليه غلط  
 هو ان لا يكون وكان ولا ابن وهو كيف الكيف وكان ولا كيف ولا غير  
 بكسريته ولا بغيريته ولا بغيره بجاهه ولا بفاسي سؤي قال الرجل اذا  
 انك لا تسأل انك بغيرك جاسد من الخواص فقال ابو الحسن عليه السلام وملك  
 لما خرجت حواسك عن ادراكك انك ربوتيه وعن اذا خرجت حواسنا  
 من ادراكك انك ربوتيه وانك ربوتيه جاسد من الاشياء وسأله الحديث الى  
 ان قال فلم لا تترك ابصره قال لفرق بينه وبين خلقه الذين لا يدرى حاشا  
 الابصار منهم ومن غيرهم ثم هو ايسر من ان يترك بصرا ويجهل به ولم يخطئه  
 عمل آخر كل هدى الروية كخفيته في ظاهر قلعة وفي ما يدرك هدى  
 الحاشية المخصوصة واما حصول كمال المعرفة بالقوة العقلية بحيث لا  
 شك ولا شبهة ولم يزد معرفته على تقدير الروية المستحيلة في حقيقة  
 لقريش ان العرفان ورؤسا الايمان ولا يتجامل هذه لقائمة الحاشية  
 ولا يتجامل القوى الجسمانية بل هي من العقول ولا يدركها الا العقل  
 من شوايب الطبيعة الخائبات فاما انك العرفان من احوال خلق القوة العقلية  
 العقلية في الحدوث اخذ من غير العرفان وبلا عراض عن حقيقته فان كان  
 الجسمانية القلبية لا تكون فذلك لحدوث العرفان عن المادة فضلا عن العرف  
 المحقق من كل شايبة فمع عبيد الله بن سنان فيما رواه ثقة الاسلام في كتاب  
 المتقدم عنه عن ابيه قال حدثني الجعفر عليه السلام قد دخل عليه رجل من الخواص  
 فقال

لربنا احسن

لربنا احسن اني شئني فبعد الله قال رايته قال لم يره البصير بمشاهدته  
 ولكن رايته القلوب بصفاتها الايمان لا يعرف بالهواس ولا يدرك بالحواس  
 ولا يشهده بالناس من صوف بالابان معروف بالعلم لا بما لا يعرف بحكمة الله  
 لا اله الا هو فخرج الرجل وهو يقول الله اعلم حيث جعل رسالته ورسوله  
 الصدوق في اما له يخفى وفي التوحيد ولا مال يخفى مسد عن الايمان في  
 حديثه وغلب بكسر الحجة وكسر اللام وسأله الحديث الى ان قال يا ابي الحسن  
 هل رايته ربك فقال لا بد لي من ان اكن بالذي اعبد ربك بالامر فقال كيف  
 رايته صف لنا قال وملك لم يره البصير بمشاهدته الابصار ولكن رايته  
 القلوب بصفاتها الايمان لا يعرف بالهواس ولا يدرك بالحواس  
 البصيرة النبوية او الانوار الحاصلة ولا تارة الظاهرة فيه من الصدق  
 الا بآية وفي ضمير علي بن ابراهيم من الصادق عليه السلام قال ان الروية  
 على وجهين روية القلب ورؤية البصر فمن عني برؤية القلب فهو  
 ومن عني برؤية البصر فقد كفر بالله وبآياته لقول رسول الله صلى  
 عليه واله من شبه الله بخلقه فقد كفر وقال ايضا ان كان المؤمن يرى  
 ربه بمشاهدته البصر فان على من جاز عليه البصر والروية فهو مخلوق  
 ولا بد للمخلوق من الخلق فقد جعله احدى المخلوقات ومن شبهه بخلقه  
 فقد عصى الله سبحانه ثم استدل بقوله تعالى لا تدركه الابصار وقوله  
 ان كان وقال الرضا عليه السلام لا يستدلون برؤية واستدلوا بان  
 على اسما عقلا بصفته روية اشجاره ولا عراض واستدلوا بذلك  
 المنشأ من وجهه الحدوث والحدوث لا يكون من مثله القوة الروية لانه



بيان من الوجود بعد العدم والعدم ليس له مدخل في امر وجودي فبين ان  
 في الوجود غيب والوجود مشترك بين الممكن والواجب فيكون ان يرى  
 ان يرى الممكن وتعالى بقوله سبحانه وتعالى حكاية من موسى عليه السلام  
 ارفي انظر اليك هل ان ترائي ولكن انظر الى جبل وان استقر مكانه  
 فنوف ترائي وجه الدلالة من حيث الرؤية لو كانت مستقلة لما تآ  
 لمثل موسى حالها وسؤاله اياها لكونه في عالمي شانه ولا على كونه  
 غير ذلك بل لما كان الرسالة اربعة حتى اخفى بكونه كلبا له سبحانه وكذا لو كان  
 عالما باسما لها وعامدا لسؤالها لكون السؤل اح عبا وسفها وهما بين  
 لا يبين كالاتفاق لمن اخذ الله لا صطفا وتوجه اخر من حيث يبين  
 الرؤية على امر ممكن وهو استقرار الجبل وما علم على الممكن ايضا ممكن يقتضي  
 التعليق من وقوع التعليق على تقدير وجود التعليق عليه ولا وقوع التعليق وحده  
 اصلا واستدلال على وقوعها باجماع الامة قبل ظهور الخفاف واعطاء ما  
 على القواهر ومن الكتاب بقوله تعالى وجو من عند ماض الى رها ناطرة  
 بيان الدلالة من حيث استعمال انظر فيها اليك وهو مضمون في النظر كانه  
 لو كان مستعملا بغير صلت له كان يعني لا نظا ولو استعمل في كان بمعنى  
 ولو استعمل باللام كان بمعنى الازدواج لم يستعمل بهذا الا بالاول  
 الاول هو المتعين ومن السنة بما روي عن طريق عنده صلى الله عليه وآله انه  
 قال انكم سرون تركم يوم القيمة كازون قدما من الامم اتون من  
 وباروي عنده صلى الله عليه وآله انه رفع الحجاب يوم القيمة فيبقرن في  
 وجه الله عز وجل فما اعطوا شيئا احب اليهم من انظر وما روي ان كرم

في قوله تعالى وجو من عند ماض الى رها ناطرة  
 بيان الدلالة من حيث استعمال انظر فيها اليك  
 وهو مضمون في النظر كانه لو كان مستعملا  
 بغير صلت له كان يعني لا نظا ولو استعمل في  
 كان بمعنى ولو استعمل باللام كان بمعنى الازدواج  
 لم يستعمل بهذا الا بالاول الاول هو المتعين  
 ومن السنة بما روي عن طريق عنده صلى الله عليه وآله  
 انه قال انكم سرون تركم يوم القيمة كازون قدما  
 من الامم اتون من وباروي عنده صلى الله عليه وآله  
 انه رفع الحجاب يوم القيمة فيبقرن في وجه الله  
 عز وجل فما اعطوا شيئا احب اليهم من انظر وما روي  
 ان كرم

الجنة لك الله من ينظر لك وجهه عند وعشبة وانظر على الاول برين  
 الاول بالمتبع من رؤية الجسم بل الذي هو اللون والسر انما استراك  
 صحة الرؤية بين الجوهر والعرض ثم في رؤية الجهر مخالفة لرؤية العرض  
 الثالث المتبع من كون الصفة شريطة بل هو حكاية لان جنس صحة الرؤية  
 الامكان وهو يدق بينه يقف الى العلم الرابع المتبع من استدلال العلم للممكن  
 على شريطة الامكان استراك العلم المتكثرة في المتكولات المتساوية المتماثلة  
 المتبع من حصر المتبع في الحدوث والوجود لاحتمال غير ما هو الامكان وتبع  
 عدم صلاحية الحدوث للعلية وكذا تتبع كونه الحدوث عدما فانه ينافي  
 من الوجود للسبب بالغير الوجود للسبب بالعدم ويحتمل ان يكون العلم  
 في الوجود شرط الامكان او شرط الحدوث والشرط يجوز كونه عاين  
 وقد مر ايضا استراك الوجود معللا بان وجود كل شئ نفس حقيقة ولو  
 استراك وجود المتكاثرات كمن وجود الله مخاف لغيره لكونه نفس حقيقة  
 وشيخ انما من وجود الحكم عند وجود المنقضي بكونه وجود مانع منه في حقه  
 او يقال بنوع الحكم المعاملة وتنتج في حقه سبحانه لعلو ذاته وشمها  
 ونعانه كيف وكثير من الموجودات من الجواهر والاعراض كالنفوس والعلوم  
 والارواح والصورات والافعال والادب والقدرة والعالم وكذا  
 بسائط الماديات وغيرها بما لا يبيع وولها فضلا عن غلة من المثال  
 بل الوجود والخيال وكثير من امور مشترك بين الماديات كالملموسة وغيرها  
 ولا يخفى ان في حقا ومن حكاية قول موسى انه انما كان من لسان القوم  
 بعد ان جعل اسما لهم كما حكى الله سبحانه تعالى انهم جث قال قد سألوا



أكبر من ذلك فقالوا لا والله جفيرة ولما ساءم موسى عليهم سفهاى <sup>الملك</sup>   
 بما فعل السفهاء متوا واحتمل زيادة الظانين لموسى عليهم كما كان في سؤال   
 الخليل عليهم في قوله رب ارف كفى عني الرزق ايضا ثم قال صدر المحققين   
 ان الذي يقع عندنا ان يحمل طلب موسى عليهم الرزق ان يحصل لهم <sup>كل</sup>   
 الثام والروية الفلية في الدنيا ما حصل لهم على الله عليه والرب لم ينزل   
 وفي نظر القاصرين ان القول على الاول اوله ان ساق الآية جسيمة <sup>في</sup>   
 منه عليه انما بعد سؤال القوم ونصيبهم اخذ القاصفة اياهم وعلو الرزق   
 بالنظر الى الجبل يابى من هذا الجبل وان استسما من هذا لا ينكساف ولا ينهال   
 في حصوله بل بؤنه مما قد استغنى في الامنية المارة للداين بالظن   
 فكيف يكون موجبا للراخدة للمخارج لكل الكلام ونصيبهم وجار ايجز   
 المستعمل من بلغ اعلى درجات التسليم حتى يبلغ التكليم في الطمان القوم   
 ظلم في القوى العقلية وقلة فظلم ونصيبهم من ذلك ما يلقون وملا   
 من مراتب النعات الا حوريتها لم يجمع فيهم البرهان ولم يشكوا الا ذنبا   
 حتى استحقوا بسوء مقام الخذلان وارى كليلة بعد ذلك استخالة اجا   
 السؤال فيما يجمل في حقه في ادى النظر حقيقه المال حتى يحصل له مزيد   
 الاطنان بالطريقة الاولى ولاذعان بالابتن استخالة بؤنه من جل   
 عن المال والفرق الى اتمه المتعال واما تعلفهم في امكن روية بطلانها   
 استقرار الجبل وانما يمكن في نفسه فيكون العلق عليه اخصا من ان يفر   
 بان لم يلق على استقراره مطلقا بل على استقرار حاله في نظر وهو حاله   
 ولا ندك ذلك وقد استخالة الكوكب الاسفاري حالة الحزن <sup>في</sup>

على من  
 لا يملك

وقد ما دل ان معنى تسليم جواز وقوع الرؤية في الدنيا ان النظر الى الجبل   
 وفيه دهاج قول الاساعرة باستخالة ثابها وما نفق هو اسر من اوزم تحيل   
 من ان لم يعلم استخالة الروية او نصيبهم ان كان عالما بما وادعاهم في   
 سوا الروية في الدنيا لها غير جازة على هذا جههم ايضا كما قدم ولغزله   
 في رسالة الاقصاد في هذا المقام كلام طويل نقله عنه صدر المحققين   
 في شرح الاصول خلاصته بخبر حصول الروية الحقة وهو حقيق <sup>نكشاف</sup>   
 العلم وعامة الابتنان في هذه الحاشية لا الروية الشاية من تحديني   
 النظر وطج البصر حتى يكون استخالة ضروريا لا سئلانه اخذه وسرر   
 جده واجاب قدس سره عن ذلك بكلام مبسوط حاصلة استخالة الجبل   
 في الحسابية الباطنة لذلك ما لا يسهه الارض والارض بل <sup>العلم</sup>   
 في غاية ما غنى من احتمال المعرفة انما يكون للقلب لا البصر والبرهان   
 بؤنه غاشي ليس له من <sup>العلم</sup>   
 بؤنه لا استطلاع انوار المعرفة الواهية والحاف في الروية عليها حتى   
 في درجات الكمال لا احد العائنة السائلة من ذلك واليهما وعن   
 الاجماع عدم شك في مقام التراجع وعدم ثبوت حقيقه قبل ظهور <sup>العلم</sup>   
 العكس من ذلك لثبوت اجماع اهل البيت عليهم السلام على فيه وهم اعلم   
 بانه واما التسك بؤنه ووجوبه فمؤكد ناضح الى رتبا ناظر فيجوز   
 اربابا يحتملوا العلم بيقينهم من روية ما روت من احوال النبوة والعتاك   
 خلفه فممكن يضاف الى رتباة ثم كواب وعوم وبذا اوله الرضا عليه   
 السلام في حقه في اما المرجح في في فسير لا يه معنى سرفه منظر



قريب ومجاو مجتهدا واما بتقدير اولها اي اني اوليا ارتقا طرزا كما به  
 المعنى مما سباني من ارضاء عليهما وربما اخذ الى استعانة بمعنى التوجه الى الله تعالى  
 الا لا التعم واحد هاتين والحق اليك والى ووزانه فليس ويمر فصل  
 لا بسامك الفزارة ولكن في المصاح النبوي الا لا مقصودا وفتح الميم  
 وبكر التعم فلا بسامك اذا رسم الخط وقال الجوهر في الا لا التعم وحده  
 الى بافتح وقد نكر وبك بالباء مثاله معي واما ما يكون حذف  
 التويز بعد الاضا ففتح للتحقيق والجملة متاخران ينبغي ان  
 الى محكمها وبرو علم ما لم يحكم فيه الى من قل فهم وفي غيرهم الكتاب  
 وهم اهل بيت النبوة الذين شهد الله سبحانه لهم العصمة والحق  
 ولهم رسولهم في الكتاب والسنة وقرنهم نبوته الكريم بالقران في حق  
 باب فيما تروى من الاخبار بين الفريقين من حديث الثقلين وميز  
 الظاهر لدى الفريقين وسنطلع عليه في باب الامانة ان شاء الله  
 والجواب عن مشكلهم برواياتهم بعدم ثبوته عندنا وعندكم للوهان  
 الاحاد ومعارضتها غير ما خصوص ما ورد من طرق اهل بيت النبوة  
 المجمع على صدقهم وفضلهم فضلا عن عصمتهم صلوات الله عليهم  
 ومخالفت لدليل العقل والنقل فلا يعيا باسقاطا بل يجب اولاها  
 امكن بوافي الادلة والآيات الماثبت من قولهم لما قام خطيبا  
 فذكر على الكذابة ولم يزل منها صادقة كانت او كاذبة وصح الاخبار على  
 الله عليه واله كما نرى المحقق في المصنف فلعلى اخبارهم تكون منها فلا تنقل  
 اذا عليها وبعد سلامتها وسليتها يجب اولاها بعد بيان ابرها صلوات

بين الفريقين ومن الفريقين عدد وسوم للمعاني علم الفريقين في التبيين يكون حيا  
 الى رتبة القلب كما تقدم في معارفها وروى الصدوق في الترمذ والسنن  
 ولا ملك اسناده عن الحروري انه قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام  
 بان رسول الله ما نزل في الذي برويه اهل الحديث ان المؤمنين يزعمون  
 وهم من منزلهم في الجنة فقال عليه السلام يا ابا القاسم ان الله تبارك وتعالى  
 فضل نبيه محمد صلى الله عليه واله على جميع خلقه من النبيين والاولياء وجعل  
 طاعته طاعة ومانعته مناعته وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته فقال  
 عرو من بطع الرسول صدق الله وقال ان الذين ما يقولون ما يابرون الله  
 يد الله خوف ابدانهم وقال النبي صلى الله عليه واله من زارني في حيي وبعدي  
 فقد زار الله جل جلاله ودرجته النبي صلى الله عليه واله ارفع الدرجات فمن  
 زاره الى درجته في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى قال قلت  
 يا رسول الله فاعني الخبر الذي اورد في ان قلوب الاغنياء انظر الى  
 وعد الله فقال يا ابا القاسم من وصف الله بوجه كالحى فقد كفر ولكن  
 الله انبأ محمد صلى الله عليه واله صلوات الله عليهم هم الذين بهم بوجه الى الله والى  
 دبه ومعرفته وقال الله عز وجل كل من على هاتان وسبى وجهه ترك وفلان  
 كل من هاتين الاوجه فانظر الى اوليا الله وصلة وحججه عليهم السلام  
 في درجاتهم قواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وقد قال النبي صلى الله عليه واله  
 من اعطى اهل بيتي وعترتي لم يرف ولم ارجع من الجنة وقال عليه السلام انكم  
 من اهل بيتي جسدان يعارفين يا ابا القاسم ان الله تبارك وتعالى لا يوصف  
 فاعني ان كان جسدك لا يوصف فاعني ان كان جسدك لا يوصف فاعني ان كان جسدك لا يوصف



في قوله ما هو المسمى في كلام في هذه صفات الجلال والجمال اركان  
 بذكر صفات متقنيات وجرب الوجود كما ارشد اليه الحق القوي <sup>العال</sup>  
 من وجوب هو وجود تمام ملك حق وما فوق التمام  
 هو خير وهو خبير حكيم هو قهار وقوم حليم  
 فمدم مع الوجوب وقال صدر المحقق في الاسفار واجب الوجود بانه  
 واجب الوجود من جميع الجهات فليس في ذاته الجبهة بالكل  
 جهة الكائنة لموضع كل مورد بكل جهة من غير قيد ولا كثر فوق كل  
 وليس في شيء وفي كل زمان وليس في زمان وفي كل مكان وليس مكان  
 والوجود هو في ذاته ما ينبغي لما ينبغي من غير استغاضة عرض ولا استفادة  
 فله وحصول الغرض وحقيقة تلك الصفة ثابت لواجب الوجود بالذات  
 اذا اكل منه رايه ولو كان مستغاضا وطالبا للعرض ما يثبت للمكانات  
 كان ناقضا حد ذاته مستكلا في شيء من كماله ولطرف بله النفس  
 والربايل ويخرج الحاجة من الكمال وقد برى ساحة قدسه للفعال من كل  
 بالجمال والجلال وقد نفى جمع من الجحجج عنه الغرض ايضا وسلك حقيقة  
 انشائه الله تعالى في باب العدل والملك من بملك حقيقة سواء استثنى  
 عنهم في الذات والصفات ولا تعان والمصرف فيهم بالامر والنهي وبما  
 في المعز والذل وانما كل شيء رايه ويتنام عنهم وجوب وجوده من  
 ذلك وقال الحق القوي في شرح الاشارات قد ابرهه بعقود الملك  
 اشياء بعد ما كونه شيئا مطلقا وهو سلبى والثاني افتقار كل شيء اليه  
 وهو اضافي والثالث كون كل شيء له وهو ايضا اضافي ومثل ذلك يكون

شيء من تلك المكان كونه غايه للاشياء هو كونه غايه لها بعبارة مع مثل كون  
 الاشياء له يكون الاشياء منه اشياء كلامه وحفظ العبارة ان  
 عن كل ما سوى الله ولا ملكه الا الله وبملك قلبه وجود الشهادة  
 وملكه ولم يكن ملكا للموتى فقد نال ربه الملك في عالمه ما لم  
 باذن حاله بصف الجدة في الاستغناء عن الناس وان اصابوا به  
 في امارة طريق الاخر بل يرفع القمة الى الاستغناء عن كل شيء بعد ان  
 ومساعدة فراه وحقيقة ذلك بعد الله سبحانه للاشياء ولا وصفا  
 والتمام هو بلوغ الشيء الى غايته الا مكان بالمعنى العام بحيث لا يتصور له  
 فوق ذلك مرتبة اصلا ولم يبق له منقصة قطعا وليس في شيء من  
 هو الا وصف الواجب بالذات اذ ما سواه وان بلغ غرضه الكمال فزى عند  
 ذاته ناقص من الجمال خافض في جوار النفس والربايل وقد بين من  
 بسواد الوجه في الدارين والواجب الوجود لوجوب وجوده فوق التمام  
 العلامة بان ما حصل لغرض من الكمال فهو مستغاضة ومثل ذلك  
 ان يقال ان الوصف بالتمام لما كان موقفا لانتهاء الكمال الى حد محدد  
 واما ممدود كسائر ما يخرج عما بالقوة الى الفعل فيظهر منه ما في مثله  
 بوضوح تلك الصفة ومنه الجملة ذكر في اوصافه وصف التمام  
 كونه فوق التمام لما فيه من الابهام الذي يحجب واحمال طرف النفس  
 كانه اذ لم يبق بدا خفية فلذا قال الرضا عليه السلام في خطبه القريظ  
 للتمام اذ الرتبة النفسان فبين ان لا غايه لكاله ولا غايه لجلاله  
 بل هو غايه القابض ومثل الامان في الكمال والحق تعالى هو القابض



ونا بدم دانه لدانه دل الشيخ الرقي في رسالة المبدء والمعاد واجب الوجود  
 وواجب الوجود غير محض ذاته وجوده بسيط ولا يخلطه القابض والمرتبة  
 في الذات والصفات ومنه من الوجود والامتنان وقد دل الشيخ في  
 في التلويحات هو الحق لان حقيقة كل شيء خصوصيته وجوده ثابت له فلا  
 الحق بالحقيقة من نفس وجوده خصوصيته والحق قد يقال انما يكون  
 وجوده صادقا فلا احوال يكون مقامه بدم لا مفاد وجوده صادقا  
 في ذاته لذاته موجود ولا هو الوجود الحق وقد دل بعض العلماء كل ما غير منه  
 فاما باطل مطلقا واما حق من وجه واطل من وجه فالشيخ بذاته هو الباطل  
 والواجب بذاته هو الحق مطلقا والممكن بذاته الواجب بغيره هو حق من وجه  
 من وجه فحيث ذاته لا وجود له ومن جهة بغيره مستفاد لوجوده في الوجود  
 له الحق من حق ومن الوجه الحق الى نفسه باطل فالحق المطلق هو امر حقيقي  
 على العبد ان يرى نفسه بالذات ولا يرى غير الله حقيقة في الشئ في الزمان  
 وحسب الوجود من محض ركال محض واخر الجملة هو ما شئت كل شيء في نفسه  
 والشر لا ذات له بل هو انعدام جوهر او عدم صلاح حال الجوهر في الوجود  
 وكل الوجود من غير الوجود والوجود الذي لا يقاربه عدم جوهر ولا عدم  
 بل هو انما بالفعل هو غير محض والممكن الوجود بذاته ليس غير انحصار ذاته  
 بذاته لا يجب لها الوجود بذاته بذاته بحتم العدم وما احتل العدم بوجدها  
 فليس بآسان جميع جهاته من الشئ والنقص فاذ ليس الخمر المحض الا الواجب  
 وقد يقال ايضا خمر لما كان ناعما وبغير الكمال لا شئ وحيث ان  
 الوجود يجب ان يكون لذاته بهذا الوجود وكل كال وجوده في

خبر ايضا لا بد له نفس ولا شئ وفرب منه كلام التلويحات وواجب الوجود  
 حقا في نفسه بجميع الاشياء عما لا ينقصه بالذات وهو الوجود في الوجود  
 وقد شبهه فيهم او اعطى فيهم والمسلط عليهم والجار لمعاقبهم والقائم  
 لكل جبار وبطل الجبار العظيم الشأن في الملك والسلطان ولا يظن هذا  
 الوصف على من حال آت على وجه الغم ولكن حظ العبد من هذا الوصف  
 كما نزل لا يرفع من الانبياء والرسول الى درجة الاستبالات يجب  
 الخلاقين بالقول والفعل على الامانة به وعبادته ورجته حاصل في الحق  
 فلهذا ان لو كان موسى جبارا لارسله الانبياء من ذلك عند خيل  
 من شيعته ومعه ملكا وكان بعض الانبياء في تفسير القرآن وحكيم  
 الحكمة مبارخ في العلم بعباد الاشياء على ما في قلبه وقد تقدم على عباد  
 جبارا صلي الله عليه وسلم في باب دانه باني بما جعل شأنهم ونفع لآلهم وانرا  
 الاخير ولا ضير الاضمر وهو القاهر بغير الاشياء من كم العدم  
 الوجود وبعضهم ظهروا جبارا من اعدائهم بغيرهم بالامانة والادلال  
 من وجوده لا هو من حق فخره وهو القاهر بعباده بالموت ومن العباد  
 من فخر بعباده اعداءه ولا يدركه نفسه الحق بين جنبه وفي ليد من  
 السطان بالنسبة اليه وفخرها ما فخر الجمع وهو القوم فانه قائم دائم  
 بانه ومقيم لغيره فانه الحق بذاته وبغيره مفاد اية ولا يستغنى عنه  
 وبطل معناه القائم على كل شيء برأيه وحفظه واصلاحه وحسن ثباته  
 وحظ العبد من هذا الوصف قدر استغناؤه عما سوى الله تعالى واقا  
 نه على الطريق الوسط وحسبهم يعلم من المعاصي ولا يعمل العذاب

الواجب

الواجب

الواجب

الواجب

الواجب



مع كمال قدرته كما قال ولو لم يؤخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليهم سنة تامة  
 العبدان يخلون بخلن بولا يعلم من عصاه او اذاه ويقض عن معرفته ولا يستقل  
 تارة الغضب في منزله وحده ويقض عن من ضده ويغضب من  
 بناله بركه لا سله ولما كان بجانب القدس جل جلاله اسما عظيمة كثير من  
 الاسماء الحسنى من مقامات العباد وسماح المولى وقد امر الله سبحانه بذكرها  
 فقال والله لا احصا الحسنى في دونه جلاله ان يشهر ايها ههنا قال  
 الف انهم من لده اشهر ثم شيع قبل شيعت بغير  
 اعلم ان اسم الله عز وجل وصفاته كالعالم والقدوس والحي واللاه وروح  
 جفها الا صفات صله كالحالي والباري والمصور ومنها جند  
 نقي صفات النفس من جبابه كالتن والراود والقدس والحسنى التي  
 وانما يذكر ذلك ولم يجل الاما من لان جمع ملاحظة الجاهة بمثل مرتبة  
 بمراد اسم واحد كقوله حدثت ان ذاب هجوة وقوله وفيه ما ربها في وثبت  
 حقيق من معانيها وظواهرها من سمات الظهور والخبث على الاله المشهور  
 فله اسمها الغريب وقد يقال ان جميع اسمائه داخل فيه وانما هي  
 متضمنة لمعان حسنة وملاحظة الغريب من صفات الفضل وصفات الذات ان كل  
 صفته توجد فيه سبحانه دون بقية صفاته من صفات الذات وكل صفته  
 فيه مع بقية صفاته من صفات الافعال والمشهور من اسماء الله في ترتيبها  
 العلم قد شتمها الدمار المشهور بالخير من الكبير والشع والشمس منها  
 هي المشهورة بالاسماء الحسنى وفي الجليل والبنين على الله عليه السلام قال ان  
 لله تعالى اربعة آلاف اسم الف لا يعلمها الا الله والالف لا يعلمها الا الله

والحق لا يعلمها الا الله والالف لا يعلمها الا الله والالف لا يعلمها الا الله  
 بجلوته قلما من صفات القويته وعلما من صفات الجلال والجلال والجلال  
 وما في القرآن شعرة وسعوا طاهرة وواحد منها مكرم من احصاها اول  
 الجنة وفي القرآن ايضا ذكر في وقال الكففي في مصباحه روى ان الله اعفا  
 من الاسماء المقدسة المظهره وروى ابن عبد الله في اسم لم قال لكل شخص  
 الاسماء بالذكور اسماء الحسنى لا احصاها بها بغير الشرف على ما في الاسماء  
 او لانها اسماء عامة مطلقا وايضا والظهور جلاله وفي التوحيد والقدوس  
 على ما في غير واحد من اسمائه بغيره فان من عباده بالهم يذكرون  
 الاسم ولم يعد المعنى فذكرهم ومن مع الاسم والمعنى فقد اترك ومن  
 بايقاع الاسماء عليه بصفاته التي وصف بها نفسه ففقد عليه قلبه ونطق  
 به لسانه في سرائر وعلايته في تلك اصحاب اسم المؤمنين في الدنيا وفي  
 امر اولئك هم المؤمنون حقا وفيها الله عليهم قال لهما من ربكم في حديث  
 لله عز وجل شعرة وشعرون اسماء لولا كان الاسم هو الشيء لكان كل اسم  
 هو الله ولكن الله تعالى لا يبدل عليه هذه الاسماء وكلها منزه وقد  
 اخبر الكتاب العزيز على بديع منها في الجاهل فقل عن الله المشهور بالسبح  
 من ان نعم باسناد محمد بن جعفر قال سالت ابا جعفر عن هذا الصادق عليه  
 من الاسماء السبعة والسبعين التي من احصاها دخل الجنة فقال في  
 في القرآن في الفاتحة خمسة اسماء يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا ذا  
 وفي البقرة قلنا ولتؤمن اسماءكم يا محيط يا قدير يا عليم يا حكيم يا حي  
 يا عظيم يا قواب يا بصير يا ولي يا واسع يا كافي يا روف يا بديع يا شاك











الرائع القاضى بالباطل المعزى المذنب الزايف ذو القوة للشيخ القائم الوكيل  
العدل الجامع المعلى المحقق المحيى الميث الكافي الهادي الابرار الصادق النور  
القديم الحق الوتر الواسع المحقق المفضل المدم الروح المضم المبدع وروى  
لك الامام عبادات افرتها مذكر الشهيد في قوله وشبهه بخصا القدر  
في نفسه وما ذكره الكفنى من الشيخ غير الدين محمد بن محمد بن ابي ابي  
وفي الباب الثالث والعشرون من الغفران بعد ذكر رواية بن مهران قال قد  
رويت هذا الخبر من طرق مختلفة والظاهر من هذه من الصدوق  
باسناد مرفوع الى عبد السلام بن صالح الخروفي عن علي بن موسى الرضا  
عن ابيه عن علي بن عليم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله  
عز وجل سبعة وسبعون اسماء وما الله بها مستجاب له ومن احصاها  
ادخل الجنة وفي الكفنى من الزنجاج انه قال نايله من وقد الله وذكره  
الاسماء الحق يريد بها توحيد واعظامه دخل الجنة ومنه حديث من  
لا اله الا الله محض دخل الجنة هذا من ذكر الله تعالى موحد له قلب من ذكر  
اسماء الله تعالى كلها يريد بها توحيد والثناء عليه وعلى الانبياء والمرسلين  
نعم معناها ولا حاشية بغيرها لا مذكورها كاسماء الله وذلك ان الله  
في كتاب التوحيد بعد ذكرها ولا بعد ان يكون المراد بسمها وحفظها  
للدعوى بها من ظهر قلب او بغير ان القلب الكناية بسمها كما في خط  
الاربعين حديثا وان يكون المراد بالخلق اخلافا والاصناف بالصفات  
التي يوصف بها بقدر الطاقة البشري والقدرة لا سانية كما قال عليه  
الخلق الله الا ما استثنى من الكبرياء الغلبة المختصين به تعالى بعباده

انما تلك الصفات برؤوفه اليه فان قرب الباري ليس من انكاف ولا انكاف  
لغيره منها بل بالصفات والارادة المحيى ايضا محتمل في صلى الله عليه واله  
يعتبر مجموع الكلم وكل ما عرف به من صفاته وما يصلح لمراده وما كان من  
لنا ولا ينافي كما ثم اعلم ان صفاته سبحانه للعلول على ما لا شمار كما ذكر  
ومدرس على آله على ثلثة اشياء سلبية محضة كالقدوسية والقدوسية والقدوسية  
محضة كالقدوسية والخالقة والرازقية ومنها حقيقة سوا كانت وان كانت  
كالعبدية والقدوسية او كالجبرية والبقاء والسلب والامانة مع نظم  
الامر من بعد ما ارادة ملك الذات وزادها من مرجع للافعال ولا كلام  
للكون الذات الواحد لا مصادا وكل مرجع السلب كلها الى سلب لا مصادا  
ومرجع الاضافات الى الموجدية وسبحي لذلك من بعد من الظان وانما  
الصفات الحقيقية فقد تقدم تحقيقها وما قبلها معاملة ومعها لا مصادا  
ولا اسماء ان يذكر نقا صلبها ههنا ويرشد هؤلاء الى مقامها وما هيها  
للمعرفة ومن يدركه انما بالثلاث الصالح والشافع سرهم العالج على  
ما ذكره بختا الكفنى في مصباحه كونه جامع لجميع ما علم انه اختلف القدر  
في لغة الجلاله والله هو ميراث او سراني او مربى وعلى الاولين اصله  
لا فريب با وما ارادة التعريف عليه وحذف الحرف الا حيز منه وبكل  
المرتب في خلقه في انه هل هو اسم او صفة جامد وشئ فقال الخليل  
احمد الحق في القوي العروضي من قدما الشبهة انه علم جامد غير مشق  
وليس في كل لغة الاستغفار والآفلس وهذا مختار جامد ومنهم من قال  
وهذا الله عز وجل من العلم وهم الاولون قالوا باستغفارهم ثم غلب على القول



بالحق ومنهم القدر وفي ثم اختلوا فيها اشقت منه فقبل من لاه ليه لاهما  
 اذا احسبوا وبنوع وبنوع ما ربه في جنس الاجناس وهو المحبوب من الاولين  
 والخطرت وقبل اسلمه الله على وزان كتاب فخذت الحفرة وموسى بها  
 واللام ثم اختلفوا في سبب اشتقاق الاله وقد سبقت الاشياء اليه في الخلق  
 الكتاب فلا وجه لتكرار وقد علم ان ظاهر تفسير الامام العسكري عليه السلام  
 وصريح حسنة هشام الابن اشتقاقه من الله وبكس جمع بين الغنيين <sup>الزوين</sup> والفقراء  
 بين ارايين فقال بملاحظة مادة الاشتقاق او لا وسبوره به بزره الاملاء  
 صلبة ما ياء وعلى ان قدس فخر كله الاخلاص وامام الامتياز واشهرها ولد لها  
 في الذكر والذما وروصف لا يوصف به وبه ينسب سائر الاسماء ولا ينسب هو  
 بشئ منها فقال الكرم مثلا اسم من اعمار الله ولا يقال الله اسم من اسماء الكرم  
 وبه وفت الشهادة ولا يطلق على غيره لا حقيقة ولا مجازا كما قال سبحانه  
 في كتابه ولئن سألهم من خلق السموات والارض ليقولن الله وقولهم لا  
 سميا وانما الاله قد جعل اسماء لاهلهم وكل جبر لم دون الله كاللذ  
 وقال الشهيد في الله اسم للذات بحر بان الغيوب عليه وقبل هو اسم للذات  
 مع جملة الصفات الالهية فاذن الله تعالى في صفات الذات الموصوفة بالصفات  
 المتخاتمة وهي صفات المكان ونفوت الجلال وقبل اسم للعبودية <sup>الطاعة</sup>  
 لصفات الالهية الغيوب بصفات الزبونية المنزهة بالوجود المحض فانه كل  
 سواه غير مستحق للوجود بذاته طعنا استعفاء الوجود منه تعالى فهو من حيث  
 ذاته هالك ومن البقوة التي يلية موجود فكل موجود هالك الا وجهه وفي  
 الثاني والوحيد من لواحق من موسى عليه السلام ان كل من سمى الله فقال لا يورث

من مادني وحل كل المعارف التي في انوار لسان الله اسماء الذات والصفات  
 الغيوبية فسر ما يخص به الذات وهو سبيل طاعته العرفي والخلق ولقد  
 ان في هذا الخبر كما به في الحق الجليل اسقاطا من سبب سبب كونه  
 في العاقبة ولا يحتاج وبه وسئل من معنى قوله الله على العرش شي فقال  
 اسئل على ما في وجب خلق ذلك بسبب محله من هذا المقام والخلق هذا  
 الاسم الشريف جامع لمفاهيم جميع الاسماء وكل واحد منها خبر في الاله <sup>التي</sup> على حدة  
 كالقائم على العزة والعالم على العلم الى اخرها وروى الصدوق في كتاب  
 التوحيد ان رجلا قام الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين اخبرني  
 من جهم الله الرحمن الرحيم فقال ان قولك الله اعظم اسم من اسماء الله عز وجل  
 وهو الاسم الذي لا ينقضي من غير الله ولم ينسب به غلوي الى ان قال الرحمن  
 الذي يرحم بيض الرزق علينا الرحمن بنا في اربابنا وديننا واخرتنا المقدس  
 وكل اسم من الاسماء العبد نصيب منه ينفي له غيبه بغير قول الله  
 عليه والخلق لا يخلو بالخلق الله الا العظمة والكبرياء وحده العبد من الخلق  
 كابل ان الله بانه يكون مستغنى عن القلب والحق الله ولا يرى غيره ولا <sup>يقتض</sup>  
 ان ما سواه وصار في الامور مستغنى عن الفناء الواحد لا حد من فاعبى <sup>حد</sup>  
 اي الغفر الذي لا ينقضي من شئ ولا يتجدد في وقت ولا ينفذ بها كقول الله  
 وفي الشريك في الذات والصفات او الاول بملاحظة الذات مع  
 جماعته الصفات ولا خبر بملاحظة الذات مع قطع النظر عما في الاله  
 ولا مشترك له في الذات والصفات بل منفرد بها في كل ما لا مركب له اصل  
 في حقيقته تقرب ولا في الخارج وقال في الغفر هما اسمان يسميان في الاله

الصفات



فاما والآخر والفرق بينهما من وجه الاول ان الواحد هو المنفرد بالذات  
 كواحد هو المنفرد بالمعنى الثاني ان الواحد اعم موصوفاً لكونه قد عطف على فعل  
 ومن لا يعمل بخلاف احد فانه لا يطلق الا على من يعمل والثالث ان الواحد  
 يدخل في التعريف والعدد وينتج دخول العدد في ذلك وقد يقال بعد واحد  
 اذ لم يكن له في ابتداء جنسه نظير في خصلة من خصات التغيير في زمان من  
 فلا يكون الواحد العلى سواء سبحانه القصد قد تقدم بهذا ما قبل في معناه  
 تحت قوله صمدى الذات على التعريف والرقب في مفرده بعد ما تقدم  
 والذي ليس باحرف في الوجود والقصد بمولاه الله القصد بعباده الله تعالى  
 اجنوا له الا لجنه والى نحو هذا اشار بقوله وانه صمدية كما بالادب  
 وتروى بعضنا الكفنى عن الصادق عليه السلام انه قال قد علم على ابن ابي طالب  
 ودرس فليست من مسائل فقال فليس فيه موصوفه احرف لا لفظ  
 ابتداء وذلك قوله تعالى لا اله الا هو واللام نسبة على الجسد وال  
 بهتان لا يظهر ان لا يسمعان بل يكفان فادعاهما الى اللطيف وانه على  
 يقع في وصف لسان ولا يفرغ الاذان فاذا فكر احد في الاله الباري تعالى  
 حشر ولم يحضر له شيء بصورة مثلاً لانه القدر لم يقع في حاشته وادعاه  
 لم وهذا اذا فكر في انه الخالق لا شيئاً ظهر له ما حكي كطريق الى الذم المكتوب  
 والصادق دليل صدقه في كلامه وغيره بالصدق في العبادة والتميم دليل ملكه  
 الذي لا يزل والذات دليل زوام المتعالي من الزوال انتهى وعقل العبد  
 ان يكون في محاسن الخلال مقصد الالهام وشأن البقاء بنفسه في الآخرة  
 على الدوام عارداً عما يشغل مروه من البلاء من حتى تنور بالبور الهادي والجلال

القديم

ويهدى على غليل الظاهر لرب الاما لا تمتد فتجانب لا جمع ولا حوالة  
 في قول حال الاول الاخرى الطائفة قبل كل شيء بلا ابتداء والذين بعد ما  
 لا شأنا بلا استثناء فهو المبدء والمنتهى والاول والآخر في تعبد طاهر  
 بالنسبة الى الاغنياء وفي حد نفسه من الاجزاء المترتبة في كونه على مراتب  
 تروى كوصفه الله التمتع البصير تقدم فبغير ما بعد بحسب العلم القديم  
 ما لفته في القادر وهو الذي لا يشأ في قدره فلا لا وصف به غير الله  
 الشان القديم من القديم لان القادر مفعول على مقدار ما تنصبه  
 وفي الجمع تحت قوله سبحانه ان الله على كل شيء قدير انما علم قهره في كل  
 الاشياء كلها على العدد وما بان بوجودها وعلى الموجودات بان يفتقروا  
 وعلى مقدور غيره بان بقدره عليه وينبغي منه وقيل القادر للظن هو الذي  
 يخرج كل موجود اخرها بالانفرد من دون معاونته غيره وللقدر هناك نصيب  
 مقدار الموصوب من ارب الورد وما يحصله فقد منه وقول البعض  
 التفتت بقوته من قوته بربه القاهر قد تقدم معناه العلى في مقام  
 خلقه العالي بالقدرة عليهم الذي لا رتبة فوق رتبته وقد يقال معنى  
 العبد من جهة كونه لا اله الا هو لا اله الا هو واللام نسبة على الجسد وال  
 ولان الشان الجاهم الاشياء ورصيده سيد الاوصياء الذي ورد في  
 شانه وقدره في الكتاب والرب العلى حكيم الاعلى اى الغالب وقد يكون معنى  
 القدر من احوال بوجوه وادب الاشياء ولا يندل هكذا فتره الكفنى نفا  
 للغير ويحتمل ان يبنى اللفظ على ظاهره وهو ان الاعلى على كل ما كان او على  
 وجه ان يترجم الى معنى لا يشرف كما في الايضافها واردة الكل احسن

المولى  
 التمتع البصير

القاهر العلى



الباقى الوجود الالهي وجوه ثلاثة اولها لا يذوق ولا يشاء في عالمه ولا يحس  
وقد في العدم الذي لا يبرهن عليه من الزوال ثم قال وبقا المنة  
والثاني ان يبرهن ان خلقه بعد ان لم يكن الشئ وتعالى عن الزمان  
بالنسبة الى الوجود الماضي ولا استقبال انما هو عجب الذهن والادراك  
عن ابدية وابدية من الزمان ليس وجوده الزمان وهو على اقل  
بعد خلق الزمان وحده العبد منه ابقاء الله اياه في الزمان وبقي الجاهل  
مع اوليائه بقاء الله البديع هو الذي فطر الخلق منذ عا لا على حال  
مثال سبق فهو قيل بمعنى للفعل كالايم بمعنى المولود من اخفى العبد  
بالمنجزة والقرينة او استنطد به بن العلوم وان جفا في لم يسن الهيا  
فله خلقه البارئ الخالق والمصور الذي انشا خلقه على صور  
ليعارفها في الالهي الصورة ما نقش به الاميان وتبين  
بها من غير ما و ذلك من ان احدهما محسوس وذكره الخاصة والعامة بل كثر  
من الحيوانات الثاني معقول وذكره الخاصة دون العامة كالصوم الذي  
اخفى لا نسان بها من العقل والروية والعاني التي خلقها من غير  
وقال الغزالي قد يقبل ان البارئ الخالق والمصور مترادفة راجعة الى  
كل واحد من الاولين ان يقال ما يخرج من الموجود الى الوجود  
او لا الى التقدير وتعالى الى الابد على وفق التقدير والثاني الصور  
والثالث كالبنا وبذره الهندس ثم سببه اتيان ثم رتبة القاسم  
فقال خالق من حيث انه مقرر وبارئ من حيث انه موجود ومصور  
انهم من المخرجات احسن رتبة ويزيد بها المخرجات والعبد له في

الباقى

الباقى

الباقى المصنف

نفس

انفس وطاعة الرتبة الى حد الكمال دخل في طرايبه مادة هو مكان كالحق  
ويعتبر شئيه شئيه الله بصدور من الاعاجيب من الخلق والتقدير والنسبة  
بحر الله وفوقه يصدق في هذه تلك الاوصاف ولو نزع من الجاهل كما  
اشير الى مثله في الحديث الهندس الاكرم فسر الكفوف بمعنى الكرم معللا  
بانه يعني اصل بمعنى قبيل كاهن من معنى حبيب ولا شئ بمعنى الشئ في  
بنو النقي في قوله وهو هو من عليه وقوله لا يسلها الا الشئ وقوله وجهها  
الاقي وهكذا فسر الصدوق في كتاب التوحيد والبرهان وجهها لا كتاب  
خلق الله ولا يذوق في ان كتابه الخبير وان كان معللا ولكن لا يظهر ان  
القطر على ظاهرها من الحقيقة في جميع الاسئلة ضد ورد في الاودية المان  
الاكرم من كل كرم وفي دماء المورث بالاكرم الا كرمين وفسر بها القدر  
في قوله سبحانه وتعالى الاكرم باعظم كرم ما فلا يلغى كرم كرم في الاراء الكرم لسا  
وكان الكرم وكذا سائر الكلمات في نفس الامر مختلفا به سبحانه وتعالى  
لذاته الحسن مطاوعة والكل منه واليه والتقدير الكرم ايضا فسر بعبده ولا بعد  
سبع النظر من الفضل عليه ويراد بالفضل مريد العيلة والكمال وتعالى  
لعمري ان لا يقال لا شريك في الشئ وان قيل باشر ان المقام فيه عز وجل  
ومن ماسوا فانه طور آخر ولا شبهة في المدعى وسمى بعض المعنى انشا  
وصبب العبد منها ما استخف بعد الشئ التامل ويجد انشا من الرتبة  
مسلواه العاين على ما يشاهد في القرية والاولاد وتربيتهم في مراتب  
مستل للحد لا نمان لا شئ وتربيتهم على الكرم وان كان  
من رتبة الاجل لا على الطاهر فسر بالحق في رتبة رتبة رتبة

الكرام

الكرام



والا فاما من شئ الا وهو شاهد على وجوده ونوميل كما قال الشاعر ودل  
 له انه ندل على انه وعد واما من شئ على من شدة نوره وهو ظهور  
 وقبل معناه انما على كل شئ ومعنى القالب كونه وصحرا طاهر من اي شئ  
 الباطن اي المحجب عن الابصار ومن ذلك القول ولا وهام او العالم من كل شئ  
 وسرهما انما كطائر فاما مضافا شفاير ان بالاعتبار لا يجمعان من وجه واحد  
 ذلك لا بصار وحظ العبد من شفاير حتى لا يرى الابصار فانه ظاهر لغيره  
 وباطن لا يحيط بحقيقته الا من شفاير ولكن بطونه غير ظهوره وظهوره  
 بطونه وانه سبحانه الظاهر في عين باطنية والباطن في عين ظاهريه  
 كما هو الاول في عين لونية والآخر في عين اولية كما قبل بعد ظهوره فلا يقد  
 على احد الا على ان لا يعرف الفرا لكن بطلت بما اخفيت عجبها فكيف  
 يعرف من العرف استرا وقال الزنب في مفرداته الظاهر والباطن في سنة  
 التفعال لانفال امر دومين كالاول والآخر وقبل ظاهر الماهية امر بذاته  
 وقبل ظاهر انه محض الاشياء تترك طبيا باطن من ان عباديه كما قال عز وجل  
 لا تدركه الا بصار وهو يدركه الابصار وتعدري من على عبيد ماله على  
 تفسير اللطائف حيث قد يقال اجل من غير ان راوه يادهم نفسه من ان  
 يتلى لم قال وسوقه بذلك يحتاج الى فهم ثاقب وعقل وافي انما هو الذي  
 ابرك موجودا فعلا لا مدركا حتى تكامل من جميع الماهيات كانت تحت ركنه  
 مرمية على ركنه من شئ هو ان في المطلق وجوده من شدة عباديه على  
 وجه ان لا يراه في نفسه الحكيم ارى ان كل شئ خلقه على حسب حاجته  
 بعين شئ الذي لا يخلو من صفات الاضداد ولا يحد من شدة منوع ولا يحد

الباطن

الحق

الخالق

ويشع كل شئ من شدة جلاله فيكون من صفات الذات ومن عباديه فان العلم  
 هو الذي كل حكمته وقيل حكمته من معرفة افضل الاشياء افضل العلوم اول  
 الاشياء هو الصفا وقد ثبت انه لا يعرف كنه معرفته غيره بالعلم الا ذلك الدائم  
 الذي لا يتصور نزوله المطابق للعلوم مطابقة لا يعرف اليه حقا وشدة  
 ومن عرف الله فهو حكيم وكان كلامه محالفا لكلام من جاسا لمصالح خالقة  
 وليكن الاخرة والاولى كما قال صلى الله عليه واله حيث يجمع كل العلم  
 العالم الشرع والمصالح قبل حدودها وبعد ظهورها والعلوم كل ما نظرية لوجه في  
 من عند ومطابقة وقيل هو الذي كل علمه وكلامه ان يحيط بكل شئ مظهر  
 وباطنه شاهد وكشفه ان لم ياتيك بحيث لا يتصور فوجهه ولا يكون مستقارا  
 من العلوم بل العلوم يكون مستقاراته وبما عرف علم العبد لله سبحانه في الآ  
 التلة وقيل من البنية الباطنة المحفوظ على الباطنة للفاظة لادام الوجود  
 وجميع مخلوقه من الماهيات بالذات والذات في غير ما وصاية المضاف  
 كالخارج والبرودة والروية والسوسة في التوايد التلة بالتعديلات في  
 ركنه العلوي اذ في المصالح شئ بل الله والقرآن وفيه ما هو وحان يحفظها كما  
 في قوله من المصالح لا وسعها ملك يحفظها ان ان يصل الى سنة من ان  
 الامم وتفسير العبد من هذا الاسم حفظ القلب والفرع من من ياتون  
 ركنه من حدها التفسير في ان السبيلان تسبب التباين والتماسك  
 وعالم وحفظ العبد لا كذا في الآيات وكفاية من مات بعد العبد في  
 حمد الله على العبد في جميع افعاله في الشدة والبرودة والقرآن والسرور  
 الباطن من غير خصائصه من صفات الخالق والمطابق خاله ويقتضيه من

العلم

العلم

العلم



الحق

الرب

الرحمة

فقد يعلم به الحق انما الالهة مع العالم او مع البرية فلهذا لم يسم الله  
 به كان في حيا وعباد من كل ما وعباد من كل ما وعباد من كل ما  
 بمعنى الربية وهي تليق الحق لا كاله شيئا مستبها وصفيه للمالكة ومنه  
 من ربه بره هو رب ثم حتى به المالك لم يخلط ما يملكه ويريه وظاهره من  
 لا الله تعالى مطلق على ذاته مفيد مقال به الصفة وبها الذي هو رب  
 وقبل ما في من معنى السيد والربوبية كل ذاته وحس صفاته حتى نام شديدا  
 الخلاق وتعلم الحق ان الرب الرحيم هو العاقل بيان للبالغة والاولى  
 واخص ان هو كمالا لرب الذي وسع كل شيء رحمة فلهذا لم يطلق على غيره شيئا  
 لا يقتضيه ذلك تسمية سبلة الكذاب من الالهة والرحمة مستعمل في  
 الله الذي كثر رحمة فانه لم يجد في وصف به على تسمية الله المؤمنين  
 مرفوع رحيم لغيره به بل اختصاص به في العالم وربما حق لا غير المؤمنين  
 اولي ما يمل انما في وكذا الصانع والطايع فلذا قيل رحمن الدنيا والرحيم  
 ولكن قد و قد ينسب من الدنيا والرحمة ورحيم ما تسميه الله به في الدنيا والرحمة  
 في الوصف مع فهم الحق في الدنيا والرحمة فلهذا لم يسم الله الرحمن الرحيم  
 برحم عباد الله العالمين بغيرهم من غير ان يخلط الوصف بالصفة وانما  
 عين الرحمة لا يسمي الله بها والصفة وكجوت معروفه في وصف الله  
 فلا يوجد في الدنيا والرحمة ورحمة الله في الدنيا والرحمة  
 وتبين في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة  
 في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة  
 في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة

فقر

منه الخلق لان سدا ما قد جافه اقامته ارحامه اراسته له ان  
 والديا له وانما الخلق من احد حاجته منه وعطوفته عليه في الدنيا والرحمة  
 به تفيض لا حاسر له المرحوم وقد يستعمل في الدنيا والرحمة  
 في الايمان المحمود في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة  
 المحمود في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة  
 الاوتيين رفته وخلق على هذا فلهذا لم يسم الله الرحمن الرحيم  
 للملك الرحيم قال اما الرحمن وابت الرحمة شفقت اسمك من ابي في ذلك  
 وصلته من فطعت فطنته فذلك الشايع الى ما ختم وهو في الرحمة  
 على صفتي الرقة والاحسان فركن تعالى في الطابع الرقة والاحسان  
 فصار ان لفظ الرحمة من الرحمة فضاء الموجودات التي هي الموصلة  
 تناسب معانيها تناسب لفظها انما هي كالحق في الدنيا والرحمة  
 انه قال الرحمة بيان من الفضل والاعمال وليست بمعنى رقة الله فيكون  
 الايمان به سقا حقيقته على الاول في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة  
 في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة  
 في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة  
 في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة  
 في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة  
 في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة في الدنيا والرحمة



بالحقيقة التي لا تخاف في الاول والاخر والنعكس وقد تقدم ما يؤيد هذا الحق من حديث  
 لا يملكه في فراغ الكتاب ويؤيد ما روي من اصادق عليه السلام ان قال  
 والله عز وجل عزوت وصفت واصفات له واما ما حارب على المحلوقين من  
 البصر والروى والرجيم والشاء ذلك والقرت خوت الذات لا يلبس الياته  
 الحديث الذي اخالي قال في طراز اللغة ذرى الله الخلق ذرة خلقهم ربهم  
 وكثرهم وقال الرغب الذي اظهار الله على ما ابدعه فقال ذرى الله الخلق  
 اي ابدع الخلق ما لم يبد منه ما قد تقدم في الخلق والبارى والارزاق والرزق  
 هو المتكامل في كل مريد وفي الاخير من الالهة ما ليس في الاول والارزاق  
 من رزق روحاني وجسماني كالعلوم والاسرار والعلوم ولا شئ في قال الرغب  
 يقال القطار الجماعي وهو يام اخو او للتصيب اني ولما يصل الى الجوف وقد  
 به ناز والارزاق في حال غائي الرزق في معطيه والمستب له وهو الله تعالى  
 وحظ العبد منه في شئله بئس سبحانه وبين خلقه العلوم والعلوم وغيرها  
 من عند نفسه ومن غيبه قال الله تعالى ومن المولود له رزقهن وكسوتهن  
 وقال في رزقهم ولعلهم ان لا ينسخ حقيقة ذلك الا الله فلا سواه  
 لا عليه الرغب اليهم عليهم والمطلع على احوالهم ولة الارباب الرغب  
 وحظ العبد لا يتطلع على نفسه ومعانيها ولا يتصلح على ربي منه  
 اياها الصالح والعلاج ولا يطلع على احوال انفسهم المسترشدين بالهدى  
 للقيام بحفظ النفس من الزلة وموافقة الهوى ومناجاة الشيطان الرغب  
 العائف رغبته على عباده وهو المبلغ الرغبه وارضاها لئلا تزل الرغبه الى الرغب  
 العالم والارزاق العلم وسد الدركيب فعل بك اصحاب الشئ قال

الذاتي

والارزاق والآراف

الرغب

الرزق

الارزاق

الارزاق ادراك الدف وذلك اقرب بحسب قوى النفس اول الخامسة وما  
 يرى غيرها وذكر من ذلك قوله وفل علم مني الله علمك من الخامسة  
 من الله الثاني بالعلم والفضل عواري ان يد مطلق والثالث بالعلم والفضل  
 قوله اني اري ما لا ارونك والاربع العقل وعلى ذلك قوله ما كذب احوالي  
 عليه حمل قوله ولقد مره مره اخرى وري اد اعتقل معقولين انفس  
 معنى العلم نحو وري الذين اولوا العلم اذى اقول انك من ترك الحق  
 وحظ العبد من نعمه من خفي على الدنيا التي السلام مصدر وصف به جانه  
 سلامته في الذات والصفات من النقايس والافات والعيوب والاضا  
 سالفة وكذلك ما كان من هذا القيل من المصادر الواردة في انكار كمال  
 ورضوان وظهره وعدل وقدره وظهره ويوفى والسلام من العباد من  
 سلم من الخصال الزينة وبسم الله عباد الله ولا ينكر في الصفات فيكون  
 اسير الشهوات وحسن النيات المؤمنين اما ما خرد من الايمان بمعنى النفس  
 فانه يصدق ويصدق او يصدق حقا ولا يشاء على ما عليه واياه يوفى  
 قول على عباد المؤمنين لا عبادة او يصدق فكون عباده او ما خرد من الايمان  
 لان من عباده من طاعة او يجعل الصديق في امان من عذابه وحظ العبد  
 ان يؤمن الناس برأيه ويجعلهم عبادا من ايمان وسببا لخدمتهم  
 الذين نفع الصادقين المؤمنين من نعمه المليون على اولهم وانفسهم  
 وفي حديث اخر من آمن حارة مؤمنة ويؤمن بنسبه ومنه من يدين الله  
 المحسن اصله المؤمنين من الامانة فثبت انهم في غير القسط لغيرهم  
 النفس ومعناه الساهد الامين القائم على خلقه باعمالهم وجاهلهم فيهم

الارزاق

الارزاق

الارزاق



والرضاء عليهم والخاصة لهم قبل من كماله في الكتب القديمة ومن رتب  
 حتى استولى على سره فله ونفوس احواله وغريب حاله وقام امره في عا  
 وصبرهم على الخلق بعد عدله فله نصيب من العز بزي المبع الذي لا يلبس  
 والذي لا مثله ولا نظير الحكيم العاقل الذي لا يعمل الا على وفق الحق  
 ولا يعامله سوى ويخضع اليه كل شيء والكون امر من العزيب الاحمر وعناج  
 الاكثر فذا حظه الاكبر المشاكس هو البليغ الكبار المستحق لصفات الكبر  
 والعظيم المطلق من صفات الخلق او المنكر على عناه للخلق والمستحق لمساواة  
 المرفوع في الشرف والعظمة وليس ذلك الا انه سبحانه نعم من العباد من  
 استغفر الدنيا في اخره من ان يشغل شئ منها من الله من منكر ولا  
 او قد امر المنكر مع المنكرين وعدم التعلق بهم وكذا الظاهر في صفات  
 الشبه الملك العظيم الواجب الطاعة والكرام والعباد فاخر في  
 الفناء وان شئ ثوب البقاء ساء ما سواه وفيه مراتب شتى وليس يدرك  
 بالتكليف والى وفي رضى من سواه كرم الدنيا على ما ينفع في كل رتبة  
 على ما سواه والسيادة الكبرى للحياء ولا ولا على من رتبهم التي رتبهم  
 منها ثم الا شئ لا مثله في سلطنة اخره في اول التسبوح المرفوع من كل  
 منزهة وسواها في اليوم في تسبوح من صفات الله وكلهم على قوله  
 مفرج الاول التسبوح وفردوس ودرع وقال في المراتب التسبوح  
 والحمد لله على ما رتب الله تلك واهم كلامهم يقول سواه مما وقد صفوا  
 نحو كل رتبة وتوزر رتبته العبد له حتى يكون من ظهور الله فلو اذ اجنب  
 مخالفة سواه فيما يشهد في رتبته من منابذة النفس الخلق في كل

العزيب

المنكر

الشيء

التسبوح

ما عرفت

ما عرفت يجرى التمهيد الذي لا يجب منه شئ في العالم خلقه وفصله في العلم  
 هو العلم واد الصفات في كتابه في تفسيره واد الصفات في الامور الباطنة فهو  
 التمهيد وقد بعث مع هذا ان يشهد مع خلق يوم القيمة بما علم وشاهد  
 والخلق لهذا الاسم كالعلم والغير الصادق الذي يصدق به ولا  
 صفى رتب من رتبته بعدد وكم انساب الكبر والفضل لصفى الصفات  
 وصدائه في العبد بعده وفاته بهد رتبته وصدق لسانه وحسن وعين  
 مع خلقه الصانع قد بعثنا العبد في رتبته ان الصانع هو الموجود  
 المخرج له من العدم الى الوجود وهذا الراتب الصانع افاده الفصل في كل شئ  
 فعل وليس كل فعل صفا ولا نسب الى المحررات والحوادث كاتسب اليها  
 الفعل والتعبير من المعنى ما قد تقدم في معنى كتابا بارى والخالق  
 الظاهر للشيء من الاشياء ولا ضده ولا مائل ولا ناهي عن كل ما لا  
 من سمات الممكنات العبد وهو كما تقدم مصدره في به بالية كذا  
 عدله وفي حوره ووضوح كل شئ موضع كما ينبغي وعلى ما ينبغي وحيط  
 العبد منه رفع الحور ما تحت من وان لا يعمل الفعل منظر بالهوية والى  
 السمع في وظيفة كل عضو والعفو هو الحما والذوب من العفو هو الخ  
 من الذنب من عفت الرتب الا ان الادرسة وحده وقبل ترك العفو  
 والشدته وعلى العبد لا غماض من حروفه وحروفه ولا يجمع  
 ما رآه حافذا في صفة قلبه بل يحسن كما حرس الله القصور ما عتد  
 في العفو من العفو وهو السد والعفو ليس من العفو ان العفو في العفو  
 الحول في فصل والعفو الملع من العفو ما عرفت في بعض النسخ

الضارف

الصانع

العلم

العلم

الافصح



والنفس بانها حق يصل الى درجتها والعبد منه ما قد تقدم القول  
 الذي استغن في الذات والصفات لوجوب وجوده من كل ما سواه ثم  
 من النقص بغيره في ذاته وصفاته وكل صفاته اليه ومن استغن عما سواه  
 فقد انما الله وفي الحديث استغنوا من الناس ولو بشو من التراب  
 الغيات بمقابلة في اسم المصور فاعاد ما قد ذكرنا انما الغيات  
 واجابته ومن المصطفى ويصدق اذا غابت المستغنى والمصطفى  
 بما يخرجهم عن حد الاضطرار بل بفضل علمهم باختيار الفاظ المبدع  
 من الفطر وهو الشئ كانه شئ العدم باخراج المكونات عنه وفيه  
 مبدئ خلفه ما ومن ابن عباس انه قال ما كنت ادري ما فطر السموات  
 حتى احكم الي اعراسان في بر فقال احدهما فطرها اي ابتدأها وما  
 الشريعة المبدع والمك من الله والمنسب منه المعاني الطريقة البتة  
 داخل في الاطلاق اسم وان تفاوت المعنى انهم به لا يثبت  
 فيما يصح الفرد معنى المنفرد بالربوبية والامر والخلق ومن كان  
 منفردا الكمال في حلال فلا نصيب منه وقال الرب في مفرداته  
 الفرد الذي لا يختلط بغيره فلو لم يكن من الوجود الواحد في تعالى  
 لا تفرق في ما اي وحيد اي فعال في الله فرد تسميها انما غلات  
 كاهن في الوجود والحق عليه عزله ومن كل شئ مختلفا وجين وفيه  
 معا الاستغنى في الله كانه به بوله غنى عن العلمين واذا قيل هو منفرد  
 بوجدانه فانه مستغن من كل تركيب وانما دمج تسميها على ان غلات  
 للوجود في كذا يسمى في التمايز الحكم من مبادءه والى في التمايز

الغنى

الغيا

الفاطر

المنفرد

الفتاح

والغنى المعاني ومن ذلك رفع النجس من قلوب كذا هو ضامو سكون  
 وبالم الية هو من الاعادي بفتح من غلب الامور وبفضه بفتح  
 الدارين شايديت العامين القائل الذي على الامور شئ من الحق  
 فانه وخلق الحب والحق وخلق الارض من خلق من كل ما خرج منها والاطلاق  
 من الصالح والسماع من العصور والجر لوسى والتعب من مفهوم السعد  
 اموت من ومنها شئ القلوب الموعظة الحسنة بفتح البدر المطلوب القدر  
 هو المنعم على الاشياء وبالم بسفلة العدم وليس لوجوده اول ولا هادي  
 الا بالى والتعب من بغير المعاني حذرت القائل القدر من القدر من  
 العرب المنق من الاضداد ولا يذروا كل وصف من اوصاف الكمال  
 حسب نظن الحق بل هو على من ان يصل الى الكمال فقام ولا وهام وقد  
 العبد كما قيل ان بين الله من التجدد والوحدانية لا يقيد المحسوسات  
 التي شارك في ادراكها المحسوسات بل يحمل نظرات نظر الى العلوم الشريعة  
 الحفظة والمعلوما الثابتة لا يزل لا بدية وبنق نفسه من ان يزداد  
 الخلق البشرية ولا غلات في الدنيا كما جسيمة الهوية والغنية في  
 الخلق في لقاء الله ويكون عزه بغيره وهو الحق في كذا جانيه ويظهر كذا  
 وسمى جبريل مع القدس من حيث انه ينزل القدس من الله اي بظهره  
 فهو من العلم الزبانية القوي اعاد الذي لا سول بله العول كمال  
 فدهنه وتمام فونه وحقا العبد منه ترك الحق واعاد في الزبانية لا من  
 بسول على ما في الارض والسماء كما ورد في الحديث القدس فيان في  
 من القوي القريب هو الحبيب او العالم بوساوس القدر من دون حجاب

الغافل

الغنى

الغنى

الغنى

الغنى











في اعانه الملهونين وبذلك فوافى كلف من المصطفى في الوتر معنى الفرد من  
 لا يوتيحه وقد سبق ما يخلو بهذا المقام في الفرد وما هو نصيب العبد  
 وهو الكسر وقيل بالفتح النور هو الظاهر لنفسه والمظهر يعني بان  
 نور الوجود عليه وقيل هو الذي بنور بصيرته والظاهر وبعبارة نظر  
 وفي الكافي عن الرضا عليه السلام في قوله الله الله نور السموات والارض  
 قال هكذا لاهل السموات وهما لاهل الارض وفي بعض الروايات هدى  
 مكان ظهورها فيكون الوصف به للباينة ومن استعاره بنور المعرفة  
 نور القلوب القابلة صدى في البينة ونور الهداية وانه نار ايمان  
 النار بنور العباد كما ورد في بعض الروايات فحدث العبد منه عند  
 الوقاب الذي يخرج كبر من العطا الكل محتاج بما يحتاج اليه  
 عرض ومن العبد من يبدل ما يملكه حتى نفسه لوجه الله خط وجيب  
 في الاخر لغيره من دون الفضل في وصول جنة او ابعاد نار و  
 من قصد ما او يقصد احدا بما يملكه الناس هو العبد ومن العبد من  
 الدين وتوابعه في هذه الدنياه و يوم الدين الواسع هو الذي  
 عنه مغاير مبادر ووسع من هذا جميع خلقه او وسع عليه واحسانه  
 جميع ما سواه حتى يستعمل ما يملكه وسعة العبد وسع العبد  
 لا يصح الخوف الغير عليه من ذلك وشبهة النور والظلمة  
 عباده الصالحين وقيل العالم بفضل كرمه او بوجهه الى خلقه ومنه  
 الرحمن وقد قيل النمل هنا يعني المفعول اي المردود والمحمود  
 اوليائه وقيل هو الذي يحب لشره لخلق يحس بهم ويتوكل عليه

الوتر

النور

الوقاب

الغاي

الورد

فريب من معنى ربيته لكن فعال الرقيم بسبب من جونا وفعال المردة لا بسبب رتب  
 في الامام الاشد من شايخ الورد والورد من عباده الله من يرد خلق الله كل  
 ما يرد نفسه لمخذه فوترهم على نفسه ولا ينفذ العصب وانما لا يرد  
 كاعل الرسول لا كرم حين كثر ما بعثه فعال النعم اهدوني وهدى بهم  
 لا يبارون ملائكة حتى رحمة للعالمين الهادي اي الذي هدى خلقه  
 معرفته فيروا سطة او بواسطه الدولة والامارات وهدى الكواكب  
 الى صانعها فهدى الطفل الى مقام الذي هو والفرج الى انقضاء الحجب  
 ويخلص الى اتحاد ما بعد كافي اعطى كل شئ خلقه ثم هدى والهداية  
 العباد الانبياء والاصهار والعلماء الوفي معاه اي في بوعه وسهده  
 ما خذ من وكاه حقه واوفاه ليعطاء وفيها اي تاتا وقيل وفي معنى في  
 ولكنه اوكد ومن وفي بما عهد عليه الله وفي بهد العباد فيما يربون  
 هو بسبب في الجمل للون الوكيل هو الثاني او لكونه في جميع الامور  
 او لكونه يامر في العباد والقائم بمصالحهم او لكونه في الجمل والحق العبد  
 بغير مدخل فيه الوارث اباني بعد هذا الخلق يرجع اليه جميع ما  
 اليه وعبر عنه بقوله لم يخلق الله الواحد القهار وهذا هو اهل  
 التوحيد في عاجل الدنيا قبل اجله وان كان اهل النفاق خلقه من ذكر  
 اليه ينتج لموقف العصف الذي في خلايق بين وامانه او القادر  
 فيهم ما خلق العبد من الذي يكون برسمه ولده وساجده وقوله  
 الياسين الذي يعني الاموات ويشرهم للصاب وخلق العبد على كتاب  
 الانسان من لدن كونه فضا الى ان يلقى الله وكتاب من كتاب من رتب

في الفرد من اولى سيرة بنور



فيه من موت الخلق الى جنس العلم في احاطة حوزة الثواب الذي فضل  
 في عبادته او من الثوب وهو الرجوع الى ربح الهم بفضل رحمة بوقتهم  
 اليه ونسبها باعوارهم غوايل الذوب واستحقاق الخوف فيقبل فوهمهم  
 ومن ذلك قبل ان الموبدين من الله من بين ومن العبد مرة واحدة ومن قبل عباد  
 من المصطفى اوارسهم وختمهم الى الرجوع الى ساحة عز الرحمن قد استحق  
 حقان هذا الخلق كرم الجليل الموصوف بصفات الجلالين عز وجل  
 الدائم والقدرة الكاملة والعلم الخد من انفا من فوق كل جليل وارجا  
 اكبر الى كان الذات وهذا كان الصفات والعظم الى كمالها قبل  
 الاخرى والجليل من العباد من مثل جلال الفضائل والارادة عان  
 والاضال الجواد هو كبر الاحسان والارغام وقر في بيته وبين كبرهم فقال  
 بانه الذي يعلو مع السؤل والجواد يعلو من غير سؤل وقبل انكس وانكس  
 في لاف اسم الحق عليه سبحانه ثغرة الصدوق وصاحب العدة وجوز  
 شحنا الكفى مستشهدا ببعض الامور الماثورة ووارده مع الجود في رداء  
 الموشن باذ الجود والتمنا وفي رداء العجفة في الحج سبحانه من راسها  
 وسجانه من اني ما اعز وجل في قدر حفظ العبد منها وبعث من سوره  
 العالمين الى الامور وحفا عنها وقبل الخير معنى الخير وحفظ العبد من ان  
 يكون خيرا بنفسه وما يهد به وضاه ويدا النفس ودائرة وخبره ربه  
 واولا ما يصلح لعباده الخالق هو المحدث الثاني ثم ما على من كان  
 او خفي له قال الوغيب اصله القيد المستقيم ويستعمل في مدح النبي من  
 ولا اعتداه انشأ خيرا التامر من معناه كثره تكرار الخبر كما قبل خبره

لكثرة رحمة هكذا ذكر شحنا الكفى مع مباحه ونحن ان ابناء الله على  
 معانها الخفيفين لا مانع منه والارادة الصرية والرحمة الظاهرة وان  
 كان في الحقيقة كسار صفات الكمال منه واليه وفرب من ركن مانع  
 في احسن الخالقين وظهر ما ذكر ما يصلح ان يكون مصداق لكل منفا في  
 الدان الذي يجرى العباد باعمالهم والدين للجزية الشكر الذي ينشأ  
 البس من الطاعة وثبت الكثير فيل يجرى من شكره في السنية من ا  
 الحار وفي العبدان يجرى من احسن ابيه بالاحسان وحسن انشاء والذ  
 قد ورد من لم يشكر الناس لم يشكر الله واما شكره فهو بحسب انشاء  
 فذلك نعمة اخرى موجبه لشكر اخر كما ورد في انما ربهم لا ينساكم  
 مع الاثر في التفسير غير انه شكر ارتفع العظم هو ذوالعظمة والعدل  
 وهو معروف الى عظم اثنان وعلا له القدر على بقا المكان وان لم يكن  
 لكافة الامكان في حد نفسها شي منها الا انه يمكن ان يوصف عبده ملك  
 انفقوا ما فيها اعطاء ربه وجباه وقد عرفت بقاوت الاشخاص في خلق ملك  
 الصفات ومظاهرها كبرها من سائر الاسماء والخاص من جميع كلها بان  
 حوصلة الامكان حتى يصلح للاطلاق الكبري والنعمة العظمى الى ان يصلح  
 الى مكانه قاب فوسيل اوادف وان هو لا من عظمه ماله ما اوع به  
 من عجائب شكوته ثم وصية الذي هو في كل مقام كفته وبعد من هذا الطاهر  
 حتى يصلح الامر له صاحب الامر ثم ان سائر الاشياء والارضاء كما اشار على  
 في قوله انه من ربه تحت لوان وهو في الاخرى والاولى الذي  
 حاصل لا وصية بل حصل ولواء في الدنيا طرفة ومهاجرة فان من

الدان الخلق

في رداء



بها فخذنا من ذلك ما نؤخذ من ذلك من الزلات والوفات بحرية  
 سيد الكائنات وغل حمة الوجوه اللطيف أي عالمه بداني الاشياء  
 وعومضها وما لا يدرك الحاسة وقد يتر من الخف الموصول بالآلة النورانية  
 وقد برأه المظلي عاده اسباب الصلاح رفق بحيث لا يفسدون الوعا  
 للطائف الخلق أو الفاعل لما يقرب العبد إلى المظهر ويصل إلى العبد  
 والجميع بينهما ما لا ينفك في الوافي ان يقال اللطيف من يعلم ذلك في المصالح والضرر  
 وما في منها ولطف ثم يسل في افعالها إلى المستطاع بسبيل الرقي و  
 العف هذا جميع الرقي في الفعل واللفظ في الادراك ثم معنى اللطيف  
 ويمكن ان يكون مبدع من غيره تعالى وحفظ العبد منه الرقي بعبادته واللفظ  
 يتم في الدنوي والآخرة لا سعادة الا من يترقى به ونفسه وانه  
 العبد انما يترقى إلى اعانه ويقلد من المعصية وغيره من بعد ان يات  
 والحب الموصوف الثاني من هذه العاينة واشفاق شفاء الله من كماله في  
 قال الرقيب الشاف من الرقي من اوقات الشفاء وصار اسما للبر ومجمل  
 في حصول الشفاء يكون مصداق هذا الاسم كسائر الاسماء وقد قدم في  
 ذكر في الجود والملك والحق والخير والحقار وحكمهم والفرار والقبول والحلم  
 والصبر وذكر في الشرح ما فيها من اعداد من الاسماء للخلق العباد وهو الشار  
 للذوق بعباده ووجه ايتهم ويحتاج ان يترقى من الرقي العبد إلى الله تعالى  
 من الدنوي ومن الله لا يصور العبد من ان يسهل العبد ولا يستعز  
 ثلاث افعال والاعمال والآلة من الثاني كما قيل في الدنوي وعلى العبد  
 ان يترقى من غير ما يترقى به من رقيه ونفقه وقيل العبد قد يترقى

اللطيف

سبيل

الشاف

العقار

على مؤمن مؤمنة ستر الله عليه مؤمنه يوم القيمة الخاص بالرفع أي الذي  
 ينخفض كماله إلى دركات الوال وبعد المؤمنين إلى درجات الكمال أو  
 الأبعاد ولا سعاد أو مصاهرة الشياطين ومصاحبة الملائكة المقربين  
 وعلى العبد ان يخضع الباطل واهله ويرفع الحق واهله ويعبدوا الله  
 ويخلص عبادته المعترف المذكي أي الذي لم يزل يرفع الجاهل ويرفع  
 من احب وادل بمصيته بالخذلان حتى يمت نفسه الامانة وعلى العبد ان  
 وللتأني في اسبابها له يقرب منها وعلى الملك لم يشاء به من شاء  
 الحكم تآكل الذي لا راد حكمه ومن حكمه نسيب الاسباب إلى الشبان وحفظ  
 العبد منه تدبير الرماضات وتغير السياسات مجردين في الطلقات غير  
 منه للنفقات المحيية بحبيب ومن المضطر بالكتابة ونيفت بالله  
 بالاعانة او اذنيها بالامانة بل ما سأل به لسانه الحال وان لم يترقى بالاعانة  
 العبد ان يكون مجيها الدعوى الحق او لا ولا سعاد يخرج الحق بها بان  
 ما في رصده من الامكان ولولا ذلك العرف في ولا حكمة العبد كمال  
 على الله عليه واله لودع في كرم لا حية المعنى الذي يعبر عنه في اتياء  
 وانعام بفضلهم غا سواه وسهم من راسع وزفة ومن استحق بشار الله  
 وطمع بجاه غا سواه وافق اذا على فقد حوى ثابته الحق الماحد معنى  
 راسع السطا وكذا في راسع وزفة والترف والكرام العزير وقيل  
 معاد المجد أي مجد خلقه او اشرته وفي الدار والجميل في الاقدار  
 العبد بها ومعنى الحق معناه من احسن للكرام وقيل الرطب العبد  
 العبد لله الحق وذكر الصفات الحسنة ومن الله العبد باعانة الفضل

الخاص

المعنى

الملك

الجاهل

المعنى

الملك



الناس تتعدد النعم بحسب الاعزة كالاد والامسا ولا وهن ولا عوب ولا  
 بخله مشقة في خل من افعاله وحظ العبد منه جوده في بطنه من عطاؤه  
 التي هو المستا ونصره بعباده والمستولى بما يصلح له ونصيب العبد من هذا  
 الاسم نضر الاول ويجوزهم ومعاذ الامداد والهم المحصى لصلى كل  
 علمه ونصيب العبد من ذلك على قدر ما احصاه وحاطه علمه بتوفيق مولا  
 المبدى والمعبود لا يشاء عندها الناس كنهم العدم من غير مادة ولا  
 وجود بعد المات وزوال الجوف الى احسن ما كان له لا بد ما لم يكن مبدءا  
 ولا عاذه المبرور عليه وكل الاشياء منه بدت واليه تعود وللعبد نصيبها  
 باصا الفاضل انذار الى طريق العاذه من خرج من الطريق الخبيث  
 الجبي والميت نجي الخاء باعطاء الجوده ثم عظم حكمة المصلح في يوم النور  
 الثواب والعتاب الاثم والحساب ومو العبد من اجي الشنة وامان الله  
 اوجي بوسلته وكرامته جماعته في ظاهر الدنيا ومات من فخر جماعته ائوي  
 الواحد من العبد وهو الحق والحظ في الرقي في له شفا الكنع في اول من العبد  
 وفي الشدة اول الذي لا يعرف شي ولا يحول بحد من مراد حالي وهو من  
 الفائد والعبد والعبد بعبادته مولا بعض الاشياء بالاعتدال والقدرة وما  
 الرقيب الله بالعلم اليوس الآلات المقدره فيهم القدر الذي لا ينفقه  
 عن مراده وقال الله في العبد المخلص الفاد لا تضاهيه الايدي ولا ينف  
 بالقدره الخالقة غير الله سبحانه والعبد من تلك الصفة كما قدم نصيب الخلة  
 وان كانت به ناضجة في الغاية فبضعة عليه مع غايته الفائدة المقدم للاخر  
 الذي ينزل الاشياء من علها ويرتقي في انصاف الكون والارضه على مقتضى

الترتيب

المحصى

المستفيد

المحصى

الوصف

الصفات

الطريق

والعلمية والعبد من صفات ايمانها طاهر ونصيب اهر من فوضار به  
 الفاد والنصار النافع اي مالك النفس لا تقع او خالي الضرر والانه كاد الله  
 وحظ العبد منه تقع الاولياء ولا يملكه عا من نعم الله على العبد المفضل العا  
 الذي لا يجوز في حكمه ونصيب العبد ان يحد في حاكمه فواء ولا يجوز فيها  
 بئواه من الامام وكان ذلك كمنع ظاهر في الامام عليه السلام الجامع لجميع  
 القلاب في الحشر وجميع بين المناسبات ويؤلف بين المقادير والذي  
 جميع جميع صفات الكمال وتلك الحلال وتعال ينسحق لكل منها الحمد والثناء  
 وحظ العبدان جميع بين الطاهر والباطن وينادى اذ ما مفضل النافع  
 النافع اما من النعمة بكون المعنى يحوط اوليائه ويصرهم او من النعمة  
 يمنع ويصرهم من بسحق الحرمان ففقه حكمة ومطالع جوده ورحمة ومن الباقى  
 انه قد اعلم غيبه على من لم يضل رضاه وانما يمنع من لم يضل منه عطاؤه  
 اساس الحلال والنقصان في الايدان والادان والعبد جميع بما في حلاله  
 لا يمكن ان ياتي المثل المالك للاشياء التي ليس والقدره والفعل وما  
 جميع ذلك لم يخلق عليه اسم الوالي النعم الناصر لعباده وقد بصر الولاية بمعنى  
 الربوبية ويستشهد بقوله هنالك الولاية لله الحق وحظ العبد فيها نورا  
 واضح ملا الشاه المنعم المنعم من صفات المحلوقات الذي على علة  
 من افان المفضلين وتعالى من ان يوصف وهو مبالغة في معنى العلم  
 اذ المعنى في طاعة الله تعالى من سمات النفس والووال ولا يعرف حقيقة  
 الآلة والحلال المنعم فاصم الجابر والعتاد ويبلغ بالقوة الطغاة  
 ومن لم يراه من حق الله وحده ودره فله حظ منه ذو الجلال والكرام

الناس

المفضل

الجامع

الامام

العال

المنعم

المنعم  
ذو الجلال والكرام







واحد بل لا فرق في ظهورها في الالهة الخلق اليها وجب واحد منها وهو كلام  
 المكنون الخزون هذه الاسماء الالهة التي ظهرت في هذه الالهة ببارك وقال  
 وسبحان لكل اسم من هذه الاربعة اركان فذلك اثنا عشر ركنا ثم خلق كل واحد  
 منها ثلثين اسما عدسوا اليها هو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ  
 المصور الخالق يقوم لا احد سنده ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الخبير  
 العزيز الخبير المتكبر العلي العظيم المقدير القادر السليم المهيمن المجيب  
 البارئ المهيمن البديع الرزاق الخبير الكريم الرزاق الخبير العليم الباسط  
 هذه الاسماء وما كان من الاسماء الحسنى حتى تم ثمانمائة وستين اسما  
 في نسبة هذه الاسماء الالهة وهذه الاسماء الالهة اركان وجب للاسم  
 الواحد المكنون الخزون هذه الاسماء الالهة وذلك قوله عز وجل قل لا اله الا  
 الله الرحمن الرحيم اما ندعو هذه الاسماء الحسنى وهذا الخبر ما قد جمع من كتاب  
 الا برار من معاني الاخبار وجرى كل ما سعى اليه من التارب والناس فيما  
 يستقون مذاهب ولا باس ان يذكر هنا على سبيل الاحتمال ما هو مستبعد من  
 فصار بين كلامهم عليهم السلام في هذا المقام فاعلم ان الحروف قد يطلق في  
 الحروف والاعاءة على حروف السبعة وهي الالف الباء الحاء التي يركب منها ما يطلق  
 من الكلام في اتي لان كان وقد يطلق على ثلثيها المرسومة بالخطوط  
 وقد يطلق على ما بينهما العلوية عند اول النسخ الذي اسير اليه في حديث  
 عيسى وخبره من الاخبار وقد يطلق على ما هو منزلة روع لمصادر من المبدء  
 الاول التي اسير اليه عند علماء النصارى وقد يطلق على المركب منها ما خلق  
 المرادة من تكلم بها سوا كانت كلمة واحدة او ما زاد عليها وكل من قيل

المعاني ما وافقه في ما لا يكون المطابق للتحقق الاول ونسج على كل  
 شأن من شؤون الرتب الامل ومظهر من مظاهر الاحكام لا في ملذاته  
 من الخلق الاول بحروف النسخ في حديث الرضا عليه السلام وفي خبر اخر  
 كالا بدع وفي اخر العلي العظيم وفي اخر الماء وفي اخر الفل وفي اخر الروح  
 القدي صلوات الله وسلامه عليه والى غير ذلك كل نظر في المعاني  
 بعد التامل البالغ صادق وفي الرحمن الى الواحد موافق ثم اطلق ايضا ان  
 مفضي طريق الواقعة بين العوالم المتخالفة في ظاهرها لظاهر ان يوضع  
 الكلمات الالهية والاسماء العلية الكالية درجات في خروج الى عالم  
 الوجود كما في كلمات الله من الخلافة في جميع ما يشاهد جميعا بمنزلة  
 جنس من الاجناس ثم ينزل الى ما تحته لان كل جنس من الاجناس ثم ينزل  
 الاصناف حتى ينتهي الى العدم ولا يصل سواه وهذا الامر ينسب الى  
 ما لا يشاهي كما ورد في الطرف ان الله صمد اقدس لا يلد ولا يموت ولا يغير  
 مدد الكلمات رقا لقد البحر قبل ان تنفذ كلمات رقا ووجسنا بملة  
 ولا ياتي ذلك تفسير الكلمات بالشراف للوجودات من الاشياء والاصناف  
 فان ذلك مرجع الشرف والاولوية كاختصاص الكعبة ببيت الله ووجد  
 المساجد بذلك فلكل وجهة هو موطنها ومن تلك الجنة وذلك الاسماء  
 وذلك الجنة بمنزلة حجاب القدس باسم من الاسماء والاعاءة الالهة الى  
 الغاية من طابق بين العوالم ووافق بين المعاني والوجودات الكثر لا بين  
 الواحد والوجود صير الكثرة ولهم بحجة واحد من الاخر والى سلكها  
 في سورة التوحيد التامة الاولى التي والخر يد في اولها الزمان على ما



في بعض نصوص سائر الاسماء والجان لا اهل الايمان ولا الخلق ما ذكره شيخ  
الابن علي في شرح التاج وانه الموقفي قوله عليهم اسما على صفة الجمع عباد  
عما يجمع ما ياتي ذكره من الاسماء وفي طائفة من نسخ الكتابين يعني الكتابين  
وتوحيد الصدوق اسما لفظا مفردة ولا سائر بين هاتين من حيث لفظا  
اختلاف الاسماء لا اعتبارا بالاعتبار في بعض الحكم عليها بالعدد ومن حيث  
اجتماعها في المصدر الواحد لا اختلاف في جميع الجهات حاز ان يفرق  
عنها الاسم الواحد وذلك من الغريب وشي الا رب والمطرب وكان  
مهيئة الاسم والشيء مشهورة بين من تكلم بالكلام على ما سبقت انشاء الله تعالى  
تحتسب الراجح فيصير او لا يرفع ذلك بيان بالغ في كون الاسماء جميعا  
حادثا بخلاف الاحاد التي مرتبة كانت من المراتب وجناب العبد من  
مرتبة من سمات خلقه كان الخلق بعزل عن الاضافات بفعاله اذ كل من  
والكن خراس لا يخلو سواء وبذلك يفرق ولا يجمعان وان اطلق عليها  
من الاسماء وصفها مذهبها مفاهيم واحد من المقامات العامة في تزيين  
لا يشترط لاسم من الاسماء فلا يرد انه سبحانه خلقه خلقه والخلق  
خلق من جلاله فشرح عليهم بشي من الترتيبات لرفع التوهمات والتقصا  
المرتبة تلك الاسماء في عالم الوجود في كل اسم من الاسماء المفردة مغرب  
بتركيبه من الحروف الخمسة وتلفظ على النطق بالالفوات الخاملة اياها الحروف  
الى الاسماء الدائمة للبقاء ويختص بما يرتب على ترتيب الحروف ويحدده  
بحسب هو وصف وما ينشئ به في الالوان وبذلك يفرق بينها بآثار الكوثرات  
ويكون في الخاتم لا مكان ولا لون وكذا عند التلخيص لاجتماع اوصاف الجلال

وامر من كل حرف منها من العوالم المشتركة والمنفصلة من الزواجر والسموات والارض  
والظلال والاسطالة والشمس وغيرها من عوالم الحروف المشهورة وكذا  
الكلام الخالوة ويحصل في كل عالم من العوالم المفردة خالدة وفرد  
الافكار وحد من الحدود ولا تارة وبجسده ما يختص من مدارك الحواس  
ويشبه ما يتبعه من الحواس في عالمه الخاص وبعد ما بالغ في الترتيب وفي  
الشبهة وفي خراس لا كان الثابت لتلك الاسماء بجماله ناسا ان  
يقى فهم الغيبيل يذكر شي من سمات الذات فقال مستر غير مشهور  
اي مستر في غيب الغيوب يجب الحقيقة غير مشهور بالاسماء والصفات الا ان  
ثم تفرق لبيان كيفية اجتماع الكوثرات في المعدن فقله اي الاسماء كلمة واحدة  
ولعل وجهه الوجود من لفظا كوفها باجمعها مضمون ما في التفسير هو  
الكاملة انما معدن لما يليق بها من الكمال في صفات الجلال والجمال والرفعة  
علا ليلين بساحة عزه من النقص والزوال فهذا الاعتبار كلها في مرتبة  
واحد ليس فيها سابق ولا متبوع وان كان بعد عندي انظر في  
التكرار وصفه الان صفات حسب شفاضة المقتات بالامبارات  
التي بعضها في صفات الدرجات مضمون الكوثرات فالاسم الجامع للكمالات  
الاشياء الحاوي لجميع صفات الكمال والجلال المستلزم من الترتيب  
عساوه هو الكلمة العليا الغير بها بانه وفي مرتبة جمع الجمع وقوله تبارك  
وشك وسجانات اقال يكون بيان التفصيل ما يفيد بالاجمال نوع من  
التفصيل ولا يضر الحال الغير عن الاسم فقل تبارك وتعالى فان الاسم  
مادل على المعنى ويعبر عنه به وان لم يكن في العرب معنى الاسم ولا فاعلا



بحسب العادات في سلك الاسماء كما يدل عليه ما اشتمل عليه تعداد اسماء سماوية  
 في الدعاء المزمع ما هو من غير صفة من الاول معنى صفات افعال باللفظ  
 الاول المأخوذ من البركة الدال على الفيضات الغير المشابهة قال الشيخ  
 البركة من غير الالهي في حق والباطل ما فيه ذلك الخبر وقوله بركة  
 الذي جعل في التآوير بعائنية على ما هي فيه على ما في قوله بركة  
 هذا البروج والبركات المذكورة في الآية قوله بركة الله احسن  
 بركة الذي نزل القرآن بركة الذي بيد الملك بركة الله  
 العالمين كل ذلك شبه على اختصاصه تعالى بالبركات المذكورة في بركة  
 والافان وهو قوله اشارة الى المرتبة الفارقة والجماع بين المعاني  
 كل عمل وفي الثالث وهو سبحانه دلالته الى المرتبة الثالثة الشريفة  
 فضائفة الشدة بركة ان جميع الاسماء والصفات وما في كل صفات  
 يفتيها الله لتوحيج الاماكن وان يكون ذكر المنة الكلمات من باب  
 بادئ ذي بدء بركة من العجل والعظيم والشرية كما لا يلقى مع  
 ما اشتمل عليه اسم الله تعالى من اسم الله تعالى من اسم الله تعالى  
 الا من لا يشاء بركة بركة ويظهر باختلاف الاقطار ومعالى الافكار لبيان  
 الالهي اسم الله تعالى من اسم الله تعالى من اسم الله تعالى من اسم الله تعالى  
 العالم الله هو شهود العباد ان الله تعالى العلو والعلويات والعلويات  
 عليها اعم من جميعها والامانات ثم اجتمعت ما صار من افلاق من  
 ذلك البروج المقسم الى اقسام السالحيين الماديين ثم اعطاهما  
 رتبة ذلك بخلق الارض والسموات وما فيها من منتهى من كل شيء

آثار مرتبة عليها وما فيها من اسماء منها العالم فما ملك الاسماء بمزاجه  
 آثار واهل منسوبة اليها على ما ورد في بعض فاضلها فاضله من آثار  
 من خصوص الامانات وما يحدث على وراثة دور من الموارث وفضاء  
 النوع تدوير الملك العالم ويجعل ان يكون التقسيم الاول باراء  
 عالمه الا هو من والجبروت والملك والملكوت والاول من المكنون  
 المخزون والجبروت منقسم بالصفات الحقيقية كالجود والبقا والقدوم  
 وما هو من التلويح والاضافات سواء كانت اضافية حقيقة كالمالني  
 وما هو ذات اضافية كالعلم وصفات الافعال الملائكة بعد ذلك  
 ثم ما استبعد من انواع كل منها مجتمعا ومفردة جعل له اسم من الاسماء  
 مثلا التميع والبصر والخبر والقطيع والكل تحت اسم الجبروت والقدوم  
 والمقدوم واليوم والفاخر تحت القادر والسموع والقدوم والقدوم  
 والوكن ما على تقسيم من امن عباده ظلال على ما في القاصع تحت الجبروت  
 وابان تلك الغرائب على احوال كل ما فيها من الامور والاشياء  
 والامانات تحت الانواع ولا تسمى تحت الاماكن من الاماكن تحت  
 الاخصاس والكل حسب ما يشاء الله تعالى في القادر والقدوم والقدوم  
 العالمون بعباد الله فاستند في كل ذلك في هذه الاماكن  
 كانه الشهد في القادر وفكر تحت الشهد في القادر والقدوم والقدوم  
 للكمال مثل قولهم من الجود في العالم في الجود والقدوم والقدوم  
 لان كل مخلوق بعد خلقه كان في غير بعض الاماكن الموقوفة  
 انما لا يعاينها الا ان يرفع من جود الله تعالى في القادر والقدوم

نفسه

بالق



الوحدانية  
 أنت ان شئت صلي في وقتي  
 في انحاء خرمي في كل  
 خذ بنايت على قول القسام  
 عند محققين نقض في  
 وأبدوا الوجه لكوني قد  
 عند محققين فكل ناجح  
 لا يريد الكل ذا السبع اليد  
 الوحدانية الأرض المتخفة والهوية في الله في قوة المعرفة  
 الوحدانية القائمة منها في العالم كساب الخاتمة من الناس لا واحد  
 من لفظه في الجمع الطعام كبح غوها هنا آكله ونفع العلم يعني ان انشا  
 الذات احدى الصفات المعاني المهم من غير ضار بالاحوال ولا من  
 لتكررات في الجلال بل كل ذلك شئون واعتبارات وسلوك واضاف  
 وليس مع هذا جميعا الا الذات الواحد لا احد الا في الوجود البسيط  
 فذلك الصفات مع تكررها واحد في الهوية والوجود وان كانت في  
 نوع من الكليات على ما يستفاد من بعض الاخبار ومعرفة عقول الاجناس  
 صفته خاصة مرتبة له في السماء بعضهم مرتب السبع له فله قول العلم انشا  
 وما يقال في ذلك انما الظاهر في عدم التمسك بحدوده وحسب علم الله  
 قدس كل جوده كله لا ان شيئا منه علم وشيئا من قدره يلزم الذات  
 ولا ان شيئا منه علم وشيئا من قدره يلزم الذات في صفاته الخفية

بكرة الاسرار

وكذا صفاته الاسرارية لا يكثر معانيها ولا يكثر مقتضاها وان كانت في  
 على ذاته فبذلك يتبين ان ذاته والعكس وما بينهما جوده وكونه  
 والعكس وكذلك الصفات المعقولة والاضايفها ان لو اختلفت  
 جهاها وتكررت جهاها لما ادى تكررها الى تكرر مبادها وقد علمت  
 الخابرين ذاته فكل من انبأ ذلك ان اباي فكل هو العلم المحض وهو  
 الحق المحض وهو الغر والمجود والقدوس والخبر والحق لان هناك  
 قوي سماه هذه الاسماء وهو مبدع فقط لا اله الا هو من شئ ولا ان  
 كان معه وقد قدمت الاسماء في الامثلة في الكلمات المحقولة من الشئ  
 الرئيس شئ الاسرار ومنها ما يرجع لاسماء كلها وان فليس يكونها  
 اربع آلاف الى الصفات البرية السبعة المهيمنة وهي باجمها  
 مرجعة الى العلم والقدوس ومصادفها الذات للاحدة البرية من كمال  
 المترتبة من اناسم الوجود الحقيقية وقد جعل بعضهم امهات الصفات  
 محصورة في الجوده والعلم والقدوس والارادة والقدوس والسمع والبصر  
 اخرى فكل تلك الاسماء مع كبرها تنحصر في اسماء البرية واسماء صفات  
 واسماء الاعمال وان كان كل صفات الحقيقة اسماء الذات وكذا قيل  
 بالذات كل الاسماء وقد جمع بعض الاسماء للذات كالكلمات مثلا  
 من حيث دلالة على الذات يعني اسم الذات والذات والذات ما وراء  
 كان تباها في رتبة وعشق الذات بذات على الصفات ومعنى كمال الذات  
 الفصل من الاسماء ما استأثر الله به فلا يعلم الا هو ومعنى صفات  
 ودل على ذات ما في بعض الاسماء المأثورة والاسماء التي استأثر الله



في علم الغيب عندك قبل وكما داخله تحت الاول واما علم كائن الا  
 المعلومة المتعبر عنه داخله تحت الاخر والظاهر والاسماء المتعلقة بالادب  
 ولا يجاد داخله تحت الاول والمعلقة بالاعادة والجزاء داخله تحت الا  
 والمعلقة بالظهور والباطون داخله تحت الظاهر والباطون ولا يسماء  
 لا تخرج من هذه الا بعد الظهور والباطون ولا لونه والاخرى كما قد  
 هو الاول والاخر والظاهر والباطون وهو بكل شيء عليم فاختلاف الاسماء  
 مرجعه الى المفاهيم اللغوية وقد جعلتها حقيقة واحدة الهبة واختلافها  
 بالنسبة اليها غير متباينة فان طائفة منها ما عرفت من باب التلويح  
 فكلا تضاد في الاعمى فكذلك اختلاف فيها وطائفة منها من باب التلويح  
 ولا تضاد واختلافها وتعدد ما غير متباينة بالوحد الحقيقة اصلها  
 اختلف العلماء في هذا المقام واختلفت بينهم في تضادها بكونها بطلان  
 قد مر مرها مستكنا وكذا في سائر الصفات كما قاله الحق بالذوق والكم  
 اختلف في المقامين ذاته او غير ذاته اولا هو ولا يميزه في الحقيقة والحكماء  
 الى الاول وجهه في الكلام الى الثاني ولا يشرى الى الثالث وتسمى  
 الصفات عند الحكماء ان ذاته تعالى من حيث انه مبدئ لا مكساف الا  
 عليه علم ولا كان متساويا لكساف بين ذاته كان عالما بذاته وكذا الحال  
 في سائر الصفات وتسمى بجهالة بخلاف في الانكشاف الى صفة مقابلة  
 فاعلم به ذاته سبحانه لا يحتاج الى ذلك وقد كثر في المعزلة اقسام الا  
 العقلية التي لا وجود لها في الخارج وان شئت فقل هي التي لا تسمى بالما  
 فاعلم ان صفات الله تعالى سبحانه كما قال صدر المحققين وغيره على خمسة اشياء

تبارك وتعالى

منها سبعة خمسة كالقدوس والقدوس ومنها اضافية محضة كالقدوس  
 والازلية ومنها حقيقة سوا كانت ذات اضافية كالعالمية والقدوس  
 او كالحق والبقا والتكوب ولاضافة في زائد على الذات لا محذور  
 المقدسة بل امر بها لا يوجب زيادتها انفعالا ولا تكثر فيها فان التكثر  
 كلها راجعة الى سلب الامكان فتدبر فيه مما سلب الجوهرية ولب  
 الحقيقة وانقاء المكان والحيز ومطلق النفس والشرى والقدوس  
 ويرجع جميع الاضافات كالأزلية والخالقية والعالمية والقدوسية  
 والكرم والجود والرحمة والفقراء ونحوها الى القدوسية وذلك  
 بالحقيقة مراعى الى وجوب الوجود وبثوث خواصه العبودية فيها  
 غير زائد واضافتها ونسبتها الى الغير زائد لرجوعها الى صفات  
 الافعال وامتناعها الحقيقة فكذلك غير زائد على ذاته وليس معنى  
 عينيتها في زيادتها كما صرح به صدر المحققين وغيره من المدققين  
 مجرد في تضادها عنه تعالى فيكون اثبات علمه بمعنى في الجهل من جها  
 واثبات القدرة بمعنى في العجز عنه وهكذا في سائر الصفات للعلم  
 ولا ايضا معنى كونه عالما مثلا انه يثبت على حدة ذاته ما يثبت على الذات  
 مع الصفة بان يتوب ذاته مناب تلك الصفة للعلم ان يكون المبدأ  
 الصفات الحقيقة جميعا عليه سبحانه بعنوان الجواز فيقول سبحانه  
 الجاز به بل ذاته وجود وعلم وقدرة وايضا عالم وقادر والتركيب الذي  
 مرجع الاشفاق التعوي غير متباينة لافصولة الالفاء من تامة التمام  
 وليس قيام المحل حقيقة من لوازمه فلو فرض وجودها بخاصة مثلا فاعلم بنفسه







لصف انه ايقن ومثلي البصرة لعالم ما ثبت له اعلم سواء كان بيقين مبنية  
 او بيقين غيره وهما سائل وجواب اورد صدر المحققين قولهم فان  
 زانه مجهول انكده لنا ومفهوم العلم معلوم لكل احد بجهة فكيف يكون  
 احد قاطعين الاخر قاطع بان المعلوم لنا من العلم مفهوما الكلي المفضل  
 بالشك على افراده الموجودة بوجودات مختلفة والذات هو ذات الاله  
 جل جلاله هو ما اخص به من انك لا بد لك لفظ ظهور ونور مبنية مجهول  
 لنا محجب عن عقولنا وكذا في سائر الصفات فمفهوم ان الصفات انما  
 معلومة وخصوص من مودها القدسي الواسع غير معلوم كنهه ومجهول لنا  
 كحقيقة الذات المقدسة وقد تقدم نظير هذا الكلام فيما سبق ولقد  
 القائلون ايضا في هذا المقام يخفى انهم في بعض فروع بان النفس  
 الا ذكرهم قالوا في الواحد الحقيقي وهو الواحد من جميع الجهات كما لا يكون  
 من حيث هو واحد حقيقي بمبدأ لا يربى كذا لا يكون متسا لا يربى  
 مفهومين متغايرين بل الواحد الحقيقي مقتضاها وهذه الذات ولا  
 واللازم المتتابع وتلك الحقيقة اما اولية او حدية اذا تقدم هذا  
 فواجب الوجود ببارك وتعالى لما كان واحدا حقيقيا كان مقتضاها سلب  
 عنه تعالى وذلك اللازم معنى سلب اجلي بتدرج به سلب العجز والمحل  
 والموت وغيرها عند تعالى فكل من تلك السلب لصق من اللازم المذكور  
 وتقدم هذا لا يقع في الواحد الحقيقي لللازم واللازم المذكور  
 يلزم من سلب كل من تلك القابض ايضا وتعالى عضاها اذ كان  
 بين السلب والواجب المطلقين اللذين يغيرهما المتباينين كذا لا

من شقار

بين المتضادين وما يضافهما من شأنه الاضاف فبما او باحد من وجهي  
 اضافته فكل العلم والقدرة والحيوة وغيره مطلق وعده لا يستلزم شأبه  
 التعدد بخلاف الاضاف في ذاته لا احد المقدس ولا لاهوته والمعلق البتة  
 الا انما يتبادر الى ذهن كل عالم ما قبل الله من هذه الصفات  
 والصفات ليست حقا بغيرها بل من امرها العام دون من اخصها  
 سر كذا لفتا بين الحقيقة الواجبة والعرض العالم محل طرحة ذلك  
 في القدرة فنقول القدرة عند المحققين من الحكماء عرض موجود  
 في العين في الموضع الذي هو اما النفس لنا طرفة او الجواهر لها علم  
 من قولها السلك والضعف فيه ومن اعتبار الصبح الغير المعوق بحالة  
 وجردية هي بدء افعالها ليست في الموضع ولا يربى عليها اثرها  
 في المعوق كالمخرج من الحركة واما الممكن وغيره من الدكولات اللغوية  
 فتقدم هو من اللوازم العامة لتلك الحالة العرضية العينية ولذا لم  
 ما لو اقل قدر على الواجب تعالى ونحو اس اطلاق القدرة في الموضع  
 عليه تعالى وكذا في سائر الصفات فان مدلولات اللغوية لوازم لها  
 حقا في انفسها بغير اطلاق اللغوية ومغايرة بالحقيقة التي في الواجب  
 واما التي في الواجب تعالى فجميعها هو الذات الا واحدة حقيقة ولا  
 كذا لا اد الا فاعدا لا سيما وهذا سر ما روى من اهل بيت العصية  
 سلام الله تعالى عليهم لم يزل الله تعالى رتبنا والعلم ذاته ولا معلوم <sup>القدرة</sup>  
 ذاته ولا مفقود ثم اعلم انه قد عبر عن كل من تلك المقامات في الحق <sup>حقيقة</sup>  
 الا كما كان في الكتاب الالهي من الوصف بالعلم والقدرة والحكمة



والحق وهو جوارحه من ربه السلي كما في الحديث المروي عن اهل بيت  
 الرسالة من ارجاع الصفات الى الله الا عند الله بعد التصريح على اختلاف  
 المعاني والاشراك اللغوي وهذا اصل صحيح به الفرجة المخرجة  
 العقل الكليل وبعد تبيين عقلا ثم الرجوع الى تدبر ما نقل من ارباب  
 العلم الا لم يلزم التمسك بنسب العقل من العقول التي كلامه لعل الله تعالى  
 وليس مراده بالاشراك اللغوي الاشراك المعنى المتعارف من اللغوي  
 حتى لا يعلم ما معنى القادر والعلة ولم يعرف بينهما كما فهمه بعضهم لغير  
 في بعض رسائله كما تقدم من ان العلم بالمعنى العام البدلي من صفات  
 الذات بل مراده من اختلاف مصداق تلك الصفات والاسماء التي  
 يبرز مع طارده مخفها وجمال له المسمى هو يفتدي كل موضوع ما يتا  
 من المعنى ولو بعنوان التشكيك في الاله جل شانها في العقل  
 عقلا منه وفي النفس نفسا منه وفي الحيوان حيوانا ومن اجل ذلك  
 عليه تعاريف المعنى وفعل الزوم الاشراك الزاوي في حقيقة ما هي محتاج  
 الى تباين بينها وبها في علمهم الزكيب من اجل اتحاد قايح الذات في  
 الواجب فقال ولا يصح هذا المعنى اتحاد ما جمعا في المعلوم العام المعنى  
 المعنى من الالفاظ المتقاربة الجارية في الالسن حيث يعبرون عن الوجود  
 بحسنى ومن القدرة بوائس ومن العلم بدائس وهكذا في تباينها  
 وبذلك صرح في رسالة الوجود حيث قال ان العلم بالمعنى البدلي  
 من صفات الذات بل اس صفات الكمال وان هذا المعنى وقعت الاشراك  
 في قول في اتحاد هو مصداق لكل ولا ساحتها بوزن ما ورد من الاختلاف

لغاف وهو ما رده الكلي في باب بعد باب صفات الاسماء وكذا القدوة  
 في الصوب والتوحيد عن الرضا عليه السلام انه قال في حديث ثم وصف  
 ببارك ونعالى باسماء وما الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وانزلهم الى ان  
 يدعوهم بما مضى نفسه سبحانه بصراة ورافة ما اطلقا من اطلاقها  
 خبر فوا من برا حكمة ما عليها اعلما وما اشبه هذه الاسماء فطرا في ذلك  
 من اسماء العالمين المكذوبون وقد يعنون ما يحدث من الله انه لا شيء  
 شله ولا شيء من اللغوي في حاله لو اخبروا ان الله علم انه لا شيء  
 ولا شبه له كيف شاركهم في اسماء الحسنى فتبينت جميعها فان في  
 ذلك دليل على كبره في حاله لا لانه كانا او في بعضها دون بعض انه  
 جعم الاسماء الطيبة قبل لم ار الله ببارك ونعالى الزم العباد اسما  
 من اسماء على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين  
 مختلفين والدليل على ذلك قول الناس الجاهل بمندهم الشايع وهو الذي  
 خاطب الله به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون حجرا في قصص ما  
 فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكره وعلقة واسد كل ذلك على  
 خلافه وما لا يرفع الاسامي على عاينها التي كانت بين يديه لان  
 الانسان ليس باسد ولا كلب فانهم ذلك رحمت الله وهذه الكلمات  
 عند ستمك العالمين بالاشراك اللغوي وظاهر من سبانه ان المراد  
 رفع ثمر المسمى من المستبين وان لا ارتباط بين المعاني الخاصة  
 بين الخلق والخلق وذلك غير مناف لاشراك المعلوم العام كما يناد  
 به شارب الجبار ويمكن تأييد هذا المعنى بان المراد من تلك الالفاظ



المشهد لو كان من اجل استعماله لتاسبه المعاني المضمومة منها في غيرها  
 فهو يخل بالصدق وان كان المراد ما كان كونهما على وجه واحد لا خاص المعنى بكونها  
 من موضع الخلاف وان المراد من الاشتراك اللغوي انه كل منهما معنى مغاير  
 بالوضع القوي المعنى الاخر ولا معنى للاعلام الا الذوات الخاصة والاراد  
 منها القاهم اصلا وكذا الامر في التمثل لخاص اذ لا يمكن ان يكون اشتراك  
 في الجمل لا يملكه سبحانه من باب استعمال المستفاد وفي نفس الجمل  
 الخلاف الشائع بين الخاص والعام من كونها من قبيل الاعلام او غيرها  
 ذلك انه لا يكون المراد الوجودات الخاصة سلم الكلام واستقام  
 ووافق ما واره من الاعداء الاعلام فيكون اطلاق تلك الالفاظ  
 الخفية للكالات على معاديلها من باب التشكيك او حفيظة منها  
 سواء اذا اخذ المبادى داخلية في معانيها مجازا في حده بعبارة لكونها  
 مستعملة في جزء المعنى او بالعكس يقال بكونها حفيظة في لب المعنى  
 وخلاصة المعنى مجازا في متواتر التوافق لاستتمام راحة تاسر الكلام  
 منها بالنسبة الى نفسه بما كما تقدمت الاشياء في فواخ النرج ابهاما  
 والله تعالى يعلم ثم قد علمنا وانما سمي الله بالعلم لغير علم حادث علمه  
 واستعان به على حفظ ما يستقبل من امره والرفقة فيما خلق من خلقه وقصد  
 ما مضى مما اذن من خلقه ما لم يحضر ذلك العلم وبنيته كان جاهلا  
 صغارا كما اننا علمنا ان خلقنا سموا العلم لعلم حادث اذا توافقه في  
 التوابع فله جملته وبما رفق العلم بالاشياء فقادوا الى الجهل وانما سمي الله  
 عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخلق والمخلوق اسم العاقل والمفكر

على ما ثبت وصي من اسمها لا يخرج منه شيء من الصفات ولا يعرفه كان  
 ذلك به فسمع الاثر في علمه البصر ولكنه اخبره لا يخفى عليه شيء من الاشياء  
 ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالشيء واختلف المعنى وهكذا  
 البصر لا يخرج منه البصر كما اننا نخرج مننا لا شئ في علمه ولكن الله  
 بصير لا يخل شيئا منظره الله فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى  
 وهو ان ليس على معنى انصاب وفيه على سابق كبد كانت الاشياء  
 ولكن قد تم خبره ما قد كقول الرجل القائم بالمراد ان الله تعالى هو القائم  
 على كل نفس بما كتب والقائم ايضا في كلام الناس الباقي والقائم ايضا  
 بخبر من الكفاية لعموم العمل في امره اى الله والقائم من ان لم يزل  
 فقد جمعنا الاسم ولم نجع المعنى واتما اللطيف فليس على فله وضاعة وصغر  
 ولكن ذلك على العادى الاشياء والاشياء من ان يدرك كقولك لطف  
 من هذا الامر ولطف فلان في من هبه وقوله بخبرك ان يفيض في العلم  
 واثبت القلب وعاد معهما مطلقا لا يدرك الا فذلك لطف الله بنا  
 ونقال من ان يدرك بجد او بعد بوصف واللطافة من الصغر والقليلة  
 فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واتما الخبر في لطف لا يعرف بشئ  
 ولا يقوته ليس للخبر ولا للاخبار بالاشياء فعند الخبر ولا لاشياء  
 علان ولو لاها ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا وانه لم يكن كما  
 بما خلق والخبر من الناس المستخرج من جهل التعلم فقد جمعنا الاسم واختلف  
 المعنى واتما الصاهر فليس من اجل علم الاشياء ركوب فوفنا وفتونا  
 وتسم لذكرها وذلك لغرضه واختلفت الاشياء وتغيرت عليها كقول



ظهر على عددان والفرق الله على جميع خبر عن الفلج والقلبة فكذلك ظهور الله على  
 ووجه اخر انه الظاهر لم اراد ولا يحل عليه شيء وانه مدرك لكل ما يرى  
 ظاهر الظاهر وادفع من الله بباركته وتعالى لا تقيم صنعته حيث  
 فوجئت وبك من اثار ما يغيبك وانظروا ابا نزل نفسه والمعلو  
 بحد فقد جمعنا الاسم ولم جمعنا المعنى واما الباطن فليس على معنى الا  
 للاشياء بل يتقوى فيها ولكن ذلك منه على استظهار للاشياء علما وحظا  
 وتبين القول القائل بطلقة حتى خبره وعلقت مكنوم سره والباطن من الغائب  
 في معنى المستتر ضد جمعنا الاسم واحد المعنى في تارة الفاهر على معنى على  
 ويعتقال ومدالة ومكر كما يظهر العباد منهم بضاو الفهم منهم بعودة هرا  
 والقاهر بعود مفعول ولكن ذلك من الله بباركته وتعالى ان جميع ما خلق  
 ملبس به الذل لقاه على وفله الاستماع لما اراد به لم يخرج به طرفة عين  
 ان يقول له كن فيكون والقاهر تعالى على ما ذكرته ووصف فقد جمعنا  
 الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كانا لم نستجدهما كائنا  
 قد نكفى بالامبار عا البنا ابدك والله موندك وعزنا في ارثاونا  
 ونرى فينا وماراه الصدوق في كتاب التوحيد وقفة السلام في باب  
 الكافي من الفخر بن يزيد بن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول هو  
 اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد القمد لم يلد ولم يولد  
 ولم يكن له كفوا احد يهد معنى الالياء ونجم الاجسام ومصور الصور  
 ولو كان كما يقولون شئ لم يعرف لخالق من الخلق ولا المفسر من المفسر  
 لكنه المستوفى في بين من جتبه وموت وانشاء اذ كان لا يشبهه شئ ولا

بسمه هو سبحانه اجل خلق الله فذلك لكنت قلت الاحد القمد وقلت  
 لا يشبه شيئا والله واحد ولا انسان واحد ليس قد فتا جئت الوحدانية  
 قال بانع احلت بنبك الله انما النسبية في المعاني متما في الاسماء على  
 وهي دلالة على المعنى وذلك ان الانسان وان بطل واحد فانه بغير اشارة  
 واحد وليس بالثبوت لانسان نفسه ليس بواحد لان انفسه مختلفة  
 والوانه مختلفة **كما** ومن الوانه مختلفة شئ غير واحد وهو اجزاء **ليس**  
 بسواد منه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه غير عظمه وشعره غير عروقه  
 وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق لانسانا  
 واحد في الاسم ولا واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحدات  
 لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان في ما الانسان  
 المخلوق المصنوع المؤلف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجزاء  
 شئ واحد فذلك جعلت فذلك فوجئت على فوج اتفقت فقولك اللطيف  
 الخبير متر على كما ضربت الواحد في اعلم ان لطفا على خلق لطيف خلقه  
 المفصل فبان احتبان فشرح ذلك في فقال بانع انما قلنا اللطيف للخلق  
 اللطيف واعلمه بالشيء اللطيف او لا تترك وتقول الله وبك الى اثر  
 معاني في الله الثبات اللطيف وغير اللطيف وفي الخلق اللطيف من الحيوان  
 الثمار من البعوض والخرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد يشبهه البعوض  
 بل لا يكاد يشبهان بصغره الذكر من الانثى والحديث المولود من القديم  
 فلما راينا صغرة ذلك في لطفا واهن ذوات السفاد والحرب من الموت  
 واجمع لما يصله وما في كج البحار وما في كج الاشجار والمقاور والقفا فافهم

هذا هو اللطيف الخبير  
 الذي لا يشبهه شئ ولا  
 يكون له كفوا احد



منها من جنس منطوقها وما تقدم به اولادها عنهما ونظما العقل البهائم باليد  
 الوعا حرة مع صفة وبما صنع حرة وما لا يكاد يعبونا شئنا <sup>خلقها</sup> شئنا  
 ولا تراه مونا ولا تلمه ايديا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف  
 في خلق ما سمي به لا مطلق ولا اداة ولا اذن كل صانع شئ في شئ  
 والله الخالق اللطيف الخليل خلق وصنع لا من شئ قوله عليهم انما  
 في المعاني اي التشبيه المتبع منه انما هو تشبيه معنى ما صلبه تعالى  
 بمعنى حاصل للخلق لا مجرد اطلاق لفظ واحد عليه سبحانه وعلى خلقه  
 وان شانه المذكور في التي هي المهورات الكلية وفي التي هي <sup>بمعنى</sup> حرة  
 رخصه الى ابن هاشم الجعفي قال كنت منه ابن جعفر اثنان مليم فساله  
 رجل فقال اخبرني عن الرب شريكه تعالى له اسماء وصفات في كبر  
 واسماؤه وصفاته في هو فقال ابو جعفر عليهم السلام وجهين  
 ان كنت تقول في هو اي انه ذو عدد وكثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت  
 تقول هذه الصفات ولا سيما لم تزل فان لم تزل يحمل معنيين فان قلت  
 لم تزل عند في علمه وهو مستغنى فاقم وان كنت تقول لم تزل صورها  
 ومجاها ونفطع حروفها فوالله ان يكون معه شئ غيره لم يكن الله  
 خلق ثم خلقها وبسببها وبغير خلقه ينصرفون لها اية وجسد ونزول  
 ذكره وكان الله ولا ذكره لا ذكره بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل  
 ولا ساء والصفات متواريات والمعاني والمعن بها والله الذي لا يمتنع  
 الاختلاف ولا الامتياز وانما يختلف وبالله المخرجي لا يقال الله يختلف  
 ولا الله مؤلف ولا الله ذليل ولا كبير ولا كنه القديم في ذاته لان ما يورث

واحد

الواحد بخير والله لا واحد لا يخفى ولا منقسم بالعلمة والقدرة فهو مخلوق وان  
 على جاني له فقولك او الله قد برزيت انه لا يجره شئ معيب بالعلمة الخ  
 وجعل الخبز سواه وكذلك قولك عالم انما نبت بالكلية للجهل وجعلت  
 للجهل سواه واذا انقضى الله الاستعداد في الصور والخيال والنطق والارادة  
 من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف سمعنا ربنا جميعا فقال لا لا يخفى عليه  
 ما يدركك بالاسماع ولم نصفه بالسمع المعقول في الزمان وكذلك سمعنا بغير  
 لانه لا يخفى عليه ما يدركك بالابصار من لون او نحو او غير ذلك ولم نصفه  
 بغير حاسة البصر وكذلك سمعنا بطريق العلم بالشيء اللطيف مثل البصيرة  
 واخفى من ذلك وموضع الشوق منها والعقل والشهوة للضغاد والحرب  
 على سلبها وانم بعض ما على بعض ونظما الطعام والشراب الى اولاده ما  
 في تحاليلها واولادها واولادها والفقر صلنا ان حاشها الخفيف ملاكف وانما  
 الكيفية للمخلوق المكلف وكذلك سمعنا ربنا في الاقوة الباطنية المعروفة من الخلق  
 ولو كانت قوة الباطنية المعروفة من الخلق لوقع التشبيه ولا تحمل الزيادة  
 وما هي الزيادة المحتمل انقطاعها وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم  
 لا يماخر فينا شريكه تعالى لا شبه له ولا صمد ولا تد ولا كيف ولا  
 غائب ولا بصار بصر وعظم على الخلوب ان مثلهم على الامام ان عده وعلى الضمير  
 ان يكون كل واحد من اداة خلقه وسماوات ربه والخلق من ذلك على اكبر  
 في كل واحد من تلك الالوهية وكل واحد من تلك الالوهية وكل واحد من تلك الالوهية  
 فقال له اخبرني عن الجواد فقال ملكي ان كلامك وجهين قد كنت تشكك  
 في الجواد الذي يورثي ما يورث الله عليه ولا يعقل الله بخل بما اقرض



وان كنت تسئل من الخالق هو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطى  
 اعطاه ما ليس له من منع منع ما ليس له قوله لا اسماء وصفات ان المراد  
 بالاسماء ملاحظتها من حيث دلالتها على جناب الله من خلق من دون  
 ملاحظته ما دل عليه من الصفات ومن الصفات ملاحظته دلالتها على ملاحظته  
 والمراد بصورها اما صورتها او ما يصور في الصور اما عند التكلم بها  
 من قطع حروفها وذكر الجيد الماحد في بعض تعليقاته الشريفة على انها  
 في قوله تعالى ولها عيون وجوها انها ان يكون بشدا والخبر مفردا في قوله  
 فيكون المراد مظهرها المطابقة بحسب اللغة منها وانها ان يكون المعنى  
 عطف بيان لها والخبر يكون ضمير للفصل ولعل هذا الوجه اشار الى  
 حكاية الصفات كمالا بعد ثم اشار الى وحدتها الجامعة لها فظهر ما في  
 عدم علم التسم بعد قوله علم كله مدرك كله هو الكل في وحدة المعنى هو  
 في النظر القاصر ومنها ان يكون عطف على اسما والصفات مستفوع  
 فقد الخبر ويكون مقادير مقادير الوجه الاول وبكل قوله مخلوق من  
 خبران للاسماء والصفات اي الاسماء مخلوقات والصفات هي المعاني  
 ولا ينبغي قول وجوه من حسن اسلوب الكلام وفي توحيد الله وفي  
 مخلوقات المعاني من دون حروف العطف فيقيد المعنى الاول واسفطر في  
 الاحتياج لفظ المعاني فيرفع الاشكال وقوله والمعنى لها هي اية اي المقصود من  
 تلك الاسماء هو مصادها المطلوبة منها والمراد باختلافها انها او كبرها  
 وتعارفها وليست لها زكياتا متماثلة في حقايقها وبزواجرها في الذات  
 في والصفات وبما يشخص به ويفصل عن افراد نوره ولو بالقبل العفلى

الله والوجود كما ذكره ان كل من تربع تركب في نظر الى مهيته ووجوده فليس  
 بالخصبة الا الله سبحانه المنفرد بالقدم المحض المحض بالوحدانية الخفية  
 ونسبه مظهر من معانيها بقى لا ضلله بيان لما يلقنه فوه لا مكان من  
 كماله اذ ليس في شئ من ذلك حجاب في نفسه فينزل بذلك الى الصديق  
 بخلافه وحاله وليس في امثاله مستلک للمؤمنين من اشراك الاولياء  
 المخزاة به فظاهر بظاهر كلامهم من التعطيل المحض المحض في العقل والقل  
 الى المراد في كنه صفاته لرجوعه الى كنه ذاته المقدسة من قبل العقل والقل  
 ومن امكان وصفه بالذات لكلام فقائه فمناسب ان يابى ان يابى  
 الكلام الكمال وان لم يكن ترك حقيقته في وسع المجال والمراد من وضع التسم  
 المحض الموضع القابل للتعلم على قدر تناسب النوعين وفي توحيد الله  
 موضع الشئ مكانه فكون الشئ لا كبداله او لا كعباده عن مبداه  
 ولا خبره من مثلهما والمراد العقل فوهما المدركة لا ما هو من خصائص النفس  
 الساطعة الاسانية والحدث التحريك العطف وان لم يصدر ان لم يفتح  
 الا ان كقولهم بجانهم انهم الصلوة وقد يرد ان يقال ان الله والمكان من  
 العلويات كالانبات فيها ولا ما ويملك من اهلها والمستفاد من هذا  
 انه كسائر الاخوان احصا من القدم به سبحانه واستلج تعدد القدماء  
 الكلام في اسلوب المقام ابيه من قولنا لنا دين واتقوا دين النوبي وهم  
 وان ترون خلق الحق والنوع الحق فاعلم ان حاشا من الكلامين في  
 الى جرم التعطيل ومنع من اطلاق النقي والوجود واسما على الله تعالى  
 واحجوا ذلك بان ان كان شيئا لهم مشاركة للاسماء في مفهوم الشئ



وان كان موجودا بآثاره الموحدة في معنى الموجود به وان كان ذاتا  
 لزم مشاكته سائر الخلق في مفهوم الحقيقة فيلزمهم القول بكون  
 الخالق لا يشاء ولا موجود ولا لا حقيقة ولا لا وجود له تعالى الله عما  
 يقولون اذ لا واسطة بين النفي والاثبات وقد كان على هذا القول  
 جماعة في عصر الامامة عليهم السلام فورا الاخبار المستفيدة عنهم  
 مردا عليهم ومنشأ وهم على ما قاله صمد المحققين على عدم الفرق  
 بين المفهوم وما صدق عليه وبين الحمل الذاتي والحمل العرضي والظاهر  
 لا يخشون من اطلاق ما ورد في الكتاب والسنة عليه تعالى فانه  
 من اوزم الاسلام فيكون مرجح الخلاف الى ان تلك الاسماء والصفات  
 هي في مركز المعنى فبأنه تعالى وبين المخلوقات بمعنى انهم في الخلقة  
 ما اطلق عليه جل شأنه من تلك الالفاظ مناسبة لما وجدناه في غيره سبحانه  
 وان سلبناه من هويات القابض في المعنى والعلق بينهما حقيقة كاذبة  
 المشترك التفاضلي بين المعاني المتفرقة بحيث لا يجمعها جامع اصلا كما عيى  
 في سبعة عشر معنى وغيره فاما الذي يبلغ فهمنا هو من صفات المخلوقين  
 ولا نفهم في حقه سبحانه شيئا اصلا الا في القابض عنه لا الثاني كما  
 قال له في المنسوبة الى طلبة العلماء من الحكا والامامية والمعتزلة من  
 الاول والاولى الا شربهم النفس للآخرة واختلاف بعض المتأخرين من الآثام  
 وهو لا يرجع في زمن نبوه من تارده على الطول على من لا ينجح القائل  
 بولا ما وجد ضلوع المازد بل في شرحه على الكافي والقاضي العبد الحق  
 في شرحه في الدارجة وبعد ان نقل في كلامهم واستقرأ كلامهم يعلم

ان ليس في الحقيقة لم تزل مع المشهور قال القائل المازد ان في غيره  
 بالاشراك التفاضلي ان هذه المعاني هي صفات حادثة خاصة  
 بناسخه الى الابد وابواب معبر في تحققها وفي الواجب بينها  
 العقول على الوجه الماكل لغائه المقدسة بقاءه من غير اعتبار صفته  
 رايه قد بينه او حادثة على هذه الغاية من العبد والوحي وهذا  
 الكلام موافق لما يقوله القائلون بالاشراك المعنى ويجعلون  
 هذه المعاني من الممكن وهو الحق اذ يجمعها معنى واحد وان اختلفت  
 في المصادف وطريق الثبوت وقد لا يكونا جعلا في مرها الله العباد  
 بكلمة بحتة واثبت كنه علم واجب تعالى شأنه واستكاثف اثره  
 ان معقول بحتة علم واجب جنانك مشهورات بين ذات اوسب  
 ونجما نكر معرب كنه ذات او محالست فحين ذلست كبت علم بزيما  
 بالفرقة وهذا الكلام ايضا يديم المشهور وقال ايضا بعد كلام مقام  
 وانضاف واجب الوجود بصفات مترادفة صفات وانضاف  
 مكانت بل كنه واجب الوجود تعالى بانه ذلست فقط ارف  
 از جميع ذات باوجود انضاف لها بصفات وعانت شاختن او شرا  
 ذلست اوسب از صفات جنانك ذكره انما عله هدي بسلام  
 وهذا الكلام ايضا عند المحققين يمكن ارجاعه الى المعنى المختار كما في  
 طبر انباء الله وقال القائل القاضي عبيد القاسم شرح كتاب التوحيد  
 صفات الله تعالى كما هو ارجعه الى سلبوب الاضداد والفاصول لا احا  
 معان بغيره لا ما عبيته او قاعة نه ففهمه المعاني بالبيان والبيان



انما هو باعتبار اللفاظ فقط فان بعضها الفاظ جوهرية كالعلم والقدره و  
 الفاظ سلبية كليس جيم وكلاهما ولا فرق بين ولا فرق حتى سلبها  
 كافي الصفات السلبية او سلب لفظها كالصفات الجوهرية  
 ووجه التوفيق ان سلب النفي موجب لاثبات النفي الاخر افراده  
 امتناع ارتفاع النفي لكن لما لم يكن في وسع المقدره الا حاطة  
 بحقيقة كماله وصفاته كذا انه تعالى قال ان مرجع الصفات الجوهرية  
 الى سلب النقيض وان كان مرادهم ظاهر اللفاظ لم يوافق سلف  
 من الاعتبار بل العقل والعدل بل انفسهم صعدا لمخبرين ومبره  
 الى التوهم ولا شبهة وانهم لما ارادوا التوهم عن التوهم الشبه  
 عليهم لكان قال امرهم الى التعطيل وعلى ابي قد بررنا يمكن ان يخرج الاول  
 وجوب المعرفة عقلا وفلا على كل العقلا ولو لم يكن في وسعنا  
 اثبات شئ ولو وجدنا ولو نفهم منها معنى اصلا لمزم الخاتم  
 فيما يدعون اليه او العسر والرجح في المدعى الى التصديق بما لا يجد  
 اليه شي من الطرفين وكيف يمكن الاعتقاد والتصديق بحدوث جرات  
 الالفاظ على اللسان من غير تصديق الجنان اللزوم على ظاهر ما قال  
 من البيان ولقد سمع من بعضهم انه بعد السؤال من انصافه سبحانه  
 بالصفات البكائية يصير كالحجر ان فلا يستطيع التصديق لاسفاله  
 فيما لا يتصور اصلا ولا النفي لزوم الكفره ثم خالف مرجع اصحابنا  
 ولا يرد عليه على القول الاخره ثم صدقون بما يعمون من الكمال في  
 كل شئ لفظا مقابلا مع الاعتراف به صورة الاقام من الاحاطة بالحق

العالم العقل والادغام ويقولون بوق النفي واثبات ما لا يشاق في  
 ما لا يشاق بما لا يشاق في ذلك الكمال اذ لو كان لوجوده كما له مما يبر  
 لكان له جل شانه كما له بعض المحققين بالاعراض الجوهريه والوجودية  
 فلم يكن واحدا حقيقيا وكان ذاتية مخصوصة لكل واحد حقيقي يجب ان  
 يكون غير متشاق في الشئ فخرج بذلك عن النسبية اللازم للجملة والمنهية  
 وامرهم ومن قول بالصفات الزائدة ومن التعطيل اللزوم من نفي صدق  
 مفاهيم الالفاظ حقيقة واسا عدم القول باثبات كان كماله اصلا  
 برجوع كل صفة من الصفات وكل كان من الكالات الى نفي حقيقة عن  
 حنايه فلما ارشد خلفاء الرحمن الناس الى الحق لم يزل شئ لا كمالا شاقا  
 النسبية المساوغة للوجود غاليا خرج من هذا التعطيل كان قوله لا كمالا  
 خرج اياه من النسبية ولما ثبت له القدره بالمعنى المفهوم العام والاعلم  
 كذلك الذي يعبر عنهما بالفارسية شواش وداش المعبرين الاول يا  
 على كل شئ ممكن وعن الثاني انكشاف العقاب على ما في يده وظهور ما لا  
 يخفى لا يعرب عنه فقال ذوق في الارض وكان التماز وبني معه  
 ما حصل له بيان الامراض العارضة على جميع المكونات الذي هو شخ  
 الكيفيات الغير القات بالذات المحتاج الى عقل شيقوم من لو يبرز هذا التعطيل  
 بما رواه فخر الاسلام في الكافي وغيره ابو جعفر في بيان ان شاقا ان  
 عن التوحيد فقلت انهم شيئا مقابلا ثم لم يبقوا ولا احد ولا ما وقع في  
 عليه من شئ فخره فلا مشبهه شئ ولا تذكير الا بالحق بكتبة  
 الادغام وهو خلاف ما يدعى في كلامنا فيقولون ان الادغام انما هو



بغير عقل ولا عدد ولا مفهوم من كلامه عليه السلام كما ترى البينات الشبهة  
 الغير المحدود عقل ولا رقم له سبحانه لا التي المحض وان كان مرجح الامر بعد  
 الجرح من كمال في النفس كما في عدالة في ابن جعفر الثاني المروي فيه  
 حين سئل عليه السلام وقبل له بغير ان يقال انه شيء قال نعم يخرج من  
 المحذور عند العقل وعند التشبيه والمراد كانه به صفة المحققين ان ذاك  
 يصدق عليه انه شيء لان ذاته نفس هذا المعنى الكلي الذي هو من اجل  
 الابدليات فان ذاته غير حاصل في عقل ولا وهم وهذا المفهوم ونظائره  
 من اولى الابدليات وما يباين كونها على خلاف الاشياء فلو لم يخرج من  
 كل معقول ومفهوم من الاشياء والوجود غير سبحانه بل هو ان كان  
 بعض المحققين ما كره به المبدأ لا يفصل ولا يتصور وانما المعقول منه  
 انه ليس بمفهوم والمفهوم منه انه ليس بمفهوم فنه واسأل من يوضح  
 على من مع من الاطلاق التي والوجود وانما هما على شيئا انما اهل  
 عليهم السلام نهاني الدعاء للمفهوم في البدي انما جيل باوجوده بكمكان  
 وفي رواية لا ينفاد المسمى به دعاء العبد بل المسمى بغيره انما جيل  
 عليهم السلام في كتب الرجال ونسبه في بعض فوايده السيد الداماد ان جنة  
 الصادق عليه السلام بوجوده في نفسه ووجوده في العقل في انما جيل  
 ونفاي بعد العبد من غير استقلال ولا زوال وقال بعد شهاد الصفات  
 القابلة يستحق هذه الصفات وهو على ما هو عليه في عز صفاته  
 ما رواه عنه من هشام بن الحكم من ان عداة لم يزل الله في الترتيب  
 حين سأل ما هو في هو شيء عداة الاشياء فيجمع يقول ان

معنى

معنى ذاته من حقيقة الشبهة بمرانه لا حسم ولا يور ولا يحسن لا  
 ولا يرك بالحواس المحس لان ذلك لا وهام ولا تنقصه التصور ولا  
 تغيره الا زمان فقال له السائل تقول انما سمع بغيره في جميع هو سمع  
 بغيره سمع بغيره جازية وبغيره بغير الله لا سمع نفسه وبغيره بغيره ليس  
 قولك انه سمع بسمع نفسه وبغيره بغيره انه شيء والنفس شيء اخر ولكن  
 ارادت عبارة من نفسي اذ كنت سؤلا وانما تلك اذ كنت سؤلا  
 انما سمع بغيره لان العقل منه له بنفس ولكن ارادت انما سمع وبغيره  
 نفس وليس جبي في ذلك الا ان الله السميع البصير العالم الخبير بلا اعداء  
 الذات ولا اختلاف المعنى في له السائل فاهو قال ابو عبد الله  
 هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قول الله انما سمع هذه الحروف  
 الف واللام وهاء ولا را ولا بار ولكن ارجع الى معنى وهي على الاشياء  
 وصانها ونعت هذه الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن الرحيم  
 والعزير واشياء ذلك من اسمائه وهو المعبود جل جلاله قال له انما  
 قالتم عند موتها لا غلوة قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان ذلك  
 كما تقول لكان الزميد عنار نقلا لا تام تخلف بغير مفهوم ولكن تقول  
 كل مفهوم بالحواس مدله بغير الحواس ومثله في خلقه اذ كان  
 هو لا يقال والعدم والجهة الثابتة النسبة اذ كان التشبيه هو  
 المخلوق المظاهر انما كسبوا والتأنيف علم يكن بدين امانات الصانع  
 المصنوعين ولا ينظر اليهم انهم مصنوعون وانما انهم غيرهم وليس عليهم  
 اذ كان مثلهم شيئا بهم اذ كان مثلهم شيئا بهم في قد انكرت وان

بحسب



فلم يكن قدس اثبات الصانع لوجود المصنوعين ولا منظر انهم انهم مصنوعون  
 وان ما منهم غيرهم وليس منهم اذ كان سلام شبيها بهم في التركيب والاعمال  
 وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد اذ لم يكونوا فيفسد عليهم من صفات الكبر  
 وسواء الى بيان وقوع لا ضعف واحوال موجودة لاحاجة بنا الى  
 تفسيرها لبيانها ووجودها فقد قال السائل فقد حدثت له اذ اثبت  
 وجوده قال ابو عبد الله عليه السلام احدث وكفى بنبته ان لم يكن بين  
 النقي والاثبات من لثة قال له السائل فله اثبة ومائة قال نعم لا يثبت  
 الشيء الا باثبة ومائة قال له السائل فله كيفية قال عليه السلام لا لان  
 الكيفية محضا جهة الصفوة والاحاطة ولكن لا بد من الخرج من جهة  
 التغطيل والتشبيه لان من نفاه فقد اكراه ودفع ربوبية وابطاله  
 ومن شبهه بغيره فقد اثبت بصفته الخلق في المصنوعين الذين لا  
 يستحقون الربوبية ولكن لا بد من اثبات ان له كيفية لا يفسد بها  
 غيره ولا يشارك ولا يماثل ولا يعلمها غيره قال السائل فنعلم  
 الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله عليه السلام هو اجل من ان يشارك الاشياء  
 مباشرة ومعالجة لان ذلك صفة الخلق الذي لا ينبغي الاشياء له  
 الا بالباشرة والمعالجة وهو متعال نافذ الارادة والنبذة فقال لما  
 بقاء قوله عليه السلام الخواص وتلك هي مخلوق وقد وجدنا قد وجد  
 ولا بد من اثبات صفات الاشياء خارج من الجهتين المذمومتين احدهما  
 انفي انتفاء البقي هو لا بطلان والعدم ولعلنا ان يكون بعض السامع والقدر  
 وجوده وقد انزل عليهم هو في علة الاشياء من فضل نعيم احد

سلب الامر

سلب الامر وقد قيل انه لا جسم من قبل قوله عليه السلام انا اضع القرب  
 يدان من قربي وقوله هو الرب اي يعرف بالفعل ولا منافاة ووجه  
 ارتباط السؤال في قوله تعالى انهم سمعوا كما افاده الجدل المجاد بان يقال  
 لعل السائل فيهم ان من هدم عظيم الباري تعالى من مشاركتهم في صفاته  
 لكونهم سمعا بصيرا لكونهم غيرا ايضا كذلك قال ذلك بالوهم بان سمع ماله سمع  
 وبصره وقاله بصره خلافة بها به لان معنى السامع والابصار اياه حضور  
 المسموع عنده السامع وانكشاف المصنوع عند البصر وليست الة الخلق  
 من شرطها وتكون الاشياء غير موجبة لتكرار الذات او مرجع الكل الى  
 الذات لا احد منها المتفصلة عما سواه يتكفى بنفسه لا فساد قال صدق  
 المحققين في شرح الكافي اعلم ان كثيرا من الناس لما سمعوا ونظنوا  
 بان ليس لله سبحانه صفة كماله زائدة على الذات سجا وقد ناكه  
 ذلك مما ثبت من كلام امام الموحدين من نفي الصفات عن الله ان ليس  
 الاول تعالى بالما وافي ورحبا مراد بغير ذلك من الصفات خفية  
 بل على وجه المجازة بمعنى ان ذاته بلا صفة ما يثبت عليه ما يثبت على  
 صاحب هذه الصفات وذهبوا ان يصدق في هذه المذهبوا المتعارفين  
 بلزم الكثرة في ذاته سبحانه وكلامهم هذا مغالطة ثابت من الخلط  
 بين تعاريف الجاهل بالوجود به وبين تعاريف المفسر بالوجود به وجود  
 واحد لا صرف في تعاريف مثل هذا الفضل المحض فان الشيء اذا  
 لم يكن موجودا لهذا المعنى العام كان معدوما واما ان لم يكن عالما كان لا عالما  
 فلما في مذهبهم الكيفية والصفوة اذ لا ينفك عنه شأنه بغيره ولكن لا







من التزويج منه اي من على الكيفية الرابعة من جهة التعطيل وهو في الصفات  
بالكلية والرفع في طرف سلب هذه الصفات الالهية ونفاها  
ومن جهة التشبيه وهو جعل صفاتها بصفات الخلق في استحقاقها  
وفي الثالث من باب التوحيد من كتاب توحيد الصدوق عن ابي الحسن  
عليه السلام انه قال في حديث سجدته هو كما وصف نفسه والواصفون لا  
يبلغون نفسه فدل على ان ما دل على في الصفات في ما وصفه الراي  
باوهامهم في قول الى التوفيق وفيه عن الرضا عليه السلام في الخطبة المشهورة  
له معنى الربوبية اذ لا مربوب وحقيقة الالهية اذ لا مانع ومعنى العال  
اذ لا معلوم ومعنى الخالق اذ لا مخلوق وناويل التبع ولا سمع ليس  
خلق اسحق معنى الخالق ولا احداه البرايا اسحق معنى البرائة الحديث  
وقد تقدم في مرسله على بن ابي طالب المفضلة في قولك الكلام على هذا  
الاسماء عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ومن عبد الحق بايقاع الاسماء  
عليه بصفاته التي وصف بها نفسه فقد عبد الله قلبه ونطقه ولسانه  
في سراير وعلاينه وذلك لصحاب ائمة المؤمنين عليه السلام ويؤمن  
ايضا ان كلمة التوحيد الذي هو كالفاء الباء في قلوب ذوي اللب  
السامعين حتى يفي بصلوات حد التمر وثمره العنق ماسما عز من قائل  
ورضوان من الله اكبر ويخلص ذلك ثمار متفاوت لعدم اليلوغ الى  
بغية فيزيب الحق من غير فهمه على حسب تدج العبد بغيره في الدار  
وفي كل المراتب فيفيد ايات الحق كتاب القدر وتوفيقه لا سواه ولا  
لم يكن بغير التوحيد اصلا وهو خلاق في جميع القول صلى الله عليه وآله

فمن

امرث ان انزل الناس حتى يزلوا الا الله لا الله ويؤمن ايضا ما ورد  
استغاث لليلة ووجه نعمته بها وكذا وجد استغاثي ساير الاما  
حيث اثبت في كل منها ما يميزه عما يبدى بها واطلق عليه سبحانه تلك  
اللقطة الخاصة من اجلها وذلك بين لمن تدبر ولو في الحق هذا  
العال كبحه لنفسه من حديث الفتح وغيره فلذا اضدي جم غفير لقبيل  
الحق والنفات العليا وما يرشد الى هذا المعنى ما قد تقدم في مباحث  
العلم من باقر علوم الانبياء من قوله جل جلاله في الايات وحب  
العلم للعلماء والقدن للقادرين المفضلة لبرهان واهب الكمال  
لا يكون خلقا من الكمال بل بوجه اتم واكمل ولولا كان مناسبة اصلا  
بين الوصفين بل يكون الامر واضحا في الاطلاق والسطر وحدث ان شر كره  
بين الخلق والمخلوق حتى دل على الحق في البين في نظري الحاضر فيكون  
اطلاق العين على نور الشمس دليلا ما على اطلاقه على عين البصر والذ  
او البصران وكذا سائر معانيه وكيف يضطر الانسان الى تصديق كلام  
الانبياء عليهم السلام واخذ بالاذعان ولا يجد مفر من الايمان مع عدم  
امكان تصديق الجنان وكيف يلزمهم بهل سبحانه ويخرج عليهم بالافراد  
حيث اضطر الى قوله عز من قائل وليس سألهم من خلق السموات والارض  
لبقول الله فلو لم يكن مناسبة بين فهمهم وبين ما كان عليه الكتاب  
المعك من النزال لم يكن الخاطا لهم ولولا ان يكون فهمهم جازيا لم يكن  
ما رواه الله في كتاب التوحيد من عبد الله في قوله صلى الله عليه وآله  
ما حديث في الكلام الى ان قال في قوله عز من قائل هو خلاق



عن المعرفة وفي باب النقي من الصفه من الكافي عن الصادق عليه السلام انه قال من  
 سألني عن الرجل يفتي في المذهب الصحيح في التوحيد اعلم به رجلان اللهيب  
 الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله جل وعزته فاعرف الله  
 البطلان والنسبة والادنى ولا تشبهه هو الله تعالى التوحيد هو الله تعالى  
 عما يشبهه الموصوفون ولا تدركه الا بالقرآن ففضلوا بعد البيان وفي كتاب  
 التوحيد في باب ان الله تعالى عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل  
 جعفر بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 ما تقول ان اقبل لك اخبرني عن الله عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل عز وجل  
 قد اثبت عز وجل نفسه شيئا حيث يقول قل اي شئ اكبر شهيدا فقل  
 الله شهيد بي وبنيكم قال انه شئ لا كالا شئ اذ في في الشبهة  
 عنه ابطاله ونفيه قال في صدف واصبت ثم قال الرضا عليه السلام  
 في التوحيد ثلثة مذاهب في وثيقه وابيات بغير شبهة فذهب  
 لا يجوز ومذهب الشبهة لا يجوز لان الله تبارك وتعالى لا يشبهه  
 شئ والسبيل في الطريقة الثالثة ان اثبات بلا تشبيه وكيف يكون  
 المراد بالصفات السلوب مع ما تقدم في حديث ابن بصير في صفات  
 الذات من قول ابن عبد الله عليه السلام لم يزل الله عز وجل يرينا العلم ذاته ولا  
 معلوم والسمع واللمس والبرق والبرق ذاته ولا مبصر والقدس ذاته ولا  
 مقدور والحد ذاته لا يمكن الاحداث يرجع الذات الا فذكر الى السلب  
 وفي باب اذ في المعرفة من الكافي عن الفقيه زهير بن ابي عمير عن ابي عبد الله  
 سألني عن اذ في المعرفة من الكافي عن الفقيه زهير بن ابي عمير عن ابي عبد الله

والله اعلم

والله اعلم شئت من غير تشبيه والله ليس كمثلته شئ فصيح ويطهر بوجوب اذ  
 يشيؤه لا في نفسه بل المستفاد من بعض الاخبار ان الله تعالى لا يشبه  
 تقدم من ثوب في حديث هشام بن حكيم مقلد الصادق عليه السلام مع الزبير  
 وفي باب حدود الاسماء عن محمد بن عثمان قال سألته عن اهم ما هو في صفته  
 الموصوف وبالحكمة التي استفاد من العقل الصريح المنزه من شوب الاولها  
 وبصدقه النقل الثابت في الكتاب والسنة والطريقة الاثنية لاهل البيت  
 اقلها في العروة او ليار الرحمن وثمة الامام هو القول بالاشتراك المفهوم  
 البدلي وبثبوت جناب المقدس على وجه انه من غير ما تصور وان لم يكن  
 حقيقة المتعارف عنه مفهوما لنا ولا كيفية معلوما عندنا ولا مقدرا لدينا  
 لغيره من الكرم والكيف والاحاطة به فنبت له الكمال المفهوم ولو في غير  
 وثق عنه جل جلاله القابض التي تتجلى في الازمان لتعاليه عن احوال  
 الا فقام كمال سبحانه ولا يحيط به شئ من علمه حيث لم ينف سبحانه  
 راسا ولم يقطع الطمع اصلا بل في الاحاطة والتعبد والوصول الى  
 وتلك الطريقة المشي والتميزه الواسع التي في طريقة ربك الاوليا  
 المطابق لغير الامتحان والموافق لما ارشده السادة من الازعان الخ  
 من حد الشبهة والتعطيل المتبين وهو الامر بين الامرين قال صدر  
 في شرح الكافي اعلم ان لكل واحدة من صفات الله تعالى مفهوما كليا  
 عامنا من شأنه ان يظل ويصور في ذاته من ولها قول الله الوجود ولا  
 يمكن ان يعقل ويصور في ذاته من ذاته هان وذو ان كل واحد من  
 صفاته الكلية الاجابية كونه موجودا في ذاته لان الوجود بمعنى شريكه



وهي اعوانت ولكن وجوده القاسم به كونه في غاية السدور والبقاء كما لا يبلغ احد  
ولا يحيطون به علم فكذلك العلم معنى مشترك بين القديم والحادث  
وعلم الله بوجوده لذاته قديم لذاته ولكالبه وجوده علم جميع الاشياء <sup>التي</sup> لا  
عنه ذرة في الارض ولا في السماء ولا يمكن تصور بطله لاحد وكبر  
قدرته متعلق بجميع المخلوقات لشدته وجوده فاقوى من كل الاشياء <sup>التي</sup>  
مع سائر القوى والقدرة في المفهوم من معنى القدرة وكذلك في سائر  
الصفات الالهية فكلما يجب عليك ان تعرف كون صفاته تعالى لعل  
واعظم من ان يبلغ احد كنهها حتى لا يقع في العطل ولا في <sup>النسبة</sup>  
والكل سائرا الى المولى لجلاله الفاضل الجلي في شرح الكافي بعد سائر  
الوارد في شأن بقوله الشريف المقصود من اخبار الاباء في بني باب  
حدوث الاسماء وباب معانيها من الكافي هو في فضل كنه ذاته  
وصفاته تعالى وبيان ان صفات المخلوقات مشبهة باصناف النفس والعجز  
والله تعالى متصف بما عرفت من صفات النفس والعجز كالسمع وقوة <sup>فينا</sup>  
العلم بالمسميات الحاصلة المحصورة ولما كان وصفه تعالى على الحاسة  
لغيرنا وكان حصولها لنا من جهة مجسمنا وامكاننا وفعلا لنا واجبا ليس  
من ذاتنا العجزنا وعلينا حادثا لحدوثنا وليس علنا محبطا بحقائق ما نسمع  
كما في امورنا <sup>التي</sup> وكل هذه تفاسير ثابتة ذلك الكمال  
فلذا ثبتنا له صفاته ما هو الكمال وهو اصل العلم ونفسه جميع تلك  
الجهات التي هي صفات النفس والعجز وليا كذا <sup>التي</sup> سبحانه فهو موصوف لنا بالكنه  
وحيثما الجمل فبينا انما صفاته فكذلك صورته من علمه تعالى لا يدرى <sup>الجمل</sup>

فانما العلم له تعالى انما يرجع الى في الجمل لا الى تصور بطله فكل الالهيات  
واذا وفت في وصف حق النظر وجدته فابنا لما يعمده العالمون بالاشياء  
اللفظي في الوجود وسائر الصفات لا يثبت له وقد عرفت ان الاخبار الدالة  
على حق العطل في هذا القول انما هي بيان في وهذا الكلام انما كانت الامام  
وشاف عن حليان ادوامه وانه ولي الاعمال هذا مع لزوم الصدق بنا  
هرب منه ذلك القائل بعد الصدق في واجب الوجود وكما لا يثبت له ذاته  
فان التميز من القدرة بعدم العجز عن العلم بعدم الجمل ايضا يلزم الصدق في  
وجوده كمال فيه باعث لفي خلافه عنه البتة وان لم يكن حقيقة <sup>مطلقة</sup>  
لنا تصورنا وادراكنا فيفيد البيان شيئا اصلا وكما سئل كما ذكره بعض <sup>الفضل</sup>  
ان من المفروضات مفهومات عامة سالمة لا يخرج منها شيء من الاشياء  
لا ذهابا ولا بقاءا لمفهوم الشيء والموجود والمخبر عنه وهذا معان لا يثبت  
بغيرها العقل لكل شيء فن اشيع من اطلاق الشيء على العالم والقادر  
وبغيرها عليه سبحانه مخبرنا من لزوم مشاركة في مفهوم الشبهة وكذا  
الموجود وبغيرها مفك بعدم اشتراك مفهوم من المفهومات بين الواحد <sup>والكل</sup>  
اصلا بمقول من الخلق اذ يلزمه تكذيب جميع الاحكام الالهية <sup>التي</sup>  
ومعنى شبهتهم كما تقدم ناس من عدم التفرقة بين مفهوم اللفظ ومفهوم <sup>فيه</sup>  
وبين الحال لذات والحال العرضي وبين المفهوم والاعتبارية والاعتبارية  
الموجودة وانت بعد ثبوت النظر فيما بين من كماله والاعتبارية <sup>التي</sup>  
اهل العلم عليهم السلام يعمل على كل الخلق من تلك الوجوه والاعتبارية  
فبعض الاخبار من في الصفات قد جعلها لجهة سببية في يد الخلق <sup>التي</sup>



تقوى الزمان منها عارضة لغائه كما كان له الاشاعة ويؤمن بالصفاة والصفاء  
الغير اللابغ الجبابرة على حسب الماد وهاهنا ما دل عليه الكتاب  
كما تقدمت الاشاعة الى مثلها فيما تقدم من الاخبار وما سياتي سبعا واربعة  
عبد الرحمن حيث قال ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن  
من صفات الله واليه يرشد قوله باو علم الانبياء عليهم السلام بقوله كل ما ليس  
باوهامكم في ادنى معارضة منكم مردود اليكم والباقي تعالى واهب  
الحياة ونقد الموت ولعل النمل الصغار يهتدون ان الله عز وجل يبين كمالها في  
تصديقهم عدم ما انفك من لا يكون له هكذا حال السفلاء فيها يصفون  
الله تعالى به بما احسب ولا الله المخرج ولك هذا المعنى في سورة الاسراء  
حيث عنون وقال باب التقي من الصفة بعبر ما وصف به نفسه وفي ذلك  
الباب من الرضا عليه السلام انه قال سبحانك ما عرفوك ولا وحدوك من  
ذلك وصفوك سبحانك ما عرفوك لوصفوك بما وصف به نفسك سبحانك  
كيف طاعتهم انفسهم ان شهوتك بفكر لا تصف ولا اشبهك  
وتحتمل ان يكون المراد بالتوصيف المذهب الذي الكافي من الفضل بن  
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف  
وقد دل في كتابه وما فله والله حق قد علم ولا يوصف بقدر الا كان  
من ذلك وفي حديث ابن حزم عن علي بن الحسين عليه السلام انه قال بابا حزم  
ان الله لا يوصف بخدود به علم وبما من الصفة وكيف يوصف بخدود به  
من لا يجد ولا يدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير  
ما رواه عبد الله بن سنان عن الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الله عظيم

لا يقدر العباد على صفته ولا يلمون كنه غفلة لا يدركه الابصار  
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف وكيف ولا ين وحسب  
وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا عرفنا  
الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه بآين وهو الذي آين  
الآين حتى صار آينا عرفنا آين بآين لنا من الآين ام كيف اصفه  
خبث وهو الذي خبت الخبث حتى صار خبثا عرفنا خبث ما  
لناس الخبث الخبث والآين كون الشيء في المكان او حيث في المكان  
المتكبر باعتبار كونه في المكان وحيث اسم المكان للشيء وبذلك هو  
في جهة من الجهات وتحتل ان يكون الشيء على شيء او لا  
الصفات في حديث ابن ابي يعقوب عن الصادق عليه السلام انه قال  
لا يختلف عليه الصفات والاسماء كما يختلف على غيره مثل الانسان  
الذي يكون ثرا بامرة ومرة لحما ومرة رقة اورميا وكالبشر الذي  
يكون مرة طما ومرة بيرا ومرة رطبا ومرة ثرا فيبدل عليه الاسماء  
والصفات والله عز وجل يخلق ذلك ويحتمل ان يكون الشيء محولا  
على تعالى الكيفية في باب الشيء من الكلام في الكيفية عن عبد  
بن عبيد قال سالت الجعفر عليه السلام عن شيء من الصفة فرفع يده  
الى السماء ثم قال تعالى اخبار تعالى اخبار من تعالى ما لله تلك والنعمة  
الشاول والجرادة على الشيء فانه في النهاية وفي حديث سبغت اليه  
انه قال لرسول الله صلى الله عليه واله كيف هو قال وكيف اصفه  
بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلفه وفي من سأل ابن جابر



من الصادق عليه السلام انه قال قال رجل عند الله اكبر قال الله اكبر  
اي شئ قال اكبر من كل شئ فقال ابو عبد الله عليه السلام حدثته  
قال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من ان يوصف وقد ورد  
هذا المعنى في اجزاء كثيرة والتحديد الذي ذكره كاف في الرافعي حيث  
جعله سبحانه في مقابلة الاشياء ووصفه في حد ولا يشاء حتى  
اخر ووازن بينهما مع انه عجل بكل شئ لا يخرج من معبده وفيه  
شئ بل كل شئ فالتك الاوجه الكرم وكل وجود مشتمل في مرتبة  
ذاته ووجوده القديم ويحمل تنزيل الخبر على درجات العز والو  
الى اسف مراتب التوحيد والايقان فان للتوحيد مراتب شتى  
وف بعض النظر الاقصى فيرتقي العبد من توحيد الاعمال الى  
توحيد الصفات ومنه الى توحيد الذات ويجوز في نظره لاستقرانه  
في تبارك الرحمن الحقة ملاحظة الاسماء والصفات ولا يخل في  
نظره الا الحقيقة الثابتة الفرد الواحد ولعل في مثل ذلك المقام  
صلى الله عليه واله بقوله صلى الله عليه واله وثق لا يعني فيه ملك مغرب  
ولا في قرسل فلذا سماه عليه السلام بكمال التوحيد واسما اياه بقوله  
الشريف لشهادة كل صفة الخافير الموصوف وشهادة كل موصوف  
بغير الصفة وما يرشد الى اختلاف النظر في اشكال ذلك ما ورد في  
شعير المفضل عليه في لغة الكبر في بعض الاجزاء انه كل شئ وفي معنى  
اخر في ذلك وفي من ان يوصف كما تقدم في تبارك الى ما ذكره  
المرايد في الصفات الزائدة والله تعالى بعبادته انما عمل من التو

ولكن شئ نفسه من التوحيد بل الحال عليه يكون اشنع من التصاري  
القائلين بالثلاثة لانهم فكيف يكون دخلا في جملة مراتب التوحيد  
الاقسم الا ان يعزى اللفظ من معنى التفضل ويرد به خلق اسم  
التوحيد كما قيل في قوله الله خير عما يجمعون ولكنه خروج من الظاهر  
وتنزيل كما انهم ملهم اسم على المعاني العالية اولك ولحق لدى البصر  
وال مراتب المسطورة من التوحيد كما بينه بعض العلماء وفتت الاشياء  
في قوله صلى الله عليه واله اعوذ بيقولك من عقابك واعوذ برضائك  
من سخطك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت  
على نفسك فان القول الاول فوسل الى صفة من صفات الاعمال  
في مقام العطف والرحمة من صفة اخرى منها من صفات القهر والنفوذ  
ثم بعد الترتي من درجة ملاحظة الاعمال الى درجة صفة الذات  
قال اعوذ برضائك من سخطك وبعد الترتي من تلك الدرجة والدرجة  
الناس الى الذات البحت البسيط الفرد الواحد من سواك الكثرة  
قال اعوذ بك منك ولما كان في كل من تلك المراتب مع تدرجها ملا  
نفسه المقدسة فلذا فوسل الى ذلك الجناح الاقدس وقطع النظر  
عنها وسأول في الغيرة نظره الاقصى الاستدلال في حاجته الى تفر  
الاحد الصمد قال لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك  
والى مثل هذا المقام يشير الصاء في عليه السلام فاما وجد في خطبه  
القاسم عبد عليه السلام حيث قال لنا حالات مع الله تعالى هو فيها  
نحن ونحن فيها هو ومع ذلك هو هو ونحن نحن ونحن في ذلك قوله بعد



فائدة آية العبد لا تتركها حتى يمتلئها من فائدها فان العبد بعد ما  
 انظر من اعتبار لا يرى المديون امره الا الواحد القهار وعنه الخبر  
 حيث قال وما ربك اذ مررت ولكن الله ربي حيث ائت وفي قال  
 في اطراف الكلام حتى يتخلص شوايب الاوهام بعد التوصل الى ساحة  
 عز واهب الاحلام وبذلك يحصل الجمع والله تعالى يعلم بين طويعه لا  
 عند الاجابة فما كانت الكتاب بعضها بغير بعض لا ارباب في كل  
 عند اولى الابواب وكما في النظر الخفي مرجع الخلاف مع قوله  
 النزاع اللطيف فان معنى القدر حقيقة ليس ثوابه وذاك من  
 لفظ بلفظ ففسر لا يعرف لغة العرب بذلك وبالعكس فربما لا  
 بل الحقيقة المفهوم المقصود منه ما هو مستلصق ذلك المعنى اما  
 فاما الذات في الملكات او ذاتا مجردة كما في حقه سبحانه على وجه لا  
 بوجه الاستبصار والافراق وضام لجمال ان يكون في الصفات  
 صدر من غيره صلى الله عليه واله كما لا يلزم بجنازة ظهور الشبهة به  
 او حاله فبناش مذهب التوفيق وروى الصدوق في وثقة الاملا  
 في الكافي من بن سنان قيل سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام هل كان  
 التصاريف بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت براها وبهمها قال  
 ما كان الله محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسألها ولا يطلب منها هو  
 وفسنه هو قد يراه في نفسه فليس محتاج ان يتي نفسه ولكنه احتاج  
 لنفسه اسما اتمه يدعى بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف قال ما  
 لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فعنه الله وسبه العلي العظيم

قول اسما

اول اسما علة كل شئ وهذا الخبر ايضا يدل على تقدم من روي الاول من  
 ان الشبهة بالاسماء انما كان لحصول المعرفة الثاني ان الشبهة  
 بذلك لا الفاظ الخفي مناسبة مفاهيمها مع ما تضمنها الثالث  
 اختلاف المعنى على ما صدق في تلك الاسماء عليها كما اسر الى الرابع فدل  
 الشبهة من حيث صدق المعنى المفهوم وبذلك على حدة اطلاق العلي  
 عليه سبحانه وقد منع منه جماعة بل انما بعضهم عليه اجماع كما  
 عليه بناء على توهم المعنى منها فحق اطلاقه انه اول المعرفة المذكور  
 فدفعه وقال الراغب في معرفة المعنى والعرفان ادراك الشيء بفكره  
 وتذكر لائق فهو اخص من العلم وبضاده الانكار ويقال فلان  
 الله ولا يقال يعلم الله شعرا بالفعول واحد لما كان معرفة البشر  
 هي بندر ثبات دون ادراك ذاته ويقال الله يعلم كذا ولا يقال يعرف  
 كذا لما كان المعرفة تستعمل في العلم القاصر المتوصل اليه بالتفكير انتهى قوله  
 في المصباح المبيح معرفة عرفانا علمه بجاسته من الحواس الخمس والمعرفة اسم  
 وهذا الخبر حجة عليهم انه ليس باقصر من افواهم ما شاء منهم اللهم الا ان  
 كما حقيقه بعض المحققين بتخصيص معنى النزاع في اطلاق الله بعنوان  
 دون سائر مستعملاته في المحاورات ولكن كلمات القوم يتوارى فيها  
 على خلافه والله تعالى يعلم والله تعالى صاحب الوحي الله سبحانه العلي  
 كما ان له العلي اضافي والاول من خواصه لا يشاركه فيه غيره ولهذا  
 احتار لنفسه العلي العظيم وجعله اول اسمائه لعدم توقف تعلقه على  
 الغير وجعل الله المعنى لانه ما راء الذات غير مفهوم المعنى الخلق هو المعنى



العظم الاسم له وسيلة الى فهم المعنى انتهى واسان ان لم يقوله خذ بها بات  
 على قول القسام الى ما هو المشهور بين العلماء فانهم لما رأوا النقص في معانيهم  
 ما يظن عليه سبحانه من الالفاظ مثل الرحمة النائية من انقطاع بعثة  
 على رقة القلب حتى يثبت عنه الرحمة والاحسان قالوا يجذب الى ذلك  
 والاخذ بالغايات وكذلك سائر الصفات والحق كما ارشد اليه صدر <sup>المحققين</sup>  
 وبعثه المولى العارف الفاساني <sup>في</sup> ان الالفاظ والرقعة <sup>الاولى</sup> لا <sup>تفهم</sup> الا <sup>بفهم</sup>  
 من مناسبات احوال النفس والخلق وليست دخلت في حقيقة اللفظ <sup>المعاني</sup>  
 تابعة للعوالم التي كل عالم يتجلى بما يناسبه من مخ المعنى في ذلك المظهر على حدة  
 القدس فلا بد وان يكون على وجه اشرف واعلى فان صفات كل موجود  
 على حسب وجوده فليجسم جسمانية وللنفس نفسانية وللعمل عملانية  
 وللاله الهية وقد نسب صفة المحققين من انكر صفة الصفات حقيقة  
 عليه سبحانه الى تصور العلم وصحة القدر بحيث لم يدركوا صفات الوجود  
 والوالت في كل موطن ومقامه فوفوا في مثل هذا الخطيل <sup>الخيال</sup> الخالي من  
 وقد تقدم بعض الكلام في فروع الكتاب وبهرجاني في مثل هذا الباب  
 فاندنا ان جبلتان القائمتين الاولى في توفيقية الاسماء وعلم انه قد في  
 الخلافة في ان اسماء الله سبحانه هل هي توفيقية موقوفة على صفة  
 الاذن من الشارع بها ام لا فيجوز اطلاق ما لم يرد مع تضاد لم يرد منع  
 عليه سبحانه قد ذهب جماعة الى الاول وهو المشهور والمستفاد من  
 السبيل لاجل المرتبة في الذميمة هو الاخرى انه قال في اوائل الكتاب من  
 شأن الحقيقة ان تجرى في كل موضع ثبت فيه فاندنا من غير تخصيص <sup>الاسماء</sup>

ان يعرض عارض يسمع جميع من ذلك ثم قال وانما استثنينا المتع الصوري  
 بما عارض في اجزاء الاسم على ما مضى ما فيه مفسد فيقع اجزاءه فيمنع  
 السمع منه كما في تسميته تعالى بانه فاضل انتهى من منع لخاصة من كلامه  
 وقال الشهيد والاولى التوقف على ما ثبت التسمية به وان جاز ان يطلق  
 معناه عليه اذا لم يكن فيه اجمال بل قد يضل اهل التحقيق ان لا يفتي بانه  
 احد الاسماء المتفابلين من الاخر كالقابض والباسط والمعرف والمذلل  
 لان مقارنتهما ادل على القدر في الحقيقة العارف الفاضل الميرزا رفيع الله  
 الطباطبائي الثاني هي هنا تفصيل لشي ذكر في رسالة الفارسية المتكلمة  
 بالشيخة الهية وهو جواز اطلاق الاعلام الموضوع في اللغات من  
 غير دلالة لها على الصفات اذا لم يمنع منه مانع شرعي وكذا ما دل على  
 الصفات والافعال اذا ورد في ترجمة من شرائع الانبياء واما اذا لم يرد  
 به شرعية وحكم العقل الصريح فيثبت له من غير اجمال نقص ولا منع شرعي  
 كاطلاق واجب الوجود فهو مثل ما سبق اذا كان بعنوان الوصف  
 مثل ان يقال الله تعالى واجب الوجود او واجب الوجود ازل واما  
 اطلاق مثله بطريق الاسم بالاستقلال من دون ذكر الوصف والاحتياط  
 والاول ان يجنب عن هذا من اطلاق ما لا ينبغي في مقام التفسير  
 الدال احد بنو قول السيد لا وحده في النظر الى اطلاق واجب الوجود  
 سبحانه بطريق الوصف لا التسمية والوصف بما لم يرد به الشرع جاز ولا  
 التسمية كما مضى عليه القدر فلا يرد ان اسماء الله تعالى توفيقية وهذا  
 ما لم يرد من من الشارع باطلا في عليه تعالى انتهى كلامه في الشرح



السبل على بن يوسف بن عبد الجليل انه لا يجوز ان يطلق على الواجب  
 في الشرع المظهر اطلاقا عليه وان صح انضافه لجهاد في كونه مظهرا لغيره  
 بداهة جواز ان يكون فيه مفسد خفية لا يعلمها نه لا يكتفي في اطلاقه  
 على الموصوف بثبوت معناها له ان يقتضي وجعل لا يجوز اطلاقها على القول  
 كان عربيا جليلا من قومه لانما يختص الله ولو اعني انه قد وافته  
 بعباده في الحامد انبئنا اسماء الما جسر احد من الخلق ولا يفرق في اطلاقه  
 من هذه الاسماء والصفات عليه سبحانه وارضاه الكففي ايضا ويحكي على  
 بشكلها اطلاقه عليه من الواجب عليه ايضا فلا بد من التمسك بشئ ما ذكر  
 غيره من التفصيل وقال الحق القوي في ضوئه ان كل اسم يبين جلاله و  
 كماله مالم يرد به ان يجوز اطلاقه عليه الا انه ليس من الادب لجواز ان لا يبا  
 من وجه اخر واورده عليه الكففي بان انه اذا جاز عدم المناسبة ولا فرق في  
 الى التسمية وجب الاستماع مالم يرد به ضرورة من الاسماء كقوله العلماء  
 قال فقد الشيخ نصير الدين يجوز اطلاق الجوهري عليه تعالى ان الجوهري قد  
 عبر منقر الى الغر والله ثم لم يجوز الشيخ عبد الجليل لما تقدم ثم ذكر بعضا  
 الطهارات فضلا عن بقا الشهادة في قوله والشيخ المفيد في منتهى  
 جواهر ما ورد به السمع اجماعا واما مالم يرد به في الشرع فيقسم انما ما لم ينفذ  
 اما ان يورث نصا فيمنع اطلاقه عليه اجماعا كالعارف والعادل والفقير  
 لان المعرفة قد يترتب فيكون فكل هو المنع كما لا يخفى والفقير والعاقل  
 بشران في غير الادراك لما عاب من الدرك وكذا المتواضع لانه يوم الله  
 العلامة لانه يوم الثابت والداري لانه يوم تقدم التكميل في التبرك

لما ذكره

اطلاق الاخر لما ورد من انما علمتكم في دعاء يوم السبت بان يعلم ولا ي  
 كيف هو كما هو جعله من ذلك العلم وفيه بناء على صلة ما قبل لما له من  
 من ان الخلاف انما هو في اطلاق اللفظ بعنوان الاسم في اطلاقه في  
 الافعال في مستعملاته عليه تعالى ولا يخبر منه فلا يستشهد له شاهد  
 لكن قد تقدم اطلاق العلامة على الله سبحانه بانها شائعة في ذاته  
 عامرة بنفسه قبل ان يخلق الخلق فلا تقتضي الثاني ما ورد به السمع  
 اطلاقه عليه في غير يومه يوم النقص فلا يجوز ان يماكر باسمه في ولا  
 يختلف بوضع بعضهم على ما ذكره الشهيد في قوله ان يقال اللهم  
 افلان قال شيخنا الكففي وقد ورد في دعوات المصباح اللهم استمري  
 به ولا تستمري في يومه ايضا ما تقدم من ان محل الرابع في اطلاق الالها  
 بعنوان الوصفية والعلمية لا يطلق الاستعمالات المجازية الاستغرافية  
 للمشكلة وفيها الثالث مالم يرد به من لكن خلا من الالهام كالشيخ  
 وهذا محل الخلاف والاولى كما قاله الشهيد في التوفيق ملكه وعدم  
 به وتوحيده ما رواه الصدوق في التوحيد في باب القرآن وفي باب ان الله  
 ليس بحجم وفي الكافي في باب النسخ من الصفات غير ما وصف به نفسه من  
 عبد الرحمن الفقيه في عبادته عليه في حديث قد تقدم قال وكتب الى  
 رحك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من ذلك فقال تعالى الله الذي  
 ليس كمثل شئ وهو السميع البصير يغفل عما يصفه الواصفون المشبهون  
 الله بخلافه المقترون على الله في علم رحك الله ان الله لا يذهب الصحيح التوحيد  
 ما نقل به القرآن من صفات الله جل وعز في حق الله البطلان والاشبه



في ولا تشبه هو الله التائب الموجود تعالى الله عما يصفه الوصفون ولا تشبه  
 القرآن فضل اعدا البيان وفي حديث اخرين ان الحسن الرضا عليه السلام  
 ان قال ما شهد له الكتاب السنة فحق فيكون يد وفي مكانه موسى  
 ان قال ان الله اعلى من ان يسلخ كنه صفته فصفه بما وصف به  
 وكذا ما سوي ذلك وفي رواية الاصل قال سالت ابا الحسن عيسى بن موسى  
 من الصفه قال لا يخافه ما في القرآن القائل في بيان ما تشبه  
 في ان الاسم بين المسمى او غيره فذكر الاسماء الى الاول والمحرر له ولا ماتبه  
 الى الثاني والحق في القول الاول تصدي جماعة لنا وبله فقل الشهيد في  
 القواعد في بعضهم ان موضع المذهب هو المركب من اسمين لا في مثل قولنا خرا  
 ذهب فضة وجرها من الاسماء او لا يقال لفظ البحر هو عين البحر حتى يوزن  
 من لفظ به او لفظ الساجين اما حتى يحرف من تكلم به وفي الغني  
 لفظ اسم موضع للقد المشترك بين الاسماء وان سماه لفظا لا معنى ثم  
 استظهر ان لا يكون المذهب مقصورا على لفظ اسم بل يكون مطردا ويراجع الى  
 الخلاف في العبار معللا بان الاسم ان ارد به اللفظ فيغير المسمى فلفظ الله  
 بآلف من اصوات مقطعة سبالة ويختلف باختلاف الاسم في الاصطلاح  
 فان وجد اخرى والمسمى ليس كذلك وان ارد بالاسم الذات فهو المسمى لكنه لم  
 في هذا المعنى لان يكون من ذلك قوله تعالى ببارك اسم ربك وهو معني  
 لجوان اخلاف الشريعة على الاعطاء اليه على الذات المقدسة كائنه الذات  
 وان ارد بالاسم الصفه فيقسم الى ما هو المسمى والغيره فيلزم في المقاصد  
 الاسم هو اللفظ المعبر بالوضع للمعنى ما يعبر اواع السبل وقد يفيد الاستعلاء

والجور عن الزمان فيقابل الفعل والحرف على ما هو مطلق العام للمسمى  
 الذي وضع الاسم بآثاره والشيء هو صيغ الاسم المعنى وقد يراعى الجاد كونه  
 باسمه كما يقال عيسى زيدا او لا يصح عروا ولا خفافا في غير الامور الثلاثة  
 وانما الخفاء فيما ذهب اليه بعض اصحابنا من ان الاسم نفس المسمى وبعنا  
 ذكر الشيخ الاخرى من ان اسماء الله تعالى ثلثة اقسام ما هو مسمى المسمى  
 مثل الله الدال على الجور اى الذات وما هو غيره كالحاق والرافع وغير ذلك  
 ما يدل على فعل وما لا يقال انه هو ولا غيره كالعالم والقادر وكل ما يدل على  
 الصفات واما التسمية بغير الاسم والمسمى ثم قال وتوحيده انهم يريدون التسمية  
 اللفظية والاسم مدلول كما يريدون بالوصف قول الراسف وبالصفة مدلول  
 وكما يقولون ان العزاة حادثة والمفرد قديم الا ان اصحابنا يفرقون بين  
 المطابق والظفر القول بان الاسم نفس المسمى للظفر بان مدلول الثاني يسمى  
 ماله الخلق لا نفس الخلق ومدلول العالم يسمى ماله العالم لا نفس العلم من الشيخ  
 اخذ الدلول ثم يعبر في اسماء الصفات المعاني المفردة في عم ان مدلولها  
 الخلق وهو غير الذات ومدلول العالم العلم وهو لا عين ولا غير انتهى كلامه  
 وكل ذلك محل ونحوه الصحيح هو انهم والمحقق عندنا ان الاسم غير المسمى مطلقا  
 وان ثبت بعض اما لحددها على الاخر للناسبة والارتباط الحاصل بينهما  
 وقد ورد من الامامة الطاهرة ما يبرهن عليهم في حديث عبد الله بن  
 محمد بن عبد الله عليه السلام انه قال اسم الله عز وجل في وضع عليه اسم في حق  
 مخلوق الله ما ما غيره الا ان او علمت لا يدع فخر جوف الى ان قال الله  
 عيسى باسمه فقه وقرآنه ولا سائر غيره وتقدم حديث ابراهيم بن عمر عليه السلام







في خلق الاسماء ويحمل ان يكون مراد القائل بالعينية من الاسم الصفة فيجب  
 في حق الله سبحانه عند العالمين العينية وتوابعها في الحق في  
 في باب حدوث حدوث الاسماء عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام  
 قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف ومن هنا جعل الواصل في  
 هذا النزاع مفرعا على عينية الصفات ونزادها على الاول يكون  
 ١٢ اسم اي الصفة عين المسمى اي ما صدق تلك الصفة عليه وعلى لا يجرى  
 غيره فاسم فيه كان يفتق حيد ولكنه لا ينافي الواقع بين التخصيص ولا  
 برتبة كل من الطرفين لما قد عرفت من ان العالمين بالعينية في الاسماء  
 هم الداهيون الى زيادة الصفات والعالمون بالغيرية فيها هم المدعون  
 بالعينية فذروا شار بقوله والبد والوجه تكون قدم الى رد جماعة من  
 اهل الحديث لا يعرفون هذه المغايرة ابد للعدرة والوجه للوجود  
 عبد الله بن عبد الله مغايرة القدم للبقاء ومغايرة الرضا والكوم للحرارة  
 وذهب الحنفية الى مغايرة النكون للقدرة والحل باطل لان القول منها  
 ليس في غير القدرة واستمرار الوجود او لا وابدا بمعنى وجوب الوجود  
 وصف استجابه باحد بنام يكن خارجا عن القاعد لورود النقل بها جعلا  
 في اصل الاستعمال وانه قد استعمل في الشرع المقدس كل ما ينبغي الوصف  
 بما ورد وعدم النفاذ عنه وقد ورد في اخبار كثيرة في تفسير الوجه في قوله تعالى  
 كل شيء عاكس لا وجه بالدين والوجه الذي توفى منه وفي عسانا  
 آمن احد طرفي الحق وفي اخرى الامن الى الله بما امر به من طاعة محمد  
 من بعد فهو الوجه الذي لا يهلك ثم قوم بطع الرسول فقد اطاع الله في

اخرى مح وعد الله الذي لا يهلك وفي اخرى مح وجه الله الذي خلق في  
 الارض بين اظهر كره وعن عبد الله بن سليمان انه قال كان رسول الله صلى  
 عليه واله واهل بيته عليهم السلام وجهه وجهه وجهه وجهه وجهه وجهه  
 بنفق سر وجهه على خلقه وفي وجه الله الذي يوفى منه ان نزل في عباده  
 ما دامت الله بهم ربه وبشر فلت وما الرتبة قال لتاجره ودام يكن قد يم  
 حاجه رفعا اليه فضع ما لمع وعنه انه قال ان الله خلقنا فخلقنا  
 وحسن صورتنا وجعلنا عينية في عباده ولسانه الناطق في خلقه ولسانه  
 المسوطة على عباده بالقرآن والرحمة وجهه الذي يوفى وبابه الذي لا  
 عليه وحسن في سمائه وارضه بنا اثرت الاجزاء وانعت الثمار وحسن  
 وبارك في السموات وبارك في الارض وعبادتنا عبد الله لا يخفى  
 ما عبد الله ورواه ثقة الاسلام ايضا في نوادر الجيد في قوله تعالى  
 الوجه عليهم صلوات الله عليهم من حيث انهم اذ آتوا على الله ومن واهم  
 يعرف الله ولولا هم ما عرف الله تعالى ولا شيا انما يعرف من وجهه  
 فصدق عليهم وجهه الله والله تعالى يعلم وقبل كل شيء منزه سبحانه عما  
 يشعرون وجميع كماله من الوجهة العليا المنسوبة اليه بحسب ما ما النظر الى  
 حدة انه ومهيته فانه ابد كاسد وقيل ان المراد كل شيء فان يجمع حقايق  
 وجهه من بخره في خالفه وهو روجه وعنده فكون مرجع الصبر المحروم الى  
 الشيء والفرق بين الوجهين وضعه في الاول حكم بقاء ما شرف الله  
 منه وقفا ماسوا وفي الاخر حكم بقاء الكل في حدة انه من دون ماله من  
 ولعل من هذا الباب ما قيل ان الهبات ما استنم الهبة الوجود فقط فان بابا























در مدینه به نام امیر  
عبدالله بن مسعود  
و در کربلا به نام امیر

۵۰

في الامم والاعادة وحمل المصطفى مع محمد وآل الله تعالى ومن دله صفاته ومن صفاته  
 اعادته على النبي الشريف الشريف في جاني القرآن من عند الوعد الله والعهدة  
 على هذا الوجه هو الايمان المتعبد كما قال الله تعالى وتوحيب كل امر لله و  
 وكيفية سبله في الامم وحمل رساله واوليائه كذلك فلهذا يعرف اهل العالم  
 واوليائه عليه وعليهم التسليم وطاعته واوليائهم وطاعه والعهدة لهم في  
 برائه شديد منهم الى الله في الدنيا والاخرة وحملهم في النبيين والصفين  
 والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا واما الوجه الثاني فانه ما  
 الاستعداد على المانع المكلف هو زعمان لاله الا الله وحده لا شريك له  
 محمد رسوله المبعوث الى كافة الخلق اجمعين ويتبين ان يصدق في صفاته  
 واليوم الاخر على قدر عقله وسلي غمزه وان يتبين وجهه الايمان المعصوم بعد  
 الله صلى الله عليه وآله في كل زمان وان يعرف الامة الاثنى عشر عليهم السلام على  
 عددهم في القائم المهد عليهم السلام وبعدهم عليه ولسانه واوليائهم  
 ويتبين من اعدائهم وكل ذلك مما يشتمل عليه القرآن والحديث من خبر زيد  
 امانى صفاته الله فلهذا يجب عليه فوق انه حي عالم قادر مريد كان شكك ليس  
 شئ وهو السميع البصير وليس عليه عت من ضعفه هذه الصفات وان  
 فهم اعداؤه واما في الاخرة فبالايمان بالبعث والحشر والثواب والعقاب  
 والجنة والنار وليس عليه عت من خزي الامة التي حررها للتكبر بل في خطر  
 عليه انصاف من باهول من عجز الايمان من خبر ديل وبه فان خبر من الخبرين  
 ولم يكلف الرسول صلى الله عليه وآله العرب اكثر من هذا وعلى هذا الاستعداد  
 الجمل اسماء الازاب وعوام الخلق ولهذا جبر التكلف من البعث والنقيض من ذات الله



وصفاته والعلوم بها وانما جروا منه الصمات والاعوام وانما ائمة الدين واعمالهم  
فانهم الخوص في شرف الاشكال والساحة في اخر العلوم العامة ومنها الكلام في جرح  
منع الصبيان السابعة من ساطع حروف العرف ورخصة الاقوامه صا<sup>الوقت</sup>  
الما هي منعه الا ان جهنا موضع فزوه من اهل العلم ان كثير من الناس منعه  
من الاقوام ليس كذلك وانما الاقوام ما يجوزون وربما عرفت في جرحها لا  
من حيث الاستدلال في الاصل منع الخلق كاتهم الا السوازي الدين لا يسمع الا حقا  
الا بامد منهم وانهم ومن تجاوز من الناس انهم لم يسمعوا من سلك سلك  
الدين كانوا في عهد النبي صلى الله عليه واله وعهد امير المؤمنين عليهم السلام  
منه من ظهور البع والمقاييس وصنعة الكلام بالايمان للرجل والنصديق الجليل  
ما رآه الله وانه رسول من جبرئيل ومنه من صدك من غير ما رآه من الله  
شغل ما رآه كان القالب منه الخلد وسواها في الآخرة من الله اذ لا يروا  
حق الله عليه والرجب رآه اصحابه يخوضون بعد ان غضب حتى اخرجت وجنا  
امرهم فخرجت كتاب الله جفته بعضا نظر الى ما امر الله ففعلوا وما حاكم عنه  
فانهم اعدا نبيه على منجى الحق وشيع الدين المبين لعلنا المسلمين امناء الزعيم  
والفناء له وسد طريق الوساوس والفعالة وقال في بعض رسائله ان العلم  
فد يكون بسيط او متكون مركبا ولا يمتان من ادراك الشيء مع انه هو  
الادراك ومن التصديق ان التصديق ما زاد او انما في بيان من ادراك الشيء  
مع اشعر به ذلك الادراك واما ان التصديق هو ذلك الشيء فانه قد مضى  
ادراك الشيء الاول سبحانه على الوجه البسيط حاصل لكل احد بحسب القدرة على  
وكيب وانما الادراك على الوجه المركب سواء كان بطريق المكاشفة او بطريق

هو ليس بالحواس بل بالبعث وهو ما في الشك في مفسداته وانه طريق  
والقول وبه يحصل احكام كثيرة الابان وبه يحصل القائل بين الناس في القول  
فانه لا يظن اليه لظواهر الجمال كونه بطريق الجمع فظن ان الله التي حقا من عليها  
بلى في الحكمة داس حق ذوات را حقا است داس وانست كان فكر في  
وحيث ما لا اتم اتم الله في الربيع المستوي في بعض رسائله القاهية وانه  
كلامه كتابه الفطري للعارفين في خواصه من دون شك وشبهة في صفة وان  
مقالات علماء العقول بل المطعون ان اكثر ما في من سوجب لم يبدى الشبهة  
قال بل يحرم لذو الاقدام العالية من دون عرض شك وشبهة صفة ان  
بانه من سوجب في الاضطرار من ملاحظة اشياء لعامة الناس في غاية الله وكر  
من انهم سلبية صفة في ملاحظة العالم لا يراهم في ظلمات السالك والفت  
صعد الرصد نصفه في فضل ربه الاصل وفي حق الطريق للمسلمين القرب  
والاربعين كفاية منعة للشيخين ولا يحصل ما يشاء من انهم دون من  
لذلك الامد من حكاية السابقين في بل لظنون انما سوجب لعدا كثر المدين  
ويشيع بها التصديق لليل والظن في الاصل للتصديق كاتوع الابان في الحق  
في بعض رسائله تلك الضلوع وكذا في تصديق رسول رب العالمين ولا يملك  
للعصرين يكون يتبع سبهم ومجازاتهم المزاولة للثمة لوصول ما يفتي وكلف كاتوع  
انهم من ذلك من باب تكليف الحال والله تعالى وقال في شرحه للائمة الشهد  
عدو كرمه من الوساوس لا سبابة ولا يمان يحصل هذا الاستفاء من القائل ما  
يحدث العلم سواء كان ذلك في فنون الصطلاح بين اهل الدليل او لا لان من نظر في الآثار  
وتلك بنفاته النجوم والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس والشمس







قد ورد في الكتاب ان الله تعالى قد علم ان اعمال الناس وحرم  
 في قول مرات العود ونحوه لا يمان تاركها وسدده وصنعها وسدده  
 حاله وحالها وكشفها على من لا يمان ولا يمان الله تعالى ولا يمان  
 بوجه الله الذي هو الموت والدين او هو العلم وحيات كل احد متلف على حسب عمله  
 وفطرته وبما يصح مقدرته ونور وما سلفه من المقدره عليه ذلك المعاش  
 وحسن الاستعداد والتميز من العقل والفرق ما بين الحق والباطل والصلح  
 والفساد وان ميزان من ضلله من يحوط ان يشار ثم قول وانما سئل انه يبي  
 للعالم ان يحصل العقائد الدينية اجمالا ولا يجب عليه معرفة التفاصيل ولا النظر  
 من جهة التلويح بل ما جاز به الرسول صلى الله عليه واله سائر ذلك الامر  
 ولا اصول ولا يعرف حقيقة مباديه على معرفة وجوب الواجب واستصحاب النتيجة  
 يكفي اعتقاده بكونها طاعة لله سبحانه وتعالى والطاعة من العصبية وما اشبهه  
 اصحابنا ما يخالف ذلك فلم يثبت ادراك بل عليه جنده كيف وان العقول العلية  
 ولا راد الصيغة النظرية لا يستلزم في العادة فهم النظر الواجب على العالم ان يميز  
 بقلوبه وبينه وبينه في دينه صلى الله عليه واله عليه ذلك ايضا في العلم والورع ام لا  
 على ذلك بقرائن الاحوال وهو هذا لا يمان بل هو من العلم والورع من لا يمان  
 تدفينا الشهادة في فروع شرع لا يقيد في طاعة من المصنفين من العامة ولما  
 حيث انهم القليل من الاصول وقال ايضا بعد الواجب الذي يجب على كل واحد  
 يحصل منه انما يجب من المعرفة فمجرد ما ومن هنا جاز ما ورد ان ياتي على  
 كان على الارباب والامرهم ان يعرفوا الله بالعبودية والربوبية فادعوا ذلك  
 وحكم اسلامهم وفي الحديث لله منه يعلم انه قال امرت ان اقبل الناس على

لا اله الا الله

لا اله الا الله وهذا الله وما فوه بما حققه الا بان يكون خبيلا غيبا شيطانيا  
 ليس له في كلامه قول الحق الا ان في صلات الكفار من الشريك ويكون  
 اكون بالشهادتين ولا يشره الذي حامد اياه سلام والحاصل ان الحق الذي هو  
 بالبرهان جبين ان جمال الحق لعل الايمان بالحق لا يمان الاصول او المقول  
 بالحق ان النفس يجب لا يتجلى به ولا شك وتربط به حقيقة ما لا يمان  
 وجميع احكام الاسلام من الطهارة والملكية والوارثة والامانة وميراث ميراث  
 الشهادة بعد تحقق سائر شرائط العدالة لما تقدم من النسيان وما هو المستعمل من  
 الشائع في ذلك الامر ما بين الناس والامرهم وعلى خلاف ذلك من الامر والخرج المتيقن  
 وانقل ولا اقل من ان يكون مستحقا من اهل الامور على مقتضى من العقول  
 من ان معنى احكامه ان لا يكون الانسان ذلك ولا يمان نفسه بالحق  
 وانفسه النفس وان مع الزجر ما يميز جذر الفرق ومثبات اعمال بقدر  
 بهما الايمان في الايمان واخذ لما يميز من الاصول والبرهان كان هذا يجب  
 منه به وتلك فدية اية فان لم يميز على ما سئل تربط المقدمات ولم يميز  
 البينة عنها وذلك كدليل اهل البيت فان البينة تدل على البينة لا تدل على  
 البينة فاما ذات الامر فلهذا ذات مقادير لا تدل على صانع خير ليس مدخل  
 بهن في بيان النية عليه انشاء الله تعالى وان كان له فدية فدية وطهارة  
 انفسهم في العزة والسعة لا يميز وانما يمان المعرفة كان ولي ان يميز ان  
 لا فدية البراهين اما الحقائق فمع تلك الشهادتين وان لم يكن له ذلك لم يميز  
 ولم يتأمله ان يميز في غير ذلك الواجب بالصلاح ملكات النفس الذي هو  
 تربط الايمان بالحقبة من سائر الدلائل والاصل بحسن الكفاية ثم لا يمان



والله اعلم بالامر الذي قد علم فاصلا احكاما من الشريعة الصورية الخاطئة  
 وبسبب ذلك محله وان لم ير في الاستدلال الكتاب والسنة في كل باب من باب  
 وهذا الطريق بصدقه العقل والظاهر في النسخ المراس الذي له طرايب  
 ولا يكتفي للمرجع والسطر بخط بعض النسخ وان استدلوا على صحتها انقلبه  
 العقليات كالترديد والاعاد ونحوها قول ان انقلبه لا يبعد العقل وانما خبر  
 هذا مني على انه لا يبعد الاموال من الفقه وان الفقه من كافي ان ذلك لم يفت هذا  
 المحققون ان النسخ مستظهر من الجاهل انما كذا مخرج ولا خلاف ان هذا على ما ذكره  
 اصحاب ومن سنده انما هو الفصل للكتاب ولا من حد ذلك ان يقع الاثر  
 الى هذا ما مر في هذا الباب من اعادة سائر اول الكتاب الذي قد علم  
 علم السنة والكتاب في كتاب العقل من الكافي في الفقه في علمهم انه كان يعرف  
 على غير بصيرة كالسائر من طريق لا يربح سنة التبر لا يبعد في حديث قوله عليه  
 انه قال لا يبعد الله ولا يعرفه من قبل علمهم انما من السنة عالم وشيخنا في هذا  
 انه قال والله ما يبعد الله كون عرفه وانما لم يعرفه ما يبعد هذا صلا او شاك  
 وفي حديث غيره من ان جعفر علم انما ان راعاهم الله وسامع حاج وصديق  
 ماله مع جميع وهو لم يعرف ولا به على الله في قوله ويكون جميع عاقله الله الله  
 ما كان له حق على الله في قوله ولا كان من اهل الايمان ويؤكد كفاية الجاهل ان الفقه  
 يحتاج من العقلاء ما مر في بعض النسخ من العهد بسوق رواية في كافي  
 قال من عرف من اهل بيتي الله ما ياله خلت له ابي ان لا يفتي  
 انما ما قال نعم خلت فلان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في قوله  
 خلت فلان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في قوله لا اله الا الله  
 خلت فلان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في قوله لا اله الا الله

منه من كافي في قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له في قوله لا اله الا الله  
 غير ان كافي في قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له في قوله لا اله الا الله  
 وهذا ما يثبت من كافي في قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له في قوله لا اله الا الله  
 رتبة كوفي في قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له في قوله لا اله الا الله  
 وفيه التمسك بحرفي الحديث في قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له في قوله لا اله الا الله  
 من غير من كافي في قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له في قوله لا اله الا الله  
 في مشهورات فقهنا حقه وقصدي في قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له في قوله لا اله الا الله  
 انهم من قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له في قوله لا اله الا الله وحده لا شريك له في قوله لا اله الا الله  
 والله اعلم بالامر الذي قد علم فاصلا احكاما من الشريعة الصورية الخاطئة  
 وبسبب ذلك محله وان لم ير في الاستدلال الكتاب والسنة في كل باب من باب  
 وهذا الطريق بصدقه العقل والظاهر في النسخ المراس الذي له طرايب  
 ولا يكتفي للمرجع والسطر بخط بعض النسخ وان استدلوا على صحتها انقلبه  
 العقليات كالترديد والاعاد ونحوها قول ان انقلبه لا يبعد العقل وانما خبر  
 هذا مني على انه لا يبعد الاموال من الفقه وان الفقه من كافي ان ذلك لم يفت هذا  
 المحققون ان النسخ مستظهر من الجاهل انما كذا مخرج ولا خلاف ان هذا على ما ذكره  
 اصحاب ومن سنده انما هو الفصل للكتاب ولا من حد ذلك ان يقع الاثر  
 الى هذا ما مر في هذا الباب من اعادة سائر اول الكتاب الذي قد علم  
 علم السنة والكتاب في كتاب العقل من الكافي في الفقه في علمهم انه كان يعرف  
 على غير بصيرة كالسائر من طريق لا يربح سنة التبر لا يبعد في حديث قوله عليه  
 انه قال لا يبعد الله ولا يعرفه من قبل علمهم انما من السنة عالم وشيخنا في هذا  
 انه قال والله ما يبعد الله كون عرفه وانما لم يعرفه ما يبعد هذا صلا او شاك  
 وفي حديث غيره من ان جعفر علم انما ان راعاهم الله وسامع حاج وصديق  
 ماله مع جميع وهو لم يعرف ولا به على الله في قوله ويكون جميع عاقله الله الله  
 ما كان له حق على الله في قوله ولا كان من اهل الايمان ويؤكد كفاية الجاهل ان الفقه  
 يحتاج من العقلاء ما مر في بعض النسخ من العهد بسوق رواية في كافي  
 قال من عرف من اهل بيتي الله ما ياله خلت له ابي ان لا يفتي  
 انما ما قال نعم خلت فلان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في قوله  
 خلت فلان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في قوله لا اله الا الله  
 خلت فلان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في قوله لا اله الا الله























والسنان الحسن وتبين شهادته على كل من ادعى على جميع المسلمين من  
والناس اجمعين في كل ما تملك على نفسه من ما عليه الله من ثوابه  
ثم قرأ ان تدب يا رسول الله فداك انت اقبله اني اصبح عرفت  
وعليه رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا حمزة يا حمزة رسول الله هو شريك في حبه  
بعينه فاقول لو دبريت على الله بشارك وعلى نفسك من شرع الاسلام  
الايمان فكل حمزة وقال ابن ابي اسدك واتفق فقال يا حمزة شهد  
ان لا اله الا الله محصا من رسول الله فقال ما اتفق فقال حمزة شهد ان  
الحق حق وان النار حق ومن جعل فقال حمزة خيرا ومن جعل فقال حمزة  
سرا ومن في الحق والحق في الشجر وان عليا امير المؤمنين قال حمزة  
شهدت وزيت وانت وصفت وقال لا اذعن من ذمته الحسن والحسين  
وفي ذمته قال حمزة انت وصفت وقال حمزة فناء العالمين قد تم  
صدقت قال حمزة شهد الله واسدك واسدك واسدك واسدك فكل حمزة  
حق فظلم وجهه وجعل يقبل من رسول الله صلى الله عليه واله وقال  
ابن ابي عمير في الحق في الدنيا والآخرة وان عمدا والحق في حق حمزة  
وعلى بن ابي طالب وراحمهم وراحمهم وراحمهم وراحمهم وراحمهم  
من ما دام قال يا رسول الله اشهدك واشهدك وفي الله شهد فقال حمزة  
صلى الله عليه واله صدقت وصدقك وفي ضمير علي بن ابي طالب من همام قال  
شهد الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه واله وساق الكلام الى ان قال  
الصادق عليه السلام ان اصل الفرائض وراحمهم وراحمهم وراحمهم وراحمهم  
ومعنا معرفة انه لا اله الا الله واشبه له ولا فخر وان يعرف انه قد تم بيت حمزة

فرد يعرف من خبره شيئا ولا يظن ان يكون شيئا من خبره شيئا ولا يظن ان يكون شيئا من خبره شيئا  
الرسول واشهاد البشارة وادف معرفة الرسول الاقر بنو له ولا مانع من  
كتاب او امر او شيء من الله عز وجل وصدق معرفة الامام الذي هبتم  
ومعنا راحة في حال البشارة وادف معرفة الامام انه يذل الحق لا يذم له شيئا  
ووارثه وان طامسه طامسه الله وطامسه رسول الله والتسلم لعلي كل امر  
اليه ولا فخر ولا يعلم ان الامام بعد رسول الله صلى الله عليه واله صلى الله عليه واله  
وبعد الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم امام بعد علي بن ابي  
وبعد علي بن ابي لهب وبعده علي بن ابي لهب وبعده علي بن ابي لهب وبعده علي بن ابي لهب  
والحق في الحسن والحسين ثم قال يا حمزة جئت لك اسدك في هذا فكل حمزة  
وفي كتاب صفات الشيعة الصدوق في حق حمزة او اعدى حمزة صدوق  
الحسن والحسين في حق حمزة قال حمزة ما لي بن محمد بن فضال عن الصادق  
قال قال علي بن موسى الرضا عليه السلام من اقر حمزة صدوق الشيعة  
وزنه عا لا يبين واقران له الحق القوة والارادة والنبوة والخلق والكرام  
والنساء والعباد ان افعال العباد علة خلق خلق قد يكون في شجرة وشهدان  
محمد رسول الله وان عليا ولا اذعن بعد حج الله وولي اهل البيت وشاوي امدا  
والجنت الكبار واقران في الجنة والجنة وادف المعراج والملك في القبر والمؤمن  
والسلطنة والحق في الجنة وادف القدر والحق في الجنة والحق في الجنة والحق في الجنة  
والحسب في حق حمزة وادف شيئا اهل البيت وفي روضة بن ابي طالب  
الحسب الصادق عليه السلام في حق حمزة قال حمزة لا اذعن من ذمته الحسن والحسين  
الا انه وعلى الاثر في حق حمزة وادف شيئا اهل البيت وفي روضة بن ابي طالب



ثم من الذين لم يصدقوا ثم من الذين لم يصدقوا ثم من الذين لم يصدقوا  
بالربيع وصديق الحديث ومعه مطع والفرج وقد تزوجوا بغيرهم المخاريف حرموا  
من نوع ان اربعهم المخاريف ذل وصفت ان تصليهم انتم على سجدته عليه السلام  
قلت شهداء لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد صلى الله عليه وسلم  
امام ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم علي بن الحسين ثم علي بن الحسين  
انتم الله عليكم بالربيع وصديق الحديث واذا كراماته ومعه المطع والفرج وفيما كان  
ابو عبد الله عليه السلام يلقى رسله في كتاب الحق ابتداء لالة وافضل من ذوق ومراة  
ثقة الاسلام في الكافي الحق من شيوخنا الذين ليس لهم حديث عن سنان  
لنفسه ابو عبد الله عليه السلام هذا ما نقله عن محمد بن عبد الله بن الحسن بن محمد  
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد صلى الله عليه وسلم  
الجنة من وان انما حق ومن انه يروي لوليا الله ومبشرين من الله الله وجعل الله  
ومعهم حرام الله ويؤمن بحمل الله ويؤمن بالله الحديث وقرآنهم  
معه من طريق لوزيد الطائفة كذا ما رواه الشيخ الجليل ابو طالب الطبرسي  
عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال قال رجل لصادق عليه السلام فاذ كان حراما  
لا يعرفون الكتاب الا بما يسمونه من مقام لا سبيل لهم الى غيره فكيف ذمهم بخلقه  
والقول من مقامهم ومن مقامهم ابو عبد الله كذا ما رواه من مقامهم ومن مقامهم  
القول من مقامهم ومن مقامهم ابو عبد الله كذا ما رواه من مقامهم ومن مقامهم  
حرام ابو عبد الله ومن مقامهم ومن مقامهم ابو عبد الله كذا ما رواه من مقامهم  
من مقامهم ومن مقامهم ومن مقامهم ابو عبد الله كذا ما رواه من مقامهم  
قليل منهم ان مقامهم ومن مقامهم ومن مقامهم ابو عبد الله كذا ما رواه من مقامهم

فيها

من وجهها لسانها والعنايات والخصائص وحرهم انفس الشياطين  
ه اذ انهم ذل انهم خسروا الرزق صرف من نصيبه وامرهم ان لا يستغفروا من نصيب  
له من انهم ومنهم ومنهم من انهم ومنهم من انهم ومنهم من انهم  
منهم الى ان من قبل ما يسمونه هو فاسد لا يجوز ان يصدق على الله ولا على الرضا  
بن الحسن وبن الحسين فذلكم لما قلناه وان من غيرنا ومن غيرنا ان لا يجوز من  
ولا شديده في مكانه ولا النول باجوبة اليهم عن لم يصادفوا وجب عليهم  
انهم في امر رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كانت ولا كذا لوضع من ان يلقى  
من لا يصدقهم وكذلك حرام انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
الشديد وانما كالب على حطم الدنيا ومخاطاة لعل من يتصور عليه وان كان  
لا صلاح امره مستغفرا للفرق بالبر ولا جبان على من يصر له وان كان لا  
كاداة مستغفرا في قلبي من انما شل ولا انما شل انما شل انما شل انما شل  
انقلبه لصفة مقامهم فان كان من انما شل انما شل انما شل انما شل  
على حواء مطعهم لا يراهم ان ظلمهم ان ظلمهم ان ظلمهم ان ظلمهم  
لا يسمون من ركب من البناج والفراس مراكب صفة مقامهم انما شل  
نهم من انما شل ولا كرامة وانما كرامة انما شل انما شل انما شل  
خلو من انما شل انما شل انما شل انما شل انما شل انما شل  
نهم من انما شل انما شل انما شل انما شل انما شل انما شل  
والرسل هذا الله في الامور ولا خيار كبيره فاحصل كخدم ان السقا من انما شل  
ان حركوا بعض كان من انما شل انما شل انما شل انما شل انما شل  
انما شل انما شل انما شل انما شل انما شل انما شل انما شل



ومن كان صاحبه من غير من قبل زيادة العرقه وانجته وحال بقية المتربين في استحقاق  
 السعور والشفاعة وان كان رايهم كاد ان كان الشفعة احسن وشر ما تم والجماع اعطى السنة  
 الى منبرهم من احد من الله بل وانجته وشك به بل اهل بيت العفة بالبرهان وقد  
 ايجته ملذان في بعض القلاد فغلبوا له سبحانه ارفع الله الدين منكم والدين  
 او من العلم ورجاه ان اسم المؤمن بصدق وان لم يكن شدة به من بصيرة وكشف  
 وقد ضم بعض الامار ايمان على ثلث مراتب الاولى ايمان السوام الناس من الظلم  
 الثانية ايمان المكابن المزيج من هو شكلا في الثالثة ايمان السارين وعلينا  
 بنور ايمانهم ومثل لذلك بان ضد ذلك من غير ذلك ان يبدل في الدار الى  
 ثلث الاولى ان تصدق المؤمن كونه من جنة به بالتصدق والتقرب كانه به  
 والبرهان بطلان الغلب به ويمكن النفس اليه واعلم من اهل الصواب انهم  
 يخافون اهل الحق من اهل اللعان والكفار وان كانت ايضا تطلق الى ما هو من  
 وكناسهم ورجائهم من سادتهم الا انهم اعتقدوا ما اعتقدوا خلا واسلمون  
 اعتقدوا ما اتوا اليهم من كل الحق والثانية ان يبيع كلام زيد وصونه في الدار في  
 من وراجه ان يكون بغيرك اخرى من الاول والظواهر فمكن ان التصديق  
 المتصور قد يمكن التكلف بالحقا كما لا انه قد يخطر بباله احتمال التلبس بالحق  
 استقامة ان نظري الدار اليه وهي العرقه للفتنة الغير للفتنة للزوال لكل  
 حقيقة بقا وكون في الله يا سئل من يرى تديان الدار بين السراي النفس في  
 وان تصدق في انفسه في انفسه ما يرى من انفسه ولكن من ذلك من  
 المراب لا يحسبها الا في حقايقه وفقايقه ورجاه كل حجة على حجة رتبة  
 مفرقة فتقدمه في خبره في انفسه من غير ان يبين ايمانهم ان بعضهم على هذا

اعلم وصدقهم بغير حق كبريت اخبرهم على هام فقدمه فبعضهم وجهه وجهه عليه  
 وصوم الحري واما ال كد لمحق خيل ملذوب في موبات لسهات الذين في الكا  
 تفكر في الاوفى ولا يصح من انفسهم ولا يات ليرجع من الحق والصدالة من  
 الى الصانع وبعد بدو في كل ما ذكره ويعبر عنه الى ما هو الحق في لغته واكد  
 يكون من الذاكرون الساكرين ويترتب عليه من ماء البهيم ويستمرون طراي  
 الشايطين ولكن مع وضع السبل وامنه فديناج المزال هذا التلاح وقد كان  
 الا من الى الصانع لينفع منه باربعة اعدا ما قد بين ولا يضل من ملوك مري  
 البهيم او من من فكل الى بحر لا تخاف هذا من اعتبار المسائل بالاحسان كان  
 بجانه فل هو فيكم بالاخبر اعلا الذين مثل سجدتهم في الجحيم الذين هم  
 انهم يحسنون متعاقبا في المسطرة اشار الى الله في والعدا ما الساطعة الباهرة  
 فكانت تلك الالة بهل اقامة السطور من سقانة الخطوط المكونة فكذلك  
 في ما مله الحج الدائمة والبرهان العقلية بعد التثبت على الخطوط السليمة والفتنة  
 الرتبة الرتبة العقلية وقد وضع السقانة الالة امتحان علم انفسهم في هذا وقد  
 ما قد في البرهان وجمعا ما وصلوا اليه بالانها ان اقباسا به شجرة الشجرة وقد كان  
 من غير الالة صورة الشجرة والظلال او استنباطا الفكر الصواب والذين انساب  
 لتع اقدم يتفقون لتمام كل ذلك اذا وافق البرهان من كلات اسامهم في كل ما هو  
 وبشدة لذلك في ابرار الذين يقيم في ارضهم انفسهم قد تكون ان كانت  
 فكذلك تكون في صدق الشايق فليعلم في صدقهم يخرج فتكون ان صدقها في صدق  
 وقد بين ان هذا الالة التي قد تكون من اهل القاد وفي الحاس من صدقها  
 انه قول خذوا الحكمة وكونوا بغير كبر وفي حديث آخر من سئل عن خبره في كل



انقول يا معلم اخوتي من ما يندكم من نبي النضر ان انا انكم سرجه حدو العلم من  
 ولا انظر الى علمه ومن علمه بل انما هو العلم الاساس من جميع العلم الاساس  
 وما ورد في مقام النبوة ما هو مصدر الحقيقة في شرح الكلام ان ذلك هو الذي  
 القادوس بل من فضاله من الدليل على اننا نتابع معروض بل من فضاله ثم انفس اليه  
 وماله من ابن ابيك وما فصلك فقال ان الذي ان كنت ما فرغ من انفسك  
 علينا الرجوع ونظير ما الاسرار وكبرت سبينا فقلت سابعة منها ولم يزل  
 يعلوها من قد فتحت في ان اسأل فخرجت عليها فقال بل من الرب الذي كان  
 اذا انكسرت السجدة ولما كنت عليكم الاسرار فما عليه فخلصنا له في انفسنا  
 منه اتجاء من ذلك فمردف الرب بن ذلك ومن انفسنا وذاك من ربه  
 وانما انكم انتم في البحر من ندمون الاياه فلما اجتمعتم الى ابن ابراهيم وكان  
 الانسان كقولكم ان علم ان وجه نبيهم علم الهن الذي يستعلم منه كيفية  
 المقدسات العلوية لتفصيلهم انهم يظنون انهم يكونون سائر فظن الانسان  
 لا يات ما في الجنان من الحق والفساد وما بينهما فمردف الهن والافعال والافعال  
 مصوغ للدلالة فان به يستعلم مقدار ما كان كل من من الحق والفساد وما بينهما  
 من ضرورة الفاعل وكل من هو الله يستعلم ويختار مقدار ما في انفسه في الاله  
 فلكي يزل والوزن والاعمال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال  
 كانه يعرفه بالافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال  
 علم الاسرار والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال والافعال  
 العلم ينقسم شعبين صوري ومنزوي اما الاول فمردف الكلب للفتنة  
 من المنقشات كانه يذهب وانها به والمنقشات كانه يذهب والمنقشات كانه يذهب

وماذا كان

وماذا كان في انفسنا ولا اشارات ومنا من نصر الله والدين من انفسنا من  
 وعرفته ولت لانه في حكمة لا ترف واما الاجرة على كل كذا لا شاي اية ولم  
 ما بين ان جعل من لا جعل ولم يبين مقالته احدك الشيخ المنقول في كتاب حكمة  
 الا ترف والعلامة الشريفة في شرحه ودفعه في خصه ونبي من سائل  
 الحق لا حسا من وان اردت انقطع على مقالته في الجملة مع مزيد نزع لسان  
 ونبي من وفور لطفه فاعلم ان اجزا ما علم البرهان على ما في انفسه  
 من سائر ما وسائر ما في انفسه هو الذي حيث في ذلك العلم من امر الله  
 اي الذي فتش في الذات كاي وجود العلم الهلوي والجسم للعلم الهلوي والافعال  
 وموضوعات المسائل قد يكون من موضوع العلم الهلوي ذاته كقولنا كل جسم  
 شكل طبيعي فاجسم موضوع العلم الهلوي وقد جعل هذا موضوع المسئلة وقد يكون  
 موضوعات المسائل موضوعه اي ذلك العلم الهلوي من ذات له كقولنا الله  
 كل مقدس وسط في النبوة فموضوع ما يحيط به الطردون من المقدس موضوع  
 المقدس مع كونه وسطا في النبوة وهو عرض ذات المقدس وقد يكون نوع من  
 ذلك العلم الهلوي انما كقولنا المقدس كل خط يمكن تنقيفه فان المقدس  
 المقدس وقد جعل موضوع هذه المسئلة وقد يكون موضوعها نوع من موضوع العلم  
 مع عرض ذات له اي كقولنا كقولنا المقدس كل خط كان على خط استقيم فان  
 تروى جسيمة بالافعال او سائر ما في انفسنا فخط نوع من المقدس وقد جعل  
 مع بانه على خط وهو عرض ذات المقدس وقد يكون موضوعها ذات المقدس العلم  
 كقولنا المقدس كل مثل فان زوايا مثل فان مثل فان انفسنا عرض ذات المقدس  
 وقد جعل موضوع المسئلة وفول الطيبين كل من كثر فله بل فان القول من

وماذا كان











































وبلغ المكان عنه وجر النقة إليه قلت ان لهذا الشبان ثمانية فريضة جمع ما  
 من دود ان اهلك بغيره واستار النجاب وخرق الزجاج وجرى النفس والفر  
 والجوع وبغير ذلك من الهبات الجبيات النفسك قلت لهذا مقدار سائر  
 ثم اشار اليه بان العلم الذي هو ملك الغائضين في حمار العرفان الغافلين  
 العرضين من كل سواه جفا في الايمان الناريين للرفارف العاكزين للشارب  
 وم الشاربون سائر الجبل نوم انسان امين بيمين الانسان مقام عليه من  
 الخبطة ارفع انسان طير اليه كل طائر وسافر في حرم اجد من ان يحرم حرمه  
 كل سائر جباله كبت الان في الاضيق على وفي كتاب الله الجيد والركبة  
 انه كل ثوب شهيد وعن اوتاب ابيه من جبل الوريد والله نور السموات والارض  
 ومن ايقن ان كل ذي لب ان بالقدرة بشروا الفلكات والفرس الغائض في  
 القباب ليس يعرف رب الارباب وابنه قد وضعت الانسان فيما ورد في الهزائم  
 شيئا الاوراب الله قبله وقول ربي للوقد بن ابراهيمين ميثما لم يمدد  
 لوان وفي كتاب الاحجاج من سؤالي الزنديق الذي سال الصديق به من سأل  
 الابن قال كيف بعبد الله الحق ولم ير في قال انه انكرب بنو الايمان والله  
 العزل بطنها اثبات ايمان واهدية البصائر بلات من حسن التوكيد والعام  
 السالف ويمثله بوي قول صادق اهل البيت عليهم السلام ما قاما يا ابا عبد  
 وآبائنا من مراثي امة وها نحن نبحث من دلائلها والى سامع من يشير  
 سيدنا اهدنا في حلاله اهدنا وعليه الجنة الشاري معانيه ثم عرفه على ما روا  
 السبل الجليل والعباسي من سأل عن سأل والكرامات ابن طاور المثل في  
 الله ولا مثله حيث قال في الحقيرة في في الهزائم جيب عبد الله في حقي



عليك بعدة فوصل اليك كيف فشده عليك ما فركه وجوده مستقر ابل يكون  
 لغيرك من القهر ما ليس لك حتى يكون هو الظهور لك من تحت حتى يخاف من  
 يدك عليك من بعد حتى يكون لا تار لآل فوصل اليك تحت من ذر  
 عليها ريشا وخسرت صفة بعد لم يجعل له من حلك نصبا الى امرت ارب  
 الى الالف حتى اليك بكس لا نور وهداية لا سبصار حتى ارجع ابل منها  
 كما خلقت ابلت منها مصون السرم اسطر ابها ومرفح الهة من الامانة بلها  
 منك للبل الوصل اليك وبل استدل بملك فمدى سرك ابل الى  
 حقيق جها في اهل العرب واسلك في سالك اهل الجذب انت الذي اشرقت  
 الا نوار في قلوب اولياك حتى عرفت وقد دونت الذي اركت الجذب  
 من قلوب امالك حتى لا يجترأ سرك ولم يلجأ الى جبرك وانت الذي نزلت  
 الى كل شيء فزايك ظاهرا في كل موضع وانت الظاهر لكل شيء انفي العزلة  
 ملخصا ولما طلع الصباي فاس من طبعه الى الصباي ومن الله الفلاح واليه يرجع الصانع  
 وفي حديث منصور بن عازم في الكافي انه قال قلت لابن سينا اني اريد ان  
 فما فعلت لم ازل الله جل جلاله اكرم من ان يرفقه بخله بل العبد يرفق بالخال  
 رحمت الله ثم انزل الله ان حقيقه الوجود له تمام البري حتى يجره فان كل  
 منه باخذ الوجود ومن رخصات جوده يسمح لا من نفسه القدود ولا زينة جوده كما  
 غير مستلزم للعدم وعدم فناء العالم من البري من صفات الذات لا يخلو من صفات  
 ان لا يابد او ان لم يظهر ان عند ملهم العدم ولم يقبل ما سوا خبره كما لم يقبل  
 وبعض نفسه من تلك الموهبة السلي والعلية العليا كما سيجي مزيد بعضه  
 انشاء الله تعالى عز وجل عند الكلام في بعض المحدث والقدم للعالم فقال

لو كان من

ولما خلق جميعا طرقت من كل ما قد جاء من قبض ومحيي كل ما في عالم لا يكون كما  
 من قول فيصيه في العالمين ما قد في سلاح العدم مزاج الوجود استكان سائر  
 من ابي نظر ما فله في الصباي وقال ساعدا للارواح النسخ اما سفا واعم ساعدا  
 مثل سلة وسمات وسام والارواح الدخاب وراح دعت وكان قد جعل امانة مكنى  
 ربيع عن كان امر الى حدث ودفع الى تعالى وان كان ذو سريرة اى طين حل وكون  
 التي فكان اوجد وقال انبر في ابدى الاستكانة للضيق والكلان للوضع وفي الايات  
 اشار الى انقار المكنى في مقامه بعد وجوده الى سلة كما كان في حدوده بقا سلة الانقار  
 بدو سائر الوجود والعدم انبثت الى فاته فلو كان خارجا بوجوه الى اوجوب شيئا  
 من ذلك لفرود كان سدا ليس اعداه ولا يخلو ما له من اعداء اياها كان خرج من  
 دونه ولم اعلمه في خلاصه وصفاته ومخرج لان سائل الفاعل انبثت الى النقي والافان  
 ولا يخلب التقي الى انقبض الوجود بعاء خضه بينات والارواح الوجود ما سافر  
 على التام الملكة العذبة بها ظل فرد في حقيقته مفروضة من بقية تلك فيبقى انبثت  
 انبر من الحل الى كان في ظلمات اعدم فكله لم يظهر قط في ساحة العالم وكل شيء  
 في غير الا مكان بعد مخرج من فاته لانه ليدرك لاشان ذلك فيخرج رخص ولم يكن  
 انذار بالاشاع ولا ملاحظة في الاشاع وفرو من الخرج من الغالبية من دون رخص  
 عدم انقبض مع ان فرض الحال ليس من الحال للباقة في حال انبثت الى الجلال  
 حيث لا يكون في انقبضه من جميع الكواكب خضد من خلق وقوعه الى جرحا  
 من الغالبية من خلق ولا تقاس في الاياه وخلق الله من حقيقته انبثت الى كس  
 الرئيس في كتاب البعد والاعداء كل ما دلت عليه في حدوده وماله في ثباته ثم يكن  
 ان كلفنا ان اعدا مثل الغالب في شكله لئلا يكون ان يكون ذو شئ من شئ







الواجب والممكن في اثبات الواجب بما يلزم الوجوب وكما كان على سقائه من  
 على فعاله ونحوه المحقق للوجوب من انفسه الله تعالى ومن قبله الشيخ الرئيس  
 وجماعة اخرى وتقررون انه لا يجب في وجود مرجع في الواقع بل يجب في كل وجود  
 ان يكون واجبا او ممكنا لا محالة لانه في كل حال لا محالة للشيء في الوجود كعدمه  
 واما العدم بالملكة فان كان لها حظ من الوجود فكيفها باجبه الوجود  
 لها من سقائه في انفسه الوجود في الواجب والممكن في وجوده عندئذ  
 يكون واجبا او ممكنا فان كان الاول ثبت الله وان كان الاخر احتياج الى  
 خارج عن نفسه بطلان الاول في ذاته فان كان واجبا ما لم يكن  
 ممكنا احتياج الى كونها فان كان الاول لا ريب ان كان من غير تعلق الكلام اليه  
 فاما ان يتعلق الى واجب بالذات وهو الله او بغيره والله هو المتسلسل  
 كما ينبغي ووجه التزديد ما ثبت وجود التوثر للعالم فان كان يكون واجب الوجود  
 لذاته او لا فان كان الاول ثبت الخلق وان كان الاخر احتياج في وجوده الى  
 خارج عنه ولا يكون الواجب الوجودا والممكن لا محالة الوجود مدونه كما  
 الواجب هو الله وان كان ممكنا فيكون في الفرض اجتماع جميع الكائنات في  
 الجملة في الفرض لا ذلك ولما كانت هذه الطريقة ايضا مفرقة على في الاول  
 الذاتية الممكن وله برهان اربعة مذكورة في محله فالدليل ان يذكرها  
 من غير متناهي محله ذلك انه لو جار خرج الممكن من كتم العدم الاول في  
 الوجود بل صار واجبا لذاته والثاني لا محالة انك لا تفهم هكذا المقام  
 الملائمة بعد ما ثبت اجتماع الجميع من غير مرجع بان يقال في هذا الفرض ان  
 ان يكون عدم الممكن محلا ام لا وفي الاخير اقبلت الحقيقة ومصلها فرضه

ثانيا

وثانيا على اول ما عدته مستقلا ما ذكر في اوله الوجوب في الفرض من وجهه  
 العدم فلا يجعل ما افعله في استيعاب اوله في مرجع الاحتياج من المرجع  
 انصف من المساوي وكل ما يلزم من فرض وجوده عدمه فهو شئ واحد وكل ما استيعب  
 بعض وجوده فهو واجب فلم ايضا لا يقدح في وجود الواجب وليس ان ما  
 وكذا فان واجبا وبغيره لغير هذا الممكن الذي فرض وجوده مجرد الزمان ان كان  
 على مرجع نفسه لزم تقديمه على نفسه وان لم يكن على مرجع نفسه كان  
 بالاسباب وقد تقدم بطلانه ببداهة العقل ومع ذلك فهو خارجا عن العدم كما  
 فلم يزل العدم الموجود من غير سبب بنفسه في من نفسه كما اشار اليه  
 ويان ذلك وعقبة على ما بينه به العلامة الدواني في رسالة اثبات  
 الواجب انه على تقدير وجوده بالرجحان يكون شصفا بالوجود ولا يكون  
 ولا لكان ما فرض ممكنا واجبا فيكون ذاته متشابهة بالانسان والموجود  
 انه لا يسلح حد الوجوب فيكون عدمه مع بقا الرجحان اذا الذي لا ينفك  
 وان لم يخرج لكان باقيا حد الوجوب وتقبل الحقيقة وقد فرض عدم برونه  
 هف ولما كان اثبات الذي كادرت مفرقا الى استيعاب الجميع من مرجع  
 في المساويين او مرجع المرجع في غيره فلا بأس بان يذكر خلاصه ما ذكر  
 بعض المحققين في بيانه وهو ان المساوي كون الشئيين على درجة واحدة  
 بالنسبة الى ثالث وسعى الرجوع ان يكون احدهما اقرب اليه من الاخر فلو  
 مرجع المساوي بمجر نفسه لزم اجتماع التفضيل لانه يلزم ان يكون  
 نفسه مساويا للصاحبه وغير مساوية وان يكون اقرب الى الخارج منها  
 وغير اقرب اليه فان كان المساوي لهذه الحال فالمرجع اولى بالاستيعاب



المثال في ذلك انما هو ان يجمع من مجموع من القائل المختار بما لا يتعدى  
 التخرج لا يخرج من حيث لو فرض ان كان مختاراً ولا يذهب الى الطرف الثاني او غير ذلك  
 هذه الطرق الاخر لا يخرج له ولا يعلق به لئلا يتعلق في اعتبار احد الشبهين  
 الاخر على تركه في جواب من يقول لم يعلق هذا بجزل لان شبهة او تعرف ما ذكر  
 فاعلم ان هذا في جملة من السبع التي في كتاب الهند والعماد والاسرار في هذه  
 الطريقة امو القس من طريق الوجود او في الوجود في وجهها وانها في احوالها في هذه  
 بها بالطلال في الوجود والامكان والحركة واسرها لا يتأخر على اصل الوجود وهو في  
 واكثر هامة في هذه شبهة بطرف القديسين الذي اشبهه سابقا لكنه في هذه  
 وهو من جهة وان لم يفرق الوجود من خلفه وانما في شبهة بالذات  
 المتبينة لكونه لا من جهة الا ما روي يكون انما ولعمري كونه حقيقته من العلة في  
 ليس انما المتبينة مختاراً وان اشبهت من مقتضى الحال بسط من المقال في ان لا يرد  
 في كل ثبات لا بد وان جيبه لكم يثبت الا كبر لا يفرق ولا يقال له الواسعة  
 الاثبات وتقدم وان يكون علة ثبوت اتساع الاعانة او تلك العلة  
 فان كان مفيداً للعلة اي علة ثبوت الا كبر لا يفرق ولا يقال له الواسعة  
 هو من ان ليرة وتو في مثال القسم الاول من انتم زبد من شغل الا حلاط وكل من  
 عموم وبن عموم فالواسطة في هذا البرهان كما هو علة لاثبات كبر لا يفرق ولا يقال له  
 لنقل الا كبر وهو انما في النسبة من نفس الا حلاط او يقال هذه النسبة قد شبهت  
 النار وكل ما شبه النار فهو علة في هذه النسبة علة في فاس النار في ثبوت  
 في الخارج كما كان علة في الذهن وشغل للشم اشياء فلو انما في اسرار جيران في  
 جسم كل انسان جسم في البرهان الذي هو واسطة علة لاثبات الجسم في ثباته في  
 فان

٥١  
 من وجه البرهان انما هو ان يجمع من مجموع من القائل المختار بما لا يتعدى  
 لاثبات الجسم في هذا البرهان وهو ان الجسم في هذه النسبة علة في ثباته في  
 عليه كما هو علة في حمل اصل الجسم عليه وكذا الجسم في هذه النسبة علة في حملها في  
 عليه في هذا المقرب يكون البرهان الاوسط حكمة الجسم كعلة له ومثال اخر هذه  
 حركتها انما انما وكل ما حركت اليه انما انما في هذه النسبة علة في ثباتها في  
 فلو انما انما في هذه النسبة علة في ثباتها في هذه النسبة علة في ثباتها في  
 في هذا النسبة علة في ثباتها في هذه النسبة علة في ثباتها في  
 نفس الا حلاط في هذه النسبة علة في ثباتها في هذه النسبة علة في ثباتها في  
 نفس الا كبر ولا يشبه البرهان في الاوسط في نفس الامر في هذه النسبة علة في ثباتها في  
 ومثابه في الاوسط وان كان في هذا حكمة الا كبر ومثال اخر هذه النسبة علة في ثباتها في  
 وكل علة في هذه النسبة علة في ثباتها في هذه النسبة علة في ثباتها في  
 ليست علة في هذه النسبة علة في ثباتها في هذه النسبة علة في ثباتها في  
 المحرم في ثباتها في هذه النسبة علة في ثباتها في هذه النسبة علة في ثباتها في  
 لا يفرق وقد لا يكون الاوسط من الذي حلق الا كبر في هذه النسبة علة في ثباتها في  
 كما هي في هذه النسبة علة في ثباتها في هذه النسبة علة في ثباتها في  
 نقل انسان كاتب فان الضاحك ليس علة للثبات ولا علة له او يقال هذا  
 التي في ثباتها في هذه النسبة علة في ثباتها في هذه النسبة علة في ثباتها في  
 ولا العكس في ما حلق علة في هذه النسبة علة في ثباتها في هذه النسبة علة في ثباتها في  
 حلق علة في هذه النسبة علة في ثباتها في هذه النسبة علة في ثباتها في  
 من البرهان في هذه النسبة علة في ثباتها في هذه النسبة علة في ثباتها في



ان حاجة الارض وادنى حاجتها وليس واحد منها علة لاخر وقال الشيخ في بيان  
 ان كان الفلاس على التصديق بان كذا وكذا فلا يمتنع في وجود كذا كذا على  
 العلة في التصديق من غير هاتين وان كان على العلة في الامر بجمعها فيكون  
 كذا وسط كذا علة للتصديق بوجود كذا كذا لا سفر او سلمه منه في البيان  
 فخر علة بوجود كذا كذا لا سفر او سلمه منه في نفس الوجود فخر هاتين وان  
 لم يتم ذكر انقسامه لان كما تقدم الى انفسه في وجه ما يقع الاوسط في القسم الثاني  
 من الاثر متضايفاً لثبوت وجود كذا كذا لا سفر بل هذه هـ هذا الشخص لابد  
 ان له ان هذا الشخص له ان ويمكن ان يحمل هذا شيئاً ثانياً للاق فتدبر  
 ومن الشيخ في محله المشرقة انه انه قد من انقسامات الوجود ما هو ارب  
 من التمس بل كما ان يكون في مرتبة في الرتبة وهو ما يكون من التلزم  
 من حاف المعلوم وحقيقته من غير اعتبار اخر والقرين المذكور من القدر  
 من طريق الوجود من اجل كونه بالنظر الى طبيعة الوجود المتفرقة من ذاته  
 بلا اعتبار ما زاد يدك وبيان او غيبة التمس وشرفه على ما بينه المحققان  
 في شرح الاشارات ان يكون ربما لا يبرهن كاحتمال ان يكون العلل  
 اخرى من مرفوع بالملكة وجعل الشيخ قوله جاسراً على انما في الاول في  
 انفسهم حتى يثبت ان الله الحق اشار الى ذلك وقوله عز من قائل اولم يكف  
 انه على كل شئ شهيد ان الله ان ترجع الاول الى الاخير فان المذكور  
 المظهر اقلا هو الله لا نفس المظهر وحقيقته كما برشد اليه قوله عليهم  
 بنا ربنا شيئا الا ورايت الله قبله ويزول سباب الوجود فان اذن  
 اخرها من غير ان الاول يكون حاصلاً لما حكم به سيدنا الله عليهم

المعنى ما قلناه من ان في الوجود كل شئ ليس له سبيل ومن قوله  
 الاول كيف خلقت وان السماء كيف رقت وما لها من سقاة الا يقول في الزلزال  
 وكل الى تدبر هذا القول يحتاج الى قيام البرهان على مصاديقه من التسلسل  
 وبعضه افضله طريق اخر لا يحتاج الى ابطال ما يقال من قد ان الشئ ما لم يمت  
 ولم يمت منه جميع انحاء الوجود لم يوجد لما تدبر من بطلان الوجود ويحق كذا  
 انه لو فرض انفسا الموجودات في الكليات بعد واجب بالذات فيستدركه  
 ووجدنا بالبرهان لا يفي في ساحة الوجود ولم يوجد جميع العالم لا ما جميعا في حكم  
 من واحد في جواهره وان الوجود عليها فان على افرادها ما بين مبداء الفرق  
 وقد ذلك طريق اخر يقول من سبق الوجود من غير حاجة الى بطلان التسلسل  
 وهو ان سائر انفسا الموجودات في الكليات لا حاجة الى ابطاله ونحن ايجبا  
 موقوف على الوجود لان الشئ ما لم يوجد لم يوجد وبما انه ان طبيعة الوجود على ان  
 انفسا في الكليات يكون كونه غائبة الى طبيعة الوجود في ما بينها من طبيعة  
 بل هو الوجود اجماع لان ان الوجود التسلسل لا يتقدم استحال كونه الشئ في من زمانا  
 انه لا ينفرد طبيعة الوجود الملكة للفتنة في جميع الاول ثم نعم البرهان كما عرفت وعبر  
 به ان انفسا العالم على ما سببر اية في الذي ان يقال كل مفهوم في نظر العقل اما ان  
 له الوجود لا رجاء الا وانما هو التسلسل والاول اما ان يمتح منه ام لا ولا اول الوجود  
 وان كان مكر ولا وسطه بين التي والاشياء الدخلة في الاحكام اما ما دامت  
 من سائر من يثبت بعد ثبوتكم حتى يثبت واصله بين الوجود وعدمه فان  
 لم يتم حصوله لا يشار الى انفسا من هذا العالم على غير استلزام كذا في ذاته  
 فانها ينفرد بين الموجودات المتقدمة للمعول والعدو والفتنة في وان اوله وان







فاما يكون له وجود وما لم يكن له وجود لا يكون له وجود فلو كانت الوجود  
 ممكنة لما كان في الوجود موجود ولا بد من واجب الذات وهو لازم وهذا هو  
 على حقيقته الممكن الى الوجود وهو موجود في نفسه لا يكون في الوجود باجماع من  
 العقائد وحقها انفس في كفاء انفس في نفع وتل في الاولوية وقد قدم  
 وبيان ان في جميع الممكنات واجب كونه ما جازها لعدم استقلالها في  
 ولا باجماعها الا وجودها لا وجودها ولا باجماعها النسبة الى ذاتها وتعارفها  
 يكون واجبا بالذات لا اختصار الوجود فيها وهو لازم والنظر في طبيعة امر  
 انفة فيية ما تقدم مع من يثبت ان يثبت على مقتضى شئ في ان شئ لازم  
 لم يرد وان الوجود لا يجب شئ ما لم يحدد منه جميع انحاء الوجود وان جميع الممكنات  
 في حكم ممكن واحد في جوازها ان الوجود عليها جازها والحدوث في الاولوية  
 من بطلان الاولوية الذاتية وقد قدم برهانه ولا يخفى في حقيقة الامر ان  
 الطبيعة لا مكانية يشارك في المشتق ولا يخرج منها وهو خلاف الفرض في  
 بهذا القدر ان التل في حد من الاحاد لا يمكن وجوده الا في وجوب وجود  
 واجب الذات والغير فقدمه الاولوية والواجب انفس المستند الى الواجب  
 غير متل في وجوب معلوله فانه انما يكون فيما اذا جميع انحاء وجوده للقدمية  
 واستدبره ممكن له لا بد من حله الوجود في حد ذاته مع عدم تعلقه وهذا هو  
 غير متل في حله من اصل الممكنة وان فوضت غير متناهية بل في عدم المعلول  
 جميع طله للقدمية الثالثة فلا يصح فيها ما لا يكون موجودا في نفس وجوب  
 الى واجب الذات واستاد جميع العلل اليه بلزم تاجها وقد فوضت غير متناهية وقد  
 وهذا البرهان كاجبة اثبات الواجب في حد استحالة السلسلة انفس المتناهية

مستدبر



انفسه لو حجت الا على من حلل وهذا انفسه متل شئ ما فوق العلل المتناهية  
 وفي اعتبار كونه العلل للسلسلة من فاما ولا يلزم كون شئ له نفسه وطلقة  
 انفسه الى شئ بغيره من حيث احدها ان يكون مستند الى شئ فند وهذا  
 بغيره انما كانت العلل بسيطة واثنان ان يكون مستند الى شئ يكون مستند  
 على جميع ما يرفع عليه معلوله فلما قل ان فصل السلسلة انفس المتناهية الى جزئين  
 احدهما العلل الواجب وانها ما فوقه فجميع ما فوقه امر موجود يكون له للعلل الاول  
 وكما فصل ما فوق العلل الاخير الى جزئين احدهما الحق الذي هو فوق العلل  
 الاخير وانها ما جميع ما فوق هذا الجزء وهكذا فلا يلزم كون شئ له نفسه  
 وهذه الشبهة مستندة للقدمية الثالثة وقد اشار اليها الحق في انفسه  
 فاما جميع سلسلة الممكنات في حكم واحد ان كان طرانا لا عدم استقلالها  
 معلوله متل في مقتضى الوجود فاجازة سواء ولا يلزم كون شئ له نفسه  
 وتل ايضا المتدبر الاولوية من استسالة الممكنة غير متناهية في عدم  
 من غير عدم حرجه في نفسه من حيث طرف لعل لا عدم تعلقه فيما ومنه  
 لبعض هو الوجود للجمع والتفصيل من الطبيعيين ومنهم من يخطا طرانا في عدم  
 اثبات الواجب من طرف الحركة فقالوا لا يمكن ان يكون ذواتها لا شئ  
 ان يكون ذاته وليست متفرد ولا متحركة بالطبيعة في انفسه فثابتة فلا بد لها  
 من غاية وليس يتألفها السرايل ولا اصول الجسدية في انفسه فثابتة فانه كانت  
 ممكنة لزم التسلسل ولا في بوليه وهذه الطريقة يثبت على مقتضى غير متناهية  
 كانه به العلل في ذاته والبناء في الاخر ايضا الى انسا كما كان في سائر العلل  
 انفسه بل فيهم مركز وهو مستدل بالحركة والتفصيل الذي هو موضوع علمهم



بعد اثبات ان كل شئ يتحرك بحركته لا يجوز ان يكون الشئ حركته وبتبع ذلك على  
الحركات لا الى اول ملازمين وهو حركته او لا يتحرك ولا يتغير لان صفاته لا تتغير  
في المراتب الشهيرة وكل ذلك كما يمكن المتأمل من التبيين الداعي الى التبيين  
وعن بعض الفرق ان الفضل ان طابق هذه الطريقة على طريقة القليل على كثير  
والله ووجهه لم حيث قال لا احب الاطمين وتسل وجهه الطين هو لا شك في  
الحوادث وحدوثها في زمانها على ما لا يمكن حيا على طريقة هي مكان في الشهير  
بعض مكان ان تغير كانه به الوالد الملائمة والحق لا حيا في قعر  
مقام طرف اخر فقال الحركة ليست على نفس الجمية ولا لا تلت بدو اما  
مكان كل جسم متحرك وكما كانت الحركات غير مختلفة كخاف الاجسام في كل جهة  
وتشابه العلة يجب ان يكون الحركة على غير الجمعية فان كانت جهة الوجه  
المحرك والكانت مكانه فيبقى الى الواجب لذاته على حركته وانما الزيادة في  
بيان العجز في شارة ان مكانها الشهيرة في ما بعد ما سلك من كيفية حركه  
على ما وجبها سارها في نفسه من معنى هذه من مالم احكام يكون على  
وتعرف ان كل حركته كالحركه عر كما ان يكون لذلك التماثل في الحركة  
خطا ويمكن ههنا اخذ برهان اخر على ذلك انما يكون المجهول والصور بان  
ان المجهول في نفسه يحتاج الى التوضيح وكذا الصورة في صورها يحتاج الى التوضيح  
مختلف الى كبرها ضرورة حاجة المركب الى ان لا يكون خارج عن صفاته في نفسه  
يجمع بينها وهو الواجب انما يمكن لا يمكن شدة عدم من نفسه فكيف من غير ذلك  
هذا الطريق ايضا لا ملاحظة الامكان على القول باختصاص الممكنات في المادة  
وفي الحوادث فيها وان انظر الى المركب حيث ينزل الحوادث فيها فمقر

كل من

كل من روع تركب المركب حقيقته من نفس وضل واما في ما به في  
من كل حال وهو معار من حله فمحتاج الى شئ من صفاته لا شئ من صفاته  
بما هو من حقيقته وتركيبه ايمان الوجه من العلة الجلية له ولا سيما  
الحاصل من ذلك هو من ما انزله وبما الفعل والعارف ليس الا الواجب في حاله  
وعظم بهاته العلة من من حقيقته على انما هو صفاته وانما في ذلك  
في ايت الاول لا شئ في سباب الحركات في نفسه على جميع ما ذكر من الطرق فقال  
وبعض هذه الطرق وان لم يصح من القليل والقال ولا يغير على رسله في الحال  
لكل من انظر من ذكرها اضاف ابا العلاء في الاستدلال على ما لا يجمع  
من المطلوب وان شئت في الطرق الموصلة الى الطالب والناس فيها يستوفون انما  
وهذا ككتابة الطالب لارب ووقته في سالك الواجب ولما كان بيان كثيرها  
مرفوع على بطلان الدور وانسلسل متت الحاجة الى ذكر بعض البراهين القاطنة  
على بطلانها في سائر

للسلبي ودون لا يمكن	كل ذلك وقصة فرض حال
يجمع الوجود والعدم	والتوفيق على النفس الذم
في المخرج كما في التفسير	ذلك من بين ظلي ضمير
للسلبي مع غايصة	وتنوين الكل فيهما حايصة
كيف تسري ناهض للرايد	وتناهي الدناهي شاهد
خص قوم الخيال الذبح	فيه ترتيب خذ وأخذ
فالطائين يطيق العرف	تأيت دوت دون المعنى ان
وقد ان بعد ضبط للوجود	عند من تعيد ما من صدود







[illegible]



















مضمون

26م فی امانت حدود العالم  
صفحہ اول

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

[illegible]







من الائمة الطاهرين عليهم السلام جبرهم فلو ان الله خلقهم منهم فتقوا الله و  
يتحدث بالحق المذکور المصدق حتى يخرج كثير منهم نكس من حالهم في القول منهم  
في كتب التوحيد وبحثا المبدء والسبب المرفوع والملك المكرم والسبب  
وسبب المعتقد في الحق المخلص في شرح نفسه والعلامة في الحق المعتقد في الحق  
وعلم ان ملكه في الحق حكمه بان الكفار وذلك في بعض احواله استدل بها  
سنان ان الوجوب للتكبير هو معارفهم للوجود وذلك السبب المرفوع في حق  
سأله من يعتقد التوحيد والعدل ولكنه يقول جدم العالم ما يكون حكمه في  
وكونه في باب قدس من يعتقد في العالم غيرا في بلاد هذا العالم في  
المسلم والكافر ذلك وحكمه في اخره حكم ابي الكفار اجماع وفي الغيابة  
ان القول جدم العالم نوع شرك وفاروق قال في بحثنا المعتقد ان القول جدم من  
الاجماع وذكر في هذا البليل اجماع في معتقدات معاصر الشيعة الاثني عشرية ان  
العالم اى جميع ما سوى الله سبحانه حادث من عدم حرمه كان ورضاهما  
كان او مريكا وانه لا يديم الا الله وذلك في نفس ذلك للمعتقد بالشيعة الاثني عشرية  
مع كون المسئلة مما اجمع عليه المسلمون فضلا عن غيرهم من اجل قول الله تعالى  
المعدومات في الزمان لا شريعة بالصفات الزاوية بل انهم انزل جدم هذا  
من حيث لا يشعرون كما يلزم اهل البيت بالقديم في التوحيد وادعوا انهم من  
الموقدين والفصل اجماع القديس في التفكير من قبل ما هو المعتقد في عتبة  
شريع من قبلنا من الانبياء والمرسلين او ما ثبت في حق من شريعة خاتم النبيين  
صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الطاهرين اولات مثل هذا الامر مما لا يخلو  
والنبي لا يستلزمه الكذب في الخبرين كما شهد به قوم من المصدقين في ذلك

المعجزة النبوية

النبوية النبوية وتتم ما له العاقل على ارجح الخصال في قوله جدم هذا  
اهل الملل على حدوت العالماته مع وقوع خرجت من المصدق من قول النكاح كمال  
وتقديم له من يتقدم ما ظهر ما شيعر هذا الاصل وغرفه بل يقول عليه السلام  
مروا عليه وما بلغ هذا الحد كيف يمكن التوفيق بجلاله ولا فاعلم على ايدى  
المؤمنين في شكك فيه مع كوننا مقيدين بالشرع ولا ديان وفرضنا التصدق في  
بالتكليف بما علمنا بوجبه من جملتنا الانبياء من لدن ادم الى الخاتم قال فلكم  
ان يقول لكم ما نزل عندكم من نعم العالم يخاف اجماع الانبياء ولما سألنا  
من ضرورتها ان يكون ذلك صدق المصدق في النسخ ان الحق لما علم الحكماء  
واسا لجنهم من شهود ان مثل كل مصر وزمان يقدمهم وفصلهم في  
ما مثل كل طائفة على زهدهم وصغارهم وطهارتهم في تقديمهم المعتقد من الحق  
وتقديمهم من الدنيا ورحمتهم الى الماوي ونشدهم المبادئ وتقدمهم ابدان  
انبارهم انهم يتفوقون على اعتقاد العالم بجمع جبرهم وحرية وقلنا كذا لا  
ومبطله وبركانه وذلك في رسالته لصدقت اهلنا من ذلك وقال ان الله  
اهل الملل ان الله الحق ما سوى الله وصفاته واما ما حادث اى سرى  
بعد ان لم يكن جدم حقيقته واخره ما يباين لا يما يصدق بهى له منقول في التبر  
ستخرج من حق حقد انه كاهن ما كل ملك يحجب الله وهو مدم استخفافه لوجبه  
في حقه ومنهم وان كان من الذين هم الاسلام لكنه يعتقد في العالم وتبين  
ان ما ورد في الشريعة والقران والفقهاء اهل الايمان ما ذكر من المعنى ثم قال وقد  
في الحقيقة كدب للايمان حيث لا يرى ولا يخلص له ولا يابى من التعذيب  
والحرمان الا ان يكون الحق في الاصول الايمان اذا كان مستوفيا بالرسول والعباد







وليتخذ الله من كل مقام لا ينفك ولا يمان وشبهه كلامه مثل كلامه بطور سائر  
 وقال - صدق الحقين بعد ما قلنا من كلامه في الخارج قد كلف من هذا  
 الكلمات ان مذهب هذا الرجل المعروف بن اناش ما به الدهر هو منه مذهب  
 ومن تقدمه في حديث العالم وغيره وبراكوهما العالم اترقى وذكره اناس  
 اربعة الصريح الطبيعية لا يملك والدراك وغيره من ان صورها السند  
 البسطة للوجوه من سائر سمير لا تترك في هذه الكتب ومخاينه ذكره  
 المحدث ونقل الحق الى بعد الذي في شرح خبره انما يخلص الى  
 المسئلة فيكون حيلة على طرهما لعلنا في الراجح في خبرها ونذكر  
 مسئلة العالم حاشا ان يترك وهكذا لعل السبيل الاصل ما لم يمتدحها من  
 الشيخ الرئيس في كتاب من الجدل في الشعار ان فعل منه هذا كلامه في انهم فيام  
 البراهين الظاهرة فيها ونجب السبيل لعل هذا الكلام هو ان يمتدحها من  
 بل يظهر كلام السبيل في الخبر لا يمتدح في حق الذين اتوا في فعلها انما هي  
 رجح برفع النزاع بين المسلمين وانما لا يمتدح ما به ان كل من سائر  
 سبحانه وهو سبيل ما لا يمتدح في الخبر وطيه وهو سبحانه اجل من ان يمتدح  
 او يمان وهذا لا يمتدح في الوجود بل انما هي الى انقطاع الزمانات بنهاية  
 كان اصله متقدما على العلول كقدم المتقدم بالزمان على المتأخر بالزمان  
 زمانين سبحانه وتعالى من ذلك كان السبيل متقدما بالزمان على علول القلة  
 منه وليس كالاختراع ولا اتصال بين ما هو بين الوجود من لغز في الاتصال  
 في استحقاق الوجود ورجحه الى اجتهاد ما هناك في حق الوجود ورجحه الى  
 من عدم الوجود ولا اتصال بين وجودها بل الوجود النحالي من نسبة التقدم

دين ووجه من ان اتصالها من جهة البقاء لا اتصال الزمان بين التقدم  
 الزمان لا يمتدح الزمان في ذاتها وبناها لا يمتدح من انما هي من انما هي  
 في وهذا هو الذي يمتدح من عند الصريح من حال المتأخر المحدث انما هي  
 لعدم متخلفه الزمان هناك والمحدث الزمان من عند الحق في كل اجتهاد  
 الصريح من انما هي لا يمتدح بالانفصال اجتهاد الوجود انما هي من انما هي  
 للزمان انما هي في العالمين فلهذا من الكمال انهم في انما هي كون الله قدما انما هي  
 ارسه لا غاية لها فان الله تعالى موجودا معها امرها ولا يحتاج هذا النص الى  
 خلق الزمان ووجوده بل قد يمتدح في جميع ثبوت التقدم في التقدم في التقدم  
 هو انما هي وجود المتأخر من وجود التقدم وانما هي وجود المتأخر من وجود  
 التقدم لا يجوز ان يكون المتأخر متقدما لانه لو كان موجودا لزم المسئلة بل  
 التقدم في الوجود فلا بد في التقدم من امرين احدهما انما هي المتأخر من التقدم  
 وانما هي المتأخر فيما ثبت التقدم فيه ويمكن تطبيق الكلام التقدم لا يمتدح  
 في الزمان انما هي في السبيل في التقدم ثبوت ما ذكر ان ما ذكره في انما هي  
 في خلاف التقدم من نسبة القول التقدم الى جامعها لكان المتقدم من  
 المتأخر وان هذا يمتدح جميعهم الا انما هي انما هي مما نسب الى انما هي  
 ونزعت جابرين فاما من جهة ظهور خلافه ويجوز ما ذكره السائر في  
 كتاب اللؤلؤ من اجماع الحكماء في المحدث المتأخر من انما هي من انما هي  
 لا يمتدح كالتقدم وقد عرفت سائر ذلك ايضا بل خلافه ولا حاجة الى  
 حلالهم ووجه انهم من جهة السبيل والنقل على خلاف ما نسب اليهم وانما هي  
 ذلك ما ذكره انما هي على انما هي وانما هي المتأخرين من انما هي من انما هي

المتأخر







مصدق لا جوارح منكر مثاله لا ينكر من منه صحة الكذب والحبس ومن  
الكلام فانه طبع هذا مع عدم حاجتنا الى تسليح كلامهم وسع معادلاتهم من جهة  
قولهم انهم وصفتهم ولهم من بعض الامعان والاولاهم وسع الشبهات في  
ولا يحصل له ايضاً فلا نقل من الظهور وبه يتم البرهان ويصح به الترتيب  
منه بيان لذلك اننا انكروا ما نحن في مقالات اساذات القائلين في  
هذا الباب على كبريى الله كما قد بينا في الشئ لثابت ظهور عند القديس فلان  
باب ما اوردوه فيما سباني من باب الشبهة فيما لا يحتاج الى ايمان او فكر في  
بجانب كما الاسابيد مما علمه في سالف الزمان ببناء الملك المات في بيته  
محملة فيما ورضهم بطهم التمس سنداً ومهلاً في هذا الشأن وما يذكر في كتاب  
بطهم كما ان دليل قضي بيان لسان مقلد صدر من تحت القفل لرجل  
فانهم لا يورثون القليلة والمثل لا يهبطه وبيان بيانهم بنصنا الاول في العقدة  
ويشمل الشبهات الواهية وبيان اجماع من الوجه اننا انما نقول  
بالحق المذكور ما ندفع عليه طارئة محمد صلى الله عليه وآله وكل ما يقع  
على الامم فلا ريب فيه فحدث العالم لا ريب فيه ويجوز بان الصغرى فيها  
قدم من عبارات شتى وبيان الكبريى بين كتب الاسرار وقد اوضحنا  
ويثبت حججه ومعاينه ببناء الله سبحانه في فواحش رساله الحق في  
للمجته فليراجع من الراد الاصلاح عليها وسر حكمة ذلك ان الحكمة اباعته على  
الاسام في كل اوان وزمان حفظ بيضة الاسلام من الاضداد والاضداد  
ما شاع وذاع بين الامم من الاكاذيب بل كان خلاصاً من طريق الحق الله من سائر  
لرجب بطهم صلوات الله وسلامه عليهم هذا منهم وعلان ما يرجع في

وقد استلحاه وتفرقه من العطل والجهل هذا مع خروج الزعميات من ملة  
ومصلحة الرحمن في نوازل الحكم ورواج الاباس في الخزي من اتباع طريق القديس كما  
انكثت القات في سائر بقع وسبعين بل هو ذلك للقديس الكبريى في قبل  
من لم يترقب هذا فبطهم نفسه في الشئ المسبق فكيف بين مسلمة  
وما دله اعمال هذا الامر العظيم في الدين القويم كونه له الامام المتفلسف  
وقد ورد ما ورد فيما ذكر من الاساس لاجار سفيضة بل نواتق الحق من ابناء  
ومن ذات ما رواد الثقة لليل ابو طالب القديس في كتاب لا يخرج في المذهب الرابع  
والعشري من كماله في حاجتهم بطهم التمس انهم لا اذ الخلف لحدوثها  
قدوما اجتمعت عليه شعناً كما لا ريب فيه وترى ثقة الاسلام في ابي  
والقاسم اسناد صحيح من سوريين وحب قال حجت المكيه الله عليه السلام  
بمثل ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله انه سئل كيف يكون من كان بها  
له ان يوليها من اهل بيته سئل انه يدب عنه يظن بالحام من الله وعلان الحق  
وروى كمال الدين جبر عن القصة من غير ما اوردوا في قوله تعالى  
كتاب اكل الدين مسدود من حفر حججهم انهم بطهم التمس ان النبي صلى الله عليه وآله  
قد ان كل من من انفسه من اهل بيته من هذا الدين غير ما علمنا  
وخال البطلي واوليها اهل بيته وان انكروا شكر الله فانظر من نفسه  
في ذلك وصلونك وفي فروع المعبر المحقق الحق في نفسه صلى الله عليه وآله والارادة  
ازالة لغاير الامام الجمعية ومن الشهرة شهر رمضان ومن الهالك لبلدة  
فيما بين الناس الانبياء واختار من انبياء الرسل في خاتمة من الرسل مختار  
لما اختار من حسن الحسن والحسين واختار من الحسين الامير وممن شاع



من ولهم يقعون من هذا الذي خريف الغالبين واحمال المبطلين واولي العاهدين  
 وفي انصار بطون صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال ليس في الارض الا ربها  
 وعلى متابعي الحق ودار الناس فيه لثقتهم واذا فتوا عنه قال قد خسرنا  
 وادابوا به صدقهم ولولم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل وفي كتابي  
 البلاحة لا علو الارض من ههنا لله بحجة اما ظاهرا مشهودا او باطنا معروفا  
 بطل حج الله وبنائه وفي مكانة احمد بن محمد بن علي الحسين الثالث عليه السلام  
 ابيه اسأله عن احد معاوية عن وكنت احب ان اصالحك بها ان كنت ما ذكرته عند  
 في ديك على من في جبال وكل كبري لقدم في امرنا انهم كانوا اسارى الله  
 سويد السائي قال كتب لي ابراهيم بن الحنفية عن معاوية بن وهب عن ابن ابي عمير  
 باطل من اخذ حاله دينك لا اخذ حاله دينك من غير شهادتك ان  
 اخذت دينك من الغالبين الذي خاف الله ورسوله وخاف اماناهم وفي قوله  
 الوارث من صاحب الزمان عليه السلام لا يملك احد من الناس ان يشكك بها في ربه  
 نقاشا قد عرفوا انما هوهم تراوهم آباء الهمم وكذا ورد عنه عليه السلام  
 واما الخوارق الواقعة في جوارحه الى رتبة حدسية انهم يجمعون اليك والحق  
 وفي الامال من الله صلى الله عليه وآله قال اللهم ارحم خلقا لما قبل  
 ومن خلقك قال الذي يستغنون حديثي وسنني ثم يلقونني لا يبرون  
 ما ورد في هذا الحق ولما ورد في شيء من اخبارهم عليهم السلام امرهم بجدته  
 فطلبوا منه ان ياتيهم من اتياع طريقهم كما فعله شيخ الطائفة في هذا الباب  
 ورد في ذلك من الاخبار ما رواه في الاحتجاج من سأل ابا الحسن العسكري  
 من النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا يجمع الحق على الصلوات الا في يوم  
 من

انما الجبر

من ما يثبت به لانه ولم يخالف فيها بغير الحق لان الله انما هو في زمان  
 استاذون من اهل العلم الكلب وانما هو المردية المملكة التي خالف من كذا  
 ونحن الايات الرسالات التي لم يثبت لم يخالف هذا القول يمكن ان يبالغ  
 ابراهيم بن ابي عمير عن اهل البيت عليهم السلام ابا عبد الله قد صدر الرواية من النبي  
 عليهم السلام لا احد منهم ولا نبي بعده لا يغير علمه ولا يبدل ما بين يديه من احد  
 من اكناف السنة الخالين من كل بين وليد بكاتب الله بكرهم والله كركمكم  
 قال الله سبحانه في علم كناه كاهل الحق وكاشرين في سور الاحزاب  
 ركب الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم اسرى على الارض  
 وسلك في سور برزخ وفي سور من وهو الذي خلق السموات والارض  
 في ستة ايام وفي القرآن الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة  
 ايام ثم اسرى على الارض في ستة ايام وفي القرآن الذي خلق  
 السموات والارض في ستة ايام ثم اسرى على الارض في ستة ايام وفي القرآن  
 الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما تستامن للرب وفي الحديث  
 خلق السموات والارض في ستة ايام ثم اسرى على الارض في ستة ايام  
 بعد استظهاره انه للخلق على ايجاد ما سبق وجوده اعمد الراعي الخارج والخلق  
 والاعراض في ايام الاخير من زمان عدد شفيع الرجوع وهو خمسة ايام  
 والباقي سابق في زمان ستة فيكون حاد ما شفع الرجوع في جانب كذا وان  
 المدة لك ايام خذ ستة ايام فلا بد ان ايام انما يحصل حركة الشمس كيف  
 فعلها او يقال ان النشاط في خد ايام حركة الفلك الاصل وكان فلما اوتى  
 الزمان ايام كونت بنا على انك الوهم للفرع من بقاء الربيب كذا في قوله

انما الجبر  
 في سائر  
 في سائر







卷之四

دعوت

[illegible]







لم يزل يفرحهم او يذنبهم ثم خلقهم ليعلموا طاعة فكلوا الف درهم ثم خلق جميع الاشياء  
 وندمهم خلقها الحديث وفي نسخة الخاق في حديث الشافعي من يصدقهم  
 انقل في حديث ابي بكر ان الله بدارك وعمل كان ولا شيء غيره وكان خافوا  
 خلق وصاف الحديث لان ذلك لو كانه كان الا لا شيء غيره وخلق الاشياء التي  
 لا يشك منه وهو الله الذي خلق الاشياء منه فجعل نسب كل شيء الى الله تعالى  
 لما انشا بضاف اليه وخلق الارض من الماء ثم سطر الارض على الماء فنفثت اربع  
 من الارض حتى تار من الماء من على قعرها ان يخلق من ذلك الارض نباتا  
 بفضاء نفية ليس فيها صرع ولا قنب ولا سم ولا حرد ولا حجرة ثم طهرها  
 وخلق الارض من خلق الله النار انما منفتحت النار من الارض حتى تار من الماء  
 على قعرها اشار الله ان يخلق من ذلك الدخان سماء صافية خالية ليس فيها  
 صرع ولا قنب وذلك قوله والسماء رويها رافع سماها سماء وانطق بها  
 واخرج من فيها قال ولا تحس ولا تفر ولا تجرم ولا تصاب ثم طهرها فوضها في  
 الارض ثم نسب الخلقين نوع السموات الى الارض فذلك قوله من ذلك والارض من  
 ذلك وبعثها يقول بطلها الحديث وفي حديث ابن عباس حين قال سألني عن  
 من شيء الا لا شيء فقال لهم خلق الله من شيء كان قبله ولو خلق الله من شيء  
 اذا لم يكن له انقضاء ابد ولم يزل الله انا معه شيء ولكن كان الله ولا شيء سواه  
 فخلق الله جميع الاشياء منه وهو الماروق وما روي بغير ان الله يخلق اذ  
 الله كان قبل كل شيء ثم خلق كل شيء ثم بين وبين كل شيء ومنه بغيره  
 المبدأ لله عليه السلام يزل لم يزل الله جل وعز ربنا والعلام ذاته ولا يعلم ولا شيء  
 ولا صرع ولا سم ولا حرد ولا حجرة فانه لا يخلو فلكا احدث الاشياء وكان العلم

ولم يزل يعلم من العلوم والنعيم على السموات والارض على البصر والقدرة على  
 طهر رايته شكلا لان الكلام صفة محدثة ليست بارادة فان تصور من لا  
 شدة من محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول قال الله ولا شيء غيره ولم  
 يزل خلقا ما كان عليه به قبل كونه كعله به بعد ما كونه ومنه الحسين بن خالد  
 من الحسن الرضا عليه السلام انه قال علم تلك الله الخبير ان الله بدارك وعمل كان ولا شيء غيره  
 والقدم صفة ملك العاقل على الاشياء غيره ولا شيء معه في يومئذ فخلق  
 لنا باقرار العاصم بغيره الصفة انه لا شيء قبل الله ولا شيء مع الله في بقاءه وخلق  
 وليس من شيء كان قبله لو كان معه شيء وقت انه لو كان معه شيء في بقاءه لم يكن  
 ان يكون خافا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خافا لمن لم يزل معه وقوله بغيره  
 الصفة ما اخذ من بغيره معنى بعدته عاجزا او جعلته عاجزا او من بغيره معنى  
 فانه وما فيها الى الصفة والمراد بها القدم من اصابه الصفة لا للموصوف وانما  
 وصفها لا بغيره لا عاجزهم او تعلمهم لباحثة ساهما بغيره عن ادراكهم كنهها  
 او انصافهم بما ادى اعلمهم لها الا انها تفهمهم وهم قدرون لها ويجعلت  
 البجرة لعناء المتعارفين ولا خاتمة لامية اي ابا انهم لتألفه لكل بغيره هذا  
 الصفة حيث لا شئهم ان يكونوا وان الله ولا شيء غيره ولا شيء غيره ولا شيء غيره  
 بغيره الحق الموصوف في شرح رسالة العلم بقوله بعد ان يخلق هو خلق ما شاء معه  
 فلكم وتخلجه الاعاقي ما روي ما روي الاول الذي لا يبدل له مع ان يكون  
 كنهه اوسع كونه بغيره من الوجود والعدم كان له مبدع فلم يكن هو مبدع وقد فرض  
 مبدع هذا خلف وفيه طائفة به بعض الفضلاء في شرح ان يجعل للمخلق لا يفسد  
 وانهم لان بغيره العلم انما منه اسم الوجود وانما هو بغيره لا يفسد العلم



ولا يفي حال ان يكون له من هذه كما يحكم به العطرة السليمة لا سخا لا جاد لغيره  
 كما مضى به الصادق عليه السلام ويحذر من بيان كاشع ان شاء الله تعالى وكذا بد  
 على ان اقدم مستلزم لوجوب الزجر وانه لا تقدم سوى الله تعالى وقريب من هذا  
 الذي صدر من مستلزم الزجر وانه لا تقدم سوى الله تعالى وقريب من هذا  
 في كتاب الاصول في جواب من سأل عن المحنة والرسالة ما هو القول من ان  
 لم يزل ولا شيء من ثم احدث العالم فلم احدثه قال في جوابه لم يزل يزل  
 لان لم ينفى عنه والعلامة عجلة في ماله من محل فرفه كماله فرفه وليس  
 فيعمل اذا اطلق فلم ينفى عنه منقبة وانما قيل بافضل لانه جمل ففضل يجب ان يكون  
 لم يزل لانه جمل لم يزل في معنى لم يزل لا اقول له وانما قيل ففضل ولا يضاف ولا  
 اقول له وذا واذ في القول والذات حال شافض انما يفرغ من كماله  
 واستحسنه صدر المتكلمين بعد نقله حتى قال كان روع احدث في وقت في ربه  
 وقال انظر واعلم انما ايقن ذلك البصيرة في المحنة في الدين هل الى احد  
 من الحكماء وشكك في مثل هذا الزيد المحكم الذي في باب حدود العالم وكيفية  
 له في طه المبدع الذي من غير تقي في ذاته اوفى من صفاته الطبيعية والاشياء  
 وقد رفق كلامه هذا ايضا مع من المتكلمين منهم ان الاله لا يدركه ولا يشهد  
 له في الله في المثلث وضربته في خلاف الدخول ولم ما قاله بعض الفضلاء  
 ما لم يكن متوازي انما رتبة الحدس فلهذا ينبغي ان كان مستلزم على ذلك  
 فالحق وبرهان ساطع فيخرج السبغ من تلك من الشك والاشبه في الامور  
 فوعلى فرفه وصدقته ايضا ما قاله الزنا العظيم في خطبه ايلينه ومن قال  
 خلق الله وكل يخلق ايضا في حديث الزنا فخلق الخلق من بعد ذلك في قوله

منه في حق من هو من لا حاجة كانت منه الى ذلك ولا فضل من ذلك له بل  
 الا به ولا يرى نفسه جاعل في زيادة ولا خسا او في ان كان خلق ما خلق  
 الحاجة لم يخلق الا من يستعين به على حاجته في ان ذل وفضل من هم على من لا  
 منه الا من خلق ولا فقه منه من ان ذل فلهذا خلق وفي الحديث القوي الشايع  
 كذا كذا احصاه حيث ان يعرف فخلق الخلق يعرف دلاله واضحة ايضا على  
 الخلق في نظام وجوده في قوله ان الشئ ان ليس في جواب من سأل عن السبب  
 في انشاء الموجد للعلية فجاب ظهور الشئ في ان يكون بغيره كذا في الشايع  
 في جود دراهم واما ما رصده من كماله في قوله في قوله وذا في قوله  
 في جود من بغيره في قوله لا يدرى الله الا من طريق خبره في انما ان يظهر ذاته  
 فلهذا عرف الله واما ان يختار ظهوره بغيره ومعلوم ان اختيار ظهوره في  
 اختيار بغيره اذ هو في الجود ومقابلته في العدم والحكم الذي يختار ففضل  
 من من الامان والامن العالم انما لا في الوجود في انما في الوجود في الوجود  
 اذ ان في فوهت الموجدات كلها انما لم يكن لما قيل في قوله في قوله في قوله  
 يجب ان يكون مشورا واما ان في القول فتشعر حال انما في طه هذه الكلام على  
 بوجه باهر منه ولا استبعاد في كماله في قوله في قوله في قوله في قوله  
 ابراهيم مع دمر في الله في موضع اخر فانه بعد ذلك في منهجه مع الله في قوله  
 ما في بغيره من الله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله  
 من الا في كماله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله  
 انما في الوجود في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله  
 سأل في القول في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله في قوله







فصار ما فيه عشرة آلاف مئة ثم مدته بين خلقها خلقا ليس من الجن ولا من الملائكة  
 ولا من الارض فقدر لهم عشرة آلاف عام طاروت عالم اصابته طوفان فبقوا فيه اربعة ايام  
 فذبح لهم ذكوانا ما طرا ما فيه عشرة آلاف عام ثم خلق بين الجن وولد لهم عشرة ايام  
 عام فلما قربت ايامهم افسدوا بها وسفكوا الدماء وهو خلق الثلاثة ليصل بها  
 من سفيد جنهار يهلك الدمار كما هلك من الجن فاحلهم الله ثم مدته بين  
 ادم وقر له عشرة آلاف عام وقد مضى من ذلك سبعة آلاف عام وما شان ودم  
 الزمان وفي اعمار خلقا من كتاب يزيد النعم من جسد بن نوح من بن ابي ادم  
 في حديث طويل يصف فيه اعمار العالم وساق الكلام لان قال ثم مات ملك الارض  
 قال ثم خلق نوح وخلق من تلك اليوم فمر على نفسه هذه الواحدة فقال  
 ابن الذين او عيسى لما ابن التكرور وعمر هذا ثم يث مثل ما خلق للخلق وخلق  
 ملكه واسطق ذلك ثم يث للخلق اربعون في القدر فاحلهم بن نوح خلق الله  
 ادم كما بن طولث ذلك فقال الرب ما كان قبل ان يخلق للخلق اربعة ايام  
 قال فخلق ملك به قال ملك لان ذلك خلق هذا وقال خلقه افاضل جلد خلق الجن  
 وخلق ذلك في الله انه انسان الى الله جعل للخلق وولد على الزمان الموعود وخلق  
 في انظر اعمارهم يكون في الخلق فيصنف وطولت فيصنف طول وذا اعمارهم  
 لذلك وشباب ذلك من سبعة ايام اثنان في ذلك الكتب الغير للزمن ومن جعل  
 القديمة من الصادق بينهم انه قال في حديث انه كان مثل الكون والكان والخلق  
 واقفا وخرج من ارضه من اعدائه طاعة فخصه من ملكه من خلقه من خلقه  
 في نور ما ينقل هذا الاصل فلا يخلو من خلقه في كتابه من خلقه  
 من مصنفه من علمهم في وصف كيفية الجن على ان يدرج من خلق الجن في النور

ومنفذ

وسعد لئلا في صاف العالم والخلق والارواح من الموعود وخلق من خلقه  
 وهو اربع واثلاثون وكيفية اعمارهم في الجنة اربع ايام من خلقه  
 وضع الخلق في التث وكيفية خلقه ادم لان في خلقه اعمار على سورة من القرآن  
 في النور الموعود ثم قال السعد في خلقه من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه  
 ادم على سورة من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه  
 من النور ادم على سورة من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه  
 وسعد لئلا في صاف العالم والخلق والارواح من الموعود وخلق من خلقه  
 وهو اربع واثلاثون وكيفية اعمارهم في الجنة اربع ايام من خلقه  
 وضع الخلق في التث وكيفية خلقه ادم لان في خلقه اعمار على سورة من القرآن  
 في النور الموعود ثم قال السعد في خلقه من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه  
 ادم على سورة من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه  
 من النور ادم على سورة من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه  
 وسعد لئلا في صاف العالم والخلق والارواح من الموعود وخلق من خلقه  
 وهو اربع واثلاثون وكيفية اعمارهم في الجنة اربع ايام من خلقه  
 وضع الخلق في التث وكيفية خلقه ادم لان في خلقه اعمار على سورة من القرآن  
 في النور الموعود ثم قال السعد في خلقه من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه  
 ادم على سورة من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه  
 من النور ادم على سورة من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه من خلقه



من انتمويناك جمع سطر بمفيل ومفيل منظر  
 كلمة ما هو في صفة العزم فالس في الصالح المبرر صفت العزم سري  
 ليس وقد صفة صانع ما ضرب كثره من غير انة فاصم وقد في الجمع  
 الاصنام لما في الاصنام لما اخذ من الفهم وهو لا يصنع ولا في غير الله منه  
 بنة خزانة من حده حكاكته شاورته قد واحة اركه عاتته وفي  
 تن يدك كذا من الجاهلية من الصنع والبر والتم والذوق والقس ومشي الخ  
 وكلام الحق انكره في الرب في سقرت القرن اوسد الغروب وجوه الخ  
 انفس غروفت ريد وحدث فوه وحدث سرته وحدث حنونه وحدث  
 بجه ووجه من الشوق فوجعت الشبح ووجه بقوة الغضب كوجه من  
 من الخيط وهو الضل وروا طه الضل كثره الله وروية القربى وانك لا الله  
 من الله من الحق المجد ان كان الله شرفا من الوصف الجرح واللات غروا واد  
 لا كثر من محمد وكذا العدم يقال في ذلك لاسمه في ذلك الصالح المبرر من العدم  
 ما وجد الله الشوق من عدم فوجد وهو من عدم في القربى من الجنة الله في وهو من  
 وقد في القربى من العدم هو مطلق الكون وقسم الظاهر وهو بيان من كونه الشوق  
 في الايمان والحق وهو كونه في الايمان وفي القربى من بصرهم اية قال الموجد  
 لمة القربى من عدمه ولا مشى وليس ذلك الا بالارادى حال وهو له سلك  
 وشي كل الاله القربى وهو له مد وليس له مشى كالناس في النبالة الهوى  
 وفي القربى من الله تعالى من هذه الاشياء والبارع فاعلم بقاها الاحكام ومن الا  
 من هذه الوجوه في القربى من هذه الاشياء ووصف به لقان في القربى من  
 كية الشوق في القربى من هذه الاشياء ان جعلها بعدا بغيره ووجهه بغيره

ما يمكن ان يعلم به ما ليس له ان يكون في الاوصاف  
لنفس حتى لنفس محسوس في  
من وجوده فليكنات قد حركت  
كل ما في عالمه لا يمكن كان  
لكن الاشياء كذا في القربى  
 من القربى من الله

من انتمويناك جمع سطر بمفيل ومفيل منظر  
 كلمة ما هو في صفة العزم فالس في الصالح المبرر صفت العزم سري  
 ليس وقد صفة صانع ما ضرب كثره من غير انة فاصم وقد في الجمع  
 الاصنام لما في الاصنام لما اخذ من الفهم وهو لا يصنع ولا في غير الله منه  
 بنة خزانة من حده حكاكته شاورته قد واحة اركه عاتته وفي  
 تن يدك كذا من الجاهلية من الصنع والبر والتم والذوق والقس ومشي الخ  
 وكلام الحق انكره في الرب في سقرت القرن اوسد الغروب وجوه الخ  
 انفس غروفت ريد وحدث فوه وحدث سرته وحدث حنونه وحدث  
 بجه ووجه من الشوق فوجعت الشبح ووجه بقوة الغضب كوجه من  
 من الخيط وهو الضل وروا طه الضل كثره الله وروية القربى وانك لا الله  
 من الله من الحق المجد ان كان الله شرفا من الوصف الجرح واللات غروا واد  
 لا كثر من محمد وكذا العدم يقال في ذلك لاسمه في ذلك الصالح المبرر من العدم  
 ما وجد الله الشوق من عدم فوجد وهو من عدم في القربى من الجنة الله في وهو من  
 وقد في القربى من العدم هو مطلق الكون وقسم الظاهر وهو بيان من كونه الشوق  
 في الايمان والحق وهو كونه في الايمان وفي القربى من بصرهم اية قال الموجد  
 لمة القربى من عدمه ولا مشى وليس ذلك الا بالارادى حال وهو له سلك  
 وشي كل الاله القربى وهو له مد وليس له مشى كالناس في النبالة الهوى  
 وفي القربى من الله تعالى من هذه الاشياء والبارع فاعلم بقاها الاحكام ومن الا  
 من هذه الوجوه في القربى من هذه الاشياء ووصف به لقان في القربى من  
 كية الشوق في القربى من هذه الاشياء ان جعلها بعدا بغيره ووجهه بغيره



ما انقضى الحكمة بان يكون كذا ما يكون كذا اما على سبيل الوجوب واما على سبيل  
 وعلى ذلك قوله فاجعل الله لكل شئ قدرا احسن بمعنى اطاء الله كل شئ قدره  
 مع القادرين بها على ان كل ما حكم به من عجز عن حكمه لو يكون كذا فله نصيب  
 لكل شئ قدرا احسن بالحق والبيان مصدر يقال ما جئته معجزة وميا ما ان  
 ونظرت اليه وذلك في النظر بآثار النعم على النعم اي جميعا ومن كمالها  
 لا يزداد ما انقضى الحال وفات الغيرة والارادى ذكر والمعنى انقطع ولا ينقطع  
 الا انقطاع وفي الصباح الصبغة البعل وصبغة الله خلقه واسمها الزاوية  
 سطر الكتاب سطر من اب مثل كنبه بمعنى ان العالم لو كان غير منقطع  
 من جانب الازل لكان غير منقطع الوجود من جانب الابد لكنه قد ينقطع  
 في الابد فيكون منقطعان الوجود في الازل ببيان الخلافة من المقتضى  
 المخرج عندهم من ان ما ثبت يندم استعصمه واما بيان الثاني فانه  
 الطبيعة الفاسدة من معالجة الدول ما قبل من اربطها بالسر  
 للآثار وسببها في كل كلامه في باب المعاد انما الله تعالى وجده في  
 من بعد ان كان في الماضي لشكر الرسالة وقد ختم نفعه من الخ ابدية  
 من قول على عليه السلام في بعض خطبه انه جرد من الدنيا وحده  
 معه كما كان قبل ان يها وندم ما يملك على هذا الزمان في دعاء ابن جرير  
 ان شئت بعد ترهات الكلام كما سمع قول ايضا في نسخة  
 كل حليم من خال من سكوتي ومن الضيق هما مما يكون  
 ثم ما كان محلا لها حارث حفا يفتقد عليا  
 وكذا لا عرض ما في كذا من وجود بل كاشع الاول

والسرور قد است فاصبه جودة الفعل به من ريبه  
 لا الشا من يطعن على الدين خير من غيره جبال  
 ذلك ما عسى شبه كرسبه ودماء ونسقاء ونسقاء احتبه وريب فيه  
 وقال الزنبي في سفره انه ابره من بيان الحق وهو ابره من خلدن سل الزمان  
 وقال ابره من او كذا لانه وهو الذي يفتنى الصدق بالادعاء له وذلك ان يكون  
 خمسة ارباب كاله فتفتنى الصدق بالادعاء له فتفتنى الكذب بالادعاء له كاله للصدق  
 ارباب كاله لان الكذب ارباب ولا تفتنى ابره من سواد في انعام كذا  
 من الناس لا واحد له من لفظه وفي الغزوات الجسم بالطلوع من من  
 خرج ابره الجسم من كونه جساما وان قطع ما قطع وجرت ما جرت وذلك السكون  
 بيات الشئ بعد عزه وذلك الحركه ضد السكون ولا يكون الا الجسم وهو الحال  
 الجسم من سكان لان سكان واما قبل عزه كذا اذا استحال وقال في الصباح  
 قد يستعمل آية فيكون مخرج عن كان الامر اي حدث ووقع والحال موضع  
 الشئ وهو حوله وكون الله الشئ فكان اي اوجد وقال السكون معالج  
 السكون وقال الحول نفع الحاء والكسرة في موضع الحول والحلة الحان بقره  
 وقال الزنبي في قوله كونه الشئ بعد ان لم يكن عرضا كان او جوهرا واحدا  
 اجازة والحديث ما اوجد بعد ان لم يكن وقوله العزم ما لا يكون له بيات  
 ومنه استعار للظهور العرض لما كانت له لا بالجوهرا كالقون والجمع  
 في الظاهر البهره في غيبه لا العزم وهو عدم الغنى عن الامكان من كونه  
 له من ما يلبس به الغنى عن الفعل والترك كركزة المرضي ومنه القوي  
 في علمه بل بيات الشا جودة النفع وقسم من جيبه كسب من اعنه جباد



Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page. The text is written in a cursive style and appears to be a list or a series of entries, possibly related to the 'Fihrist' mentioned in the caption. The text is oriented vertically and is somewhat faded and blurry.

4



ومن ثم لم يرد يجب ان يثبت للكل نفس معنى لا دخل له في امرها اوله من حكمه  
 انكل الحرف على كل فرد في نفسه ان تعدد لما كان هو السوية لعدم ذلك في امره  
 مسون لعدم الكل مسون في غير كان انكل مسون لعدم انكل كل واحد له  
 مظهره وهذا كلام جدد في نفسه وفيه لا شاع في معنى لا خيار له في امره  
 الظاهرة واز قد عرفت لم يحدث في عالم الاجسام ثم الامر وظهرت الحروف في  
 من سلك في حروف الجودات في العالم يثبت عند جود سوية الله وتلك السوية  
 في سائر الحدود في العالم النفس والعقل ايضا فصل  
عالم الامكان طرأ في افلاذ للتوث لشره فقط باب  
عالم النفس ضاه للبدن قد واعدت طاعت  
عالم العقل يشهد العقل قوة الامكان في العالم  
وهو مال حد ذات من وجود ثم نزوحا صار فرد في نفس حروف  
انكل في كيب حدوث قد لزم في قول في نفس جود في لزم  
 العالم صنع اللام اعلى وبنل عن نفس العقل في الصياح وقد تقدم العدمية  
 وفيه في نفسه طين باب في نفسه حروفه وجعلت ليله اسفله وفيه في افلاذ  
 يثبت بوزادام واستقر في حروفه وفيه في نفسه حروفه وفيه في نفسه حروفه  
 في سوية الله وفيه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 اما ما كان حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 بعد استغناءه بلان في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 البسة في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 ولا حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه

لا يملك

الاولى ولا يكون تابا فطخا لولع من الاحوال والاستغناء في حروفه في حروفه في حروفه  
 البسة في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 في سلك ما لا يملك في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 بالنسبة الى سوية الله وموجبه الاول وهذا النفس هو المراد من الحدود في حروفه  
 المتكلمين المحققين في هذا البيان ظهر حدوث النفس ايضا ولما كان في حروفه  
 هو حدوث النفس جدد في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 من ارسل طابا بسجدة وفي حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 والقول بانها واحدة في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 وقد كانت متحدة في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 الزمان في العالم اية ولعل كلامه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 نقل الفاضل سلا في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 القول في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 انه يثبت خبره في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 ثم لم يرد في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 الجمل العلم ومن الزبلة الى الفصيلة والله دانه ما كان في حروفه في حروفه في حروفه  
 في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 انكل في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 انكل في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 انكل في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه  
 انكل في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه في حروفه

بالله لا



انك قد والتم ان لا يدركها اسم الوجود بعد دقته فبما انما انما الحواضر العقلية  
 التي في وفي الزمان على حد ما لا سار طلبة ولا حركات به وعلى في قدر فستدرك  
 كما ينبغي ان شاء الله تعالى في المحطات التسعة ان النفس لو كانت قد بدت كانت انما  
 ولعل ان كثره وكلا الضمين اطلاق في القول بالقدم باطل لما بان جلاله في  
 فلا محال لو كانت واحدة في الازل فاما ان يكون في الازل كذا لا يكون وان كان باطل  
 ولا لزم ان يكون ما بطل رد حجية ما بطله كل احد من قوله بغيره وكذا انما  
 والشاهد في هذه الخلافات ثلث فانه قد يعلم زيد ما يحمل به فهو والعكس من قوله  
 انما انفس بل لم الاضاف الى قد بين ولا اول ايضا اخل لا فلو كثر في زمان كثر  
 انفس الوجود ان الازل ما سبق في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 وهذا خلف فاما ان يكون انفس في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 التي كانت موجودة بعد ذلك فانه انفس في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 وانما بان بطلان التماثل ومكان يكون في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 وعلى قدر كونه متعدد في الازل بل لم ان لا يتحد التبع ولا سابق للثابت عند  
 ذلك الثابت في الازل فلو كانت في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 وانما في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 الغيرية وانما حدث الثابت على قدر وجوده فلا قدم من عموم الدليل وقوله  
 ان فيه قوة الامكان لا محالة وفي ذاته خال عن الوجود كذا في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 له انفس بل لم حصول الكثرة في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 ومعرفة قدم ما جسد الثابت عن الوجود على نفس الوجود ومعرفة قدم الثابت في الازل  
 ومعرفة قدم صدق قول الوجود في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل

زئير في هذه النكاحات روي في كونه في جوارحه ما في هذه ما في القوة وما في الشهادة  
 الخلق في عرفه ما في هذه النكاحات روي في كونه في جوارحه ما في هذه ما في القوة وما في الشهادة  
 مركب من هذه النكاحات روي في كونه في جوارحه ما في هذه ما في القوة وما في الشهادة  
 في جوارحه لا يبرر في قوله انما اشار الى قوله في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 ليس بالمتن من الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 الثاني عظيم انه قال في حديث طويل ما كان انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 كان عامر احدث في لطفه شهور في القول في الثاني من ان انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 من انفس بل لم حصول الكثرة في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 في الصفات لشهادة كل صفة لغيره في الصفات وشهادة الصفات في الصفات  
 وشهادة انفس بل لم حصول الكثرة في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 وربا اذكر في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 انعام في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 من الرب ببارك وعمل الله انفس بل لم حصول الكثرة في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 قال ابو جعفر عليم ان هذا الكلام وجوب ان كنت قول في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 فتلا قوله في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 من انفس بل لم حصول الكثرة في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 وبما انما خلق حروفها فاذ انفس بل لم حصول الكثرة في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 على ان خلفها بطلان فيه وبما انفس بل لم حصول الكثرة في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 انفس بل لم حصول الكثرة في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل  
 رايه ما في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل انفس بل لم حصول الكثرة في الازل



الخزي ولا يدل له دليل فكيف يمكن ان يكون في ذاته لان ما سوى الواحد خفي وقته  
 واحد لا خفي ولا شوم بالظن والكثرة هو مخلوق دال على خالف له لا يدل له  
 الراهة احتمل النقص وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان  
 له حيث وفي حال الخلق في صف بخلقاته ان الفعل بل ما ائنه الحكماء  
 للشرح لانهم لم يقدروا على فهم من الشرح حدوث العلم ومن هذا انهم لم يعلموا  
 مال كلام الحق القوي من انهم لم يقدروا على فهم من الشرح حدوث العلم ومن هذا انهم لم يعلموا  
 العالم الى قبه الوقت فيه واثباته ولا الميل الى ثبوته بمقتضى قوله وانما فعل  
 علم يثبت دليل على استلزامه وادله وجود مدخله فان الثبات الحكم بعدم استلزامه  
 بناء على عدم وجوده لما ثبت عند كبر المتقين من حدوث العالم وادله  
 معارضا انهم من القول العشرة في الحقيقة يرجع كلامه الى قوله من حيث  
 وصفاته فلا نقول من كنه قديمه وضع القديم  
في معلوليته قد انزل من كنه قديمه وضع القديم  
 واستار به ذلك ما ذكر الحق المسمى الشيخ حين انكاره في رسالة  
 وتقرير انه لو لم يكن العالم جميع اجزائه منقطع الوجود من ابدل وسواء  
 الوفي انكاره عن لزوم معلوليته منه وبطلان ذلك من قولهم بطلان القديم  
 بيان للازمة هو ان القول ما يستفيد وجوبه من اعدله ولا يمكن ان  
 ملكا كان العالم كله من الاملاك والافلاك موجودا في الخارج يستفيد منه  
 الحق من الوجود من الجاهل فيكون له كونه قد لا يكون في حد ذاته  
 الاستفاد منه في ظرف الخارج وليس هذا الامتدادا بل هو في حد ذاته  
 وينعكس بعكس النقص الى انه لو لم يكن فذا الوجود في الخارج لم يكن خلقا

وقت خلقه وفي بعض كلام اهل الله كذا الذين لما سمعوا من منى انهم ان الكلا  
 التي من صفه الفعل لو كان قد بما كان لها ثانيا بيان للازمة كائنه  
 من الصفات انه لو كان قد بما لا استغنى عن اعدله الوجه لا شاع الا ان من  
 ناهي المشرقة كما قد قدم وكذا البقية لا يفرغ الوجه بانها لا تفرغ  
 انك والوجود المستغنى عن المشرقة انما هو الواجب فيكون لها ثانيا كما ذكر  
 بده العلم واكدوا في العلم بانهم كيف يكون خالفان لم يزل معه وقوله لم  
 برك لا يكون حقا وقول الرضا عليه السلام فيما قدم من نعم ان العلم يزل  
 ثانيا ليس بمقدور وقوله في حديث ابن هاشم المتقدمة حاشا الله ان يكون حقا  
 من غير ميل كان اعدله لا خلق وعلم ان ليس المراد المعية الذاتية اذ لا يفرغ  
 غلو في صفه ان المراد المعية في البنا  
كل ما قد كان في محض الوجود ستقبل الكون من قديمه ووجوه  
انه ان قيل صار ما قيل مجرد ما قد كان فيه من حيل  
انما الفعل في ما لم يكن لا يصح القول بما كان كذا  
غير مستوي في غير ما قيل مجرد عليل حاكم انفي القديم  
في قول الجوزي لا بد القديم غير ذلك من محال لا ان القديم  
وذلك نقى من لا الرضا حينئذ سخطا ليس في تدبير الحق  
 قوله انهم لم يقدروا على فهم من الشرح حدوث العلم ومن هذا انهم لم يعلموا  
 بناء على عدم وجوده لما ثبت عند كبر المتقين من حدوث العالم وادله  
 معارضا انهم من القول العشرة في الحقيقة يرجع كلامه الى قوله من حيث  
 وصفاته فلا نقول من كنه قديمه وضع القديم  
في معلوليته قد انزل من كنه قديمه وضع القديم  
 واستار به ذلك ما ذكر الحق المسمى الشيخ حين انكاره في رسالة  
 وتقرير انه لو لم يكن العالم جميع اجزائه منقطع الوجود من ابدل وسواء  
 الوفي انكاره عن لزوم معلوليته منه وبطلان ذلك من قولهم بطلان القديم  
 بيان للازمة هو ان القول ما يستفيد وجوبه من اعدله ولا يمكن ان  
 ملكا كان العالم كله من الاملاك والافلاك موجودا في الخارج يستفيد منه  
 الحق من الوجود من الجاهل فيكون له كونه قد لا يكون في حد ذاته  
 الاستفاد منه في ظرف الخارج وليس هذا الامتدادا بل هو في حد ذاته  
 وينعكس بعكس النقص الى انه لو لم يكن فذا الوجود في الخارج لم يكن خلقا







الغير الغائر وكذا مريد السمع واللمس والذوق والشم والذوق والشم والذوق والشم  
 وبعده فيما حقت امكانه فيه واعتدله لا بما خرج من حقه وبما اذن من حقه  
 وعانه من قوله ولا ان سلب الخفة ولا غلاب وهو حال عند ذلك  
 وليس يعلم باليقين ان ليس له وجود في مرتبة الوجود الذاتي للواجب تعالى  
 بالقابل المستبين فان وصف الامكان ونوصفه كونه محولا بالارادة وكفيا  
 وتبع ما له صدر للتحقق مع اعتقاده ان العلة المحركة للفاعل هو الامكان  
 ان يكون الممكن بعد مده من ضرورة انه وكذا كونه محولا للاختيار موجب لكل  
 وانقطاع وجوده في الاصل حتى يعمل في المسئلة لشارع المحققين في رسالة  
 المستحدثين كانه بعد بين ان الاله بالمال لكل ما سوى الله تعالى وان الماد المحرك  
 هو المبرقة لعدم كسب الاله من الهم وان واجب الوجود يختار في حركته  
 في ان فعل المختار لا يمكن ان يكون قد جازى لا بد وان يكون حادنا بالحق للدور  
 لكان قد صدر لاجراء المحركة وهو اجل بالقرينة لكل ما سواه ممكن وكل ممكن يحدث  
 لكل ما سواه يحدث بالحق المذكور وهو العلم وهذا بل شئ من عند الانسان في  
 الشك في الاستئناف والشيء لا اجل المرفوض في الله فان في الجواب فاسل في  
 على عيسى في بيغ خطبه بين الاوقات كونه والعدم وجوده ان وجوده بين عدم  
 والفايد في ذلك ان كل وجود سواه من المحدثات فعدمه سائر لوجوده ولقد علمنا  
 كان حدثا والمحدث سرجا لعدم تقدم ما بعده لا من عدم فالجواب ان  
 بين من غير عدم تقدمه وجميع الموجودات بخلاف ذلك ويجوز ان يكون  
 محققا ان الله تعالى وبعض الفضلاء فيها كلام جديد في جميع ما ذكره  
 من الامور في تقرير ان العالم ممكن وكل ممكن حادث اما المستحيل فغير ممكن

في كونك الادوية يكون وجوده من سبب بوجد وفيه نوعا من الوجود  
 الوجود بوجد على خلق ذلك الشيء من الوجود واعلموا ان يكون في رده وجب  
 الامور وان كان يجب في كل مرة ان يكون هو سبب نفس امره بل نفس الامر  
 لكي موجودا لانه الوجود له حقيقة لا شك ان الاولين لا يكون في الوجود واحد  
 الوجود لان الممكن حال جاك فيه في عليه انه خالف الوجود في ذاته وجب  
 قد جازى انه لا يمكن ان يوجد بوجد الوجود فلا بد من شئ في العقل يجب  
 الوجود بوجد في الوجود بوجد من كونه بوجد في الوجود بوجد في الوجود  
 يجب في كل امر والراجح خالف من الوجود بوجد في الوجود بوجد في الوجود  
 من العدم ضرورة ولا حق للحدث ان كان الوجود فاسل فاسل  
 استقاء الفرق بين الفاضل في بقاء ومدد في دون بين  
 لزم التقدير فيهم ما وليت ذلك عند القلب من امر جلي  
 بين كل مذهب فان من العدم يلزم استقاء الفرق بين حاجة المعلوم في  
 في الوجود على التامة بالعلة الموجد ومن حاجة البهائم الباعث في العلة  
 كاسل الامور في الفاضل في العدم الذي لا يخلق منه خلق ولو كان موجودا  
 فلا فرق بينهما وهذا خلاف ما يحكم به افضل الصريح كانه به الفاضل الاول في  
 جميع الشك في ذلك رسالة بل لم بين حال كاذر في الفضلاء للغير في العلة  
 المحدث اسل فاسل في المحدثات استاء في ان المولود هو ان سله  
 الموجد في كل ان جدد من انشأت زمان الوجود هو ابقاء الوجود واستمره حاجته  
 في الاول فلي خلق في كون ممكن ما الزيادة بما يمكن ان يفرق من انشأت من ان  
 فغيره الغير الشافي في طرف الثاني فرائد البقاء واستمره ما كان سابعه عليه ولا



يخفى ان من يريد ان يثبت اصل وجوده كجاء هذا من ان الله تعالى  
 يكون موجودا لا يحتاج بعد صدق من سنده وسنده فطحا وهذا هو الحق  
 ومن اجل اننا نرى بين القدم ونفى العلوية ونحو ذلك فانه ما ذكره  
 المحققين منهم خصوصا الجليل القليل في الاسلام في كونه ما دل على ثبات  
 المبدأ تحت عنوان حدود العالم فانهم  
 عدم بالذات في ذاتها فقل المتيقن بان الثبات  
 فقل في ذلك سبب التذلل باليأس كقول علي بن ابي طالب  
 قال في المصباح ثمانية مشاهد وثلاثة خافضه وحقيقة ان ابي كل منهما من  
 على مناحيه يكون كل منهما من سبب من سببه وقد املت في ذلك  
 وهو ان ذلك انظر فيه مرة بعد اخرى حتى تعرفه وقد سبب من سببه  
 ان الله اطلع القرب من القول والفعل واسد الزيل جارا الشدة والفتنة  
 والقليل لبيب وانع على نفس الطريق الرابع وقد الرشد الصالح وعرفه  
 ان في الصلال وهو ما ياب القلوب والاسم انما في السبب في الصالح  
 القرب بالكر الشرب في عدم يمزج ويقال لكل خالص من شرب الدرة  
 من عند الخلط وقد في القرب انفتح القلوب انفتح بها واما الله تعالى  
 وفي اشراج التراج ونشجته وفي الشرح في جبابته وفي القرب في كبره  
 سدة الاشراج كل الماشاع وكل اشراج الدرة من رجل ان منع من غل غل  
 بهر بهر من باب نفع عليه وفضله منه بل للموا امار للمعنى على وجه  
 وذلك في القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين انما سده ذلك  
 الرجل الامر من قبله فله وفيه وكلام العبدية وذلك في المصباح انظر فيه

في المصباح في القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين انما سده ذلك  
 الرجل الامر من قبله فله وفيه وكلام العبدية وذلك في المصباح انظر فيه

لاسان له وله علة حسنة سالمة من التفتة في القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين  
 في فعله ونشجته كيف يكون وكيف ينبغي ان يكون قبل يمزج الى حد الفعل  
 كذا في قوله تعالى وقال في القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين انما سده ذلك  
 لاسان تلك القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين انما سده ذلك  
 عند سلامة الاشراج ونظم الى نظري وعلى كذا في القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين  
 الى يكون والملكة والفعل والمسفار وقد في القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين  
 من القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين انما سده ذلك  
 وازم من سده الى القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين انما سده ذلك  
 من القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين انما سده ذلك  
 القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين انما سده ذلك  
 وذلك من سده الى القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين انما سده ذلك  
 والفضل في القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين انما سده ذلك  
 كما يدان يكون من سده الى القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين انما سده ذلك  
 ان لا يحصل تصديقه في سده الى القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين انما سده ذلك  
 الى من سده الى القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين انما سده ذلك  
 واختيار من سده الى القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين انما سده ذلك  
 بهر بهر من سده الى القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين انما سده ذلك  
 في حق ما يفتقر الى القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين انما سده ذلك  
 في حق ما يفتقر الى القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين انما سده ذلك  
 في حق ما يفتقر الى القرب من الشجر اشارة منه بتحرث الصالحين انما سده ذلك











من الصانع في الوجود ثم لا يمكن الاستعداد في نوع من الزمان كغير محتاج قبل التكوين الى  
 لا يجعل قبل له وهو المادة ولا يكون ابتداء بعد التوزيع الى الفعل والشارع من له غاية التوزيع  
 الى ما ذهب اليه المحققون من ان شئ جميع الغايات وموجباته بجاهه ولا يمكن  
 ملة خارجة من ذاته بل ملة الاله في ذاته جل شانه ولا يحتاج في قيامه  
 المكائن الى وجود خارجي سابق ملها من ان  
 ازل الانسكان امكن الازل موجبا للبشر اعترافا عن عز  
 عزت الشئ من بين عز لان اب ضرب غيبه منه ونزلت البت ما من له  
 نقي منه ولا هم العلة كان الصانع وفيه اشار الى ما ذكره المراد منهم في انما  
 وينبغي في غيره وجعل من ارفع شئهم في انفس وعاصله ان وجود العالم يمكن  
 قبل وجوده ان لا يجوز ان يكون متعام بصير مكنا لا سلكه لا خلاف في الحقيقة  
 وهو حال هذا الانسكان لم يزل ثابتا للعالم مكنا وجوده له فان كان الانسكان لم يزل  
 فان كان بل وقته يكون اجسام لم يزل ان الزمان الصفة سلكه لا زمنية الموصوف  
 ينظم الزمان للكن ولما كان هذا الدليل ما يثبت منه قدم جميع العالم وان كان  
 ان العالم لم يزل على الحدوث فلا يختم جرم ما من وقت الآ وصور بعد ان يثبت  
 وانا قد سمعوا ابد الم يكن ما دام لم يكن الزمان على حد الانسكان في ملة وقته  
 اما ان كانه شبه المصادق واما ما بانا فله ان انسكان للحدوث ينسلك الحقيقة  
 ان شئ وجوده ينسلك لا ارتفاع لكاه وعلقه ان هذا للفقان في عالم القادر  
 ونقب ما ظنهم دليلا عليهم وان كان قد اذ ما اذ في مقام ابطال ما كان من ان  
 الاكسكان فان كان مرادهم به الاستماع الصوري لا الثاني لتسلم انسكان بالذات  
 واستحالة لا فذلك في كذا في ان يقال ان انسكان لا يصلح الوجود في ان

خلقت

السلبية والمفاهيم المتبادرة كالفتح وليس امر اجزا كالقول والبيان ولا لزوم  
 ويلزم للحال حال يسا له ان انسكان للكن لو كان ثوبا لثله من المواد المثلثة  
 ايضا الانسكان وهو ايضا امر وجودي يحتاج الى انسكان للزوم هكذا يعلم انسكان  
 في الامر للزوم على عدم التعميم وايضا لو كان جرم ثوبت انسكان لثوبت جرمه  
 لكان جميع المراتب الكائنة بل للقدرة موجودة في الازل والواقع لهذا الصمد  
 بخلافه وكان بعد المتفقين من الانسكان في للهبات سلبه هذه الوجود والعدم  
 الشئ من ملة ملة ملة صفة اذا كان ثابتا لا يثبت وجوده وهو صفة وان كان  
 حين الوجود فثوبت في مرتبة الثالث من حيث في انسكان الوجود والعدم  
 انما الخلاف في ان الامر الوجودي والوجودي ومعنى الانسكان انما يثبت لما يثبت في انما  
 للغير من حيث صفتها اذ ليست مخالفا الى الوجود والعدم في ان شئها  
 الانسكان صفة سلبية من صفتها كالمادة له في القاج ولا في من الامر في ان  
 الوضع ما ذكره في القاض في رسالة المرسومة بالوجهين قوله للكن في ان  
 بالمراد لا يرتك لاجل اسكاه ولا بان اشاع هذا الخبر من الوجود اسكاه الذي  
 فانه يمكن في الازل بانسكان جواز وجوده فيما لا يزال لا بانسكان وجوده في الازل  
 من ممكن منع عليه انما من الوجود مطلقا وان كان خروا من الوجود يجري  
 وجوده في انسكان في ذلك لان طرف الانسكان الذي هو لازم للمهية في طرف الوجود  
 من غيره وهذا هو الفرق بين انية الانسكان وانسكان الزمانية واستخرج ذلك  
 في الحاشية ان الزمان في جميع على بعض المراتب عدم محض او وجود محض في ان  
 القادر للزوم والمستقل للعرض والازل للمعرف بالاستعداد فاما عدم هذا الذي  
 لنفسه للزوم في انسكان في عدم وجود الوجود في كل من كل في انسكان















وما فهمه فقول وقيل فقال قد بقره وانه انما في قوله وحاصل الكلام  
 بها فانه هناك الامايات ثم يخلو في نسبة الحادث الى القديم شامل استظهار  
 المعقول من العلة السابقة فلم ان كان في الوجود ان الله فله او هو انما  
 الخلو من الفكرات انما هو من جناب القدس نزيها عنهم فعدته القدسية  
 من الانعام نكثت العلوات من حيث ان نسبتها الى كل واحد واحد من نسبة  
 للسلسلة النسبة الى الامر وما فله ان الله حق فله ان لا يميل المعقول الى جهة  
 نفسه ولا يهتدى الى الحق وصفه واهلك من ان نكثت الامايات وقد  
 الاضامات غير موجب لنكثت الذات فله اصل من الحق على العرش استوى  
 والمراد به على بعض المعاني استواء جسمه في كل ما سار شامل كون المراد من  
 جميع الكمالات كما هو امداد فله فلا حطة الروحية نفسه واعدته الله  
 الى كل كائن واختلاف الماهيات واستعداد القول فله واحد لا يخلو  
 في الخروج من ساحة العدم من غير خلف من الفاعل شامل في شئ من الاشياء  
 اختلاف المستقضى لا يلزم منه اختلاف الصور ولا المعنى ولا يميز بغير طرفة  
 العوازل الفارقة موجبا لثبوت في نفسه فله فله ما غرضه والفعل من ان لا يفسد  
 ويرفع الاستعداد من باب الاستحسان والبصا اذ لم يكن عري لحوان او مريضا  
 وفراجه للعلية افعال المتكلمين من مخلوقه فكيف يحرق في ذاته وجعله موقفا  
 الى حرفي عدم حرابه هما اول ولحق الاشاع لم يند لكيب اعاريف ارباب الكوا  
 جميعا فانه المعلوم له وسنة انما انفسه لطفه وتل الى مثل هذا المعنى  
 الاشاع في بعض ظرات العجبة الكاملة هو اعلم لك بالحق وعدانية لعد  
 ويكون اسبغاطه بصا ولا يتقاسم احلنك ولا يعلمك الا كمن فله وانه شئ

ملف من غير الحفظ

فانه من الحفظ من العلم احدنا سلك في مثل هذه السلسلة ان صدور  
 من الواحد لحد واحد من حيث هو واحد في كتاب المقدس  
 كون العالم باسره ذابوا منكثرة مشابهة لا يدع كونه صادرا من قبل من واحد  
 من مع الزمان والكميات ولا يلزم من ذلك صدور الكثرة من الواحد فحق في  
 للعالم على ذلك فقد رأى فقد ركنه واحد لخصا بجناب جهة الوجود في  
 وجهه الكثرة الاختصاصية والفرق بينهما على الاحمال والتفصيل والروح من  
 وعدته الشخصية التي لا تترك له من هذه الشخصية اصلا حكم عليه باه بسند  
 فالتب والافضل الاول الى الواحد في تلك من دون وسط ومرد وان في  
 القاطنة في صفة الماهية كافي الساطة التورية واد الروح من جهة  
 كثرته التفصيلية حكم عليه به صدور على الترتيب السمع والمسبق بان يكون  
 اسطة لبراه وشه فانه هو افرها الى الفاعل التي ثم يلزم في القدر وما يلزم في  
 الساطة والترب وهكذا الى ان يفتى الى أقصى الوجوده فغرض من اثبات  
 الترتيب في الكمالات ونسبة العلوات التي في الترتيب الاخير الى الترتيب  
 والتوسط الى العلية كما فعله الحكماء فانه لم يجمع صدور العالم من تلق الوجود  
 جميع الزمان باعتبار جهة الكثرة لئلا ينضم صدور كل واحد لكل واحد منه تعالى  
 لعدته الحق لا انما هو وعدته الشخصية او الكثرة من هذه الجهة التي يخرج  
 فله من كماله والوصول الى حقيقة الحق يحتاج الى فريضة ثابتة وسنة  
 والصحيح من هؤلاء الاندام والقد كفاية للتصديق في اسالة عاصدين لسان المصير  
 فله مقام ارباب الكمال في صفة العلم اليقيني الى ان يصل نور الشهادة الى العالم  
 ثم ينادون انهم حقا في الامر والى الله المخرج في البسوة والامر واحدا  
 مستطاع على حقيقة علمه فاما ما سار في قوله في البسوة والامر واحدا  
 فله من كماله والوصول الى حقيقة الحق يحتاج الى فريضة ثابتة وسنة  
 والصحيح من هؤلاء الاندام والقد كفاية للتصديق في اسالة عاصدين لسان المصير  
 فله مقام ارباب الكمال في صفة العلم اليقيني الى ان يصل نور الشهادة الى العالم  
 ثم ينادون انهم حقا في الامر والى الله المخرج في البسوة والامر واحدا  
 مستطاع على حقيقة علمه فاما ما سار في قوله في البسوة والامر واحدا

فانه من الحفظ من العلم احدنا سلك في مثل هذه السلسلة ان صدور  
 من الواحد لحد واحد من حيث هو واحد في كتاب المقدس  
 كون العالم باسره ذابوا منكثرة مشابهة لا يدع كونه صادرا من قبل من واحد  
 من مع الزمان والكميات ولا يلزم من ذلك صدور الكثرة من الواحد فحق في  
 للعالم على ذلك فقد رأى فقد ركنه واحد لخصا بجناب جهة الوجود في  
 وجهه الكثرة الاختصاصية والفرق بينهما على الاحمال والتفصيل والروح من  
 وعدته الشخصية التي لا تترك له من هذه الشخصية اصلا حكم عليه باه بسند  
 فالتب والافضل الاول الى الواحد في تلك من دون وسط ومرد وان في  
 القاطنة في صفة الماهية كافي الساطة التورية واد الروح من جهة  
 كثرته التفصيلية حكم عليه به صدور على الترتيب السمع والمسبق بان يكون  
 اسطة لبراه وشه فانه هو افرها الى الفاعل التي ثم يلزم في القدر وما يلزم في  
 الساطة والترب وهكذا الى ان يفتى الى أقصى الوجوده فغرض من اثبات  
 الترتيب في الكمالات ونسبة العلوات التي في الترتيب الاخير الى الترتيب  
 والتوسط الى العلية كما فعله الحكماء فانه لم يجمع صدور العالم من تلق الوجود  
 جميع الزمان باعتبار جهة الكثرة لئلا ينضم صدور كل واحد لكل واحد منه تعالى  
 لعدته الحق لا انما هو وعدته الشخصية او الكثرة من هذه الجهة التي يخرج  
 فله من كماله والوصول الى حقيقة الحق يحتاج الى فريضة ثابتة وسنة  
 والصحيح من هؤلاء الاندام والقد كفاية للتصديق في اسالة عاصدين لسان المصير  
 فله مقام ارباب الكمال في صفة العلم اليقيني الى ان يصل نور الشهادة الى العالم  
 ثم ينادون انهم حقا في الامر والى الله المخرج في البسوة والامر واحدا  
 مستطاع على حقيقة علمه فاما ما سار في قوله في البسوة والامر واحدا



اِنَّ اقسام التقديم دوت  
 لا دليل لا اختيار يستلزم  
 ذا التقديم قلت فيما استفيد  
 من زبدت الدلائل وقير الدفوف  
 كل تقول بمثل ذلك فكل  
 كائنا كانت مبتدئات لا قبل  
 في قول للمصنف ورسالتين وبيان لم يرد ووجهه ووجهه ووجهه ووجهه  
 التي احبها حوايه واخوتها طلبة اذا امرته واسلوب طلبة فمخرج ووجهه  
 في طر ائنه بئنه بنا كقرب وفل قطعة ولا ملة البئنه الى جزئ وفتن  
 بئنه قطعة واحدة لا اثنى القطر بئنه معنى القول المقطوع فهي مغرول مطلق  
 بيان للفتح واللام فيها فمجدد لم شمع الا بقطع الحزب على خلافه في التباين  
 بئنه ايضا بدو لا م وقيل من سببه انما لا زمة والجمع بخالفه لكنها ائنه  
 رده به انهم ملصقوا وان كتاب الردي للضرورة الشعرية وفي اللباس من قبل  
 من باب شد وقل لا ائنه بيان في انهم وحين لم لم ان التقديم وهو ليس بجزئ  
 عند الحكماء تقدم البئنه وهو تقدم السبب على السبب كقدم حركة البئنه  
 المقام وسواء السج في من سبب السقا وكذا في الاشارات فبما البئنه  
 وقيل الحق الطويخ واما انما تقدم التقديم الذات تقدم الواحد على اربعة  
 بالطبع وهو تقدم الملة على العلول فمكون تقدم الواحد على اثنين في الملة  
 بئنه ان اثنين للاثنين اذ لا واحد مثنى فله وفتن الوحد وكذا في  
 في كمال حاصل بينهما حيث تقدم بالطبع واسلوب السج على هذا البئنه  
 لذات كالأول وقد جعل التسمية بينهما كالمساحة في السج وهو مستلزم

ما على سلاطة من جامع بها وهو تقدم المحتاج اليه على المحتاج من تقدم الزمان  
 وهو تقدم السابق العبر للجامع السبقي سواء كان مبدءا لا محتاجا لغيره كقدم  
 على السج حاضر او كغيره كقدم الحادث في الماضي على ما حدث في اليوم فبما تقدم  
 من اول والذات حوا الى ما والفرص للفتن بينهما كالاخصاء والفرص  
 في حوايت بحيث لا يجمع اثنان في الوجود مضمون الزمان وقدم الزمنية  
 في الشهور وقد حال له التقديم المكان والوضع ايضا فلهذا ما يكون بين  
 من زبدت بالنظر لعدد محدود سواء كان بالحس كقدم الامام على الناسم او بال  
 كقدم الحس على الفصل باعتبار التعم وبالعكس باعتبار الخصوص او التعم على العالم  
 على منوع للوسط كقدم التقديم الشرف كقدم العالم على التعلم والعامل على  
 الفضول والرياس على الرعي والتكليف والاداء فاما في حوايه فبما تقدم  
 وفي من الاول بالذات فبما تقدم الزمنية وفتن الزمنية والوضع وفتن من التقديم  
 الزمان حيث خشي ما يكون الزمان خارجا عن السابق والمسبق فيكون ح  
 محصا الزمان بان وفتن التقديم الواقع بين اجزاء الزمان من هذا لم يجر  
 بئنه ايضا في حوايه تقدم الزمان على رجه وبئنه من هذا القبيل في الزمان  
 السج من السابق ليس من سابق اقسام التقديم اما الزمان فواقع اذ ليس للزمان زمان  
 اخر ولا البئنه ولا الطبع ولا الزمنية ولا الشرف لعدم سببها في الوجود  
 فاشي بها وهذا السج من التقديم يلقى الاحتجاج في الوجود فيكون منها الزمان كقدم  
 المستحق في التباين الزمنية فبما تقدم الزمان في حوايه التقديم والفرص اجزاء  
 الزمان من جهة انه لا يكون سابقا للزمان ككان للزمان زمان هكذا في غاية  
 فبما تقدم ان يجر ان يحتاج الى الزمان بحسب رجاها واما اجزاء الزمان







ضرورة انه ان يثبت عدم الوجود الخارجي لا يفرض فاذ لم يكن المعلوم في حد ذاته  
 القبيح لا يثبت لا يثبت في المعلوم من العلة الثالثة فان قوله ان يكون  
 وذلك في سائر النماذج الفاعل جل شأنه ومما رآه في حديث الفاضل في  
 رسالة الوجبة كل معلوم مسبوق بعدم الخارج الذي الخارج عنه بالضرورة  
 ليخرج منه ان ما ليس بمسبوق بعدم الخارج ليس معلوم ثم نص في بيانه  
 فقال لم ان لنا علة ضرورة اولية بحكم بعدها وتحتوا العقل الذي  
 بمعنى امر كطرفها وهي في كل علة ما قبله فوجد شيئا في الخارج في علة  
 قبله بالوجود الخارجي وفي المعتبر ما قبله في الشيء ما لم يوجد وان كان  
 فرع الوجود وان قدم الشيء الذي منه الوجود على الشيء الذي له الوجود  
 معلوم ببداهة العقل والعبارة ان الاولان مشهوران وذكر ان كان  
 الحكماء والكتابين والثالثة للبحث في سائر في شرح الاشارات ثم قال  
 فنقول في العلة الموقوفة عليه هو الخارج اليه وهو الفاعل الموجد فاعلة  
 الفاعلية الموقوفة عليه الموجد الذي منه الوجود في الخارج الخارج اليه الموجد  
 ومرجع التقدم على شيء في امر الى الاضافه به للاضافه للاول والاضافه  
 للثاني ما اذا كان بحد ما على شيء في الوجود الخارج كان معنا ما اضافت الى  
 الخارج في حيث التقدم ولا اضافت في حيث انما هو في حيث انما هو في حيث  
 بالوجود ان اعتبرنا القياس الى الخارج فلو اضافت في بعض الوجود الى بعض  
 في الخارج في حيث الاضافه في الوجود ولا اضافت بنفسه في حيث الاضافه  
 بالوجود وان اعتبرنا القياس الى الشيء كان اعم من الاضافه بنفسه كما انما يضاف  
 العقل الى الاضافه بالوجود ولا ينفصله بنفسه في حيث حاله في حيث حاله في حيث

انما هو في حيث الاضافه في الوجود ولا ينفصله بنفسه في حيث حاله في حيث حاله في حيث  
 حقيقا للوجود والعدم فلهذا في الخارج في الخارج في حيث الاضافه في حيث  
 الفاعلية في حيث الوجود الفاعل الذي هو هذا الشيء في كل ما يضاف  
 بالتقدم على طرفه في حيث كالتقدم في المكان والزمان وهو ما في الشئ  
 في صدر المقالة الرابعة من الهيات كتاب الشفا فنقول ان التقدم والاضافة  
 كان على ما في وجه كبرية فاعلم انما يجمع على سبيل الترتيب في حيث  
 يكون التقدم في حيث هو تقدم شيء ليس في الخارج ويكون لشيء في الخارج وهو  
 التقدم وبل في حيث في الموضوع هو ما قبله التقدم اي كالمراعى في حيث  
 في حيث في حيث في المكان والزمان ان التقدم في المكان هو لا في حيث  
 عدد ممكن له ان في ذلك المبدأ حيث ليس في ما هو بين والذي بين  
 في ذلك المبدأ وقد رآه في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث  
 ان في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث  
 ان الاضافه الى حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث  
 وعلى هذا ففسر التقدم في الوجود كالاولوية وكونه في حيث في حيث في حيث في حيث  
 وغیر ما يضاف في التقدم والعلية وانها في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث  
 التقدم الذي في الاول في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث  
 الاضافه في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث  
 في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث  
 على ما في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث  
 خارج في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث في حيث



الخارج لا يصور بدون تعلق العلم بينهما فيكون كل مستفيد للوجود مسبباً عما  
 وحده تارة ما ياتي في الخارج وهو اصل المصور وسبق المطلب او يكون الازدحام  
 في الفعل والمرتبة الفعلية بوجوه الخارجية وبصفاها به ولا يحكم كذلك في <sup>المستفيد</sup>  
 ولا يصفه <sup>هـ</sup> وهو السبق <sup>و</sup> العلم الثاني منه الحكم والمناخ في هذا التاخر الذي  
 هو السبق بالحاصات الذات من عدم وهذا السبق لا يخلو من احتمالين <sup>في الفعل</sup>  
 اما ان يصف التاخر في تلك المرتبة الخارجية بان يكون عدده <sup>للمقدم</sup> الخارجيا وانما  
 في تلك المرتبة السابقة التي هي مرتبة التقدم الذات على ما يظهر من كلام الحكماء  
 او لا يصفه بئس من الوجود والعدم الخارجيين ولا يفت في اضافته الى  
 بئس من التخصيص وان كان المعنى للوجود والمستفيد كلاما ما يوجد في سائر  
 في الخارج غير تعلق بينهما عدم خارجي والافسان باطلاق اما الاول فلا <sup>ذلك</sup>  
 المرتبة لما كانت مرتبة التقدم بالذات على بئس من وصف الوجود الخارجي كما  
 كل ما هو واقع فيها من حيث انه واقع فيها متقدما بالذات لا من حيث انه واقع  
 بالذات للتقدم بالذات حتى يرد ان ما مع التقدم بالذات لا يلزم ان يكون متقدما  
 بالذات في العينة والتقدم الذاتيين اذ الحاصل بالذات في العلوية لعلته وانه  
 المتأخر بالذات عنها اذ كان اعدا متقدما بالذات على سبيله لا يلزم تقدم  
 عليه بالذات فان مقارنة العلوية اعم في ان من الذات من سائر تكل  
 ما يتأخر به اعدا بالذات يتأخر عنه الاخرى لان التقدم الذات على خارج  
 بخلاف رفع وجود العلوية في وجود العلة فانها سائر في رفعها بنفس ذاتها  
 لا بواسطة امر في المرتبة المختصة بالتقدم بالذات فان عدم العلوية واقع في  
 الذاتية السابقة على وجوده ومن الضرورة ان لا حلافة ذاتية بين الشيء

وان العلم الخارجي لا يفتق له على الوجود الخارجي له فقدمنا اذ لا يجب ان يكون له  
 متقدما عليه بالتبع لو اقبله وكان حلا له او جرح لعلته وانه يتصرف في  
 الملكات المستمرة الوجودية التي لا تستمر في غنى عن العلم بالذات مع انهما  
 الذات من وجوده <sup>و</sup> فاعند الحكماء <sup>و</sup> انما ان كان تعلق عمل الازدحام <sup>الذات</sup>  
 الامر في الذاتية للعلية المتقدمة يرجع الى اضاف امر الوجود الخارجي في <sup>الذات</sup>  
 سلب الاضاف به <sup>و</sup> بالعدم الخارجي كما مر فيه وعلى هذا يكون بئس من كل  
 تقدم ذلك اذ كل مرجع الى الذات الى وجوده لعلته بئس من يفتق الى غيره <sup>بئس</sup>  
 وسلبه كان متقدما بالذات عليه <sup>و</sup> ان التفت الفعل الى وجوده المصير <sup>بئس</sup>  
 الى وجوده الذات <sup>و</sup> ولا الى عدمه كان متقدما بالذات عليها <sup>و</sup> لواقع رفع  
 كونه مرفوعا عليه لوجوده كان خارجيا من معنى التقدم <sup>و</sup> في معنى العلة المتقدمة ان  
 يجمع الخارج والمعرفين وانظر حضور على عيني معنى المعارض <sup>بئس</sup>  
 طريقه <sup>و</sup> كما مر في ذلك <sup>و</sup> على التقدم في الخارج على الزمان الذي يفتق  
 تعلق العلم بين المتأخرين من الذات الموجبة المتقدمة بالذات <sup>بئس</sup>  
 التقدم الخارجي على سبيلها <sup>و</sup> فاعند الحكماء <sup>و</sup> انما عند المتأخرين <sup>بئس</sup>  
 ليست المتأخرين <sup>و</sup> فاعند الحكماء <sup>و</sup> انما عند المتأخرين <sup>بئس</sup>  
 من تلك الحقيقة بخلاف ما عرفت من تقدم <sup>بئس</sup>  
 لغيرها لا حتى في بحث انصاف في بان التقدم والمناخ الزمان <sup>بئس</sup>  
 شاعرة من كل شيء <sup>و</sup> في هذا الباب ما له بعض المتأخرين من ان استفاد ما روي  
 بحسب نفس الامر التي هي <sup>بئس</sup>  
 العلوية <sup>و</sup> في الوجود بحسب الواقع وليس لاحد القول باستلزام مطلق التعلق



ما لا يجوز مع ما لا يتخلل <sup>فوضه</sup> كل قول استعمل  
 ذلك في الغرض من كون من لا يمتنع به وذل في الظاهر الوقت الزمان  
 او مقدار من لا من ماسوا فله او وجد به وذل في المصباح الزمان  
 من فله للفتنة بطلان على الوقت الكبير والليل هذا جواب عما  
 او هو وذل على التلخيص من لزوم التزج من غير مرجع على القول بالحدوث  
 فتسوية الاوقات المتعددة بالنسبة اليه مع ثابته الفاصل للوقت ابا  
 لا اختصاص للحدوث بانه واجوب ان عدم التمدد لا وجوب لما يطلب  
 التزج في احواله كمال الحق الطوري واخصر الحدوث برونه اذ لا  
 فله فلا يلزم التزج من غير مرجع لان كون ذات التي يطلب فيها التزج  
 موهومة ولا غايه من اجزاء الوهية حتى يطلب التزج فيها وهذا  
 للرب لا يخلو من نظر القول على ما ذكر في البيت الاخير وهو ان احاطا  
 حين ما على من اجل ثابته واستعداده اعطى له وسنه لانه ما فيه  
 فلا يتخلل ولا يجوز ولا ينقض فوضه الكامل وسببه السائل بوجه اعداد  
 نظير الفروضات الحاصلة من المبدء الفاضل على ثابته المكنات بها  
 لا يزال على ثابته المكنات فله الاوقات بينها بعد استرجاعها في مادة  
 الا تفاوت حقا بها وما بها خافي حتى يقول ما ينبغي عليها جاسما لها  
 وان كان افران بينها من اخرها فلا يجرى التمدد فذكره في السابق  
 ان ايتك اجل تتركه المفعال <sup>فلك</sup> استعداده فوضه حال  
 كل ما قد انك فيه حصل <sup>ما ايتك</sup> انتظاما <sup>فك</sup> حصل  
 ايتج ما عور من ذاك الكلام في المبادي انما يابى بالتام

فيقول وفتوات بدت <sup>فلا</sup> في درجته فندت  
 ذلك انظر اسعد لكدا وندد عينا له وناحب والمعارضة ان من الدليل  
 في مقابل وذل المقصود في الفرضات بدت في وقتها وذل في المصباح الزمان  
 وذل ان يكون شرطاً واستغناء ما هو موله كما قلنا في المصباح وفي بعض ما  
 ايد ذلك بعض بهم مجهول ما اذا استعملت ما وذل في المصباح الزمان  
 فستفاد طلب تبين ذلك بعض المجهول في المصباح وانما انية  
 عذوق للفرقة وعرش اشارة الى حارضة بها من جملة ما هو من بون  
 الفعلة للقول عندهم وادفع القوة ولا استعداد المزمعها معاملة المارة  
 انه على تقدير تسليم فوضه في ذلك كل منها مدحه واخص كل واحد منها  
 فله الاحتكام الى ايتك استعداده الخاص للفرقة من الاستاس ولا يتركه كماله  
 فاعده موضح لا يطرأ الى انك القوة الى ولا استعداد من رونه فاضله كل  
 من الارام بطل فذلك في دفع ما رتقاء نفسه من الجبال واقعه المفعال ثم غايه ما  
 على زعمهم ان يكون تعالى من القوة ولا استعداد الله يعني الحاصل للآيات وذل  
 غير مقرر لانه مجال لم يعد ما وقع من بيان طرق النفس من التبعات سرع في حد  
 ما هو به المكون عليهم من المناقضات في مقابل ما تقدم من المعضلات كسرها  
 في ايتك بدت بدت ايتك <sup>ما تتركه</sup> فوضه <sup>فك</sup> حصل  
 لو كان ككل قدما لا يزال <sup>لا يترك</sup> فوضه <sup>فك</sup> حصل  
 فذل انظر الى الدار الدوزن ونوضعه والنسب كسب استلزام جهة احد  
 بهو من الما يترك كآبار ولا سلة او العرض كالاخرة وذل في المصباح الزمان  
 في كل فوضه من التبعات فوضه اذا اخص كل منها بالاولى فوضه كماله فوضه ما

استعملت











العلم فالحكم من ذلك لا يراى فخرنا ما وبغيب من ذلك فرض ما وجد من  
اعلم ما كان وكذا القول في فرض عقل اخرج القول لو بعد ما لا يبي بقاء  
الاشراف ابنا ما ذكرنا من الخلق للقدس والصلوة الا قدس فانه يقال ان  
فصلهم تلك القاعة فخرهم موجب لتجديده في كل رتبة من الرتب التي في  
فخ اسكانه بغيره العقل وعدم وجوده منكم يكون الله تعالى مخرجا محلا  
في منع الفخر الا قدس او لعدم فوجبه ما هيته ما ذكرنا بانه لقبوله فان  
من هذا الزم الاجر فليعلم ان العقل المحال لما لم يكن في العالم  
ربنه الوجود فبقية قول المور فخرنا فاما الزمونه فليست هذه ان  
غيرها في الامور والارباب اياكم فيما سبق من ان لها من قبلنا انهم  
قد وقعتم فيها هم منه ولحمد لله ما شار بقوله في حديث و قد تم  
الفرق في الموضع المذكور على تقدير غفلة بين الملك القديم والحق القديم  
في الفرض فطامع ان كلامنا خارج من الزمان اما الحديث فظاهر في  
فلا نه مؤسس الزمان فاهو حوالا في انفس من الزمان هو جوايا النبي  
لا يقال كيف وقد اورد ان من جود التوهم والخيال من دون اصل الحقيقة  
له ذلك بحال فانه يقال ان هذه الطريقة شائعة بين الحكماء والبلد كاحد  
الطبق صوره وكما في فرض الحبيب في داجان فرض و فوج المتع فرض في  
لولى اخى وقال الصادق عليه السلام في جواب ابن الربيع بعد اسد  
على حدوث العالم ان الاشياء لو كانت على صغرها لكانت في اولها من غير  
منه الى كنهه كان أكبر وفي جواب الغبير عليه من وجه من الوجه كان  
دخول في الحد ليس لك وزنه من ابي عبد الكريم والتحق ان يكون فرض

منه

مشددا في تحقيق وجوده يكون اولها كماله وكما لا يلا فاعلم ان اسما الله  
ويكن ابدا فقال عزله سبحانه في سورة ارحم الراحمين فليعلم ان  
يخلق جديد وما ذلك على الله حزن وهو له في سورة يس وليس الذي  
التوابع ولا فرض فقلد وعلم ان يخلق منهم على وهو مختلف عليهم اما امر  
او سبحانه ان يقول له كن فيكون حيث عرنا كماله ان الشريعة المحملة للقر  
وخلق القدر المستلزم لكتابه او كد بعبه وتوابع ما ورد في خبر كمال  
من ايجاد الله سبحانه عالما اخر وخلقنا اخر بعد ما فرغ من سائر اهل الجنة  
وهو ما رواه الصدوق في اخر كتاب القصاص من جابر باسناد به الحسن  
عسوب وهو من اجتمعت العصابة على تصحيح ما جمع منهم عن مروان بن  
بن يزيد قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل فليعلم ان  
الاول فيهم في ليس من خلق جديد فقال جابر اقول ذلك ان الله عز وجل  
الامر في هذا القرآن وهذا العالم واسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار  
الله عز وجل عالما اخر هذا وجيد خلفا من غير قول ولا اثبات بعدونه  
وبعدونه وخلق لهم من غير هذا الارض فليعلم وسما في هذه السمارا  
الحديث وفي حديث اخر في الباب التاسع منه من العالم من قدس من الله  
انه قال لعلمكم ترون انه اذا كان يوم القيمة وصبر الله اهل الجنة مع اهل  
ف الجنة وصبر اهل النار مع اهل النار في الله تبارك وتعالى  
لا يبدل ما اورد ولا يخلق خلقا جديدا وبعدونه وبطلان الله  
الخلق من غير قول ولا اثبات بعدونه وبعدونه وبطلان الله  
الخلق من غير قول ولا اثبات بعدونه وبعدونه وبطلان الله  
الخلق من غير قول ولا اثبات بعدونه وبعدونه وبطلان الله











في جواب معنى قوله خبث قال ليس هو في ذلك ان يظهر لهم حرف من مع  
 فيجيب على معنى قال ليس له الجواب وفي حديث اخر عنه عليه السلام قال  
 قيل لا يبر المؤمنون عليهم هل بعد ذلك ان يدخل الله ثنائ في الجنة  
 من ان يصفوا له بيا او كبير ابيضه فقال ان الله ببارك وثمان لا  
 البحر والذى سالتني لا يكون واسل هذه الشبهة قد سأل من المؤمنين  
 على ما رواه في كتاب التوحيد عن الصادق عليهم السلام انه قال ان ليس في  
 ليس من مريم عليها السلام بقدر تلك على ان يدخل الارض بجنة لا يبر  
 ولا كبير ابيضه فقال ليس عليهم وبلك ان الله لا يوصف بغير من الله  
 الارض ويظلم ابيضه وقال عليهم السلام في حديث اخر ان الله ببارك وعلا  
 لا يوصف على البحر والذى سالتني لا يكون والحاصل كما قيل ان الله لا  
 شيء يدرك له معنى وما حبه والمستحيل لا ما حبه ولا معنى له في ذلك  
 في الصغير وقد رواه على وجه الاستحسان وهو لطيف الكبير ونظم الصغير  
 وعنه عليه السلام في حديث اخر ان الله ببارك الى امير المؤمنين عليهم السلام  
 الله ان يدخل الارض في بنة ولا شعر الارض ولا كبير ابيضه فقال ذلك  
 ان الله لا يوصف بالبحر ومن الله من بانف الارض ويظلم ابيضه وانما  
 حديث اخر نقله ثقة الاسلام في الكافي وغيره في غيره ان عبد الله  
 سأل هشام بن الحكم فقال له الله رب فقال باني الله في قوله تعالى  
 قال بعد ان يدخل الله ثنائ ابيضه لا كبير ابيضه ولا شعر الارض  
 فقام النظر في ذلك فخرج عن تركب هشام الى بيته  
 فاستاذن عليه فاذن له فقل له باني رسول الله انا سيد الله الذي

مسألة ليس ببول الله وبلك فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما اراد  
 فقال ذلك كبت وكبت فقال ابو عبد الله عليهم السلام كم حرفك في ذلك  
 بها اسفر قال الماخره في لكم فذره الماخره في مثل امه ليرى انها قال له  
 بهام فانظر اما لك وفوقك ولغيرك ما ترى فقال اري ساء وارضا و  
 وضوء وورق وجبالا وانما اراد ان الله عليه السلام ان الذي بين  
 ان يدخل الله في الله امه او اقل منها فاذن ان يدخل الله اكلها ابيضه لا  
 الدنيا ولا كبر ابيضه الحديث في ذلك ان بين كلامه عليه السلام في ذلك  
 حديثه ان الله عليه السلام لكرس من حق يستعد ليقول الحق لو كان عليه السلام  
 اخرج الحق من استخافه وعدم شق الله في عدم مكانه لكان في مقام مقام  
 في عليه السلام باذكر الله عدم معرفته وفوقه من الوجوه ليس ولا انطبا  
 والواقع باسمع ورجع الى الحق كما يظهر من الخبر وناب وقرأنا منه وجهه  
 على الحق وقد اورد بعضهم ان غرضه من حصول اليقين في الصغير غير ان  
 فان الجواب بمراتب من انحاء الوجوه الظاهر في احد الحواس والقرينة ايضا  
 جامع ولم يرض لوجه عليه ومما يباحث شريفة الحقيقة ليس المقام مقام  
 وقد صدق صدق المؤمنين ومنهم من شراح الكافي لشرحه في قوله وهذا  
 صمد من عند الحق في الله هو الله وهو الروحاني شخص من اشياء  
 يكون في ذلك على كل حال من ولكن الله من لم يكن مبرور حتى يحله فلا يكون  
 انما من انحاء الله في الله باصلا فان لم يكن اشياء المقدور فيها المقدرة  
 الحاشية للعرف فاعلمت باهتة ان الله الكامل في كل ما في الوجود والوجود  
 في الاقوال على ما يلزم وكان العالم الماهر في العلم الحربي يشرع اذا التقى



نہایت  
درجہ شرف و اہمیت

من من صغوانه وثبته الحكمة الربية في حلقه مع كونه من سخا ومنه من  
 يتناولها والمثاقين كيتا فكيف يكون حالنا في عالم تشاهد ولم يصل اليه  
 عرولا ولا او حاسنا قبل خلق القلوب والارواح والملائكة المرفحين الكور  
 الصاعدين مرفعة المحذوفين بجلاله ورحمته صفاته ويا كرم من صايل المس  
 صهران ومن انعطيل قد فشا من جرح الغيب وليس منه شيء من الغيب للرفق  
 ثم اشار الى انهم لما اوعدهم بما الرزق على الميعين من الزعم فضل العدم من وجوه  
 الواجب عند ما بين حديثه انك حديثا وان ابدية منه تشهد بجلاله لغرض  
 ان لا ذات للعدم الحق حتى يفضل من شيك من مروج من غيباب من قولهم  
 هذا المعارضة ان لا يقال لهم على تقدير ان كان الازل هل يمكن منذ كذا  
 ازل الذي قد فلفهم بقدمه من القول والامانيات ويظهر ما يجوز ان يكون  
 حاد ابدية فان ظم لا فخذ انكم ابدية بل مكاة وشكر ابدية غير  
 لمراب فلذا قال الرضا عليه السلام كيف يستحق الازل من لا يتبع من اللذات  
 ظم ثم قال لعل بينهما ما اذا فهم طلبكم ما هم منهم اية فلا بد لشي من هذا  
 فقال من القول توارثوا بغير اعدم انكم كما ودين الصادق عليه السلام في جواب  
 الملاحضة فقال انما شيء الوجود بعد خروجه من قابله ام هو ان قال بل هو  
 ان رتبته في الصور فمعه ذلك بطل الاشياء وثق فلا حرج من كذا  
 ثم شهد به الاشياء كما لا عايد من ما وذا لك لربما من سنة تشبب فيها القائل  
 وذلك بين الحقين وقد ورد اخبار كثيرة يستفاد من متواترها المعنى ان  
 الخامس والاعلم يدل عليه ظواهر الكتاب الذين القائل من عند الرحمن جل الرسول  
 كونه من خلقه فانما يدعيه للعالم فكل ما هو من من الغيب والغيب ان الغيب

اور وی بارہ دین سادات العلماء مسلمین علیہم السلام  
و سر بل و اصحاب کآئید کسکری و فیضی و شمس  
المنقذی و اور صاحبزادی نور بانو بیگم







على مقتضى الحكم المقام على حصة لبيان الحاصل من انما وبعد عمل  
 من المعينات من غير اعتبارهم العدد او اعتبارهم الامور بايام الرتبة  
 او الاخر او الدنيا او غيرها من الجملات والادوار في كيفية خلق بدنه  
 متى تنجلي له ولائمة المصوبين عليهم السلام في خلق في الدنيا وكون  
 الحاسة والاعمال لا يجرى وقد رتب حد الترتيب في كل ما في الجملات  
 صلا من هذه الرسالة الجاهلة من ان لها تدرج اربع اسلوبيات من الكسبية  
 وقد سمع اكثرها الخبر الكامل والاول بالامر القائل الجالس في جملات غار  
 وصرح بواثرها وينادي ذكرها كفاية لبيان الحقائق والحمد لله وبركاته  
 ايضا ما نقل في البيع في معاملة جبريل النبي صلى الله عليه واله الاول في  
 والكان قبل كل شيء والمكرر في كل شيء والثالث في كل شيء ومنه في الدنيا  
 انه كل جليل ليس الوتر عليهم فقال الخريف من الرتبة في الدنيا هو في الدنيا  
 فقال في عليه السلام لم يزل رينا قبل الدنيا هو يدبر الدنيا والم لا يفرق في  
 اخر كان ان لم يكن ولم ينطق فيه ناس من كان اذ كان في جنة ما  
 انفس من ذكرها خافه القلوب والبراث لللال وينادي ذكر كتابه بعبادة الله  
 ليعال هذا من لزم ما الرنوع عليهم من وجه اخر من التعطيل والتعجيل لان  
 عليهم بعد خلق ما خلق في الاول وفرقة من الامور في العمل الاول فانهم اوجوا  
 بسند وجميع القرائن الى العقل افعال شرعها الجواب في غير الجملات  
 من الكثرة المزججة للوجود بالبيان في هذه الجملات مع امر قد نزلت في  
 كل يوم هو في شأن وقد نسب في كتابه القدر الذي في الجملات في الجملات  
 ولا من خلفه صفات الامور وكبارها الى نفسه لا في غير هذا الجمل

في الجمل

وشرحوا ذلك في الف جمل التوبة عن عاصه ووروف من الجملات  
 ومضى اصل في الاستعمال المحبقة فظهر ان ما في ناس من جمل الجملات  
 يخرج الصانع الخبير العدد ويجرد الخلق الحكم المنقوي في بدنه في الجملات  
 الا في بدنه في ما في من عاصه ودمر الدهرين ولا يصدق عليه الخوارق على  
 ما في من عدم بعض عاصه ولا يصدق عليه من وضعت الاشياء في ما  
 كل قد سبق في هذا المساق فذلك الا في صان من بيان  
 ان ان ملكها او من ملكها شبهة عورضت ان اعلنتها  
 حد يميل من بين واشفعون في سائر الحق من عبد الرسل  
 لا تشفع الا في من بعد فاما تشفع فيما يرواه كاشدا  
 تلك القرائن سوف الاول جملها وطردها وقال في المصباح شاف مشافه  
 وشافا خالفه محبقة ان بان كل من الما يتقوى على مناجاة الله فاذ من انما  
 انقاد ولم يسمع وقال شفعت ان في شفاعة باب فتم من هذه الما القروية  
 مشفون اكثر من غير رتبة ومنه مشفون الطريق او سلكته على غير قصد  
 ولا مشاف من له وقال اسفان باب شجر من وثاقف وقال الرقيب البند  
 التي وطرده لعله الامتداده ولذلك يقال بشفاعة شفا العقل القوي بعد  
 في قوله لا والله مثلا وحسن في شفاعة من بان البراهين العقلية وكاد ان  
 مدح الشبهات للبيان في الخلق الحارة وشكبه ونهيه ابراد العاصيات  
 يريد من غير القلب التي في الما في الاضاف ونهيه انفس من  
 لا يشك في ذلك فاما في الما في الما في الما في الما في الما في الما في



لا يسلط على الوجه على جميع الكلمات ما لم يثبت انفساء العلة <sup>بها</sup> على شرا  
الخاصة لا سيما في العلف فيهما ووصولها الى الحق والوحس منهما في لفظا <sup>بها</sup> على  
مع ساعد العقل والنقل احيى واول ما ابداه او عام من ليس له ذكر <sup>بها</sup> على  
قدم راسخ في حيا في الكلام وليس هناك لا بما يما اضرفت ان بعد ما <sup>بها</sup> على  
وباءات اوله ثباتي جميعا على او عام فاسد وحيات واهية كاسد <sup>بها</sup> على  
من جرح فيبقى لا ريب الا ريب منها الترويج سيما من بعد معارضتها <sup>بها</sup> على  
مها مستغنا بآيات من الرسل وما نظفت به الكتب المرسلة من بيان <sup>بها</sup> على  
خصوصا ما علم من صفو الخلا في المنزلة من العلاء في الذي قد روي <sup>بها</sup> على  
الكونين في وصل في القرب الى منزلة الموصين وقد عمل ابناء الرسل <sup>بها</sup> على  
للهداية فكيف يضيى بما ابداه في مقام التفتحة العاد افلا سفة <sup>بها</sup> على  
من حقايق معارف الربوبية بل يدوله في مقام الاشارة ما يذاهم من <sup>بها</sup> على  
والوصول الى الاشارة وقد نصح في شارة رب العالمين انه ليس <sup>بها</sup> على  
وكيف لم يات بما يوجب التظيم ولقد لم يلق ما يوجب المعرفة لانه <sup>بها</sup> على  
رؤف رحيم وان انفي الى او مبادا في الشاهد في خلقنا ان الرسل <sup>بها</sup> على  
بليغة الى المسترشدين والخزائن الموقنين ولم يلقوا احقا <sup>بها</sup> على  
الى السور والمصورين على المصورين في شارة رب العالمين <sup>بها</sup> على  
رايها اهم الادارة فيهم في الذوق والظن السليمة <sup>بها</sup> على  
اذي محرم او انهم انصفين في الايمان في احسن <sup>بها</sup> على  
الشارع ولا فليكن لفتة في حجة اية ما علمنا <sup>بها</sup> على  
اذي الجوادين من مؤيد الا لاهله الى الجاهل <sup>بها</sup> على

من قال في القدر جاهد واجتهد فيهم سبلنا وكل من ابل في <sup>بها</sup> على  
من لم يعمل له القدر استمراب فله بما ابداه من المنهور واستباح <sup>بها</sup> على  
الخاصة فيكون الحور يظلم لظلمة ولا اقل معارضة ما فوه به ما علمه <sup>بها</sup> على  
بقر ذلك البينة الشك والرب بما ابداه وبصير فله ضيقا حرا <sup>بها</sup> على  
الكتبه فليكن شك ان كان من اهلين بما ابداه من الرسول <sup>بها</sup> على  
كاتبه للدين بكلام مشين في حق الله سبحانه ان يهديه <sup>بها</sup> على  
ويضع له ما ساق الدليل وبصل يد من فضل الجليل ما تقوى <sup>بها</sup> على  
واقف من غفلك لبا الا في الشغب والرفق الرقيق <sup>بها</sup> على  
لا سيما في الاوقات وحل احاد من لم يثبت لم الدبائات <sup>بها</sup> على  
والراضة لم اصحاب النبوت التي يهدي الى الحق ان يبيع <sup>بها</sup> على  
لان عددي وحل مفدي نظائر كلمات الغلافة اولي بما <sup>بها</sup> على  
لم من شك بالحكمة الهادية فينبغي ان يكون <sup>بها</sup> على  
الراية ومن اعدى بهم وائمس من تارهم من الاف الوقوف <sup>بها</sup> على  
الركن وبرايات الشريعة ممددة ومقلوا اليهم <sup>بها</sup> على  
ووصلوا في صلاح الافهام الى الله جل العلى وسلوك <sup>بها</sup> على  
مدد ولا توفيق ممددا وقد وصلوا الى الامالى <sup>بها</sup> على  
فيهم التوحيات الرغبات والكلمات البليغات <sup>بها</sup> على  
فيهم التوحيات الرغبات والكلمات البليغات <sup>بها</sup> على  
فيهم التوحيات الرغبات والكلمات البليغات <sup>بها</sup> على  
فيهم التوحيات الرغبات والكلمات البليغات <sup>بها</sup> على  
فيهم التوحيات الرغبات والكلمات البليغات <sup>بها</sup> على



من جهة اصول البرهان على طلبة العلم الذي هو صلاح الكليات البدينية  
والعلمانية المشهورة عالمي والشهيد من التعبدية وشخصا العبدية والصلحية  
والعلمانية ابن خلدون والحق او بيل والفاسل الشرف الدين شهيد جازين  
الشفاة بعدم نظري اللل سد مانع عليه واضربه وهل يكون معانته قولا  
الادريس مقام الجذنين العقليين والحق بخصايب الفدين عن كل وصمد وبن كل  
والله لا يظرف بيلهم في الاحتمال على علم الف جامعة المبعدين الذين حذرهم  
عصبيات العرواين من الشرايع والادبان في اكثر الاحوال والازمان وان سوسهم  
اليهم في بعض الاحيان في بعض بعد ثمنى انظر وجمال صايب الفكر في الفدين  
لحق بالهم عند فتح البصر فيما لاري كل منهما الوصول الى درجة اليقين مما اذخر  
المخالف للدينين بنفسي بان مقدمات دليله كلها مأخوذة من الخلق والخلق  
للتقوى كما قد قدست كتابه من العلم الاول وثاني اتيه عند الشاين الذي  
جعلهم ربهم النبيين كل بعد بعد الاستفراغ التام القول بان الفدين عند  
تدبير من ضروريات عقول العوام من الانام فضلا عن الروسا انما المقام  
التمام لعدم مغارفة من نظره القول انما يات في بعضهم من القول بان  
الفرع في كل باب وله كحدث المبدأ والثاب ثم اعلم ان الحق الذي في قوله  
في المقام كلاما متينا متفانيا بين النفس لا ذكر كونه انفع اليقين واصل اليقين  
الى الحق اليقين في ما بعد ما حكم في شبهها ثم العافية قال لا بد من بيلهم  
لخلل في كمال قدم العالم وثبت بالثواب اجابة اليقين الذي لم يزل في  
اهل المل على تلك بيني كحدث الحق المتدارك عند الفدين في  
على وجه لا يقبل التاويل لا بوجه صيد يتقونه الطابع في المقام

ولا يجوز من اسلم الاشارة في ذلك واحد ضلهم كمن ساء من الفلاسفة في  
اليهم وقولهم ان اصول مقاديرهم على ما يكون ما حوزتهم من فون تعليد هولا  
الاعلم الدين اصطفا علم الله تعالى ويعتبرهم لتكامل اعداد ولا يشار الى اصلاح انما  
والعاد وقد اذن لبلادهم الفلاسفة اولي فخري من تعليد الفلاسفة الذين هم  
مستفزون برجلان لا يباينهم اسم علمهم ويشركون بالانساب اليهم وفي الحق  
انهم اصطفا علمهم واهلهم ويعتقدون ان كلام لا يشار الى قولهم بيلهم  
بظاهر مع العلم انه قد سبق القرآن المجيد في اكل الطائف من مقاربة يومه لا  
الادب لمدى كمال الامام الذي لا يمكن الجمع بين الامان عما جارية اتقوا الله  
بيله واما كسر الجملات لانه قد عرفت في مطلع من القرآن المجيد انما يخرج  
بيد لا يقبل التاويل اصلا واول لا يمكن الجمع بين قدم العالم وكسر الجملات  
لما ان تقوس الناطقة لو كانت غير متناهية على ما هو مقتضى القول قدم العالم  
اشع كسر الجملات يعلم لانه لا بد من حشرهم جميعا من ابدان غير متناهية  
وامكنة غير متناهية وقد ثبت ان الاماوات متناهية ثم التاويل في قوله تعالى  
في كلام لا يشار الى ان ثبات شهادت كلام الفلاسفة في اكثر من التاويل  
من قبل المتأخرين الوسطانية فانهم قطعوا ان المراد من هذه الاماوات  
في الكتاب والعتبة السنية في ما بينها المتعارفة عند اهل اللسان في الجمل لا  
في كسر الجملات لا يستفاد من كسر الجمل الذي لا يوجب بيلهم لا بيلهم  
لا يستفاد من حاله في بيلهم في بيلهم وضوءه كذلك لا يستفاد من حاله  
بيلهم في كسر الجملات في كسر الجملات في كسر الجملات في كسر الجملات  
فمن كل الما علم هو من اسلم الفلاسفة لا يوافق في احوال الاماوات



الذي يقول به الفلاسفة ويحلل مضمون الكتاب بحسب الجمل على طاهر ما وجدته  
 عن هذا النوع من تضاد وانفراد طريق اهل الكمال في كلامه والظاهر ان  
 صفة كونه هذلي الجوارح تجوهره واستحسنة ولكن لغاية غرضه في تأني  
 استدراك الخواص ما يشعر كلامه باحتمال مزيج النصوص للناوكلات المتفرقة  
 الطامع الشبهة معللا بان مجموع ما ورد به في هذا الكتاب اصله واحد بل  
 قال ذلك لعدم اطلاعه على نصوص ائمة الهدى عليهم السلام فيهم وقد اظلمت  
 انش على كثير مما نامل في ما حكي لا يخرج ما انش في اصوله وعلقه عند ذلك  
 وعلى الله القول وهو الكافي لاجابه بما روي في ثقت ولا يجل وفي التوحيد  
 مثل ما سلم الله في انش الله وعظموا الله ولا تقولوا ما لا تقول فانكم انتم  
 وقلنا نعم وقلنا نعم بكم الله ونعمنا اكنتم حيث شاء الله وكما وعدنا  
 الا قال ويترتب بهي الفتح والفتح في احوال عرفته ان ما بهي الله  
 في ايقانه وامرته في تصفاته وان واني الحق ونوع المشهور في نوع هذا  
 ومن جملة ذلك ما ذكره في اوخر السفر الثاني من اسفاره بقوله الجمع بين الحكمة  
 والشرع في هذه المسئلة العظيمة لا يمكن الا بما هدا الله ابيه وكشف الحجاب  
 عن وجهه بصيرتنا للاحاطة الامر على ما عليه من عيشة تجدد الاكوان على  
 الجسمانية وسد خلوها في افاض من الامور التي انبغى عن الله ان  
 والعالم متبدل زائل في كل حين ولا يبقا في بوارك الاشكال كبقا في افاض  
 حواء كما واعد من الناس ولا يبقا في نفس وذهل عنه لتساير لياقته  
 على وجه الايمان وصرح في رسالة لا ووت فيجده جميع النعمان في الجوارح  
 ملكية كانت او سائبة او غيرهما غير جبرية فلا ولا نقلا فلكم في ملك

في التوحيد

من الله والدين في خزين على جلالة الضرورة ولم ينسب الجبر والحق في ذلك  
 الا في مقام وحده كونه مع نصيب الاحياء الى نور حال البقاء  
 فزعم الفلاسفة من كلامه ما ضيق اليه وقيل في توجيه كلامه وجمع لغز ذكره في  
 جريد وحسن سازطها ما ذكر من التبريل وقد ضاع الفاسل الحق من يولاهما  
 ليجلا في هذا الجبال من معاصم والقد انه كما يحتاج الى الطلب للفتل الشهادة  
 اردت من مدققين بعدم استعانة ونعم بالله الشعار في الخواص عما  
 ساله من معاصم بعض كلامه من حدود الاكوان والتحرك الخواص ان كانت  
 بمسؤول ولا انت بساكن في نور الساكن والمسؤول ويجد مثل ما قد كان صريح  
 انش من آية في كالتقصير الحيدة لغيرها في لقطعة للفتل بين خزين لقطعة  
 انك تلك المحفلات التي من تحتها للفتل في البرهان والفتل  
 وانه ما لا ينفق ان يبعد في الصفات استلزام التوزيع من الحساب وبتلك  
 التوب والعقاب والتعدي والفتل والفتل وموارث الاصل والاسا  
 والفتل وبه يستدباب الفتل والشهادات والفتل والفتل والفتل  
 الفتل من تسليم الامكان في المكنة او المكنات والفتل والفتل  
 والفتل والفتل والفتل والفتل والفتل والفتل والفتل والفتل  
 غير محصورة في ارباب الفتل والفتل والفتل والفتل والفتل  
 من كمال الحكام الا قدمه في فتله تاشا على الفتل بالفتل فينصرح  
 مقلون بل لا بد ان يعلل فتله ما اتاه اظهر واولي من الفتل كمالهم دون  
 دون جده في عالمه وفتل وعدم بقاءه وفتل في كلاله حتى لا ما هو الفتل  
 في فتله في اربعة الكمال او الفتل في فتله حتى يفتل في الفتل



من الرمال والقليل كما خلق به الوحي الالهي قوله كل من عليها من وبقوله  
هالك لا ترجعه وهذا الحق مع جميع الجرات والقدرات والصادرات والواردات  
من الكائنات وما ذكر منها من الكائنات من ان قال ان الحق الاول ساكن في منزله  
ثم قال السكون في غير مكان من الوجوب بالذات والحر كمن الوجود بعد عدم  
ومن الكيمياء ان كان يقول ان هذا العالم يدور ويدخله الفساد من اجل انه قد  
تلك العوالم او قلها ونسبته اليها نسبة القمر الى القبة والشمس يرقى قال  
كانت هذا العالم قد مر ما منه من قليل نور ذلك العالم ولا ما ثبت من نور  
ويبقى ثباته الى ان يصق الفعل جزئه الخارج به ويصق النفس جزئه الداخل به  
فانما صق الجبر ان عند ذلك دونت امر هذا العالم وضدت ومن اثار  
الذي اخذ حكمه من داوود الباقي ولما لم يبق له ثم عاد الى امر ان الله في العالم  
من الاطراف الاربع والله ليس وراءها شيء ابط منها وان الاشياء كانت  
بعضها في بعض وبطل الكون والفساد لا يستحال وانهم منطوق كلامه  
فلا لك بل للذي عند الحكماء ان الله كالمصرع في خلاف سماء كاري في  
البلدوس ايضا هذا العالم على الوجه الذي عهدنا به حتى يخلق  
وقيل من يهتد كالكبر انه قال ان الموجودات باقية دائمة ابداءها انجذ  
صورها واما دورها فمدور في القوت والوقت فيستجد به اخرى وذكر ان الدور  
قد لزم الصور والغير وهذا ايضا كالمصرع في مدد بل القان من  
الصور النوعية على ارضها وسماءها وسماءها وسماءها وسماءها وسماءها  
وانتبه من قهر السماء والسموات والسموات والسموات والسموات  
عليها من المشاهدة الخفية ومن اوى ما اخذ من لامة هائلة في

في ارضها

فهو لا يهابت قال ان كانت القصور من الاحرام ومن حجبها كانت  
سبلا لا كالحالة لا غائب بل لا يهتد الاشياء كلها الى القبول في داره من الاشياء  
كلها الى القبول لم يكن للقبول صورة في صورة ما وهي متناهية في القبول فكل العالم  
او كان جرمها من هذا العالم وقال من وضع اخر منه انه لا يمكن ان يكون جرم  
الاحرام ثابتة في ما بسوطا كان او مر كاذبة كانت الحق انما ثابتة غير موجودة  
فيه ذلك ان من طبعه لجرم السبلان والفضاء فكل ان العالم كله من الاشياء  
والاحياء والنبات والاشياء وهلك وفيه البيان كالمصرع في ان مله من السبلان  
الاعراض لا تخلو من الاشياء الفسار لا ما فيه منه وجعلها افاض على الملك و  
ما ذكر من الحق ما نقل عنه من الجواب عن بعض اسئلة التعريف المتقدم صدق  
بل ان الله يخلق هذا العالم في كل يوم في كل هذا ابطه يخلق الجود في كل بطله لغيره  
الصفة التي لا تخلو الفسار في كل يوم في كل هذا ابطه يخلق الجود في كل بطله لغيره  
وما استدله به من كبريات منزهة الاله تعالى بل بعضها من الحق المختار وطا  
نهايان لما نسخ عليها في القصة الكبرى ولا مجال لبسط الكلام ازيد ما ذكر في  
السبحر والله اعلم وكيف يستقيم عند ذى الابواب التي في قوا من البقاء  
والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق والحق  
طانت احوالها لا يبين المنصورين من الله انكرهم بل يبين الناس اجمعين احوال  
ان يكونوا في الدنيا مثل تلك السئلة التي هي عامة البشري ليلتها  
في اوسلام سائل نرى من الجدة الى المشتى ولم يبقوا الطالبيين ولم يبقوا  
من بعد البقية الاولى ابصار المنسكين في الجبل الذين العرض من كل جلة  
عبد عن الله من ارباب من لا رغبته في الف وبق من السنين هذا



ان اولهم في النار ومن لم يدر ما الله بآياته فلا يدر ما الله بآياته ومن لم يدر ما الله بآياته فلا يدر ما الله بآياته

ما يظهر من الكلام وهو ان العلم بالارض والسموات والخلق والحيوان والنبات  
بذل الرب الارزاق الغزاة واكواه ولبثك هوله ومفاته هوله اجزاء عليه السلام  
ثم ان العلم بالارزاق والنبات والحيوان والسموات والخلق والحيوان والنبات  
لم يخل به احد من المكاره ان الله انزلها في الارض والسموات والخلق والحيوان  
ايها انزلها في الارض والسموات والخلق والحيوان ايها انزلها في الارض  
له في عدم في الارض والسموات والخلق والحيوان ايها انزلها في الارض  
جوهر انزلها في الارض والسموات والخلق والحيوان ايها انزلها في الارض  
الهيئة لا الوجود في الارض والسموات والخلق والحيوان ايها انزلها في الارض  
بوجودها وجرده البقاء ولا يفسد ولا يمتد ولا يمتد ولا يمتد ولا يمتد  
هذه احدث مذهب لم يخل به احد من المكاره ان الله انزلها في الارض  
حيث نزل في الارض والسموات والخلق والحيوان ايها انزلها في الارض  
من خلق جديده وقوله يوم تبدل الارض غير الارض وقوله على نبينا السلام  
ونفسيكم فيما لا تعلمون وقوله ان مشايتكم واثابكم على حديثه وقوله وكل  
النبات اجود وقوله وهو افقر من غيره وقوله ورسول ملككم جعله حتى  
جاء احدكم الموت فوفيه رسلا وهم لا يعرفون واثاب بالاصل بما ذكر من آيات  
وسواها ولولا انهم علموا ان الله لا يهلك شيئا من خلقه لكانوا اولي بالحق  
ولا يستحيون كما لا يجوز بعد اهل العرفان كما صرح به في مقدمته في صفة جديده  
فقد ظهر للرب بالاحوال وان سكت تفصيل البيان لمزيد الجليلان في علمه  
الاول في سورة النحل في الامم التي اتيهم الرسول بالبينات ونبينا وهم يخفون  
من ربهم انتم ومن في الارض لا يسمعون الله وكل ان في حرب وبعدها

نور من نور من اخبر بما تعلقون من حارة بالحسنه من غير انهم من نور  
وتدعون ومن حارة التبتة فبكت وجوههم في النار هل خرون لا  
كم يملكون انان قال وقيل الحمد لله سيريكم اليه فخره وما رزقنا من  
نملون قال ان الله لا يسلط عليكم شيئا الا بامر الله تعالى قال ان الله لا يسلط  
ارسل الخيال من انما كنه الله في خلق قوله ويكون تعالى كالهمم المتعوس  
وقد التبتة لا وحده في كتاب القرآن وفي غير القرآن تعالى جليل الجوار  
هذه اهل الساطرة الاجسام الكبار انزلها في الارض والسموات والخلق والحيوان  
وكيفية من الساطرة الاجسام الكبار انزلها في الارض والسموات والخلق والحيوان  
يوم تعالى على خلقه وخطا ابال والله يعلم حقيقة العقل ان يكون قوله بجاهه  
منع الله الذي انزل كل شيء حيث ان وصف الانسان بعد ما رزق في الارض  
اشارة الى ما فعله في العاقبة في اذكر الاخر وجعل من كونه ابقا بما رزق في الارض  
العلم على ان يوجه ونظام حيث انظر في علمه فط القلب والفتا لعاية  
الانظام كما اشار اليه في الحكيم الذي في جواب الدعوى وابن حزم الذي في العلم الذي  
والتاثير الا انفسه بها انفسه المخلوق الاول من خلقه من خلقه  
ان الله وبعثوا منكم من الموت بالحق ذلك ما كنتم تجدون في صدوركم  
يوم البعث الذي انفسه بها انفسه المخلوق الاول من خلقه من خلقه  
فبما يخرج من عنهم واما انهم هذا فيهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم  
العت فيهم في تلك من العت بعد الموت فقال بل هم في لساني في عت  
وتلك من اهل العلم في عت واما انفسهم في سورة ابراهيم في عت  
فبما يخرج من عنهم واما انهم هذا فيهم انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم

ان اولهم في النار ومن لم يدر ما الله بآياته فلا يدر ما الله بآياته ومن لم يدر ما الله بآياته فلا يدر ما الله بآياته



[illegible]







خلقه بمطو من امراته وجه الدلالة كناية ومحاظته النوع خلقي  
 وفرله ربنا امتنا اتقوا واجبتنا اتقوا ونصده سعادته ودينه  
 مفهوم العدد وعلى القول بتعدد لا بين بطل التواتر والعقاب وكذا  
 ونقول في هذا كما ذكره من العادة ما يراه لا يحدث خلقا ويجدد  
 ان الله لا يغير ما بعثهم حتى يغيروا ما اوصواهم ونالوا من نعم الله  
 انما كانا من عدم النقيض باين اسرائيل ذكرنا في حق الله ملككم وكذا ما  
 في خلوه اهل الجنة واهل النار وقوله فاجزأ من يفعل ما لا يخفى  
 الحشر الدنيا يوم القيمة برزخ الى الله العذاب فان الروح تاجد  
 على النقيض لا يجد سلة وقوله وما تقدموا لانكم من خير عبادي منته  
 في ندمي ان المقدم بين الواحد وقوله في خلقهم للبقاء لا الفناء وروى  
 ولقد بينا السما والارض بمصالح وحفظا وقوله خلق السموات والارض  
 ايام فان مفهوم العدد في العهد الثاني من ايام خلقه وقوله اول برزخ  
 ان السموات والارض كانتا رطبا ففتقناهما فكان السموات والارض  
 ولقد

فمحدوث خلق من بعد القدم  
واهي كل كمال لا يكون  
امر اجاب لذيها باصل  
اي لست اي عقل برزخي  
كل ما خلقته من واسطه  
بين اجاب وبين لا خيرا  
 من دليل لا خيرا بين القدم  
 خاليا عما حاشا هل يكون  
 عند كل عاقل لا طائل  
 شبهة فط النفس ما ربح  
 غير معقول لذيها ترابا  
 ليس من شيء قبل من انما

كل من في انشاء  
 قد مختار

ربنا لا توصف بغير صفينا سلحة التي عرفت من حقينا  
 هو كل كمال كمال واهب انك وقصلي شليل  
 قد انصاع جوت الرجل جبا بالسرقة لطفه اني بغير عرض ولا هم منه  
 انصاع بالهم وقول في العاصي جبا فلا انصاعا ملا جزا ومن لهما ولا هم  
 لهما الكتاب والحكمة سلة والقول خلاف العرض وقال على انهم من انك  
 اذا فعلوا طوبى وانك انك بعدت الى كتاب الحرة اي سعة وقوله  
 انما ان جبر الكمال للباس المبر وقال الرب القبل العاقل من انما  
 ومن ذلك كونه خالق فان الانسان من وراء كالباب من البين وقوله  
 من العقل فكل شيء عقل وليس كل عقل لبا وقال العقل بهال القوة المنهية  
 قبل العلم وبهال العلم الذي يستفيد الانسان بذلك القوة عقل ولهذا  
 عليه اسم العقل عقلا من مطوع وسمر ما لا يطع انما يكن مطوعا  
 لا يطيع النفس ونحو المعين منوع انهي وفي الحديث انما العقل نفس الكمال  
 بل ذلك لفظ العقل اياه ووزنه والوزن اقل من المكمل والجزء  
 قوله العلامة في العقل ان العقل انما هو في العالم والعاشي او  
 انما هو احد ما ليس خارا ولا اخا ومقتضى العقل اسقاط النفسين لا غير  
 المقسم اول انهي وفي حديث من يعلم العقل لم يح من داخل وانشع عقل من خارج  
 وكل العقل منه اسطه واغنى من الخطو العلم ما كان ثابت من النور كان  
 مطا ان العقل في الروح برزخ في اصابع حفت الفضا فصار اب نفع  
 حزن في الارض من انما بغيره ولم ذلك الوضع من حق البين والحاشي  
 انما العقل في انما اسفقت في الحق منة ونقصت سلة ثم علم انه



لما فرغ من تبيين حدوث العلم ووجوه صانع محدث له شرع في اثبات صفاته  
 العلى وما ينشأ له وما هو منه ومنزه عنه فذكر صفاته الستة  
 في الفصل على السبيلية حاشية بالقدرة لوقت اصل الوجود على ما هو عليه  
 احكامه العدل على علمه واما الارادة فتلخص ما ظاهره لكونها مقصودة وشرع  
 سائر الصفات ايضا في العلم والقدرة في سائر صفاتها وقد اختلف الناس في  
 القادر فمن علمه من المستلزاه من كان على صفة لا يجمع منه الفعل  
 والترك ويكفي منها واحدة اخرى من غير ان يكون له من صفاته في الوجود  
 الذي يجمع منه ان يفعل وان لا يفعل واذا فعل فعل اختيار له بدونه  
 بحسبه الفعل وبفعله المحبوب وشرع الذي يجب ان يصدر عنه الفعل  
 فلا يجوز ان يباخر منه كالاخرى للثبات والمفرد من الحكم انهم فرقوا بين  
 فعله الارادة سواء فاعلم او اخر منه وشرع الفاعل على ما ذكره المحقق  
 الطوسي في قوله متبادر في الذي لا يتكلمون يقولون انه لا يكون الا عند  
 بصدقه وجوده وجوده يكون وجوده فعل وجود الفعل اما ان كان تعالى  
 او يتفكر في كافي افعاله سبحانه وكل ما صدر عن الذات فهو محدث بالضرورة  
 وفي قال مقدم العالم من العلم بكونه في معنى افعاله وجوده العالم بانه  
 وجوده ونظام العالم فيصدر الفعل منه على حيد وبيان اخرى بيان  
 من تفعل في انوار الوجود على ما هو عليه وانه على الوجود المحبوب بعد  
 يظهر ما ذكر ان القدرة بمعنى كونه سبحانه حيث يجمع بينه فعل العلم والقدرة  
 في انواره تعالى او بمعنى كونه ان يبار فعل وان يبار في فعله كما لا يخفى  
 المحققين من افعاله كما في شرح المواقف وغيره من المتفكرين في الوجود

القدرة

القدرة هي قوة التدبير والامور صفة كماله وقدره على كل شيء  
 او يجب ان يقال شانه باسرف طرف التدبير في مرجع التدبير والقدرة والقدرة  
 لوجوب الوجود فلذلك لا ان واجب الوجود من حيث ذاته واجب الوجود من جميع  
 جهاته وشرع الحكماء لا يفرق بين اهل الملل على وجوب كونه في ذاته باجرا  
 التفرع بينهم في سائر اخرى وهو ان كل من طرف التدبير من التدبير والامور  
 في حق كونه التدبير في التدبير والتفكير في التدبير منهم لم يوجبوا ذلك في عدم  
 الشبهة في الوجود واجب التدبير في عدم التدبير انما يوجب صانع في خلقه  
 سبحانه في عدم كماله في شرح المواقف وهذا المعنى عند الحكماء واجب وان  
 تفكر في ذلك اسب الوجود دون الاختيار والامور الحكماء ايضا يختلفون  
 في اختيار الاختيار ولا يخشون عنه فقد فعل من الشئ الربيع في الوجود  
 والاعاد انه قال في الله تعالى كان في خلق هذا العلم مختارا وليس المختار اختارا  
 الصانع خلقه بل ان يختار بما له ايضا ففعله وان لم يفعل فبالله لم يكن  
 في اختياره يكون بحسب التدبير وانما هو الى الصانع مختار في الوجود  
 ولعلم ان القدرة هي ان يكون الفعل مستقلا بنفسه من دون ان يختار بها  
 سبحانه والقدرة فيه حال عندئذ فانه اذا علم ففعل فوجب وجوب  
 التدبير في الوجود لا بد من قول المحرك وهي القوة الحركية والقوة العائدة  
 به حال خالية من الامكان في صدور الفعل عنه بارادة نفسه  
 ان يختارها بحسب استئناس احد الطرفين لا يتردد ولا انه لم يرد في التدبير  
 مثل القدرة في الوجود التدبير في الوجود بينهما القوة وهي في الاول تعالى  
 التدبير في الوجود لا بد من علمه ولا يتردد فانه لم يكن في التدبير في الوجود

فان شاء



وفيما لا بد من اختلاف في ذلك فبما يختلف الشيء في نفسه ان لا يقع في شيء الا في  
 الذي هو مفهوم الشيء بل في وجوب وقوع مفهوم القدم وعدم وجوبه وهو  
 وكذا وقع الاتفاق بينهم على الاتفاق الاختصاص في انه تعالى فعل مع تصور ما  
 يصدر عنه وليس فاعلا بالطبيعة واما القول في كيفية صدوره في نفسه  
 فبما لا يمكن بالقدم من العلم به انما هو على سبيل القارة من دون  
 لما تقدم من اوله من قولهم ان العالم منهم ومنه فاما العلم بالحدوث منهم  
 ان الذي شرطه في التأثير فيكون تأثيرا فيكون له وجوده فيكون  
 وفي وجوده لا يتبين والى ذلك لا يوجب الوجود في القدم كسابقه في  
 الحدوث ويتبين كما ذكرنا ان الاجاب بالشيء القابل للشيء المتصور بل  
 سبحانه اجاب عندهم جميعا فان يكون بان لا يكون للعامل مسببة اساسا كما ان  
 او ان يكون له مسببة لكنه لم يتمكن من ان يفعل على وفق ارادته كالمشروع  
 انه غير متصور بغيره سبحانه عنه واما الاجاب بمعنى وجود الفعل  
 فيفعله او كما يريد دائما فلا يفعله فثبت له اثره في العلم عند تحريك  
 وبقية عند التبيين بل في طلبة اللبثين فربما قول الحكماء على ما تقدم  
 الاجاب بالاجاب فبما هو غير متناه للاختصاص عند محقق التبيين  
 كما ينبغي بان لا يفتقر ولا يفتقر عنده هو ضد الشيء المتقن عليه فظا  
 للعامل دائما انه ما كان له بعض المتقن في الحقيقة ان يجعل على شيء من  
 وهو كان على القدرة ولا راد في القديم اجاب القدم في سلبه وكونه  
 جماعة من الحكماء ولا يفتقر من الذين كافر وخرج عليه القدم في الحدوث  
 احد الاخرين فيجب القول بغيره ضد الحكماء قد غلبت في ذلك على كل

او لا اجاب العالم فهو واجب الصدور عليه يختلف القول في علمها وان حاز  
 دافع فمع العلم من ذلك القول وعند المحققين من واقعه من القول  
 بالاجاب الاخباري انما سلف الازالة الازلية لاجاد العالم بها لا يزال  
 ثم لا يخلو فيه في تختلف في حال عدمهم كالحكماء وقد عرفت ما هو محل النزاع  
 قلت انه لا ينبغي لطلبة المسؤل ان يطولوا الكلام في العباد ولا في انما قد  
 مستطاع للاختلاف فليس ما ذكرنا ان العلم في هذه المسئلة في الحقيقة المولى الى سائر  
 في الحدوث والقدم فلذا قال المحقق القوي قدس سره ان الذي في جرحه  
 وجود العلم بعد عدمه في الاجاب والملازمة ما قد بين من المتنازع به ان  
 كون الواجب فعل سانه بحيث لم يخلف عنه الا في الشيء من الاجاب  
 وهل انما شرط التأثير داخل في مفهوم الحدث هل نعم حق ذلك المانع وفي  
 في السمع على قول لا يكون قد وجدنا منه على الثاني في القادر وعدمه من  
 التوابع وجود الفعل به عند انعام شرط التأثير الهام على ما ذكره ونقول  
 ونقول الفصل الثاني في القول وهو ان يقال ان كان شرط التأثير  
 لا شرطه هو الا ترى انه قد ورد في قول اوله ان الذي قد في القادر فيقيد  
 ولذا كان الشرط الكلا لا المانع الخارجى الزاد التأثير فان ذلك غير المعجز  
 غير ذلك انما كان المانع عدم صلاحية القدر والقول بغيره انما  
 هو الثاني وما لا النزاع في الحدوث والقدم ايضا في الحقيقة المولى الى سلبه واما  
 ما ذكره السيد الشريف في حاشيته من ان القدم لا يفتقر الى سلبه واما  
 في الخبر لا يفتقر به على الاخر بل لا يخرج ووقع اليه فلا فرق بين العجب  
 لا يفتقر به على القول بآراءه واجبا لانه كما قد بين في ان حدوث الحادث



منها يحتاج الى سلسلة التواتر المتعاقبة فيتردد للتحقق من عدم التردد  
 العرفي من سبيل التواتر ما ذكر من ان التواتر لما ثبت من ان التواتر هو  
 لازم للتردد بلا مرجح وهو اصل الاطلاق بل منه ما هو للتحقق في هذه المسئلة  
 لما ذهب اليه الحكماء من ان التواتر ما لم يجد فيها ختم في حق التواتر  
 القاطنة فيها ان هذا المطلب بالبلغ منه قد ذكر على ان التواتر قد يثبت لبل التواتر  
 من التواتر في الاخبار ما قد ختم من التواتر من التواتر في اثبات التواتر  
 طريق الاستدلال الموصول الى التواتر سند للتحقق لا يرد على في خلفه على التواتر  
 الجديد في التواتر لهذا التواتر من التواتر انقلبه جزله بجهته لجهته رب العالمين  
 من وجوبه وان ذلك على ما ذكر في حواشي اثبات الحكماء اما انما في حيث  
 كماله على انه سبحانه متان كل ما سواه ومن جملته العادات فلا يكون موحدا  
 فان اوج قديم وهو في عينه واما ما بينا من حيث ان التواتر انما يكون على الفعل  
 الاختياري في التواتر لم يكن التواتر او يلزم منه حدوث جميع العالم وان التواتر  
 ليس قدما وهو قد لم يكن كلامه وانما خبر بان ما ذكر من ان التواتر قد لا  
 يتم على القول احد بالاجاب للخص والمائل قول الحكماء بالاجابين العالمين انه  
 فعل بالعبادة بمعنى ان التواتر لا يتم وكونه من التواتر من التواتر في العالم  
 اذ هو والشيء الواسع سائل ما اتفق من التواتر وسندون لا وفردون  
 ووفوا عنه او يوافق ابد سعادته وهو تصور الله ان يرد في جملته  
 ما بين التواتر من الواسع مستقل بالان يرد في التواتر في العالم ويتبين ان التواتر  
 كما لا يثبت به ما في حجة عليهم اسلا لا تعرف انهم لا يخشون في التواتر  
 في اية ولا يستكفون عنه لقولهم ان لا يورث في التواتر ان الله تعالى

هم يكونون يحتاجون الى الحق القديم وهو يحتاج الى التواتر ولا يثبت له التواتر  
 مرجح على اثبات التواتر ولا اختيارا كثره فقد دل على ان التواتر  
 ان التواتر على كل شيء قد يرد في التواتر وهو على كل شيء قد يرد في التواتر  
 التواتر على الله ما يثبت ان التواتر على كل شيء قد يرد في التواتر  
 بغيره من التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر  
 التواتر في التواتر ان يثبت لاثبات على التواتر في التواتر في التواتر  
 على التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر  
 من التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر  
 في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر  
 ان التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر  
 العالم اختارا ان يكون واجب الوجود مختارا في التواتر في التواتر في التواتر  
 لانه مقتضا الصانع قديم لا يجب ثم ذلك الصانع او وجد العالم في التواتر في التواتر  
 وحاصل الخراب انه لا يثبت عند العقلاء ان التواتر في التواتر في التواتر في التواتر  
 في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر  
 حلاله في ذلك اجل التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر  
 يستلزم ان التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر  
 في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر  
 من حاشية وانما الى التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر  
 التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر  
 في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر في التواتر



الله لا ينبغي من مثله ان يفسد كالبخره وعلق من الجودى حذره فيج ما  
 من الوسائط لو كانت واحدة فلو لم يمتد من رباط الجودى الى العنبر الحق  
 ومن مخرج اب القرب الى استفاضه الغنى من النحاس المطلق فلهذا لم يمتد  
 القويح والواسطه من مفعوله وفي ذلك اعيان وجوه اعراض الجاهل  
 منها ان لا يجاب لما اتفق بليل الحدوث ثابت الله عدم مفعوله الواسطه  
 بين الايجاب والاعتبار لان الفاعل اما ان يجب الفعل بالنظر الى ذاته او لا  
 هو للوجوب والثاني هو المختار ولا ينصير الواسطه بين الفعل والاعتبار  
 فمراد المراد ان بعضهم بعضهم ان الايجاب هو ما يرى من الطابع وعدم  
 من الترتيب والقدرة في ما يشاهد في الحيوان من الصفه الزايله التي تفتقد  
 عقله بطرف الفعل ولا تترك وليس من الامر من يتفق في الواجب فان  
 اما الاول فلهذا بل المقدم واما الثاني فلهذا القدرة في فعله قال ساه من  
 لا يخلو عقله الفاعل على غير اعتدافه وهذا التزم فانه لا يثبت  
 في الحيوان ذلك خاصه لا يثبت من خصوصياته في صفه القدرة ونحوها  
 بل معنى القدرة هو الفاعل من الفعل والتريك في الواسطه غير مفعوله ومنها  
 احتمال ان يكون المقصود من هذه الحكمة في العلم ان ما بعد سائر  
 خلق صادر عنه بالاختيار واما صفاته الشريفة فصادرة عنه بالاجاب فعمله  
 شال واسطه بين المحجب القوي والمختار القوي فصار الى ان تارة يكون  
 باطل لما تقرر من موضع من لزوم تعدد المبدأ ولزوم خلقه في حادثة  
 من الكمال وسد وصفات الكمال من ان خلقت منها وقد تهيئت القوي  
 العظيمة باستحالة ذلك كما تقدم فكذلك اسار في لزم الرفع في قولهم

من قولهم كماله من باخذل ثمة فيعلم وجوب الجودى في كماله من  
 لصفه الساعه واهو عليه الاخير من الحكماء وغيرهم ثم قد ما ثبت من  
 القدرة والاعتبار في العلم ان على ثونه لعمل ما في طرفه لدفع السبب  
 الوجوب بالاختيار في العلم <sup>العلم</sup> لا يثبت في الاختيار ولا تترك  
 في ما كانت الامور في العلم <sup>العلم</sup> فلو كان من مفعول في العلم  
 قوة لتست واهو وصف بريد <sup>العلم</sup> وهو العقل في ما شاء بريد  
 انما الفعل ليس فعل صيد <sup>العلم</sup> هل يكون ترك امر في كل  
 وهو مختار في كل فعل <sup>العلم</sup> باختيار الامر امكن جدي  
 قال مرار القدرة على محب السن يجب وجوب الزم في بيت واجيب الجاهل  
 او صفه والزمن واجيب على صفه كذا التزم نفسه به وقال الرقيب الحكمة  
 اما بعد الحق بالعلم والفعل في الحكمة من انك على معرفة الاشياء واجادها  
 ما به الحكم ومن لا شأن معرفة الموجودات وفعل الجبروت وهذا هو الذي وصفه  
 ابن سينا وقال في اقراره على زعمه من عقبيه وعلى ان وجهي في الصفات  
 لتبني والتدراك للفعل والتدبير ملة ولا يكون انما انما كذا في  
 وقال الزم من الثاني مشاركتي جوهره وذلك ضرب من المالكه في العلم  
 في ان من مشاركتي كانت فعله مثل وليس كل ذلك مثل تد في العلم في جود  
 كماله بل هو في العلم بالحق لا في العلم بالامر ايه انما انما في العلم  
 وضعه بكذا فوجد بر وما اجدر بكذا واجدر به ثم انه لا بد من بيان انشبه  
 في ترتيب عليها الاخرى على الترتيب ففما ما قبل ان يعلق القدرة على القدرة  
 مشرعه امكنه قطا وهو من مضمون قد صدق ولا يوافق واجيب او متع اذا لم



ان السمع جميع شرائط التامير وجب صدق كونه لا يمتنع لاشتمال على كل واحد من هذه الاشياء  
بشيء اشبه فلا يمتنع الملكة من التفرقة والجواب ان عرض الجواب ولا كان انما  
يكون باعتبار ضرورة كونه لا يمتنع لاشتمال على كل واحد من هذه الاشياء  
الاشياء البها صريحي الجواب من اجل وجوبه الذي لا رده فلما قيل الجواب  
بالاختيار كان الاختيار بل يمتنع كما تقدم وتوضيحه على ما ذكره جلال المحققين  
ان الفاعل هو الذي اراد الفعل فلا وجب صدق منه اذ لو لم يكن صدق منه  
الارادة لم يكن قد اراد فعله فلما قيل اني لم يجب لم يوجد له لوجوب بالارادة  
الاختيار بل لا بد من الاختيار منه وتظهر ذلك في الشاهد ما قد اقر به اهل الحق  
من استلزام صدق العصبية من العصوم وذلك مستلزم لوجوب صدق العصبية  
ولم يقل احد بكونه مفسدا ولا موحيا في ذاته حتى لا يكون له اجر عند الله  
ما صدر من استلزام صدق الفاعل منه بجملة وهو مستلزم لوجوب صدق  
جل جلاله ولا يخرج شيء من ذلك من اختيار كانه به بعض الابد ونهاها بابل  
الفقدان على اثر ما حصل في حال وجوده لا في فواجب او حال عدمه فتعذر  
الفقدان منها واسرارها في سائر ما لا يحل به يعني كانه معدوم حال حصوله  
ولكن لا نقول ان الفقدان حال عدمه كانه يورث في ذلك الفقدان في ما يورث في  
فمنع لعدم في الحال مع الوجود في الاستقبال ففعله الفقدان في الحال في  
كل حال على ما اراد وسأرى على مقتضى حكمته من الامكانات فلذلك اهل التمهيد في  
الفصل كما تقدم فان سالت الحق فلا يصح ان يكون علة الجواب او ما صريحي  
من كل وجه من معنى ما القوة وهذا هو صفة الفعل لا اختيار كانه لا يكون  
ما به معنى ما القوة سأل كان عقلا او حسا كان لعدم شركته في الشيء

من القوة لا الفعل اشقي وقيل في الشفا لا شيء من واجب الوجود يورث من ذلك  
ما القوة ولا كان باعتبار نفسه وهو القوة وبين ذلك تركيبي بيان ان الشرف  
الملكات عند الحكماء الفضول العالمة وفي كل عقل البتة جهتان جهة وجوب الغير  
وجهة اسكان في نفسه وعند لا كثر كما قاله العلامة في شرح حكمته الاسرار في جهة  
الثالثة وهي ما بينة وطالما قد بدت في تركيب ثلث جهاتها ومنها ما قيل ان الفاعل لا يمتنع  
فعله لعدم فلا يمتنع بالوجود بيان الاول ان الفعل مستلزم للوجود ولا يمتنع في  
محتاج في العدم وكان العدم في معنى لا يصلح اثر القوة ولا يمتنع في الاستلزام  
ولا شيء من ذلك بل يمتنع الفقدان في المعنى المتنازع فيه وبيان الثاني ان الفاعل  
هو الذي يمكن من الفعل والترك فاذ لم يمكن من الترك اني يمكنه من الفعل  
واجب ان متعلق الفقدان هو انتفاء الفعل وهو متحقق بان لا يفعل الفعل لا  
يفعل العدم والشيء وتفصيل الجواب ان يقال انه ان اراد انه قادر على فعل العدم  
فغير مسلم لعدم لزومه لفهم الفقدان فان اراد انه قادر على ان لا يفعل هو  
ويطابق اللازم من منع انتفاء الفعل في مستلزم لفعل العدم والعدم لا يمتنع  
بجذ المعنى مقدور بان لا يفعل فيستلزم العدم او يفعله فيزول واسرارها في  
محتاج على الفعل قد يورث في القوة فذنه جل شأوه على كل شيء ما قيل الوجود  
فوال مقدور ان لا يمتنع الفقدان في الذات الا في وجه القوة لا اسكان في  
الوجوب ولا شاع ايمان من تعلق الفقدان بها وهو عام في جميع الفقدان ونسبة الفاعل  
على كل شيء وهذا المعنى ما جعله العدمية على الفقدان في الفاعل انما شاع  
الفقدان في الوجود الحقيقي بعبارة اسلام ذلك لا يمتنع الوجود في كونه ذلك  
في الحقيقة ان يقال انهم لا يكون من استلزام كل شيء جل شأوه بالواسطة بل يورث



المؤلف



Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, written in a cursive style.

Handwritten text in a cursive script, likely a continuation of the letter or a separate note, written on a separate sheet of paper.

لا بد من شروع در این  
دیدن هر شیء را شرط است این

مذمومة من حيث انها تصدق عليها الفاعل وحاصل الجزم في حصوله من حيث انها مجرد  
 فقد حصل له جرمي في انك كل جرمي حاصل لذاته وحصوله لذاته قال الشيخ الرئيس ان العلم  
 ان ذاته ان العلم اني فاعلم ان اقرانه سرجي وان يكون لذلك كونه  
 ولذات وجوده ولو كان وجوده فذلك كونه لان يفيق بل يه لكان احدا يدرك ذاته  
 كانه لو كان وجوده فغيره اذ كره الفاعل اني كانه يفتي باقرانه بهما حاصل  
 وعلم بهما لم يثبت من رعان التوحيد ان الله سبحانه جملة جميع ماسوا من الوجود  
 وهو مني ما في حراخ الحركات وثبت ان العلم التام بالعلم في العلم جميع ما  
 والى علمها من العلم بالذات في العلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم  
 على ذلك جميع ماسوا وهذا بين حتى في ان العلم يكون الفاعل العلم بالعلم بالعلم  
 باصديقه بدني وفولر علمه لا يعلم من خلى وهو اللطيف الغير يمكن ان يكون  
 ولذا في العلمين وقال الشيخ في العلمين من الاشارات واجب الوجود  
 ان حصل ذاته بانه لكونه ما لا لذاته مقولا لذاته واعلم ان العلم بالعلم بالعلم بالعلم  
 العلم بعلمها من العلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم  
 لذلها من العلم بعلمها من العلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم  
 وهذا الدليل يفتي ايضا على الجزم بان كما يفتي عليه الكلمات لاستناد العلم  
 والكلمات في سنجها عليه وهذا النظر برافعة ما يفتي عليه سلك الحكماء  
 الفصل الثاني في معنى علمه العلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم  
 البرهان في العلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم  
 لا يعلم في العلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم  
 والى العلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم بالعلم

مفتاح



ولولا فعل اباري جل قدسه في هذه الدنيا وانما جعله ونظيره على ما هو عليه  
 فانك اذا قلت العالم بغيرك وميزانه بغيرك وجدته كالبسبب المتعدي في جميع  
 ما يحتاج اليه عباده فالسماوية فوضه كالشيف والارضية معدودة كالسماوية والسموية  
 كالصانع والمواعظ فوضه كالغابر وكل شيء بها لسانه سعد ولاسان كالملك  
 البسبب المتعدي في جميع ما يندرج تحت التبعات مهيأة لما يريد ومنه في كل شيء  
 في ملكه ومنافعه في هذه الآلة واضحة على ان العالم مخلوق بتدبيره وكله  
 ونظام وملائكة وان الخالق له ما يحد وهو الذي افقده ونظيره بفضالى بنوعه  
 وتعالى جده وكرم وجهه ثم شيع سلوات الله عليه في بيان تفاصيل حكمه في خلقه  
 الانسان والحيوان وما يراهم الا كوان وليس الا استدلال من تلك البرزخية على عظم  
 عظمة ايجاده الشكليات قد شيع منهاها ايضا جماعة من الحكماء الالهيين من الشيع  
 في بعض رسائلهم ان العلم ينقسم قسمين احدهما ما هو حادث من وجوده على  
 علنا انك وانما علم حادث منه وجوده على مثل علم الانسان بالانسان وهو  
 وعلم اباري تعالى من قبيل انهم انما لا يتقدم على وجوده على انما لا  
 وعلى انهم الاول انما لا يتقدم على وجوده على انما لا يتقدم على وجوده على انما لا  
 الحصة والمتعدي وتعالى من اجل ذلك منع الحق من ان يتقدم على وجوده على انما لا  
 وحكم يكون على جوامه خارجا على ما ذكره من هذه العلة والعلل في كتابه  
 وقال الشيخ في كتاب البعد والاعداد لما كان علم الاول للثاني الاول انما لا يتقدم  
 الوجود على لا يتقدم فيكون ذلك العلم جبا الوجود ما هو علم به جعل العلم  
 من الايمان لا يمكن ان يكون الخبر فيه الا على ما هو عليه ولا ينبغي ان يكون العلم  
 الا وقد كان له فكل شيء من انك على جوهه الذي ينبغي له ومنه الذي ينبغي

وان كان متفلا على اماله حتى وان كان مكانا على كانه الذي ينبغي وانما كان الخبر  
 هو ان يكون متفلا في بلاد الاضداد فوضه مقسومة بين القدرين على البذل والذل  
 اعدوا الفصل في حق الاخرى والقوى والقدى بالحق على ان يصير الفصل في حق  
 اسباب سعة وما هو من ذلك ان يزدل من كماله بالاسم من هذه قوة زده على  
 كاله وجعل الاستطقات في هذه القوة حتى يمكن منها المراج ويمكن بها التباين  
 منها التبع وان اسكن بقاء بالعدد على السبب المستحق له على ذلك وما انك بقاء  
 بالتبع على السبب المستحق له على ذلك وكانت القضية العقلية فوجب ايجاد  
 وابيات التبع في كل وجوده وحيث الاستطقات من انما لا يتقدم على وجوده على انما لا  
 على التبع وفي عبادنا انك وكذا ذلك الحان كما كان في موضع آخر وفيه انك  
 كان من انما لا يتقدم على وجوده على انما لا يتقدم على وجوده على انما لا  
 ساكن الاستطقات في وجوده على انما لا يتقدم على وجوده على انما لا  
 لوجوده على انما لا يتقدم على وجوده على انما لا يتقدم على وجوده على انما لا  
 الارض اكثر الكثرة في الحيوان والنبات ويكون مكان الحيوان والنبات حيث يكون  
 الارض ومع ذلك فذلك ان يجب ان يكون مكانا ابعد من الحركات السماوية  
 فان تلك الحركة الطالع يابروها لاجسادهم لها واصدغها فوضت الارض في  
 التبع من انك وذلك هو الوسط وانما كان الماء يلقى الارض في هذا التبع كما  
 مكانا بطلان من الكائنات وكان يشارك الارض في الصنعة الباردة جعل الماء  
 يلقى الارض ثم الماء لهذا السبب ولا يشارك الماء والبارق الطيبة  
 والظلمة اكثر الكثرة في الارض من ساحة الشعاع النافذة عنها وخصوصا  
 في الارض والارض في هذا العالم جعل ما فوق الارض من الاستطقات